القبس

٤٠ صفحة — ١٠٠ فلس

رئيس التحرير محمد جاسم الصقر

السبت ١٥ جمادى الاولى ١٤٠٩ هـ - ٢٤ ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٨م - السنة السابعة عشرة - العدد ٥٩٧٠ - الكويت

AL-QABAS — Saturday, 24 December 1988 — 17th Year, No. 5970 — Kuwait.

فرنسا تسعى لتقريب وجهات النظر بين اسرائيل والمنظمة

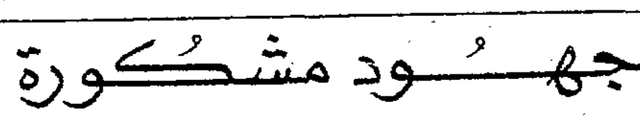
ص ٢٣

الأمير يحيط الحكومة اليوم بنتائج قمة التعاون

علمت القبس ان سمو امير البلاد سيترأس اليوم اجتماعا لمجلس الوزراء يعقد بالديوان الاميري حيث يحيط سموه الحكومة بنتائج اجتماعات الدورة التاسعة لقمة دول مجلس التعاون الخليجي التي اختتمت في البحرين يوم امس الاول.. وسوف يصدر سمو الامير توجيهاته للحكومة بالبدء في تنفيذ القرارات التي صدرت عن القمة في بيانها الختامي، ويواصل مجلس الوزراء في اجتماعه غدا برئاسة سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله الاطلاع على نتائج القمة من خلال تقرير شامل يقدمه نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد والوزراء اعضاء الوفد المرافق لسمو الامير.

هذا وقد اشاد سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله بالقرارات التاريخية للقمة في اتصالين هاتفيين اجراهما امس الاول مع الشيخ خليفة بن سلمان ال خليفة رئيس مجلس الوزراء بدولة البحرين الشقيقة، وولي العهد والقائد العام لقوة دفاع البحرين سمو الشيخ حمد بن عيسى ال خليفة.

(طالع ص٣)



جهود مشكورة

بذل المسؤولون في الديوان الاميري جهودا مشكورة لتامين الراحة للوفد المرافق لسمو امير البلاد خلال تواجده في البحرين.



● طارق المؤيد

وحرص المسؤولون على تامين كل ما من شانه ان يسهل مهمة الوفد، وخصص الديوان للوفد الصحفي والاعلامي مرافقا خاصا ليتابع احتياجاتهم دائما.

وكان للجهود التي بذلها المسؤولون في الديوان الاميري اثرها الايجابي على حسن اداء الوفد لمهمته بيسر وسهولة، مما يستحقون عليه الشكر والثناء.

وتشكر القبس ايضا المسؤولين في دولة البحرين الشقيقة، وخاصة في الديوان ووزارة الاعلام البحرينية وعلى رأسها الاستاذ طارق المؤيد، وفريقه الديناميكي الذين كانوا شعلة من النشاط وعملوا لانجاح مهمة الوفد الاعلامي سواء داخل المؤتمر او المركز الصحفي وقدموا جميع التسهيلات اللازمة لاداء مهمتهم.

«محمد جاسم الصقر»

اعادة فتح الطريق المغلق بالجنوب

اتفاق مفاجئ لتطبيع العلاقات بين «فتح» و«أمل»

بيروت - الوكالات - فتحت امس طريق الغازية - درب السيم - عين الحلوة في جنوب لبنان بعد ازالة الدشم والسواتر الترابية عنها. وذكر ان جرافات تعمل على ازالة السواتر والدشم تمهيدا لفتح طريق ماريا - مغدوشة - درب السيم - زغدرايا اثر التوصل الى اتفاق مفاجيء بين حركة امل وحركة «فتح» خلال اول اجتماع بين الجانبين منذ عامين، وجاء الاتفاق اثر عدة اجتماعات مهدت للتوصل الى انهاء الصراع بين الفلسطينيين وحركة امل حيث سمح لشاحنات تحمل مواد بناء بالدخول الى مخيم الرشيدية جنوبي مدينة صور فيما شوهدت سيارات تابعة لحركة «امل» في عين الحلوة وسيارات تابعة لفتح في الغازية.

وينص الاتفاق على ايجاد نقاط مشتركة من الفلسطينيين وحركة امل والتنظيم الشعبي الناصري الذي رعى الاتفاق على محاور التوتر وتطبيع العلاقات وسحب المقاتلين نهائيا من المحاور وفتح الطرقات ودعوة الاهالي للعودة الى قراهم تمهيدا لفتح طريق اقليم التفاح.

ومن المتوقع ان يعقد في وقت لاحق اجتماع في مقر التنظيم الشعبي الناصري في صيدا يحضره ممثلون عن حركة امل والفصائل الفلسطينية والاحزاب الوطنية لوضع بنود الاتفاق موضع التنفيذ.

الصليبية.. منطقة صناعية جديدة

علمت القبس ان الجهات المختصة تدرس تحويل منطقة مزارع الابقار بالصليبية الى منطقة صناعية، بحيث تنتقل المزارع الى موقع اخر.

وذكر ان النية تتجه الى تقسيم المنطقة الى قسائم صناعية توزع على الحرفيين الكويتيين في نطاق دعم النشاط الصناعي في البلاد.

٨١٪ قالوا نعم لـ بن جديد

فوض الجزائريون الرئيس الشاذلي بن جديد بتطبيق الاصلاحات التي تعهد بها قبل شهرين، والذي اعيد انتخابه بنسبة ٨١,١٧ بالمائة من مجموع الاصوات التي لها حق التصويت.

(طالع ص ٢١)

اليوم النطق بالحكم في قضية المفرقعات

تعلن محكمة امن الدولة في جلسة تعقدها اليوم حكمها في قضية المفرقعات والمتهم فيها عبدالامير العطار وماهر العطار وليلى العطار، وستعقد المحكمة جلستها برئاسة المستشار محمد عبدالحي البناي وعضوية القاضيين عبدالعزيز هيبه وسعد الصفران وبحضور وكيل نيابة امن الدولة عصام السداني وامين سر المحكمة نزار محمد حسين.

«تحطم الجامبو جريمة ضد الانسانية»

عرفات: «الموساد» يخرب السلام

■ البابا استقبله كرئيس دولة ■ شهيد و٣١ جريحا فلسطينيا ■ موسكو: الظروف تقتضي استئناف العلاقات مع تل ابيب

● عرفات يقدم هديته الى البابا خلال لقائهما في الفاتيكان (رويتر)

القدس المحتلة - عواصم - الوكالات - استشهد مواطن فلسطيني واصيب ٣١ اخرون بجروح وحالات اختناق وتسمم خلال مصادمات عنيفة جرت مع قوات الاحتلال في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين اللذين شهدا اضرابا عاما امس حدادا على شهداء «مجزرة نابلس» فيما اجرى رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات محادثات امس مع البابا يوحنا بولس الثاني الذي استقبله كرؤساء الدول والحكومات ومع الزعماء الايطاليين تركزت على مبادرات السلام الفلسطينية الاخيرة في حين اعرب الرئيس الاميركي ريغن عن امله في ان يؤدي الحوار الاميركي الفلسطيني الى تسوية ازمة المنطقة.

ودفعت سلطات الاحتلال امس بتعزيزات عسكرية ضخمة الى مدينة بيت لحم تحسبا لتصاعد مرتقب في الانتفاضة الفلسطينية خلال عيد الميلاد ورأس السنة الجديدة، كما واصلت محاصرة مدينة نابلس والمناطق المحيطة بها.

(طالع ص ٢٢)

في الفاتيكان وجه البابا يوحنا بولس الثاني خلال اجتماع مع السيد عرفات نداء دعا فيه الى اجراء محادثات سلام بين اطراف النزاع في الشرق الاوسط واعرب عن قناعته الراسخة «بان الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي لهما نفس الحق الاساسي في ان يصبح لهما وطن يمكنهما ان يعيشا فيه بحرية وكرامة وامن وفي وفاق مع الشعوب المجاورة».

وتبادل السيد عرفات والبابا هدايا خلال الاجتماع.

(البقية على الصفحة ٢٣)

شيسون يدعو القبس لحفل «الغريب فروت» الفلسطيني



● شيسون يعرض عينة من صادرات غزة من الغريب فروت الى اوروبا (رويتر)

بروكسل - من نجيب فريجي:

دعا كلود شيسون القبس لحفل استقبال نظمه في مكتبه على شرف رجال اعمال هولنديين قاموا بتوريد اول شحنات المنتوجات الزراعية وخاصة (الغريب فروت) من الاراضي المحتلة. وعبر عن ارتياحه للنجاح الذي احرزه في هذا الشان. وحرص على تقديم تهانيه الى المصدرين الفلسطينيين ووقع هذه التهاني على ورقة من الاوراق التي تغلف الفواكه الفلسطينية وتحمل اسم «غزة توب» عوضا عن «منتوج اسرائيلي» وهي العبارة التي كانت تضعها الشركات الاسرائيلية على منتوجات الاراضي المحتلة.

رئيس الاركان يعود للبلاد

عاد رئيس الاركان العامة للجيش اللواء مزيد عبدالرحمن الصانع الى البلاد مساء امس قادما من الولايات المتحدة بعد زيارة رسمية استغرقت عدة ايام.

وكان في استقباله لدى عودته نائب رئيس الاركان العامة اللواء الركن جابر الخالد الصباح والمعاونون وقادة القوات.

كينيا تستأنف علاقاتها مع اسرائيل

نيروبي - الوكالات - قالت الاذاعة الكينية امس ان كينيا استأنفت علاقاتها مع اسرائيل. واضافت ان الرئيس الكيني دانيال اراب موبل اتخذ هذا القرار بعد اعتراف منظمة التحرير الفلسطينية باسرائيل.

وكانت كينيا قد قطعت مع دول افريقية اخرى علاقاتها مع سرائيل عقب حرب ٧٣.

التخريب وارد.. ولا دليل

كارثة الأميركية: السر في «الصوت الخافت»

● رجال شرطة يحملون جثة احد ضحايا الطائرة (رويتر)

ازداد الغموض حول اسباب تحطم الطائرة الاميركية، ولم يعثر المحققون على دليل من خلال التسجيلات الموجودة في الصندوقين الاسودين للطائرة باستثناء «صوت خافت» ويعكف المحللون على تحليل سر هذا الصوت الذي سجل في الدقائق الاخيرة واوضحوا ان هذا الصوت يحتاج الى مزيد من التحليلات. على حد قول بول ماكي الناطق باسم فريق المحققين واضاف انه لا يوجد دليل على ماهية هذا الصوت ومن الخطأ افتراض اي نتائج الان».

واشار الى عدم وجود اي دليل على ان قنبلة فجرت الاميركية. واجمع المسؤولون عن عمليات التحقيق على عدم وجود دليل على عملية تخريب وان كان التخريب غير مستبعد. وفي حين جددت ايران نفيها ان تكون وراء العملية وجهت صحيفة «غارديان» البريطانية اصبع الاتهام الى احتمال تورط وكالة المخابرات الاسرائيلية «الموساد» بالحادث وكانت تل ابيب قد استغلت كارثة الطائرة لتخريب الحوار الاميركي الفلسطيني حينما حمل موشيه ارينز وزير الخارجية الاسرائيلي الجديد «الارهاب العربي» المسؤولية عن الحادث.. في بون بدأت المانيا الغربية تحقيقا بافتراض ان تكون قنبلة زرعت في الطائرة لدى اقلاعها من فرانكفورت وقال ناطق باسم الادعاء العام ان انباء بان راكبا حجز من فرانكفورت الى نيويورك وضع قنبلة في حقيبة لا يمكن استبعادها في الوقت الراهن واضاف انه لا يمكن استبعاد ان تكون الكارثة قد بدأت من هنا (اي فرانكفورت).

(طالع ص ٢١)

جعفر بين الركاب

يستفاد من قائمة لركاب الطائرة وزعتها وكالة «اليونايتدبرس» ان احد الركاب يدعى ك. جعفر غير ان جنسيته لم تعرف.

القذافي: نصنع أدوية .. لا غازات سامة

ليبيا تستعد لمواجهة عدوان أميركي محتمل

■ بوش بعد ريغن يلمح الى عمل عسكري

طرابلس - واشنطن - الوكالات - نفى الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي ادعاءات الولايات المتحدة الاميركية ان مصنعا في بلاده ينتج اسلحة كيماوية.

وقال العقيد القذافي ان المصنع الذي تزعم واشنطن انه ينتج غازات سامة يقوم في الواقع بصنع ادوية وحذر واشنطن قائلا انه مستعد للدفاع عنه من أي هجوم اميركي.

وقد قال الرئيس الاميركي رونالد ريغن يوم الاربعاء ان واشنطن على اتصال بحلفائها لدراسة سبل منع العقيد القذافي من انتاج غازات سامة. وانه يجري البحث باحتمال شن هجوم عسكري على المصنع الذي وصفه ويليام وبستر رئيس المخابرات الاميركية بانه الاكبر في العالم الثالث لانتاج الغازات السامة، على حد زعمه.

وقال العقيد القذافي في حديث مع التلفزيون الفرنسي «اولا وقبل كل شيء انه ليس مصنعا للاسلحة الكيماوية ولكنه مصنع للادوية. وهذه الاتهامات نتاج الارهاب الذي يأتيه الاميركان وكلما حققت دولة تقدما في تنميتها الصناعية فانهم يحاولون ممارسة ضغوط لمنعها».

واستطرد الزعيم الليبي بقوله ان ليبيا «تضع نظاما دفاعيا حول المصنع ونناشد حلفاءنا توقعا لاي عدوان اميركي».

وقال «اذا حدث هذا العدوان فسيكون على هدف مدني وسنضطر للانتقام وسيعلم العالم كله به».

الرئيس الاميركي المنتخب جورج بوش قال انه يتطلع الى معونة حلفاء الولايات المتحدة لمنع ليبيا من انتاج غازات سامة.

وقال في مؤتمر صحفي «لا يتعين ان تكون ادارتنا وحدها ملتزمة بذلك ولكن في تقديري ان أي دولة متحضرة في انحاء العالم يجب ان تلتزم بتحقيق هذا الهدف». واضاف قوله «ويبدو ان حلفاءنا يمكنهم المساعدة».

وامتنع بوش الذي يتولى الرئاسة في ٢٠ يناير المقبل عن تحديد أي اجراءات وقائية لكنه قال «يتعين ان نلتزم جميعنا بالعمل على عدم السماح لهذا المصنع بنشر مزيد من الدمار.

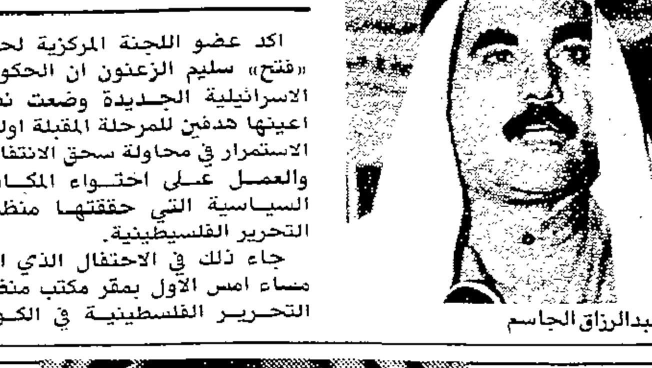
وقال مسؤول رفيع في الادارة الاميركية ان الولايات المتحدة تناقش التهديد المزعوم الذي يشكله المصنع مع حلفائها في اطار الاعداد لمؤتمر

(البقية على الصفحة ٢٣)

في الذكرى الـ ٢١ لانطلاقة الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين

الزعنون: هدفان أمام الحكومة الاسرائيلية الجديدة .. الاستمرار في محاولة سحق الانتفاضة .. واحتواء المكاسب السياسية للمنظمة

■ قطيش: الحوار مع اميركا .. انتصار جديد للانتفاضة



● عمر قطيش يلقي كلمته

● عبدالرزاق الجاسم

اكد عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» سليم الزعنون ان الحكومة الاسرائيلية الجديدة وضعت نصب اعينها هدفين للمرحلة المقبلة اولهما الاستمرار في محاولة سحق الانتفاضة والعمل على احتواء المكاسب السياسية التي حققتها منظمة التحرير الفلسيطينية.

جاء ذلك في الاحتفال الذي اقيم مساء امس الاول بمقر مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في الكويت بمناسبة الذكرى الحادية والعشرين لانطلاقة الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.

وقال الزعنون ان اسرائيل ستبذل كل جهودها من اجل تغيير الموقف الاميركي الجديد تجاه منظمة التحرير، واضاف يجب الا نتفاءل كثيرا من لقاء يتيم حصل مع الاميركيين.

واشار نائب رئيس المجلس الوطني الفلسطيني الى ان سلسلة الانجازات السياسية التي حققتها الانتفاضة ومنظمة التحرير ومجمل الخسائر التي لحقت بالولايات المتحدة واسرائيل دعت واشنطن للقيام بهذه التمثيلية الجديدة لمواجهة الظرف الجديد ولم يكن الموقف منطلقا اصلا من تغيير في الموقف الرسمي الاميركي.

وقيم ابوالاديب عاليا الانتفاضة الفلسطينية الباسلة مؤكدا انها خلقت شرخا في الكيان الصهيوني ومؤسساته، كما اسهمت على الصعيد الدولي لسلخ الموقف الرسمي للدول الاوروبية عن موقف الولايات المتحدة.

واشار الزعنون الى ان الانتفاضة تركت تأثيرات ايضا على المجتمع الاميركي نفسه.

ودعا الزعنون الذي القى كلمة الثورة الفلسطينية في الحفل الى التوازن في الحركة السياسية وحذر من الاندفاع وراء الانتصارات فقط، مشيرا الى ضرورة التريث والاهتمام بترسيخ دعائم الانتفاضة في الوطن المحتل للمحافظة عليها وحمايتها وتصعيد زخمها.

وقال المسؤول الفلسطيني ان مجزرة نابلس التي ارتكبتها سلطات الاحتلال الصهيوني ضد اهلنا في المدينة الصامدة انما هي الشكل الحقيقي للارهاب الاسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني وابنائه العزل مؤكدا على ضرورة تصعيد العمل العسكري ضد الاحتلال.

واشار ابوالاديب الى ان الشعب الفلسطيني لا يقاتل من اجل القتال وليست لديه رغبة في ان يرى اطفاله يذبحون كل يوم ولكن اذا لم يرحل العدو عن الارض ولم يتوقف عن بناء المستوطنات فلا يلومننا احد وعلينا ان نرفع حدة الصراع ووتيرته حتى يرضخ العدو للاقرار بالحقوق الفلسطينية.

وحيا الزعيم الفلسطيني الدور الكبير للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين كفصيل نوعي واساسي في منظمة التحرير الفلسطينية.

وتحدث في المهرجان الخطابي عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين عمر قطيش الذي اعرب عن شكره للكويت اميرا وحكومة وشعبا لما قدموه ويقدمونه من دعم واسناد للقضية الفلسطينية.

وحيا قطيش في كلمته بالمناسبة كافة فئات الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة وجماهير الشعب المكافحة في المناطق المحتلة عام ١٩٤٨ وجبهة المقاومة الوطنية اللبنانية وابناء الجولان الصامدين الذين يقاومون سياسات الضم والالحاق متشبثين بهويتهم الوطنية والقومية.

واشاد المسؤول الفلسطيني بالعديد من الانجازات التي حققتها الانتفاضة على المستوى الدولي، حيث اعادت طرح القضية الفلسطينية في كافة المحافل وامام الرأي العام العالمي واربكت الموقف الرسمي الاميركي من القضية الفلسطينية والحقت به عزلة شديدة.

وفيما رحب قطيش بقرار الادارة الاميركية فتح حوار مع منظمة التحرير اعتبر هذا الحوار انتصارا جديدا يضاف الى قائمة الانتصارات التي حققتها الانتفاضة، وحذر من ان يتم تجيير هذا الحوار باتجاه المفاوضات المباشرة والحلول المنفردة.

وعلى الصعيد العربي اشار قطيش الى ان الانتفاضة حققت انجازا اخر بعقد القمة العربية الطارئة في الجزائر وكذلك قرار الاردن فك ارتباطه بالضفة الغربية.

وقال قطيش ان الانتفاضة جعلت من فلسطين الركيزة الاساسية للنضال الوطني الفلسطيني، واكدت دور العامل الذاتي في الصراع ودور الجماهير باعتبارها صانعة التاريخ، كما حررت جماهير الشعب الفلسطيني من عقدة الخوف من سلطات الاحتلال وعززت مكانة منظمة التحرير والوحدة الوطنية وعزلت مخططات الشعب والاحتواء والاثابة والانقسام.

وتحدث في المهرجان ممثل الاتحاد العام لعمال الكويت عبدالرزاق الجاسم الذي اعرب عن تأييد الاتحاد لنضالات الشعب الفلسطيني وتضحياته اليومية واشاد بوحدته التي ترسخت في وهج الانتفاضة وبقيادة الانتفاضة التي استنهضت الابداع الثوري الجماهيري ونظمت طاقات الشعب من خلال اللجان الشعبية والقوات الضاربة.

واثنى الجاسم على قرارات المجلس الوطني الفلسطيني بدورتيه الثامنة عشرة والتاسعة عشرة قائلا انها كانت قرارات وطنية صائبة.

واشار الجاسم الى اهمية العامل الدولي في تكريس احترام الشرعية الدولية وتعزيز السلام موضحا ان اية محاولة لاستبعاد العامل الدولي تعني عودة لنهج «كمب دايفيد».

ودعا الجاسم الى توفير الامكانات لدعم الانتفاضة والمؤسسات الفلسطينية في الارض المحتلة والاطر الجماهيرية مؤكدا على ضرورة النشاط على الساحة الدولية دعما للمعتقلين والمبعدين.

واكد الجاسم على اهمية الاشراف الدولي من قبل الامم المتحدة على الاراضي المحتلة تمهيدا لاجلاء قوات الاحتلال وحث جماهير الشعب الفلسطيني في الشتات والامة العربية الى ترجمة حقيقية لمشاريع الدعم والتكافل الاسري.

● سليم الزعنون يلقي كلمته



● الحضور

سمو الأمير يحيط الحكومة اليوم بنتائج قمة دول مجلس التعاون التاسعة

■ الشيخ سعد يشيد بالقرارات التاريخية لقمة التعاون.. ومجلس الوزراء يدرس غداً اجراءاتها التنفيذية

يترأس سمو امير البلاد اجتماعا لمجلس الوزراء اليوم يعقد بالديوان الاميري حيث يحيط سموه الحكومة بنتائج اجتماعات الدورة التاسعة لقمة دول مجلس التعاون الخليجي التي اختتمت في البحرين يوم امس الاول.. وفعاليات وفد الكويت برئاسة سموه في اعمال القمة التي قوبلت باهتمام واسع على الصعيدين الرسمي والشعبي، انطلاقا من الموضوعات المصيرية التي طرحت عربيا وخليجيا ودوليا، فضلا عن التوجهات الواضحة للقمة الخليجية التاسعة التي عكست اهتمام الزعماء الستة لدول المجلس بمسيرة التكامل الاقتصادي فيما بينها، وترجمة اهداف المجلس الى خطوات تعود مباشرة بالصالح العام على شعوب دوله ومواطنيه. وعلمت «القبس» ان سمو الامير سوف يصدر توجيهاته للحكومة بالبدء في تنفيذ القرارات التي صدرت عن القمة في بيانها الختامي بشتى جوانبه وخاصة اعلان المنامة الاقتصادي الخاص بتنفيذ مواد الاتفاقية الاقتصادية الموحدة.

اتصال هاتفي بين الشيخ سعد ورئيس وزراء البحرين وولي عهدها

وكان سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح قد اجرى مساء امس الاول اتصالا هاتفيا مع اخيه سمو الشيخ خليفة بن سلمان ال خليفة رئيس مجلس الوزراء بدولة البحرين الشقيقة، اعرب فيه عن تفاؤله بالقرارات التاريخية التي اتخذها قادة دول مجلس التعاون في دورتهم التاسعة، وثقته بالنتائج الطيبة التي ستحققها لخير وازدهار بلدان المنطقة وشعوبها.

واشاد سموه بالدور المشهود الذي لعبه امير دولة البحرين الشقيقة صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة خلال رئاسته لاعمال الدورة في تهيئة الاجواء المناسبة لانجاح أعمال المؤتمر.

كما اجرى سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء اتصالا هاتفيا مماثلا مع اخيه ولي العهد والقائد العام لقوة دفاع البحرين سمو الشيخ حمد بن عيسى ال خليفة.

جلسة مجلس الوزراء غدا

ويترأس سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله يوم غد الاجتماع الاسبوعي لمجلس الوزراء حيث تحتل نتائج القمة الخليجية التاسعة جانبا بارزا من الاجتماع... ويستمع المجلس في هذا الصدد الى تقرير من نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد حول النتائج السياسية التي توصل اليها القادة وعلى الاخص موقف القمة من الوضع العربي الراهن ونضال الشعب الفلسطيني في الاراضي العربية المحتلة والتطورات التي شهدتها القضية عقب قرارات المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر واعلان الدولة الفلسطينية المستقلة وخطاب ابو عمار في الجمعية العامة للامم المتحدة والحوار بين واشنطن ومنظمة التحرير، وهي الخطوات التي لقيت ترحيب زعماء دول مجلس التعاون...

كما يعرض الشيخ صباح الاحمد على مجلس الوزراء توجيهات القادة في ما يتعلق بالتطورات العربية والامنية في المنطقة.

الشؤون الاقتصادية.. والنفطية

وفي الجلسة يتحدث وزير النفط الشيخ علي الخليفة ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء راشد الراشد ووزير المالية جاسم محمد الخرافي ووزير التجارة والصناعة فيصل الخالد عن الاتصالات واللقاءات التي أجراها الوفد الكويتي الى القمة، مع التركيز على التعاون البترولي والاقتصادي وتوجهاته المقبلة في ضوء ما صدر من قرارات، ومن المنتظر ان يتخذ مجلس الوزراء قرارات تعهد الى الوزراء والاجهزة المعنية البدء باتخاذ الخطوات التنفيذية لقرارات القمة التاسعة لدول مجلس التعاون كل فيما يخصه.

كما ينتظر ان يصدر المجلس بيانا يؤكد اهمية القرارات التاريخية التي اتخذت والمعالجات الايجابية للقضايا التي طرحت في القمة والتي تأتي انسجاما مع ما تتطلبه المرحلة والمسؤوليات الكبرى الملقاة على عاتق زعماء دول المجلس ازاء مختلف التطورات، وتدعيم المسيرة المستقبلية لدول المجلس.



● سمو امير البلاد



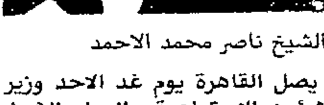
● سمو ولي العهد

● الشيخ صباح الاحمد

وزير الشؤون يبدأ زيارته لمصر .. غداً



● الشيخ ناصر محمد الاحمد



يصل القاهرة يوم غد الاحد وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الشيخ ناصر محمد الاحمد الصباح في زيارة لمصر تستغرق عدة ايام.

وسيلتقي وزير الشؤون عددا من الوزراء من بينهم وزير القوى العاملة عاصم عبدالحق، ووزير الهجرة الدكتور شهاب اسكندر، ووزيرة الشؤون الاجتماعية والتأمينات الدكتورة امال عثمان، ورئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة الدكتور عبدالاحد جمال الدين وتهدف الزيارة الى تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين وخاصة في مجالات الشؤون الاجتماعية والعمل والقضايا الشبابية.

استعدادات كبيرة للنادي البحري الكويتي للاحتفال بالعيد الوطني

بدأ النادي البحري الرياضي الكويتي استعداداته المكثفة للمشاركة باحتفالات الكويت بمناسبة العيد الوطني الثامن والعشرين حيث وجه مجلس الادارة دعوته لجميع رؤساء وأعضاء اللجان العاملة للعمل على اعداد واقامة البرامج والانشطة للمرحلة المقبلة بما يتناسب والمكانة الغالية لمناسبة العيد الوطني مع تكثيف هذه البرامج والانشطة خلال شهر فبراير المقبل.

وصرح امين سر النادي سلطان المضف ان النادي حريص على انتهاز هذه المناسبة الغالية للتعبير عن مدى الفرحة والاعتزاز بيوم الاستقلال لكويتنا الحبيبة ومن هذا المنطلق فقد عمل النادي على توسعة انشطته الوطنية المتعلقة باحياء التراث البحري وتخليد ذكريات الاباء والاجداد الذين لهم الفضل الكبير في ارساء دعائم الاستقلال والنهضة والرقي لهذا البلد العزيز بالاضافة الى سعي النادي في ربط الانشطة الثقافية والرياضية والبحرية بما يعزز روح الانتماء والولاء والوفاء في نفوس الاعضاء وجموع المواطنين والمقيمين لهذا الوطن الغالي.

واشار المضف الى ان النادي قد امتاز بتقديم الكثير من البرامج والانشطة الوطنية المختلفة وفي كل المجالات كما كان له الشرف الكبير في نيل اشكال الاهتمام والرعاية والدعم من قادة الركب سمو امير البلاد ومن سمو ولي العهد ومن الحكومة وجموع المواطنين والمقيمين وقد كان لهذه البرامج اثرها الكبير في ابراز صور الماضي والحاضر وتجسيد روح الالتفاف في الاسرة الواحدة المترابطة.

وحول استعدادات النادي لاحتفالات العيد الوطني الثامن والعشرين اشار المضف الى ان هناك العديد من المقترحات المتعلقة بنشاط النادي لهذه المناسبة السعيدة من ضمنها الاحتفال الشعبي الكبير الذي سيصادف يوم ٢٥ فبراير بالاضافة الى ان النادي بصدد طباعة صور كبيرة معبرة لقادة الركب وسيتم توزيعها على الاعضاء والجمهور، هذا الى جانب النشاط الرياضي الكبير الذي سيقام يوم الثالث من مارس المقبل حيث سيقام يوم بحري يجمع بين الماضي والحاضر وسيشتمل على سباق للزوارق السريعة وسباق لليخوت الشراعية الكبيرة وسباق للزوارق الشراعية وسباق للالواح الشراعية وسباق للشواعي بالاضافة الى سباق (التنانيك) وهو عبارة عن قارب يصنع باليد من (الجينكو او التنك) هذا الى جانب عروض للتزلج على الماء والبراشوت وفقرات اخرى متنوعة وطريفة.

واضاف المضف ان النادي وجه الدعوة لرجال البحر والغوص والشباب والاعضاء للمشاركة في هذا المهرجان الكبير كما انه وجه الدعوة لدول مجلس التعاون للمشاركة ايضا فيما تم تشكيل اللجنة العليا للاحتفال برئاسة العميد فهد الفهد رئيس مجلس الادارة وبعضوية امين السر سلطان المضف وامين الصندوق عصام الغريللي ومحمد حمزة وعلي القبندي اعضاء، كما اختار الشيخ خالد بدر محمد الاحمد رئيسا لسباق الزوارق السريعة وهاشم الرفاعي رئيسا لسباق الزوارق الشراعية وحسن رجب رئيسا لمسابقات التراث البحري.



● سلطان المضف ● عصام الغريللي

مركز البحوث التربوية يضع تقويما لكتاب الطالب لمادة العلوم بالثالث المتوسط



● د. عصام الدين نوفل

اجرى الدكتور عصام الدين نوفل باحث اول بوحدة العلوم بمركز البحوث التربوية تقويما لكتاب الطالب لمادة العلوم للصف الثالث المتوسط ضمن الدراسات التقويمية التي يقوم بها المركز من خلال التطبيق الميداني للكتب.

وتهدف الدراسة الى تقويم كتب العلوم للصف الثالث المتوسط (الارض كوكب الحياة) (١٩٨٦/٨٥م) في ضوء الاطار الشامل للمنهج الدراسي الذي ترسمه الاهداف العامة للتربية واهداف تدريس العلوم سواء على المستوى العام او على مستوى اهداف تدريس العلوم بالمرحلة المتوسطة او على مستوى الصف الدراسي المحدد. والتقويم يشمل تحديد مدى موافقة الكتاب للاهداف ومدى ملاءمته للدارس وتحديد اوجه القصور ان وجدت واقتراح حلول لها.

وقال الباحث انه عند تطبيق اي كتاب مدرسي يظهر الميدان بعض المشاكل الناجمة عن التطبيق وهذه الدراسة مهمة لاكتشاف مشاكل التطبيق واقتراح حلول لها. وتقويم الكتاب يجب ان يتم في اطار الاهداف التربوية العامة واهداف تدريس العلوم سواء على المستوى العام او مستوى المرحلة الثانوية او على مستوى الصف. وقد استشعرت اللجنة الرئيسية لتطوير مناهج العلوم اهمية تقويم كتب مناهج العلوم المطورة فاوصت بتقويم كتب العلوم للصف الثالث المتوسط (الطبعة الاولى ١٩٨٦/٨٥) في تقريرها الختامي.

وقد تم تحديد اطار الدراسة في ضوء محددات التقويم الشامل لمفردات الكتب المدرسية (كتاب الطالب ـ كتاب الدروس العملية ـ كتاب المعلم) والتقويم يعني تحديد مدى تحقيق الكتب الخاصة بالمقرر لاهداف التربية ومدى مناسبتها للطالب من الناحية العلمية واللغوية والاخراج.

وتم وضع اطار الدراسة لكي يشمل تحليل الكتب المدرسية والتعرف على رأي الميدان (مدرسين وموجهين) لتحديد مدى تحقيق الكتب المدرسية للاهداف التربوية والتعرف على درجة القصور ان وجدت واقتراح حلول لها.

وقد اتبعت الدراسة محورين اساسيين هما المحور المكتبي والمحور الميداني، وحددت عشرة اسس عامة للتقويم تمثل الاسس العامة لتقويم الكتاب المدرسي، وشملت مواصفات التقويم تسعة بنود، وتناولت الدراسة عرض المادة التعليمية للكتاب. وانتهت الدراسة الميدانية الى ان الكتاب عبر عن المنهج في اطار الاهداف العامة والاهداف الخاصة. وحددت عينة الدراسة بعض مقترحات لتطوير الكتاب. واوصت بما يلي:

أولا في مجال الاهداف العامة:

زيادة الاهتمام بتحقيق الاهداف النفس حركية والوجدانية باختيار المادة العلمية المناسبة التي تربط المقرر بالحياة اليومية للمتعلم وزيادة الناحية التطبيقية في المقرر.

ثانيا في مجال المادة العلمية:

اعادة النظر في المادة العلمية المقدمة في الكتاب.

اختيار مراجع مناسبة لمستوى نضج التلاميذ وتوفيرها في مكتبة المدرسة.

تضمين الكتاب قوائم بكل المصطلحات الجديدة مع شرح لها.

اعادة النظر في الموضحات الواردة في الكتاب.

الشارخ بحث العلاقات المشتركة مع كبار مسؤولي الخارجية اليابانية

ذكرت مصادر السفارة الكويتية بطوكيو ان سفير الكويت لدى اليابان عبدالعزيز الشارخ اجتمع امس مع نائبين لوزير الخارجية ومدير المراسم بالوزارة بقصد التعارف وتبادل الاراء حول الامور المشتركة بين الكويت واليابان.

وذكر ان الشارخ التقى نائب وزير الخارجية للشؤون البرلمانية تاكوجيرو هامادا ونائب الوزير للشؤون الاقتصادية ميتشيهيكو كونيتشيرو، ومدير المراسم ياسوشي مورازومي كلا على حدة.

وابلغ مدير القسم الثاني بالوزارة كوئيتشي كيمورا المختص بشؤون الكويت الذي حضر جانبا من اللقاءات وكالة الانباء الكويتية ان الحديث بين السفير ونائبي الوزير تناول العلاقات الاقتصادية المتطورة بين اليابان والكويت.

واضاف كيمورا ان هامادا اشار بصفة خاصة ايضا الى رحلته للعاصمة التونسية حيث التقى رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات في نهاية شهر يونيو الماضي.

وعلم ان السفير الشارخ سوف يلتقي نائب وزير الخارجية للشؤون السياسية تاكاكازو كورياما في مطلع الاسبوع المقبل.

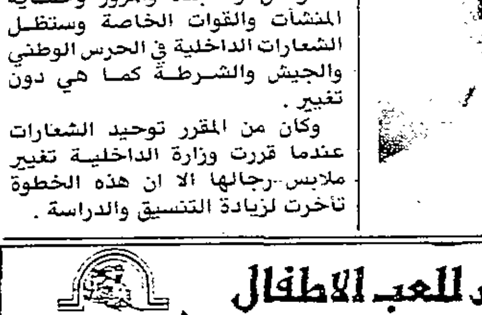
وتكتسب اللقاءات الكويتية اليابانية طابع الاهمية سيما في هذه المرحلة من الانفتاح الاقتصادي بين اليابان والعالم وتطور دور اليابان السياسي في المسرح الدولي.

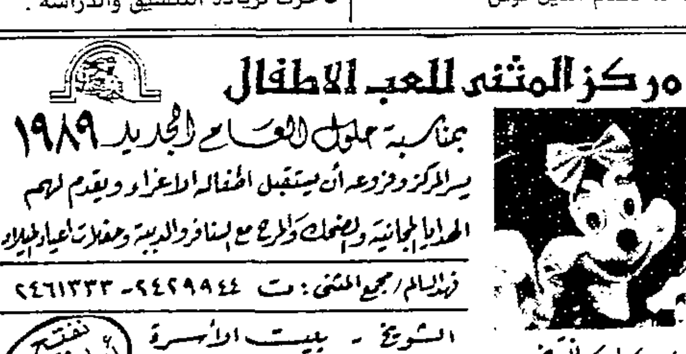
دراسة لتوحيد شعارات الجيش والشرطة والحرس الوطني

كتب عباس ناظم:

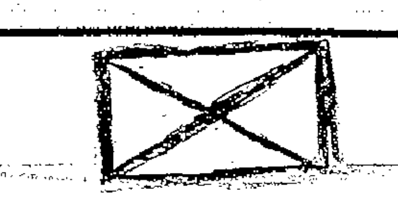
علمت القبس بان الاجهزة المعنية في الحرس الوطني والقوات المسلحة ورجال الشرطة تدرس توحيد شعاراتها بشعار واحد .. وقد بدأت هذه المؤسسات بطرح تصميماتها وسيكون الشعار جاهزا قبل العيد الوطني المقبل وقد بدأت ادارة العلاقات العامة بوزارة الداخلية منذ شهور بتغيير تصاميم شعارات عدد من الادارات التابعة للوزارة مثل خفر السواحل والنجدة والمرور وحماية المنشآت والقوات الخاصة وستظل الشعارات الداخلية في الحرس الوطني والجيش والشرطة كما هي دون تغيير.

وكان من المقرر توحيد الشعارات عندما قررت وزارة الداخلية تغيير ملابس رجالها الا ان هذه الخطوة تأخرت لزيادة التنسيق والدراسة.









اجتمـاع لـرؤسـاء لجـان المـؤتمـر التـربـوي التـاسـع عشر
دراسة لسمو الامير من جمعية المعلمين الكويتية حول ظاهرة «الاعتداء على المعلم»
■ الجمعية تقترح سن مشروع قانون للحفاظ على مكانة المعلم وكرامته، وتحسين اوضاعه

ضمن فعاليات واستعدادات جمعية المعلمين الكويتية للمؤتمر التربوي التاسع عشر الذي سيقام تحت رعاية سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح في الفترة من ١١ الى ١٦ مارس المقبل ومحوره «المكانة الاجتماعية للمعلم في الوطن العربي» عقد المقرر العام للمؤتمر عضو مجلس ادارة جمعية المعلمين الاستاذ علي سهيل الزنكي اجتماعا مع رؤساء اللجان الفرعية للمؤتمر حضره الدكتور محمد كمال عالية نائب المقرر العام واسعد عبدالله رئيس اللجنة الاعلامية وحسين علي بوجره رئيس لجنة العلاقات العامة وعماد العسكر رئيس اللجنة الادارية والمالية وسليمان القطان رئيس لجنة التصوير وسلطان المزعل رئيس لجنة المعرض وخالد الهندي رئيس لجنة طباعة البحوث واعدادها.

وقد تناول الاجتماع استعراض مهام اللجان والاعمال المناطة بها بالاضافة الى وضع التصورات والاقتراحات الخاصة بتطوير المهام والانشطة بما يتلاءم مع اهمية المؤتمر ومحوره الحساس الى جانب تفضل سمو ولي العهد برعايته وهو اول مؤتمر تقيمه الجمعية ضمن مؤتمراتها واسابيعها التربوية السابعة التي يرعاها سمو ولي العهد.

من جهة اخرى اكد المقرر العام للمؤتمر الاستاذ علي سهيل الزنكي ان المؤتمرات التربوية لجمعية المعلمين الكويتية تحظى باهتمام كبير من قبل الوزارات والمؤسسات والجهات التربوية بشكل عام لما تطرحه من قضايا تربوية حساسة وجوهرية يشارك في اعداد دراسات وبحوث لها مجموعة كبيرة من الشخصيات والمسؤولين التربويين والدكاترة والاساتذة الى جانب مشاركة الاسر التربوية بكاملها وان هذه المؤتمرات قد خرجت بالعديد من النتائج والتوصيات التي خدمت المجال التربوي وعززت من مساره وقضت على العديد من العوائق والمشاكل التي كانت تقف حاجزا في مسيرة التربية والتعليم سواء في الكويت او في الدول العربية الشقيقة.

المكانة الاجتماعية للمعلم

وحول محور المؤتمر التربوي التاسع عشر اكد الزنكي بان محور المؤتمر وهو المكانة الاجتماعية للمعلم في الوطن العربي جاء من واقع التوجيهات السامية لامير البلاد بضرورة دراسة ظاهرة عدم احترام الطالب للمدرس الامر الذي وصل احيانا الى الاعتداء على المدرس والاساءة الى مكانته كمرب للاجيال ومؤد لدور كبير في خدمة المجتمع والوطن.

واكد الزنكي ان كلمات سموه في اللقاء الذي تشرف به رئيس واعضاء مجلس الادارة والوفود المشاركة بالمؤتمر التربوي السابع عشر يوم ٢٤ مارس من عام ١٩٨٧ كانت لها عظيم الوقع والاثر في نفوس الجميع من اعضاء الاسرة التربوية حيث قال سموه انني لاتشرف ان اكون معلما فهذه المهنة تشرفني وتشرف كل انسان كما ان سموه حفظه الله قد تساءل في هذا اللقاء الكبير عن ظاهرة خطيرة ومنتشرة في الكويت وفي البلاد العربية بصورة عامة وهي ظاهرة عدم احترام الطالب للمدرس الذي يسعى ويجتهد من اجل اداء رسالته وان هذا الامر ليحز في نفس كل انسان وهي ظاهرة لم تكن موجودة في السابق وانه ينبغي على الطالب احترام المعلم وان يقدر ما يقوم فيه من جهد وعناء لصالح مستقبل الطالب ومسيرته الدراسية.

دراسة عن الظاهرة

واضاف الزنكي ان جمعية المعلمين ومنذ هذا اللقاء الكبير بدأت باجراء دراسات وبحوث مكثفة لدراسة هذه الظاهرة وتم رفع دراسة خاصة لسمو امير البلاد ولسمو ولي العهد حول الدراسة التى اعدتها حول ظاهرة الاعتداء على المعلم ومكانة المعلم الاجتماعية كما انها خصصت المؤتمر التربوي التاسع عشر لمناقشة هذه الظاهرة وبمشاركة الاخوة التربويين العرب.


● امير البلاد لدى استقباله الوفود المشاركة بالمؤتمر التربوي السابع عشر من ٢٤ مارس ١٩٨٧

واعرب الزنكي عن امله الكبير بان يخرج المؤتمر بتوصيات جادة وفعالة تساهم في اعادة الوضع الطبيعي لمكانة المعلم الاجتماعية وتعزز من الرسالة السامية والدور الكبير الذي يبذله في خدمة الوطن والاجيال مؤكدا ان الاهتمام الكبير الذى يحظى به المؤتمر من قبل سمو امير البلاد وسمو ولي العهد ومن الوزراء والمسؤولين وجميع الجهات التربوية ستكون الدافع والحافز القوي لبذل قصارى الجهد من اجل تحقيق هذه الغاية.

مقترحات

هذا وقد اقترحت الدراسة المرفوعة لسمو امير البلاد ما يلي:

١- العمل على تحسين المكانة الاجتماعية للمعلم بما يساعد على تشجيع طلاب التعليم العام للالتحاق بمؤسسات اعداد المعلم.

٢- اتخاذ كافة الاجراءات التي تكفل حماية كرامة المعلم والحرص على معالجة ما يتعرض له من مشكلات داخل المؤسسة التربوية.

٣- وضع قواعد منظمة للاعمال الاضافية التي يكلف بها المعلم حتى لا تؤثر على آدائه للاعمال الفنية الاساسية المتعلقة بالعملية التعليمية.

٤- ان عطاء المعلم مرتبط براحته ورضاه النفسي والاجتماعي والاقتصادي مما يتطلب توفير ظروف عمل مشجعة وخدمات مناسبة ومناخا من العلاقات الانسانية الحافزة على البذل والعطاء.

● علي الزنكي

٥- الحاجة الى توافر تشريعات ولوائح تحمي الحرية المهنية للمعلم وتضمن حقوقه في مواجهة الجهات المختلفة التي يتعامل معها. (انظر المرفق).

٦- استمرار صرف العلاوة التشجيعية للمعلم بعد التقاعد ردا للفضل اليه عند كبر سنه.

(المقترحات السابقة مستخلصة من التقرير الختامي للمؤتمر الاول للتعليم العام - ١٩٨٧م - الكويت).

٧- اعادة النظر في سلم رواتب المعلمين بحيث تتناسب وما يبذله المدرس من جهد.

٨- تحديد حد اعلى من الحصص الدراسية التي يتولى المعلم مسؤولية تدريسها ضمن جدوله الدراسي بحيث لا يزيد نصاب المعلم عن ذلك الحد وبحيث انه اذا ما اضطرت ادارة المدرسة الى مثل ذلك فلا بد من منحه نوعا من التعويض المادي الاضافي.

٩- لا بد من العمل على تعزيز المكانة الاجتماعية للمعلم ونظرة المجتمع وافراده على اختلافهم لها وذلك عن طريق وسائل الاعلام المختلفة بصورة عامة واجهزة الاذاعة والتلفزيون بصورة خاصة وذلك باعداد برامج منظمة يكون من شانها رفع مكانة المعلم كما تدفع بتقدير اولياء الامور للمهنة اماما وتحثهم على تفهم دور المعلم والتعاون معه.

١٠- اعطاء المدرس المزيد من الحرية الاكاديمية في التعامل مع المنهج المدرسي مع ضرورة اخذ آرائه ووجهات نظره في المنهج بشكل جدي.

١١- مطالبة الادارات المدرسية بعدم تكليف المعلم باعمال اضافية خاصة في الاوقات التي يستغلها في الراحة من عناء العمل.

١٢- ضرورة اطلاع المدرس على التقارير التي تكتب عن كتقييم لعمله واتاحة الفرصة له للدفاع عن نفسه والتظلم من القرارات التي تتخذ ضده ويكون فيها نوع من التحيز لبعض المدرسين الاخرين.

١٣- لا بد من مراعاة نسبة التلاميذ الى كل مدرس في الفصل الدراسي الواحد (حجم الفصل) وعدم الزامه بالتدريس في فصول دراسية مزدحمة وتوفير كل ما يلزم من زيادة في توظيف المعلمين وتوفير العدد المناسب من المدارس لضمان النسبة المثلى للتلاميذ الى المدرسين.

١٤- ايجاد نظام فعال وواضح يشجع المعلم على الانخراط في البعثات والدورات الداخلية والخارجية التي توفر وتهيىء فرص التطور المهني للمدرس، وكذلك توفير مصادر المعرفة التربوية الحديثة في المدارس نفسها بما يخدم تطور المدرس مهنيا.

١٥- لا بد من الاخذ في الاعتبار عند تعيين المدرس المنطقة التي يرغب في العمل في مدارسها وعدم الزامه بالعمل في مناطق نائية لا يرغب بالعمل فيها الا بدفع مقابل مادي وعلى اساس موافقة من المدرس تكون موضحة في عقد يوقع بينه وبين الوزارة.

١٦- لا بد من اتخاذ الاجراءات المناسبة للسماح للمعلمات وخاصة ذوات المسؤوليات الاسرية بالحصول على وظائف تعليمية في مناطق سكنهن وبالقرب منها اضافة الى عدم تعيين المعلمات في مناطق نائية او بعيدة جدا عن مناطق سكناهن وتعيين الازواج الذين يعملون في المهنة في مدارس متقاربة.

١٧- توفير مرافق مدرسية توفر ظروفا مناسبة للعمل (كالتكييف في الفصول) والاثاث المناسب والخدمات اللائقة (مكاتب للمدرسين + بنك اسئلة وغير ذلك).

١٨- رعاية اطفال الام العاملة باقامة حضانة في مقر عملها.

١٩- تقديم المدرس عند المراجعة في الوزارة (التربية) عن غيره اسوة بالعسكريين.

٢٠- وقف زحف المدرسات على مدارس البنين (نظام تانيث الهيئة التدريسية) وتوفير بدائل اخرى لحل مشاكلهن.

تلك بعض المقترحات التي ان اخذ بها وطبقت لكان لها الاثر الطيب في رفع مكانة المعلم الاجتماعية في المجتمع وعند الطالب. من المقترحات السابقة ترى جمعية المعلمين الكويتية ان يكون للمقترحات التالية الاولوية في الدراسة والتنفيذ:

١- تثبيت العلاوة التشجيعية في راتب المعلم المتقاعد او الذي ينتقل من مهنة التدريس الى مهنة ادارية في ديوان وزارة التربية.

٢- التعجيل في سن قوانين رادعة من شانها الحفاظ على مكانة المعلم في المجتمع والمدرسة.

وتدعو جمعية المعلمين الكويتية جهاز الدراسات والبحوث الاستشارية لصاحب السمو الامير ان يجري دراسة حول واقع مكانة المعلم الاجتماعية. والجمعية على استعداد تام للتعاون مع ذلك الجهاز لتسهيل مهمة الدراسة وذلك للوصول الى حلول افضل لرفع مكانة المعلم الاجتماعية في المجتمع والمدرسة عند الطالب.

قانون مقترح

واقترحت الجمعية في الدراسة اصدار قانون لحماية مكانة المعلم الاجتماعية.. على الوجه الاتي:

المادة الاولى: المعلم والادارة المدرسية

البند ١ - المعلم انسان قدوة ومكمل لمجتمع الادارة المدرسية فاذا اهتزت هذه النظرة في عين الطالب هان المعلم عليه. فعلى الادارة المدرسية ان لا تخدش مكانة المعلم امام الطلبة او بعيدا عنهم. اذا حدث امر ينافي هذا البند فللمعلم الحق ان يطلب من الجهات القانونية في وزارة التربية رد اعتبار له.

البند ٢ - المعلم انسان ناتج قادر على الحكم في الامور التربوية ذات الطابع التقييمي. وبناء على ذلك فان للمعلم الحق في رؤية التقرير السنوي الذي تضعه الادارة المدرسية عنه بالتعاون مع موجه المادة التي يدرسها المعلم وذلك قبل رفع ذلك التقرير الى الجهات المسؤولة في الوزارة. واذا حدث امر ينافي هذا البند فللمعلم الحق ان يطلب اعادة تقييمه من قبل لجنة خاصة من الموجهين والادارة المدرسية.

البند ٣ - المعلم يمتلك طاقة محدودة من العطاء لا يستطيع تجاوزها. فلا بد من تقدير ذلك المفهوم حين توزيع الجدول المدرسي على المعلمين مع بداية العام الدراسي.

وكذلك لا بد من تقدير ذلك المفهوم في تقدير حجم الفصل الواحد بحيث لا يتجاوز العدد خمسة وعشرين (٢٥) طالبا او طالبة.

البند ٤ - لا يكلف المعلم دروسا اضافية الا في مقابل اجر مادي معين. وكذلك لا يكلف المعلم بعمل اضافي غير التدريس الا باجر اضافي معين.

المادة الثانية: المعلم والطالب:

البند ٥ - المعلم انسان يحس ويتاثر وعطاؤه مرهون، بدرجة انفعاله مع مكونات البيئة المدرسية والتي منها الطالب. فاذا بدر من الطالب ما يخل بمكانة المعلم داخل الفصل او خارجه كان يعتدي على معلمه باللفظ او الضرب فلا بد من العقاب. ولا بد ان يكون العقاب على مشهد من اقرانه الطلبة حتى يكون عبرة لهم. اما اذا اعتدى الطالب على المعلم خارج اسوار المدرسة فلا بد ان يكون العقاب سريعا عن طريق اجهزة امن الدولة.

البند ٦ - «ان الله ليزع بالسلطان ما لا يزع بالقرآن».

قد تفيد الكلمة الطيبة عند بعض الطلبة ولكن البعض الاخر لا يتاثر بها. فلا بد من ردع هذا الصنف الاخير من الطلبة بالعقاب البدني غير المبرح والمسموح به شرعا. فيسمح للمعلم بالضرب غير المبرح ليكون رادعا لاي طالب لا يستجيب للحكمة والموعظة الحسنة في داخل الفصل.

المادة الثالثة: المعلم وولي الامر:

البند ٧ - المعلم عرضة للمساءلة من قبل ولي الامر عن سير تحصيل ابنه او ابنته في المواد المدرسية.

ويتصرف بعض اولياء الامور تصرفا ينافي الادب مع المعلم اذا لم يقتنع بتبريراته حول اسباب رسوب ابنه او ابنته.

للمعلم الحق ان يطلب رد اعتبار ضد ولي الامر الذي اهانه من الجهات القانونية المسؤولة عن ذلك.

البند ٨ - تتكرر حوادث اقتحام اولياء الامور الفصول الدراسية اثناء الحصة الدراسية لمشاهدة ابنه او ابنته. وقد يتعدى ولي الامر على المعلم بالضرب او بالسباب اذا ما طلب المعلم منه عدم دخول الفصل.

للمعلم الحق ان يرفع قضية ضد ولي الامر عبر وزارة التربية وان لا تتهاون الوزارة في الامر بحجة عدم اثارة البلبلة في الوسط التربوي وكذلك المجتمع.

مركز خدمة المجتمع يستدعي الدارسين لمراجعته .. اليوم

دعا مركز خدمة المجتمع والتعليم المستمر بجامعة الكويت الدارسين الى مراجعته في كلية التجارة والاقتصاد والعلوم السياسية صباح اليوم كلا حسب موعده وذلك ما بين الساعة الخامسة والثامنة والنصف مساء.

واشار متحدث باسم المركز ان المركز استطاع على مدى خمسة ايام متواصلة ان يسجل عددا كبيرا من الجمهور في كثير من البرامج والمقررات الدراسية المسائية الحرة.

واوضح ان عدد الدارسين للفصل الدراسي الثاني بلغ ١٥٠٠ دارس ودارسة وجاءت معظم الرغبات لغة انكليزية وعلم الحاسب الشخصي.

واضاف ان تسجيل الجمهور لايزال مستمرا خلال الفترة الصباحية في مقر الادارة في الخالدية وانه سيقوم بعمل اختبارات لتحديد المستويات في اللغة الانكليزية والفرنسية والالمانية والعربية لغير الناطقين بها.

افتتاح الدورة التدريبية لقادة الكشافة الجدد بالفروانية

تحت رعاية مدير منطقة الفروانية التعليمية ابراهيم ابا الخيل افتتحت امس الاول بمركز التدريب بالعضيلية الدورة التدريبية للقادة الجدد لمنطقتي الفروانية وحولي، بدأت الدورة بمحاضرة بعنوان «تكوين الفرق الكشفية داخل المدارس» وتتبعها محاضرة اخرى بعنوان «تاريخ الحركة الكشفية بالكويت».

ومن المقرر ان تستمر الدورة ستة ايام.

المشرفون على رحلة العمرة

كلفت وزارة التربية التالية اسماؤهم للاشراف على رحلة طلاب المدارس الثانوية والمعهد الديني الى المملكة العربية السعودية لاداء مناسك العمرة الشريفة خلال اجازة نصف السنة الدراسية الحالية ١٩٨٨/ ١٩٨٩ في الفترة من ٩ الى ١٩٨٩/١/١٦ وهم:

عبدالله اسماعيل محمد الكندري - ناظر ثانوية الجهراء للبنين رئيسا، جاسم محمد عبدالله يوسف الفهد - مدرس بمدرسة بيان الثانوية للبنين عضوا.

شبابيك

غلطة الطبيب .. غلطة الشاطر

الطبيب والغلط وجهان متناقضان لا يمكنهما بأي حال من الاحوال ان يجتمعا «دون قصد» او .. «سابق معرفة» فان المريض هو الضحية .. وقد تكون نهاية هذه الضحية في الصليبخات بعد ان يأتينا «النعي» في مؤخرة النشرة الاخبارية فنذهب للعزاء ورؤية من لا نراهم في حياتنا اليومية باعتبار ان مناسبات «الافراح والاحزان» تحولت الى لقاءات جانبية بين الذين «لا يتشاوفون»..

الطب مهنة انسانية قبل العلاج .. والطبيب، انسان من لحم ودم له مشاعر واحاسيس، يتأثر مثل بقية البشر ويفرح مثل البشر أيضا - هو كائن حي يعمل ويقع «بالغلط» مثلنا.. لكن المشكلة ان «غلطة» الطبيب ليست هينة او انها «غطلة وتعدي» كما يقول اهل مصر المحروسة .. هي غلطة شاطر ويقولون ... غلطة الشاطر بألف .. وربما بأكثر من الف خاصة اذا كانت هذه الغلطة من النوع الذي يقضي على حياة الانسان المريض الذي بين يدي هذا الطبيب او ذاك، نعرف ان هذه المهنة لا يدخلها كل من «هب ودب» فأبوابها ليست «مشرعة» لدخول من يريد قضاء اوقاته فوق مقاعد دراسة الطب .. ولا هي مهنة من لا مهنة له .. انها مهنة .. الصفوة» من الطلاب النوابغ الذين يحتلون المراكز الاولى في ترتيب النتائج باختبارات المدارس والجامعات .. ومهنة الذين يحملون على اكتافهم مسؤولية اعادة الابتسامة للبؤساء من المرضى المحتاجين للعلاج.

يد الطبيب لها وقعها على المريض حين تكون هذه اليد تأخذ طريقها الصحيح والمطلوب .. وحين تخرج هذه اليد في علاجها عن الطريق المفروض لها بقصد او «دون قصد» وهو كذلك بالطبع فان المكروه يحدث والمسؤول هو الطبيب رغم توفر عدم سبق الاصرار وعدم الترصد» بأي حال من الاحوال انطلاقا من سمو هذه المهنة وانسانيتها ونبل دورها تجاه الاخرين ..

والعلاقة بين الطبيب والمريض عادة تحددها نوعية العلاج ومدى اهتمام الطبيب بالمريض ثم قناعة هذا المريض بأن الطبيب المداوي لديه الاستعداد لعلاجه بصورة تكفل سلامته ولا تؤدي به الى المجهول والمكروه .. ايضا هذه العلاقة تحددها الثقة المتبادلة بين الطرفين وهي علاقة اذا استمرت تأتي بنتائج طيبة للجميع .. وان اصابها «سوء» ولو غير مقصود فان جدار هذه الثقة ينهار فيضيع جلال هذه المهنة ويضيع سمو مكانها ..

ان «غلطة» الطبيب لا يمكن التهاون فيها او السكوت عليها .. انها غلطة شاطر .. والشاطر غلطته بألف، والحياة ثمنها يفوق الالف .. طال عمرك ..

يوسف الشهاب

شارك في الندوة العلمية الدولية بالقاهرة

د. يوسف السلطان:
دور كبير للجمعيات العلمية والهندسية .. في تحقيق الاهداف التنموية

اكد عضو مجلس ادارة الجمعية الكيميائية الكويتية الدكتور يوسف السلطان على اهمية دور المؤسسات والهيئات العلمية والهندسية والطبية في تطوير العلوم والتكنولوجيا لتحقيق الاهداف التنموية، وقال ان هذه الجمعيات العلمية تدرس مشاكل المجتمع لكونها مركزا يتلقى فيه المتخصصون والخبراء لتبادل الاراء وطرح الافكار للمساهمة بحل تلك المشاكل، اضافة الى ايجاد البدائل المناسبة لها لبناء المجتمع وتطويره.

واضاف الدكتور السلطان الذي مثل الكويت في الندوة العلمية الدولية حول (دور الجمعيات العلمية والهندسية في التنمية) التي عقدت بالقاهرة مؤخرا ان الجمعيات العلمية تساهم بخطط التنمية التي تمر بها الدول النامية من خلال اتجاهين اساسيين، الاول ذو علاقة مع صانعي القرارات، بينما يرتبط الاخر بالقائمين على تلك الجمعيات لاداء رسالتها تجاه المجتمع وخدمته مستقبلا.

واوضح في حديث لوكالة الانباء الكويتية ان الاتجاه الاول يتطلب تحديد اهداف ومنهجية كل جمعية بحيث تنبثق من احتياجات المجتمع لتتواكب مع خطط وبرامج التنمية، اضافة الى تقديم كافة وسائل الدعم المادي والمعنوي وفتح قنوات اتصال مع المسؤولين لتفهم دور الجمعيات العلمية مع الاستعانة بخبراتها عند الحاجة مع عدم اقحامها في الاساليب البيروقراطية والروتينية حتى لا تعوقها عن تحقيق اهدافها المرجوة.

وقال الدكتور السلطان ان المسؤولين الكويتيين يدعمون مشاركة الجمعيات العلمية والهندسية والطبية منذ الستينات لتكون مصدرا للعطاء العلمي لتنمية المجتمع الكويتي وحل مشاكل مختلف القطاعات، اخذة بعين الاعتبار توعية العامة وارشادهم بالانجازات والتقدم العلمي للاستفادة منها.

واشار الى انه استعرض في دراسته التي عرضها بالندوة العلمية التي شارك فيها نخبة من المتخصصين بهذا المجال، التجربة الكويتية من خلال استعراضه انجازات سبع جمعيات علمية وطبية وهندسية كويتية التي لعبت دورا في تحقيق اهدافها العلمية على الصعيد الاقليمي والعالمي عبر تفهم مسار وتطبيقات المنهجية العلمية والتكنولوجية.

واضاف ان الندوة التي افتتحها وزير الدولة لشؤون البحث العلمي المصري بحث مشاكل الصيانة وتصليح الاجهزة العلمية بالدول النامية وكيفية تطوير الكفاءات البشرية، اضافة الى الاستفادة من تجارب المؤسسات المشابهة في الدول المتقدمة وموضوعات علمية اخرى مهمة.

ودعا الدكتور السلطان في ختام حديثه الى المزيد من الدعم وتشجيع الجمعيات العلمية والهندسية والطبية لتلعب دورا في تنمية المجتمع لبلوغ الغايات وتحقيق اهدافه .. متمنيا ان تتكرر هذه اللقاءات العلمية لتعود بالفائدة على الجميع.

ويذكر ان الندوة العلمية الدولية التي استمرت عدة ايام نظمتها اكاديمية البحث العلي والتكنولوجيا بالتعاون مع الجمعية العربية للتعدين والبترول والجمعية الكيميائية الكويتية. اضافة الى الجمعية الاميركية لتقدم العلوم بالولايات المتحدة الاميركية.

قررنا رسوما دراسية رمزية لنضمن جدية الطالب واهتمامه بالدراسة

مديرة الشؤون الطلابية بجامعة البحرين لـ القبس:

■ معيار موحد لقبول الطلبة و٥٪ من المقاعد للخليجيين والعرب

كتبت سهى التركيت :

قالت السيدة فاطمة سالم العريض مديرة الشؤون الطلابية بجامعة البحرين ان ٥٪ من مقاعد الجامعة مخصصة للخليجيين والعرب المقيمين بالبحرين ممن خدم اولياء امورهم البلاد، وانه يمكن للجامعة قبول طلبة المنح بشرط تدبير سكنهم بانفسهم لعدم وجود سكن جامعي.

ونفت في حديث خاص لـ القبس ان يكون هناك تداخل اكاديمي بين جامعة البحرين وجامعة الخليج العربي – مقرها البحرين – حيث ان الاخيرة – وهي جامعة تشارك فيها كل دول الخليج – تخدم مجالات اكاديمية نادرة التخصص مثل الاراضي الصحراوية والقارية والتربية الخاصة بالمعوقين بينما تقدم جامعة البحرين برامج البكالوريوس والماجستير في الدراسات العلمية والادبية التى يتوفر مثلها في باقي الجامعات الخليجية، وعلى ذلك فهناك تعاون على مستوى القيادات في كلتا الجامعتين لتحقيق الاهداف العلمية والعملية لتخريج الشباب الخليجي المثقف الواعي.

لماذا الرسوم الدراسية ؟

واوضحت مديرة الشؤون الطلابية بجامعة البحرين ان الدراسة في جامعة البحرين ليست مجانية سواء بالنسبة للطلبة المواطنين او غير المواطنين، وان التكلفة السنوية التي يتحملها الطالب للدراسة تصل الى حوالي مائتي دينار بحريني سنويا بالاضافة الى رسوم الكتب والمواصلات، وهذه الرسوم قصد منها اشعار الطالب باهمية الدراسة ولضمان جديته فيها لانها رمزية اذ ان الطالب الواحد يكلف الدولة سنويا ما يقارب الخمسة الاف دينار بحريني، ولذلك فلا تسمح الجامعة للطالب ان يتجاوز في دراسته مدة ثماني سنوات على الا تقل عن أربع وذلك تقديرا لظروف بعض الطلبة.

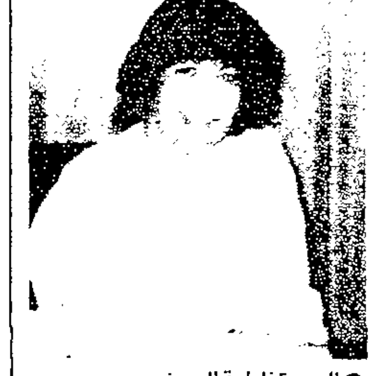
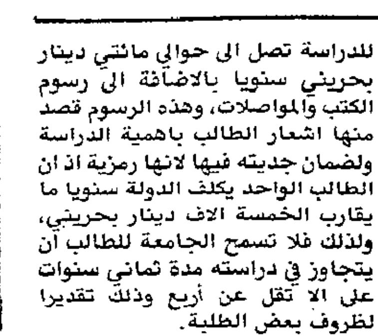
واشارت السيدة فاطمة العريض في حديثها لـ القبس الى ان جامعة البحرين هي الجامعة الخليجية الاولى التي تطبق نظام الاختلاط الطلابي في اروقتها أخذا بالتطور ولكنها مع ذلك تحرص على عدم المساس بالتقاليد العربية والاسلامية ولذلك فانها تعد للطالبات استراحات خاصة منفصلة عن استراحات الطلاب وبعيدة عنها.

كلية الهندسة

ولاهمية الهندسة المدنية والميكانيكية وفروعها المتعددة في الارتقاء بمستوى التقدم العلمي والازدهار الاجتماعي وما تتطلبه المجتمعات الصناعية، والخدمات الفنية من مهارات هندسية لتقدمها تقول مديرة الشؤون الطلابية في جامعة البحرين انها اهتمت بانشاء كلية الهندسة باقسامها : الهندسة المدنية والبيئية وقسم الهندسة الكهربائية وعلوم الحاسب الالي، وقسم الهندسة الميكانيكية والكيميائية وبرامج التعليم الهندسي.. وتتضمن برامجها برامج الشهادة وهما برامج مدتها شهر ونصف حسب النظام الكلي وثلاث سنوات حسب النظام الجزئي ويتم قبول الطلبة الحاصلين على الشهادة الثانوية الصناعية او الثانوية العامة القسم العلمي.. ولحاجة البلد للكوادر الوطنية في المجالات التطبيقية العملية الهندسية فقد انشىء برنامج الدبلوم ومدته سنتان يقبل به خريجو برامج الشهادة والناجحون في السنة التمهيدية، وهناك برامج البكالوريوس التي يقبل بها خريجو برامج الدبلوم المتفوقون. وحرصا من كلية الهندسة على نشر المعرفة الهندسية بين عموم المواطنين فقد حرصت ضمن برامجها العلمية على ادخال نظام برامج التعليم المستمر الذي يعتمد على الندوات العلمية والدورات القصيرة بالاضافة الى المعارض العلمية في المجالات الهندسية التخصصية.

وتقول السيدة العريض انه لحاجة سوق العمل والمؤسسات الخاصة والحكومية للكوادر الوطنية الادارية العليا والتنفيذية .. فقد اهتمت جامعة البحرين بتخريج المؤهلين اداريا في اعمال الادارة والسكرتارية المكتبية والتنفيذية فانشأت كلية ادارة الاعمال التي بلغ عدد المقبولين بها ١٩٨٧/١٩٨٦ حوالي الف طالب وطالبة في مختلف التخصصات والاقسام التي تشملها الكلية وهي قسم الاعمال والادارة وقسم التعليم الاداري المستمر وقسم الدراسات السكرتارية. ويتميز قسم الاعمال والادارة .. باعتماده على نظام المساق الواحد بمرحلتين هما الدبلوم والبكالوريوس في برنامج علمي تطبيقي يسمح باستكمال الدراسة لمن يجتاز السنة التمهيدية بتفوق.

اما بالنسبة للتخصص في ادارة الاعمال والمحاسبة، فللطالب الحق في الحصول على الدبلوم المشارك في احد الاختصاصين بعد عامين دراسيين اما من انهى من الطلاب الفصل المشترك بنجاح دون المعدل المطلوب فبامكانه الانضمام الى برنامج دبلوم الدراسات التجارية والحصول على هذا المؤهل خلال عامين دراسيين يتضمنان تأهيلا علميا تطبيقيا.



● السيدة فاطمة العريض

ولجذب المديرين الممارسين الذين لا يستطيعون ترك مهام اعمالهم والتفرغ الكامل للدراسة فقد اعدت لهم جامعة البحرين برنامج دبلوم الدراسات العليا والماجستير والذي اعتمد من قبل مجلس امناء الجامعة سنة ١٩٨٧ حيث يعتمد البرنامج على نظام المساق الواحد وتستغرق الدراسة به حوالي سنتين كاملتين او ثلاث سنوات (دوام جزئي).

التعليم المستمر

وتنفيذا للسياسة العامة لجامعة البحرين التي تلبي احتياجات المجتمع فقد تم افتتاح برنامج التعليم الاداري المستمر الذي يستقبل المشاركين من المؤسسات البحرينية على مستويات خمس وهي المستوى الكتابي، الاشراف المباشر، الادارة الوسطى والمتقدمة والتنفيذية ومدة الدراسة لا تتجاوز ثلاثة فصول دراسية بالاضافة الى الندوات التخصصية الادارية، ولاهمية تخريج عناصر مؤهلة بالمهارات السكرتارية المتقدمة على مستوى الشهادة والدبلوم فقد اهتم قسم الدراسات السكرتارية بتخريج حملة الشهادات السكرتارية لتغطية احتياجات الادارات الحكومية من السكرتارية التنفيذية، وتستغرق الدراسة بالقسم سنتين يسمح للبارزين والموهوبين بمواصلة الدراسة لعام ثالث والحصول على دبلوم السكرتارية في نهاية السنة الثالثة.

معيار موحد للقبول

وعن نظام القبول والتسجيل في جامعة البحرين تقول السيدة العريض ان المجلس الاكاديمي المنبثق عن مجلس الجامعة هو الجهة الوحيدة المخولة لتحديد معايير ونسب القبول التي تتغير سنويا حسب متطلبات الجامعة للتخصصات سواء برفع او خفض النسب المئوية .. وتمتاز جامعة البحرين بوجود معيار علمي واحد لنظم القبول يطبق على الطالب البحريني وغير البحريني.

لقاءات خليجية

واخيرا اشارت مديرة الشؤون الطلابية بجامعة البحرين الى ان عدد طلبة البحرين بلغ حوالي الاربعة آلاف طالب وطالبة من جميع الجنسيات بينهم ٣٠٪ بحريني ويبلغ عدد الخريجين في هذه الجامعة خلال العام الجامعي ١٩٨٧/٨٦ ثلاثمائة وواحدا وثمانين طالبا وطالبة من مختلف التخصصات العلمية والادبية.

واعربت السيدة فاطمة العريض عن املها في الاهتمام باللقاءات الشبابية بين طلبة جامعات الخليج في رعاية الامانة العامة لدول مجلس التعاون الخليجي لانه بذلك يتحقق الهدف من خلق رجال وقادة المستقبل متجانسين متقاربين.

مناقشة هادئة

مفهوم الساعات المكتبية في الجامعة .. وكيف تثمر ؟

■ الساعات المكتبية مفهوم محلي داخل الجامعة يعني عددا من الساعات يوفرها الاستاذ في مكتبه خارج قاعات الدرس وذلك لطلابه حيث يلقاهم ويرد على استفساراتهم ويحاورهم ويخرج عن بروتوكولات المحاضرات ويعطي من ذاته وعلمه وسلوكه لهؤلاء الطلاب ، وان كان القالب الذي يجمعهما هو المقرر الذي يقوم على تدريسه .

■ وفي كل عام يحدد كل أستاذ ساعاته المكتبية ويعلنها للطلاب وترسل كشوفها الى ادارة الكلية موقعة من رئيس القسم .. اذن فالأمور جد والمسألة خطيرة والعمل الجامعي في ذروة انضباطه ... على الورق حتى الآن فقط ... ولكن ما هي الحقيقة ؟

■ ان الحقيقة الواقعة أن الساعات المكتبية ما هي الا ساعات لا نقول انها وهمية ، أبدا هي حقيقية تماما وجزء من نظام المقررات ، ولكن الطالب ـ للاسف الشديد ـ لا يستثمرها أبدا .. فاذا كان نصاب الاستاذ تسع ساعات فعليه ان يتواجد في مكتبه ست ساعات أخرى لاستقبال الطلاب للرد على استفساراتهم ومساعدتهم فيها غم عليهم من أمور تتعلق بمادة التخصص . وانني لفي أشد العجب من تصرف طلابنا ... فهم لا يفيقون الا في نهاية الفصل الدراسي ويبدأون في السؤال عن الاستاذ .. أين هو .. أين مكانه ... بل اين مكتبه .. ولا أكون مغاليا لو قلت أنهم يسألون عن اسمه !!! نعم هكذا الامر في بعض الاحيان ، وهذا البحث الحثيث عنه لمجرد سؤال أو استطلاع أمر من أمور المقرر المعطى لهم بواسطته .

■ لقد كان أمامهم شهور الفصل الدراسي بكامله ولم يستثمروه ، ولم يعرف الطالب طريقه الى استاذه أبدا خارج قاعة الدرس ، والجامعة ليست قاعة محاضرات فحسب . بل ان الجامعة عبارة عن تفاعل عدد من الاطراف أهمهم الطالب نفسه . وعندما تعطى للطالب حقوق معينة فانه يهدرها ولا يسعى لتنميتها . فالساعات المكتبية هي ملك للطالب ، والنجيب من هؤلاء يستطيع أن يضيف الى ساعات درسه ساعات أخرى من خلال الساعات المكتبية المعلنة ، ويستطيع ان يتعايش مع اساتذته ويقترب منهم ويفيد ايما افادة من تحاوره معهم وتحاورهم معه .

■ ومن المؤسف حقا أن يضيع الطالب مثل هذه الساعات ، والاشد أسفا ان الاستاذ نفسه أمام تراخي الطلاب لا يدعوهم الى مكتبه . قد يقول البعض ان هذا تماد في تدليل الطالب ، وأقول بالنفي اذ من المفيد حقيقة تنبيه الطالب الى هذه الساعات ، ان أولادنا لا يعرفون معنى الساعات المكتبية ولا الهدف منها ولا حجم الفائدة التي يمكن أن يجنونها من هذه الساعات . واذا كان الطالب في غفلة من أمره فليس اقل من أن نلفت نظره الى هذه الحقوق ، لا أن ننعم ببعض الطلاب ومشاكلهم ونهنأ بنتائجهم المعتمدة على أساليب ملتوية اذا نجحوا أو بنتائجهم المتردية في أحسن الاحوال .

■ وتكاسل الطالب عن الساعات المكتبية عمل سلبي ينبغي ان تلام عليه الجامعة بدءا من الطالب ونهاية بالاستاذ والادارة ، فالمسألة لا تؤخذ مأخذ الجد ، واذا التزم أستاذ ـ وهذا وارد ولكنه قليل ـ لا يأتيه الطالب ولا يسمع عنه ، والتقصير هنا في كيفية فهم الطالب لحقوقه الجامعية . ان الساعات المكتبية أحد مكتسباته وحقوقه ، ولست ادري كيف يفرط الطالب في مثل هذا الحق ، وكيف تعاون الاستاذ في هذا الحق ، ولا أحسبني مغاليا لو قلت ان الادارة الجامعية مقصرة تماما في اعلان أهمية هذه الساعات للطلاب المستجدين بل والقدامى ايضا . أن من أهم الامور أن يعرف الطالب مرافق الجامعة وحقوقه وواجباته حتى لا يلام بعد ذلك ، ففرصة لقائه باستاذه هي الفرصة الوحيدة لكي تستقيم الحياة الجامعية ، فمن خلال جلسته الهادئة مع الاستاذ يستشف سلوكا ويتلقى علما ويتعلم اسلوبا ويعرف مقدار الرفعة التي رفعته اليها الدولة ويرى ويشهد الى اي حد يمكن أن يحقق مكاسب علمية ترفعه وتهذب من سلوكه ..

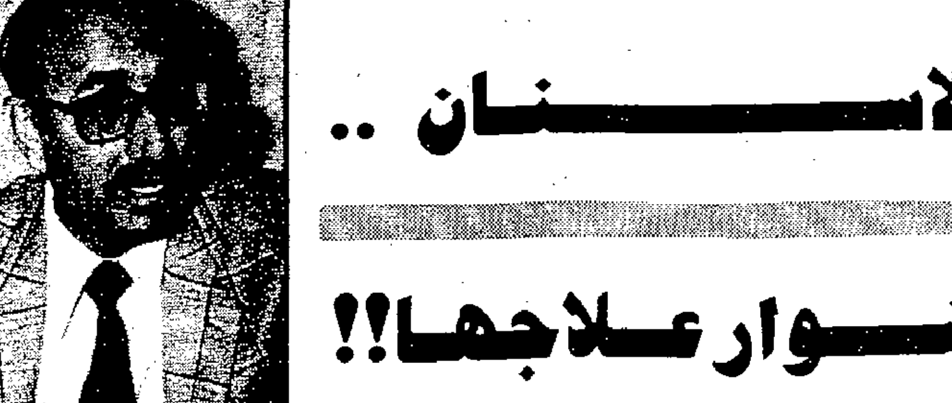
■ وكل سلوكيات سلبية في الجامعة في اعتقادي مردها الى عدم التعايش بين افراد المجتمع الجامعي ، وكلما ازددنا قربا من الطالب ، أو ازداد الطالب قربا من الاستاذ ، كان ذلك سبيلا ممهدا لتقويم كل اعوجاج وتهذيب كل خشونة ونبذ كل سلوك غير سوي . ومن أهم ما نلاحظه في الجامعة أن الاستاذ الجاد يكون جادا في كل شيء ، في محاضراته والتزامه بهذه الساعات وفي ادائه وعطائه حتى أن الطالب قد يتحرج ويتردد الف مرة لو أراد أن يمارس بعض السلبيات كالغياب أو الغش أو الاستيلاء على أبحاث الغير ، الى غير ذلك من سلبيات أخرى .

■ من هنا ينبغي أن نسأل الجامعة ماذا أعددت لاستثمار الساعات المكتبية ، ونسأل الكليات ما هي الضوابط التي تحكم ادارة هذه الساعات ، ثم نسأل الاقسام العلمية ما هو مفهومك للساعات المكتبية ... ثم نقول للطالب هذه هي الساعات المكتبية وعليك استثمارها . انني في اشد العجب حقيقة لغياب الروح الجامعة في جامعة تتمتع بامكانات هائلة كجامعة الكويت ، وادهش للانفصام القائم بين الجسم الطلابي وجسم الهيئة التدريسية ، واشعر بالأسى وأنا أناقش مثل هذه القضايا التي من الممكن ، بل من اليسير حسمها في اطار جاد من اللوائح والانضباط ، ولا داعي للقول بأن هذه الامور بسيطة وأمامنا ما هو أهم . فالساعات المكتبية لا تقل أهمية عن معمل جديد يشاد في كلية عملية ، وليست هي بأقل من وصول استاذ زائر الى القسم العلمي ، أنه استاذ مقيم يستطيع الطالب أن يستثمر في وجوده عددا من الساعات المنتظمة كل اسبوع وما استحدثت هذه الساعات عبثا ولا كانت بملهاة وانما هي جزء من العبء الواقع على الاستاذ ، وعلى الطالب أن يتأكد انه من السهل النزول الى مستواه بالتغافل عن هذه الساعات ، لكن الصعب حقا أن نرفع الطالب الى مستوى الأستاذ ففي هذا جوهر العمل الجامعي ، ومعه تنهض الجامعة برسالتها ولا يتم ذلك الا من خلال ادراك معنى هذه الساعات ومغزاها ، وكيفية استثمارها ، وعلى الجامعة ان تناقش أمورها بهدوء لتضيف الى الطالب واحدة من أجل الخدمات وتقدم له اضافة ايجابية تقوم من خلالها ، وترفع من مستواه العلمي ، وتقوم ما قد يجنح به الطالب الى سلوك غير مشروع ، وعندئذ يكون للساعات الكتبية معنى ومغزى .

■ ان الجامعة مطالبة بتقويم هذه الساعات وتطويعها لصالح الطالب باعادة النظر في ميكانيكيتها ومدى اندماج الطالب فيها مع أساتذته وينبغي ان ينظر اليها كساعات مهمة وحساسة ترفع من مستوى الطالب وتنأى به من خلالها عن اساليب الغش وتدفعه الى الاعتزاز بنفسه من خلال جهده وتحصيله وصلته باساتذته ومدى تعايشه معهم . ان الساعات المكتبية لو أحسنا استثمارها فسوف تضيف الى طلابنا خدمات عديدة ، فهي تذلل الكثير من الصعاب وتتيح الفرصة للتحدث في أمور يضيق بها وقت المحاضرة ، ومن المفيد جدا ان يدرك الطالب أهميتها ويطوعها لتكون في خدمته ويبتعد عن السلبية ويتمسك بحق غال له يذلل له العديد من الصعاب ، فهل يفيق طلابنا ، وهل يفيد أساتذتنا من هذه الساعات بحق ؟!

(عين جامعية)

ألم الاسنان .. أهون من مشوار علاجها!!





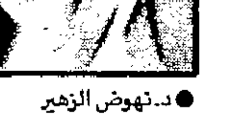










● د. بدر العيدان ● د. نهوض الزهير ● د. حمدي عدلي ● د. عبدالله الدويسان ● د. نجاة السبعاوي

«القبس» تستطلع حجم المشكلة واسبابها وتسأل عن حل لها

■ المرضى والاطباء يعانون من الازدحام الرهيب الذي لا يعود لاسباب فنية

■ مطلوب من المريض ان يساعد طبيبه بالالتزام بالمواعيد واتباع نصائحه

■ رغم انتشار العيادات الأهلية يبقى علاج الاسنان الحكومي هو الاساس

■ بعض المرضى يريد ان يقتحم العيادة .. ولا يريد الالتزام بالدور أو المواعيد

■ مطلوب وضع قوائم لاسعار العلاج الأهلي والتوسع في العيادات التخصصية

■ في منطقة مبارك ٥٠ طبيباً فقط في مواجهة نصف مليون نسمة

■ ليست هناك واسطة في حجز المواعيد .. فقط هناك تقدير للحالات الانسانية

تحقيق وتصوير: عبدالمجيد الجمال

ألم الاسنان عذاب لا يطاق، يجعل المصاب به يبحث عن وسيلة لتخفيفه، ثم معالجته، ولكن ذلك قد يكون - في كثير من الاحيان - سببا في عذاب أكثر من تلك الالام، ومعاناة أكبر من معاناة الوجع، لذلك فقد يفضل المريض تحمل الالام وأوجاعها على ان يلجأ لعلاجها !

فأنت لكي تعالج أسنانك - أو حتى تخفف آلامها - عليك ان تمر بسلسلة طويلة من المراحل الادارية والطبية، وهي في الحقيقة لا ترجع الى تقصير في العلاج أو لقلة الامكانات ولكن لاسباب اخرى بعيدة عن تلك تماما رأينا معها ان نستطلعها على الطبيعة وان نسمع من اصحاب الشأن المعايشين لها مباشرة سواء كانوا اطباء أم مراجعين توضيحا للامر لنعرف اين يكمن الخلل ؟ وكيف يكون الاصلاح ؟.

وعلاج الاسنان - سواء في المستوصفات أو في المراكز التخصصية أو في القطاع الاهلي - مسؤولية مشتركة كما يوضح هذا التحقيق، فليس مسؤولا عن ألم علاج الأسنان جهة محددة من هذه الجهات. بل قد تتعجب اذا علمت ان المريض ايضا يتحمل جانبا من هذه المسؤولية، وبالتالي فهو سبب - غير مباشر - في عذابه !!.. كيف ؟ !

المريض يهمل

تقول الدكتورة «نهوض الزهير» اخصائية علاج وجراحة اللثة واقنية الجذور:

ان المريض قد يهمل اصلا في علاج اسنانه أو الكشف الدوري عليها، كما انه قد يهمل في متابعة علاج المشاكل البسيطة التي تصيبها، بتخلفه عن زيارة الطبيب في المواعيد التي حددت له، ولذلك فان المرض يستفحل والمشكلات تتفاقم وتصبح في حاجة الى وقت اكبر ودقة أكثر وعلاج اكثر تقدما وتخصصا مما تحتاج في البداية وذلك كله يعاني منه المريض ويشكو.. فمثلا اذا كان تسوس الضرس في بدايته ولم يعالج في الوقت المناسب فبعد فترة سيصبح بحاجة الى علاج اقنية الجذور وهو علاج دقيق يحتاج لاخصائي ووقت طويل وفترات انتظار ممتدة.. وقد يمل المريض فلا يتابع العلاج الى ان يصبح الضرس غير صالح بالمرة للعلاج.

ويقول الدكتور عبدالله الدويسان اخصائي علاج الاسنان ان كثيرا من المراجعين لا يلتزمون بالموعد الذي حدد لهم فلا يحضرون فيه، بل لا يتصلون بالطبيب المعالج ليعتذروا له حتى يقوم بعلاج مريض آخر ومن هنا فان النتيجة تكون تكدس العيادة دون علاج المرضى ويزيد ذلك في اطالة أمد الانتظار الى جانب ان المريض ذاته الذي تخلف يعاني مستقبلا من مشاكل صحية بالغة قد تجعله يندم على تخلفه عن موعده الذي كان مستعدا فيه الطبيب لعلاجه.

خلفية تاريخية

ولكن من أين ينشأ هذا الازدحام الرهيب على عيادات طب الاسنان ؟ وكيف ؟ ولماذا يزيد الازدحام على عيادات بالذات دون غيرها ؟

يقول الدكتور بدر العيدان رئيس مركز طب الاسنان واستشاري جراحة الفم والفكين ان موضوع كثافة المرضى والمراجعين لعلاج أسنانهم - سواء في العيادات الحكومية أو العيادات الخاصة - موضوع مهم ولابد ان نعرف خلفياته قبل التحدث فيه.. فطب الاسنان في الكويت الذي بدأ في عام ١٩٥٢ بطبيبين وكاتب وممرض وفني أسنان تطور الآن ليصل في عام ١٩٨٧ الى ٣٥٢ طبيبا (منهم ٩٥ كويتيا) و ٣٨١ هيئة تمريضية و ٨١ فني صناعة أسنان و ٢٣ مصور أشعة وجميعهم في القطاع الحكومي وموزعون على المناطق المختلفة بينما في القطاع الاهلي هناك ٣٥ طبيبا.

وقد بدأ التطور وتزايد في المستشفى الاميري ثم بدأت نواة العلاج التخصصي في عام ١٩٥٦ ثم بدأ التخصص في المجمعات الصحية والصحة المدرسية وفي عام ١٩٧١ بدأ التغيير من العلاج العام الى المتخصص حيث بدأ مركز طب الاسنان بعيادات وتخصصات محدودة تبعه بعض التخصصات في المستشفيات..

الوعي السبب

وفي كل هذه المراحل - يوضح د. العيدان - كان تثقيف المواطن صحيا والدعوة لاهتمامه بصحة أسنانه متواكبا مع هذه الخطوات عن طريق الاعلام والمؤتمرات الطبية والمعارض وغيرها مما زاد الوعي لدى المواطن واصبح متوازيا مع الطفرة في علاج الاسنان من علاج عام الى تخصصي.. ولكن الزيادة الكثافية الكبيرة للسكان - اضافة - لهذا الوعي الصحي والاهتمام بالاسنان - لم تستطع امكانات طب الاسنان ان تلاحقها، وعجزت عيادات مركز الاسنان ان تلبي كل الطلبات مما أوجد «قوائم الانتظار».. وأمام طاقة المركز المحدودة وامكاناته الفنية ومبانيه المحدودة ايضا فانه لا يمكنه استيعاب زيادة عدد المراجعين بسهولة ومن هنا اصبح علاج الاسنان يأخذ شكل المشكلة، وهو في حقيقته غير ذلك.

توزيع المراكز

ويرى الدكتور العيدان انه يجب عدم تركيز العلاج والخدمات التخصصية في مركز واحد بالكويت بل يجب انشاء عدد من المراكز التخصصية المتكاملة في المناطق الصحية حسب الوضع الجغرافي والكثافة السكانية في هذه المنطقة وهو يؤمن بأن ذلك هو الحل والبديل، وهو يوفر كثيرا من الوقت والمال والجهد على الطبيب وعلى المواطن نفسه الذي لا يضطر الى الانتقال لمسافة بعيدة حتى يصل الى المركز واذا وجد مركزا قريبا منه فحتما سيجعله ذلك يهتم بالحضور في مواعيده فتقل التخلفات وتنخفض مدد قوائم الانتظار وتيسر الامور بطريقة اكثر جودة وراحة للطرفين.

ويكشف رئيس مركز طب الاسنان عن وجود دراسات لفتح مراكز جديدة تخصصية وقراراتها جاهزة ولكن التنفيذ مؤجل لحين تدبير المكان والقوى العاملة والميزانية اللازمة.

أسباب الازدحام

ويقول الدكتور العيدان انه لاحظ ان الضغط يكون شديدا على عيادات علاج العصب وعيادات التيجان والجسور وعيادات علاج الاطفال. ويقول ان الاقبال على عيادات لاطباء معينين في عيادات المركز والمستوصفات يرجع الى عوامل عديدة منها مثلا معاملة الطبيب لمريضه أو لتفوقه في العلاج أو لدقة تشخيصه ثم التزامه بمواعيده وغير ذلك من الاسباب.

ويوضح كذلك ان الوقاية والاهتمام بعلاج الاطفال منذ صغرهم مهم جدا لانه يوفر عناية كافية ويمنع تفاقم المرض أو حتى وقوعه مستقبلا ولذلك فان الازدحام يزداد - مع الوعي على عيادات الاطفال ولكن نقص عدد الاطباء والهيئة التمريضية لا يمكن معه مواجهة كل الحالات ولذلك فتجد ان فترات الانتظار تطول الى حوالي الشهرين ولان قرب مدة العلاج لا تعرضها للمشاكل بجانب ان الطفل لا يمكنه الانتظار كل هذه المدة والالم يعصف به لذلك نجد ان اطباء وحدة علاج الاطفال يتحملون كثيرا وهم يعرفون انهم لا يؤدون فقط خدمة للمريض بل للدولة ايضا التي تخسر كثيرا بخسارة المواطن لاسنانه.

أخطاء العلاج

● ولكن هناك اخطاء تحدث في العلاج أو في معاملة المريض ؟ !..

- يجيب الدكتور العيدان.. «لا أنكر ذلك.. ولكنها حالات قليلة جدا ولا تكاد تذكر بالنسبة للعدد الاجمالي العام الذي يتم معالجته بشكل صحيح وبأسلوب يشكرنا عليه المريض ولا بد أن نذكر ان المواطن يريد علاجا متكاملا بسرعة - وهذا حقه - ولكن ماذا يفعل الطبيب وهو يعمل في حدود امكاناته وقدراته.. ثم هو بشر وطوابير المراجعين خارج العيادة تفوق الاحتمال بل ان بعضهم يصر على ان يجلس داخل غرفة العلاج والمرضى الآخرون فوق كرسي العلاج ! ! ويضطر الطبيب الى مجاملتهم لانه ليس لهم مكان بالخارج ! !

لماذا الألم ؟

الدكتور حمدي عدلي يوسف استشاري علاج الجذور بمركز طب الاسنان واستاذ علاج الجذور وزراعة الاسنان بكلية طب الاسنان بجامعة القاهرة.. أعطى خلفية علمية مبسطة قبل التحدث في الموضوع قال انها قد تفيد المواطن والمسؤولين في تخفيف الآلام والازدحام.

يقول د. حمدي ان الالم شيء طبيعي من الخالق يجعل المريض يحس به ليراجع طبيبه ليكتشف اين الخطأ ويبدأ في علاجه. وقوة الاحساس بالالم تتفاوت من شخص لآخر ومن مكان لآخر وعلى حسب العمر.. فالسن الامامية مثلا تسبب ألما أكثر والطفل يحس بالالم اقل من الكبار ولكنه فقط يصرخ من الخوف - وبالنسبة لالم الاسنان بالذات فهو ناتج اما عن عصب السن أو الانسجة الرابطة للسن وهي اللثة.. ويجب التفريق بين الحالتين.. وعادة ما يبدأ الم العصب عند أكل أو شرب بارد أو ساخن أو حامض أو عند حدوث مؤثرات تحدث ألما كاللمس او الاكل مثلا وهو ما يعرف بافراط الحساسية وذلك هو اول انذار للمريض ناتج عن بداية تسوس أو انحسار اللثة عن جذور الاسنان وهنا يكون العلاج بسيطا ولكن بالاهمال وترك المدة تطول

تتحول الحساسية الى احتقان في عصب السن وايضا يمكن العلاج هنا ولكن زيادة الاهمال تحيله الى احتقان مزمن يحتم ازالة العصب، وبزيادة التسوس تقترب البكتريا الموجودة في اللعاب من لب السن «العصب» وتحدث به التهابا حادا له عدة درجات، بسيط ومتوسط وقاس وهو ما يسبب الاما مبرحة ليلا لا تمكن المريض من النوم الا مع مسكن، وفي كثير من الحالات يتعايش المريض مع هذا الالم بالمسكنات فتتحول الى التهاب مزمن يحس المريض معه بالالم عند الشرب او الاكل خاصة الساخن كما انه لا يستطيع الاكل جيدا على جهة السن الملتهب كما انه عند سفره بالطائرة يحس بآلام شديدة في هذا المكان لتمدد الغازات مع انخفاض الضغط الجوي، وعندئذ لا بد من ازالة العصب وعلاجه من التعفن وغالبا في هذه الحالة يحتاج العلاج لمدة أطول ودقة اكثر حتى تتعقم قنوات الجذر!!

ومع عدم علاج الالتهاب المزمن للعصب يتحول لالتهاب تحت قمته ثم الى عظام الفك وهو ما يسمى «بالخراج»، كما توجد حالات اخرى منها تكلس العصب وفي بعض الاحيان توجد حصوة او حصوات داخل العصب وهذه تحدث الاما غير منتظمة مع نمو الحصوة وقد تتوقف الالام ثم تعاود المريض من جديد وفي هذه الحالة قد يكون السن سليما وليس به تسوس وكذلك قد تكون اللثة حوله سليمة.. والطبيب هو الذي يكشف ذلك كله..

بديل الخلع

ومن هنا لا بد الا يهمل المريض علاجه وان يستجيب لنصائح طبيبه وان يحافظ على مواعيد مراجعته لعيادته لأن المواعيد ومواصلة العلاج مهمة جدا.. وعلاج الجذور هو البديل للخلع.. ووعي المواطنين اصبح كبيرا وهم يرفضون الخلع ويفضلون استمرار العلاج مهما طال.. ولذلك فان الكثافة كبيرة جدا على عيادات علاج الجذور التي تحتاج الى مضاعفة عددها لتتمكن من الاستجابة اليومية الملحة لطلبات العلاج..

ويضيف د. حمدي عدلي.. وهنا لا بد من توضيح ان علاج الجذور يحتاج بجانب مدده الطويلة الى مراجعات متعددة تتراوح بين ٣ - ٤ مرات.. وهذه المدد والمراجعات ليست بسبب الازدحام او الكثافة بل لان ذلك من متطلبات العلاج ذاته الذي يجب فيه اصلاح التراكمات السابقة والتي تبدأ مع الطفل وعدم العناية باسنانه. واعتقد ان ذلك هو ما يسبب الشكوى المتكررة من تباعد فترات حجز المواعيد.

التهابات اللثة

ايضا الدكتورة نهوض الزهير تعطي نبذة عن التهابات اللثة لفائدة المواطن ولتقليل مراجعات الطبيب بعد فوات الاوان خاصة وان الدراسات اثبتت ان ٨٠٪ من السكان الذين تزيد اعمارهم عن خمسة عشر عاما مصابون بهذه الالتهابات التي لو اهمل علاجها لأدت لفقد السن وبالفعل فان ٧٥٪ من الاسنان عند المرضى البالغين من العمر ٤٠ سنة فاكثر فقدت وأغلبها كان من الممكن الابقاء عليها لو ان المريض عولج في الوقت المناسب بالطريقة المثلى.

والتهابات اللثة - تقول د. نهوض - هي المرض الذي يصيب الانسجة المحيطة والمساندة للاسنان (عظام الفك) وهي تحدث بسبب البكتريا المتكاثرة في الفم والتي يلتصق بعضها بسطح الاسنان وتتحول لمستعمرات عند نموها وتركها وعندما تنضج تفرز مواد تلهب انسجة اللثة وتحطمها... وفي بدايتها يمكن للمريض ازالتها ولكن مع اهماله تتحول لطبقة جيرية تلتصق بالاسنان مما يصعب عليه ازالتها.. وتعمل بعد ذلك تلك البكتريا على خلق فراغ «جيوب» بين اللثة والاسنان.. ومع الوقت تنتشر هذه الالتهابات حتى تصل للعظم حول الاسنان وتؤدي لتآكله «ولخلخلة» الاسنان، وعلامات التهابات اللثة متعددة وعرفها الناس من كثرة الاعلام عنها.

العلاج الحكومي الاساسي

وبزيادة الوعي اصبح المواطن يبحث عن علاج ولذلك زادت الكثافة على كل عيادات علاج الاسنان، حكومية او اهلية ولان العدد كبير جدا على العيادات الحكومية فيلجأ المريض للعلاج في العيادات الاهلية حيث يجد وقتا كافيا للعلاج ومواعيد محددة ومرضى اقل ولكن يبقى في النهاية ان العلاج الحكومي يجب أن يكون هو العلاج الاساسي والحاسم للشريحة الكبيرة من المواطنين الذين يجب تأدية هذه الخدمة لهم ولذلك يجب زيادة عدد الاطباء الاخصائيين وزيادة عدد العيادات التخصصية الى جانب توفير الهيئة التمريضية والاماكن المناسبة والقريبة من المريض وفوق ذلك كله يجب على المريض ان يبادر لوقاية اسنانه وعلاجها دون اهمال ومساعدة الطبيب على علاجه بالحضور في المواعيد المنتظمة واتباع تعليماته.

كلية لطب الاسنان

وللدكتور عبدالله الدويسان ايضا رؤية خاصة ازاء الموضوع المطروح حيث يرى انه لا بد ان تعمل الدولة على انشاء كلية خاصة بطب الاسنان لأن كثافة السكان مع ازدياد وعيهم الصحي الى جانب ارتفاع عدد المقيمين الذين تحتاجهم خطط التنمية لا يقابله العدد المفترض من اطباء الاسنان الذين جميعهم متخرجون من جامعات خارجية ولا يستطيعون ملاحقة متطلبات علاج الاسنان بكل تخصصاته ومن هذا لا بد من انشاء هذه الكلية لطب الاسنان كما يرى الدكتور الدويسان ان العلاج الاهلي هو ايضا علاج مرادف للعلاج الحكومي ومعاون له حيث انه يخفف من حجم المشكلة ويقلل من عدد المترددين على العيادات الحكومية ويستقطب عدداً لا بأس به من المرضى القادرين على العلاج الخاص والذين يحتاجون الى مواعيد خاصة في اوقات معينة ومحددة وقد لا تستطيع العيادات الحكومية بامكاناتها الحالية توفيرها لهم.

العلاج الاهلي

وفي الكويت الآن حوالي ٣٥ عيادة خاصة لعلاج الاسنان ويقول الدكتور بدر العيدان مقرر لجنة التفتيش والتعقيم بالعيادات الاهلية ان هذه العيادات قد تحسن اداؤها ومستوى ما تقدمه من علاج بعد اشراف اللجنة خاصة انه تم تقييم العيادات جميعا من ناحية الاجهزة والتعقيم ونظام الكشف والكشف السريري والمختبري والموقع، وقد تم تحديث الالات وادوات التعقيم والتنظيف وعقدت دورات تثقيفية وتنشيطية وعلمية ومؤتمرات لرفع كفاءة هذه العيادات التي وبلا شك تخفف عن العلاج الحكومي كثيرا بما تملكه من امكانات واطباء اكفاء متخصصين.

● ولكن المرضى يعانون من المغالاة في اسعار الفحص وتكاليف العلاج..

- نحن لا ننكر ان هذه الاسعار والتكاليف غالية الان.. ولكن يجب ان نضع في حسباننا تكلفة العلاج ذاته وهي مرتفعة في حد ذاتها الى جانب ان العلاج تخصصي في اغلب الاحوال والطبيب يهدر وقتا كبيرا يخصصه لمريض بعينه.. وبعكس الافرع الاخرى من الطب ونحن نعتقد انه من الواجب ان تتدخل الاجهزة المعنية في وزارة الصحة لتضع القوائم المناسبة والاسعار المعقولة للانواع المختلفة من علاج الاسنان - ويجب ان يكون التحديد على اساس معقول ودون ظلم لاي من الطرفين، ويمكن بعد ذلك محاسبة من لا يلتزم بهذه القوائم او يعمد لاستغلال المريض وهذا مرفوض كما انه غير موجود..

● والتخصص في علاج الاسنان هل هو موجود في العيادات الاهلية؟

- حاليا قليل ومستقبلا يفضل هذا التخصص وان يزاول كل طبيب في القطاع الاهلي تخصصه.. اما الان فالعلاج الاهلي ليس محتاجا للتخصص بقدر ما هو محتاج للخبرة..

اخطاء العلاج

● والاخطاء التي تحدث في علاجات الاطباء في هذه العيادات؟

- حدثت بالفعل بعض الاخطاء والتي قمنا بمحاسبة أصحابها مهنيا لدى علمنا بها وثبوت الخطأ المهني، ومثل كل المهن والاعمال الخطأ وارد والطبيب بشر ولكن اخطاءه نادرة.. وهو بالفعل ما حدث والجميع في مستوى يطمئن..

● يطالب الاطباء بالجمع بين العمل الحكومي والعمل في عيادات خاصة فما رأيكم؟

- اوافقهم تماما على ذلك فانه يحل كثيرا من المشاكل القائمة وهو يخفف مشكلة ازدحام العيادات وكثافة المراجعين عليها مع قلة عدد العيادات الخاصة والاهلية التي يمكن ان يلجأ اليها المريض خاصة مع ارتفاع اسعارها.. اما السماح لطبيب الاسنان بالجمع بين العمل الحكومي والعمل في عيادات اهلية بعد الظهر فان ذلك سيخفف كثيرا من مشاكل هذا العلاج ويساهم في حل له.

احصائية..

في منطقة مبارك الصحية تتولى الدكتورة اديبة السيد عبد المحسن الرفاعي رئاسة مكتب خدمات طب الاسنان وهذه المنطقة تخدم ما بين ٤٠٠ - ٥٠٠ الف نسمة .. وكما تقول الاحصائيات التي قدمت فان هؤلاء يقوم على علاجهم جميعا خمسون طبيبا للاسنان يكون في اجازات مهمة وتجنيد وظروف خاصة حوالي ربعهم.. ويخدم هؤلاء ايضا جميعا ٤ عيادات تخصصية في مستشفى مبارك الكبير بالاضافة الى عيادة لموظفي المستشفى وكلية الطب والمرضى المحولين من الاجنحة مع ٤ عيادات لسحب العصب موزعة وعيادة واحدة لكل من الاطفال واللثة والتيجان والجسور وجراحة الاسنان وعيادات للعلاج العام في المراكز الصحية والمستوصفات التابعة للمنطقة وعددها حوالي ١١ مركزا ومستوصف واحد ..

كما ان هناك في المنطقة ١٠٨ مدارس يقوم بفحص الطلبة فيها وعلاجهم ثلاثة اطباء وباختصار فان حوالي نصف مليون نسمة يقوم على علاجهم تسعة اخصائيين وثمانية للمدارس و٣٣ طبيبا عاما.

وتقول احصائية المنطقة عن شهر نوفمبر ان المرضى المترددين للعلاج في بيان بلغوا ١٣٥٩ علاجا عاما و١٧٢٠ من المدارس ومستوصف حولي ١٨٨٨ وصباح السالم الشمالي ٧٢٦ وصباح السالم الجنوبي ١٧٠٦ وسلوى ١٠٠٤ والجابرية ١٢٢٠ والصحة المدرسية بالجابرية ٨٧٥ والرازي (صحة مدرسية) ٣٧٣ وام القرى (صحة مدرسية) ٩٤٧ وهند (صحة مدرسية) ٥٣٧ ومجمع السالمية تخصص اقنية وجذور ٦٢٧ واللثة ٣٩٣ والعلاج العام ٢٧٩٤ ومستشفى مبارك جراحة اسنان ٢٤٣ والعصب ٥٧٢ والتيجان والجسور ٣٢٩ وعيادة الموظفين ٢٤١ ومستوصف اليرموك ٤٨٨ أما مركز الرميثية فمرضاه بلغوا ٣٠٧٤ ومستوصف السالمية ١٩٤٥.

هذه الاحصائية اوردناها تفصيلا لنوضح حجم المعاناة التي يعانيها المريض الذي وصل دوره للعلاج حسب المواعيد في بعض عيادات المنطقة الى شهر مايو ويونيو المقبلين ! وهي ايضا تدلل في نفس الوقت على حجم معاناة الطبيب واطقم العلاج من كتبة وفنيين وممرضات ازاء هذا التضخم في الاعداد المتزايدة من طالب العلاج.

عمر مهني قصير

تعلق على هذا الوضع الدكتورة خنساء عبدالله البدر اخصائية الاسنان بالمستشفى قائلة ان ذلك كله يوضح بالدليل القاطع وبلغة الارقام مدى ما يبذله طبيب الاسنان من جهد يفوق كثيرا جهد الطبيب العادي ولذلك فعمر طبيب الاسنان مهنيا قصيرا ويستهلك جسديا سريعا واعداد اطباء الاسنان الذين يعالجون علاجا طبيعيا ومن عيونهم لشدة تركيز الضوء تشهد بذلك.

وتقول ايضا د. خنساء ان المريض يحتاج عادة الى حوالي ٢٠ دقيقة ليأخذ حقه في الفحص الكامل والعلاج السليم وهناك مرضى يحتاجون لاكثر من ذلك الوقت بكثير لذلك فان الطبيب بهذه الحسبة عليه ان يعالج فقط حوالي ٢١ مريضا في فترة دوامه ولكن الذي يحدث ان اي طبيب اسنان يعالج اضعاف هذا العدد.

وترى د. خنساء ان الشكوى المريرة من طول الانتظار وتباعد المواعيد هي حقيقية ولكن ليس لتقصير من الاطباء او الجهات الصحية كما يشاع ولكن للنقص في العيادات والاطباء والاطقم الفنية المساعدة وهذه المشاكل تحل لو ان كلية طب للاسنان قامت هنا ولو قامت الكليات والمعاهد المعنية بتخريج الاطقم الفنية المعاونة بانواعها وهي متفائلة لان الخطة الخمسية للدولة تحتوي على انشاء العديد من عيادات طب الاسنان المتخصصة وتوزيع مراكز علاجها على مناطق الكويت.

وتنفي د. خنساء البدر وجود الواسطة في العلاج او في حجز المواعيد وتبرر ما يحدث بانه قد يكون هناك مريض قد تم حجز موعد له ولكن لسبب من الاسباب اعتذر عنه، فهنا يتم اعطاء موعده لمريض اخر فيظن البعض ان هذا الموعد محجوز له او ان له واسطة.. كما ان البعض نقدر ظروفهم التي يشرحونها لنا فتضعهم على قوائم الانتظار لحالات الاعتذار دون تفرقة بين مريض واخر.

وتطالب د. خنساء بزيادة الوعي اكثر من ذلك خاصة بين الاهل بالنسبة للصغار كما تطلب تعاون المريض مع الطبيب عند علاجه واتباعه لارشاداته الصحية وايضا احترامه للمواعيد التي سجلت له.

المريض ٢٨ حالة

في مركز الرميثية الصحي اكثر عيادات الاسنان ازدحاما ربما في الكويت كلها التقينا مع طبيبة كانت تمارس عملها في مواجهة ازدحام لا يصدقه عقل.. وكنا شهدنا في الصباح الباكر - قبل السابعة بكثير - تدافعا على شباك الحجز ليفوز المرضى بتذاكر للعلاج.

وكانت الدكتور خنساء البدر قد اخبرتنا انه يسمح بتسجيل من ٣٠ - ٣٥ مريضا فقط في البداية واذا انتهى الطبيب من علاجهم فان الشباك يفتح مرة اخرى .. كما ان الطبيب لا يرفض علاج اية حالات طارئة او خطيرة او عاجلة.

الدكتورة نجاة السبعاوي قالت انه يجب ان ينظر للمريض الواحد الذي يعالجه طبيب الاسنان على انه ٢٨ حالة وهي عدد اسنانه مع ضروسه دون اربعة ضروس للعقل وكل حالة من هذه الحالات لو كانت مريضة لاحتاجت الى ٣٠ دقيقة لفحص وعلاج التسوس البسيط فما بالك لو كان هناك علاج اكثر او خلع.. كم يستغرق ذلك اكثر من الطبيب ؟!

ونرجع الطبيبة كثافة المرضى واسباب الشكوى لامور اخرى لا تتعلق بالطبيب او المستوصفات او حتى بالمريض نفسه حيث تقول ان الكثافة نسبية وليست مطلقة في المستوصفات على حسب توزيع السكان في المناطق الى جانب ازدياد الوعي الصحي وحرص البعض الدائب على الاهتمام باسنانهم.

اقتحام العيادة

وتضيف د. نجاة قائلة ان هناك انواعا من المراجعين بعضهم يتعاون مع الهيئة التمريضية وينتظر علاجه بهدوء ويحضر في مواعيده ويتابع بدقة والآخر يعتبر نفسه دوما حالة خاصة او مستعجلة ولا يطيق الانتظار ويصر على اقتحام العيادة للعلاج.. وبعد الفحص نجد حالة عادية وهذا يعطل كثيرا علاج غيره من المراجعين. كما ان المريض كثيرا ما يكون غير دقيق في وصف الالام التي يعاني منها وجهتها ومكانها بالضبط مما يسبب اما تأخير في العلاج السليم وبذل جهد مضاعف وقد يكون هناك علاج خاطىء في بعض الاحيان وهذا يتطلب تعاون الجميع بما فيها الصحافة والاعلام للوصول الى تخفيف لهذا الازدحام.

تخلف الموعد

الدكتور مدحت احمد عبدالله اخصائي الاقنية والجذور بمستشفى مبارك قال ان المريض لا يأتي الا بعد ان يستفحل به الالم وبعد أن تكون سنه قد انتهت تماما، وحتى اذا امكننا علاجه فانه غالبا ما يجعل هذا العلاج فاشلا بتغيبه عن المواعيد او تخلفه عن استخدام الادوية التي تعطى له وعدم اتباع الارشادات.. ويضيف: ان ذلك ليس قاعدة عامة ولكن هو ما اريد تنبيه الناس اليه.

● وتقول الممرضة فوزية الشطي ان المراجعين هم الذين يسببون لانفسهم هذه المعاناة لأن بعضهم يحاول تخطي البعض رغم محاولاتنا افهامهم ان المواعيد تضمن تماما حق كل منهم.. كما ان المريض يريد ان يدخل مباشرة على الطبيب فور خروج المريض الاخر دون انتظار لتعقيم المواد.

المرضى يتكلمون

وفي احد المستوصفات بمنطقة الفروانية الصحية المكتظة بالسكان وجدنا «هوشة» بين احد المراجعين وعامل ادخال المرضى على الطبيب لأن هناك طبيبا ليس لديه مرضى ويريد ان يدخل اليه المريض ولكن رقمه زوجي والطبيب يعالج الفردي فقط.. وكان ذلك مثالا لمعاناة المرضى!.

قال الطبيب المسؤول ان ذلك ليس الا نوع من التنظيم فقط حتى يضمن المريض ان يعالجه من الاطباء من يعرف حالته سابقا. ولكي لا يتردد على اكثر من طبيب يبدأ معه علاجا جديدا.

● المراجع صالح عيسى قال انه يصحو مبكرا في يوم علاج اسنانه ليتمكن ان يحجز موعداً وهو في الغالب يكون في اجازة من دوامه خصيصا لذلك اليوم وكثيرا لا يلحقه الدور..

قالت السيدة فوزية سامي ان ابنتها تعبت من العلاج في كل مرة يحولونها الى طبيب جديد وهي لا تعرف لماذا لا يحولونها للاخصائي، وقال الطبيب المعالج ان ابنتها تهرب في كل مرة من الطبيب وتدخل كحالة جديدة على طبيب آخر لخوفها رغم ان حالتها بسيطة جدا لكن والدتها لا تحاول تفهم الامر.. وتشكو دائما.

● المحامي كاظم بوعباس كان مصاحبا لزوجته في علاجها بمركز طب الاسنان قال انه شخصيا لا يجد متاعبا في علاج الاسنان وأنه احضر زوجته لآلامها البالغة وعندما رأى اطباء المركز حالتها قالوا لي انه كان يمكن طلب الاخصائي بالتليفون لمراجعتها في المنزل دون الحضور وهذا غير موجود في أي دولة اخرى.. وعلق على ذلك المدير المسؤول ان ذلك ليس واسطة وانما هو حالات انسانية تستدعي ذلك حسب اللوائح..

● وسألنا المراجع د.ب ماريو الذي شكا لنا من طول مدة علاجه وضياع وقته وجهده لماذا لا تذهب لعيادة خاصة قال انها غالية ومكلفة وعلاجها ليس في مستوى العلاج الحكومي والاخصائيون غير موجودين في القطاع الاهلي.

● وقالت تراجي زكي: احافظ على مواعيد مراجعتي لطبيب الاسنان لكن بعض الظروف التي قد تحدث للطبيب او لي تجعل الموعد يختلف، وقد اضطر لبدء علاج جديد




● د. مدحت عبدالله ● الممرضة فوزية الشطي



● المحامي كاظم ابوعباس



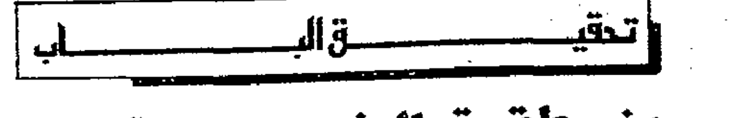
● عيادات المناطق التخصصية تخفف الضغط



● لا واسطة.. انما الحالات الطارئة لها الاولوية

تنويه

احتراما لرغبة بعض المرضى، وتجاوبا مع ادارة العلاقات العامة بوزارة الصحة التي تتعاون بصورة ايجابية مع الصحافة فاننا نعتذر عن عدم نشر بعض الصور الخاصة بالازدحام في بعض المستشفيات والمستوصفات والمراكز الصحية خاصة عند حجز المواعيد وانتظار العلاج.



الباب المفتوح — اعداد: احمد شمس الدين
هاتف: ٥/٤٨١٢٨١٩ خطوط ٢٠ - ٢١ - ٢٢ - ٢٣ - ٢٤
العنوان: القبس - ص. ب ٢١٨٠٠ الصفاة - الرمز البريدي 13078



تحقيق الباب

اهالي منطقة الفروانية الشمالية .. ومشكلة «البيوت المكشوفة»

■ دون علم الأغلبية تحولت المنطقة الى كثافة متوسطة

■ اسماؤنا ظهرت في الجريدة الرسمية.. ولا نزال ننتظر الفرج

■ الفروانية تحولت الى محافظة .. ولا توجد فيها قطع نموذجية

■ دائما نردد اغنية عدوية .. «ياللي فوق ما تبصو عللي تحت»







● رابح الرشيدي ● ناصر المرشاد ● عوض نزهان



● غازي مجبل ● سعد النمران

كتب علي العدواني :

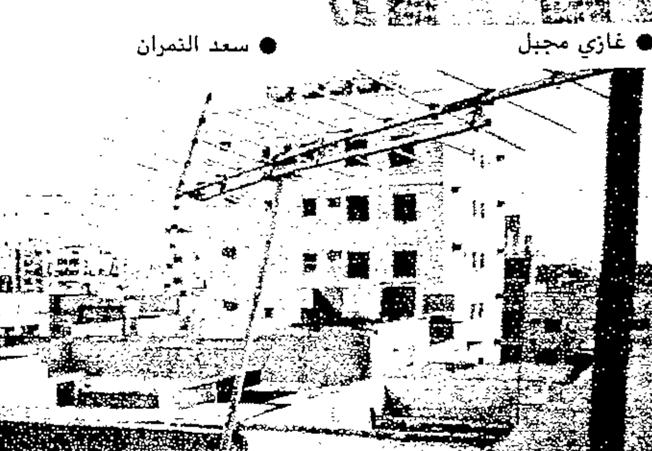
بدون علم الاغلبية تحولت منطقة الفروانية الشمالية (مشروع المزيني)من سكن خاص ينعم بالخدمات الممتازة الى كثافة متوسطة شديدة الازدحام.. لتبدأ المعاناة فمعظم المواطنين قد بنوا بيوتا شرقية (عربية) من طابق واحد قامت العمارات العالية بكشفها فكيف استجابت البلدية الى طلب الاقلية المستفيدة بتحويل المنطقة من سكن خاص الى كثافة متوسطة، وقد لجأ اهالي المنطقة الى «الباب المفتوح» ليتحدثوا عن اوضاعهم بعد استفحال المشكلة :

احواش عربية مكشوفة

● رابح الرشيدي قال: لقد اشترينا بمنطقة الفروانية الشمالية (مشروع المزيني) على اساس انها منطقة نموذجية مسكنا خاصا، وقمنا ببناء منازل شرقية (عربية) ذات الاحواش المكشوفة وبعد فترة وبقدرة قادر ودون علمنا تم تحويل المنطقة الى استثماري (كثافة متوسطة) فقد بيعت اراض مجاورة لمنازلنا الى اشخاص قاموا باستثمارها وتحويلها الى عمارات متعددة الادوار، يصل معظمها الى ستة ادوار لدرجة اصبحت احواشنا مكشوفة امام اصحاب الشقق العالية وهذا يتنافى مع ديننا الحنيف الذي يدعو الى الستر .. تصور الانسان لم يعد مستورا حتى في منزله !!

ويضيف رابح قائلا :

لقد سعت الحكومة بتوجيهات من سمو امير البلاد الى تثمين السكن الخاص ووضعت شروطا وقد انطبقت هذه الشروط علينا فتقدمنا الى بلدية الكويت واعتمدت اللجنة الفنية كشوفاتنا وظهرت اسماؤنا في الصحف اليومية ولا نزال نحتفظ بنسخ الصحف اليومية على امل ان تتحرك اللجنة الفنية في اعتماد معاملاتنا التي لا تتجاوز حسب علمي (١٨) معاملة.

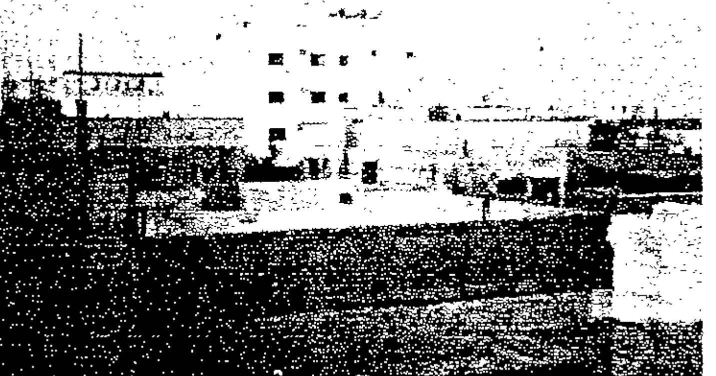


● عمارة متعددة الادوار تكشف الاسطح والاحواش بالفروانية

اسماؤنا بالجريدة الرسمية

● ناصر المرشاد قال:

لقد عانينا من هذا الموضوع كثيرا فقد ظهرت اسماؤنا في الجريدة الرسمية في عددين متتالين في عام ١٩٨١ ووافق المجلس البلدي ورفع الكشفين (١، ٢) وقبل ان يرفع الكشفين الى مجلس الوزراء اثار البعض ضجة مفتعلة لا مبرر لها لعرقلة الموضوع، المهم انه وقع علينا ضرر كبير من جراء ظهور اسمائنا في الجريدة الرسمية وفي عددين متتالين فقد كانت لدينا نية لبيع منازلنا ايام عز السوق ولكن ونتيجة لظهور اسمائنا بالجريدة الرسمية عدلنا عن قرار البيع رغم اننا محاصرون بالعمارات العالية، والان انخفضت اسعار العقارات والسوق لا يشجع على البيع، واملنا كبير بان تطرح المعاملات على لجنة شؤون البلدية بصفة الاستعجال لانهاء المشكلة التي لا تزال معلقة في البلدية.



● تحولت المنطقة الى كثافة متوسطة دون علم الاغلبية

نعاني ازمة مواقف

● عوض نزهان قال:

انتشار العمارات الاستثمارية بجوار السكن الخاص خلق مشكلة مواقف فلم نعد نستطيع ان نوقف سياراتنا امام منازلنا لكثرة سيارات المستأجرين، فالعمارة الواحدة يوجد فيها اكثر من ١٢ شقة ولكل شقة سيارة او سيارتان على الاقل والمشكلة اننا تمسكنا بمنازلنا ولم نبعها ايام ازدهار سوق العقار لان اسماءنا ظهرت في الجريدة الرسمية، والان نحن نعاني من اختلاط الحابل بالنابل في المنطقة فلم نعرف ان كانت «سكنا خاصا ام استثماريا» والمسألة ضايعة بالطوشة واملنا كبير بلجنة البلدية التي عادة ما تتفهم قضايا المواطنين وتسرع في ايجاد الحلول المناسبة لها.

● غازي مجبل قال :

بعض المواطنين تضرروا من ظهور اسمائهم في الجريدة الرسمية فقد اشتروا من بعض البنوك المحلية اراضي على امل انهم اذا استلموا مبالغ التثمين يسدون قيمة هذه الاراضي واقبلوا على هذه الخطوة حتى يشتروا



● حديث جانبي حول التثمين الذي طال انتظاره

الاراضي قبل ان ترتفع الاسعار ولكن البلدية خذلتهم بعرقلة الموضوع دون اي مبرر، اضافة الى ان اسعار سوق العقار انخفضت فاضطروا الى الاستدانة من الاقارب الاصدقاء لكي يسددوا ديونهم التي طالبهم البنك بها.

● سعد النمران قال:

ان منطقة الفروانية لا توجد فيها منطقة نموذجية لذلك نطالب البلدية باستحداث اراض للسكن الخاص، فمنطقة الفروانية من المناطق القديمة التي اصبحت الان تحمل اسم محافظة كذلك نطلب من الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية الاهتمام بتخضير وتشجير شوارع المنطقة.

طالب كويتي بحاجة لمساعدة مالية

طالب يبلغ من العمر ١٢ سنة كان من المتفوقين في دراسته بالمرحلة المتوسطة وكان محل تقدير واحترام مدرسيه بسبب حصوله على المراكز الاولى اثناء العام الدراسي هذا التلميذ شاءت الاقدار ان يصاب بفقدان الذاكرة

نتيجة لارتفاع درجة حرارته فوق المعدل، الامر الذي جعل خلايا المخ تتاثر بالحرارة وبالتالي حصول فقدان ذاكرة لهذا التلميذ الذي انقطع عن الدراسة واصبح اسيرا للمراجعات اليومية والشهرية للمستشفيات، ولكن دون تحسن، ولقد اشار الاطباء على والده بارساله الى الولايات المتحدة لتلقي العلاج هناك لوجود تقدم طبي في مجال فقدان الذاكرة.

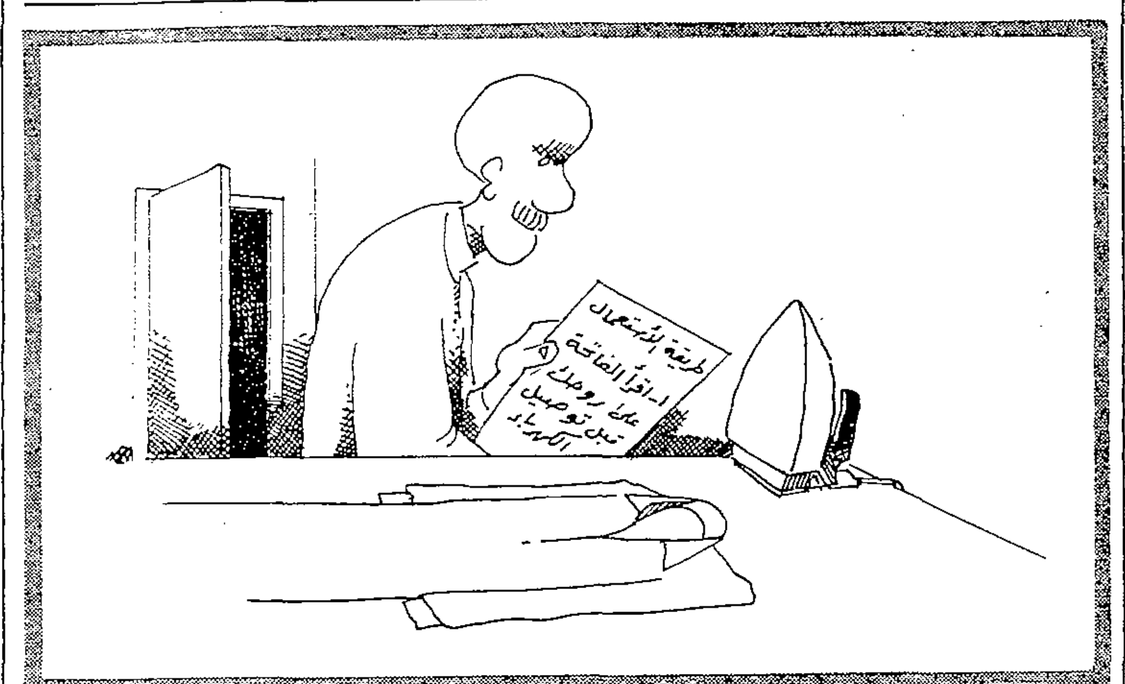
والد هذا التلميذ الكويتي يعاني من ضائقة مالية ويتمنى مساعدة من اهل الخير لانقاذ ابنه من هذا المرض ليعود مرة اخرى الى مقاعد الدراسة التي هجرها بسبب هذا المرض المفاجىء.

جاسم

«قضية الباب»

صرخة للجميع ...
ايها الناس احذروا ف«الايرث» غائب عن الاجهزة .. والموت مجانا؟!!

■ الى متى يبقى المستهلك حقلا لتجارب صناعات الآخرين؟



حسب الوعد الذي قطعناه على انفسنا باننا سنتابع «نكش» جوانب قضية مهمة وحساسة في المجتمع.. قضية لها علاقة بكل واحد منا .. قضية وحكاية «الايرث» او سلك الامان الذي تفتقر الى وجوده معظم الاجهزة الكهربائية المنزلية ولا تزال اسواقنا مليئة بكافة الاصناف ومن جميع الماركات.

والحكاية بدأت عندما زارنا المهندس حمد الصلال حاملا معه «مكواة» من ماركة معروفة لدى جميع الناس وكيف انه اكتشف انها تفتقر الى ابسط قواعد الامان والمواصفات العالمية والمطلوبة عندنا في الكويت بحكم وزارة التجارة والكهرباء وبلدية الكويت التي تشترط على كل صاحب بناء ان يضع زر الامان او سلك الامان «الايرث» ضمن تمديداته الكهربائية.

يقول المهندس الصلال انه ولدى اكتشافه للامر توجه وعلى الفور الى الشركة صاحبة الشان فلم يأخذ منهم «لا حقا ولا باطلا» فتوجه من فوره الى وزارة التجارة فاكتشف بنفسه عمق المأساة عندما علم ان الوزارة قامت بانذار التجار بعدم استيراد اية اجهزة لا تحتوي على سلك الامان «الايرث» وتوجد كتب بذلك.. الا انه اي المواطن الصلال صدم عندما اكتشف ان احد المسؤولين في وزارة التجارة مدد المهلة للتجار حتى نهاية عامنا هذا..

يعني سنصبح عرضة للموت والقتل والصعقة الكهربائية القاتلة واسواقنا مليئة بامثال هذه الاجهزة القاتلة حتى يتم تصريفها على حساب ارواحنا دونما مراعاة لابسط قواعد الامان وشروط السلامة.

والسؤال الذي يطرحه المهندس حمد الصلال الذي نشكر له متابعته للامر: هل صرنا محطة تجارب لسلع قاتلة .. ومن المسؤول فيما لو تجمد احدنا من الصعقة الكهربائية لدى استعماله للمكواة او الغسالة او «التوستر» ؟؟ ومن سيعوضنا فيما لو انتقل احدنا الى الرفيق الاعلى بسبب غياب «الايرث».

سؤال لبنك التسليف

السيد المحترم مدير بنك التسليف.. نعرض عليكم حكايتنا من خلال «الباب المفتوح» راجين المساعدة والرد على استفساراتنا..

لقد خصص لنا بيت من بيوت ذوي الدخل المحدود باسم المرحومة والدتي في عام ١٩٧٢.

وبعد وفاة الوالدة اضطررنا لبيع البيت وشراء قطعة ارض لبنائها لصغر مساحة البيت.

ولم يوافق بنك التسليف الا على ٢٠٫٠٠٠ دينار كقرض بناء باسمائنا الثلاثة انا واخواتي.

علما بان القرض لا يكفي للبناء مع العلم انه باسم ثلاثة اشخاص ولم يخصص لنا سابقا اي قرض او قسيمة كما سقط حقنا في طلب اي قسيمة او قرض.

فما السبب يا ترى ولم لا يصرف لنا البنك مبلغ ٥٤ الف دينار اسوة بغيرنا؟.. افيدونا..

خ.ب

الى التعليم التطبيقي مع التحية افيدونا .. فنحن في حيرة؟!

نحن مجموعة من طالبات قسم التصميم الداخلي - كلية التربية الاساسية، مضى على انتسابنا للكلية ٣-٤ فصول ومنذ بداية هذا الفصل قام القسم باتباع اسلوب وضعنا كطالبات في مجموعات مسماة بالمجموعة ١ و٢ و٣ ...الخ .. وقام القسم بالاشتراط علينا ان نقوم بتسجيل المقررات تبعا لرقم المجموعات المعلن في جدول الكلية العام.. وبالتالي كانت عملية تسجيل مواد التصميم سهلة لانها مطروحة على عدد المجموعات وبعد ذلك انتقلنا لتسجيل المواد الاختيارية ومقررات الثقافة العامة.. ووقعت الفاجعة عندما وجدنا ان معظم المجموعات قد اغلقت وجداولنا لم تصل اقل عدد مسموح به وهو ١٢ وحدة..

وما نود استيضاحه من المسؤولين سواء في الهيئة او اي جهة علمية تسير وفق نظام المقررات هو:

اولا: هل نظام وضع وتقييد الطالبات في مجموعات مسموح به؟.. والى اي مدى يتفق هذا التصرف مع نظام المقررات؟.. وهل حرية اختيار المقرر والمدرس والوقت تكون سارية في هذا الوضع؟

ثانيا : هل يحقق نظام المجموعات الحرية للطالبة في اختيار المقررات التي تتفق مع ميولها ورغباتها وامكاناتها.؟

ثالثا: كيف يمكن في ظل نظام المجموعات ان تسجل المقررات اختياريا بما ينسجم مع ظروفنا الاسرية حيث ان معظمنا متزوجات؟.

رابعا : هل من المعقول ان توضع محاضرات نظرية مدتها اربع ساعات تليها زيارات عملية الى المصانع والورش بعد الظهر.. وان توضع المحاضرات العملية في الصباح الباكر؟.

فمن المعروف ان نظام المقررات في كليات الهيئة وجامعة الكويت يمنح الطالب او الطالبة الحرية المطلقة وفق شروط وضوابط منطقية، ولكون هذه الشروط والضوابط معروفة وثابتة حيث توفر للطالب حرية اختيار المقررات ومواعيدها والمدرسين وبالتالي يستطيع الطالب حساب موعد تخرجه او توقع ذلك نسبيا فكيف يمكننا الوصول الى ذلك؟

مجموعة من الطالبات

رد من المواصلات

صرح مصدر مسؤول في وزارة المواصلات تعقيبا على ما نشر في جريدة «القبس» الصادرة بتاريخ ١٩٨٨/١٢/٧، تحت عنوان سؤال للمواصلات (ادارة البريد) ان الوزارة حسب خطة محددة ستقوم بافتتاح بعض المكاتب البريدية الجديدة خلال الاشهر القليلة المقبلة كما سيتم افتتاح مكتب بريد الجهراء المركزي والكائن في نفس مركز الجهراء للبريد والبرق والهاتف وذلك ضمن اطار احتفالات الكويت بمناسبة العيد الوطني المجيد.

من سكان «الصباحية» الى البلدية

● شبرة مهملة صارت مصدرا للقاذورات؟!!

في القطعة «١» شارع (١١) في منطقة الصباحية توجد شبرة قديمة جدا كانت تستغل سابقا من بعض الحراس.. اما الآن فقد تحولت مقرا للاوساخ والقاذورات ومنظرها لا يسر الناظر اليها..

والسكان يطالبون بازالتها والاهتمام بالمنطقة المحيطة بها حفاظا على جمالها وحماية للسكان والاطفال من القاذورات والاوساخ والتصرفات اللااخلاقية من الصبية الطائشين..

عن السكان
صقر فهاد

اشارة

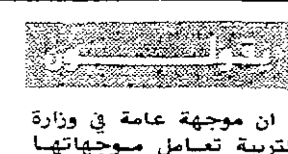
الجوع و«مصاصو الدماء»

الجوع في كل مكان وزمان هو سيد الكفار، بل ان الكفر درجة اولى للجوع.. وقد قال احد الحكماء ان الجوع نوعان احدهما جوع البطن وهذا يؤدي بصاحبه الى الاخلال بقيم ومبادىء المجتمع، والاخر هو جوع العقل وهو الخلل نفسه.

باختصار فان جوع الانسان يؤدي به الى الاخلال بقيمه وعاداته في مجتمعه حيث تكون الجريمة بانواعها طريقا له لسد رمقه. وتكون السرقة والقتل مسلكه لكي يعيش هو واطفاله، فكيف بهؤلاء المساكين الذين اتوا من اقاصي الدنيا ليعيشوا في كويت الحب والسلام، فحرمتهم جهات عملهم من رواتبهم .. يقول رسولنا الكريم.. اعطوا الاجير حقه قبل ان يجف عرقه، الم يفكر اصحاب هذه الشركات التي تتاجر بالعمالة الاسيوية والعربية في مصير هؤلاء الناس الذين حرمتهم اجورهم ..

من اين لهم بلقمة الخبز مع اولادهم سواء كانوا هنا ام هناك.. لقد كان الزميل احمد شمس الدين موفقا حين اسماهم «مصاصي الدماء» فهؤلاء يملأون جيوبهم بالكسب الحرام، من عرق هؤلاء المساكين وجهدهم دون ان يراعوا الدين والضمير.. والامل كبير في انصاف وزارة الشؤون لتعيد الامور الى نصابها .. من اجل الكويت، من اجل الانسان.

ناصر الخالدي



ان موجهة عامة في وزارة التربية تعامل موجهاتها معاملة سيئة جدا فيها كثير من الاهانة والمذلة .. وتتلفظ بالفاظ بعيدة عن الذوق امام الموجهات الكويتيات فقط..!!

فتان

اسلوب وطريقة معاملة طبيب اسنان مجمع جليب الشيوخ الدكتور احمد حسن مع المراجعين والمترددين .. وكذلك سعة صدر امين المستوصف..

بورك فيكما وعافاكما الله

معجب

توجد لدى «الباب المفتوح» بطاقة مدنية باسم مسعد علي الباز، مصري الجنسية، على صاحبها الحضور لاستعلامات «القبس» لاستلامها.

كلام الباب

الحوادث والتحقيق

باديء ذي بدء نتمنى لجميع الاخوة القراء لحظات وساعات واياما وسنوات خالية من حوادث السيارات كبيرة كانت ام صغيرة كالتي تعرضت سيارتي الى احدها ظهر يوم الخميس الماضي ١٢/٢٢ حوالي الساعة الحادية عشرة صباحا .. حيث شعرت حينها باهمية الشرطة والتحقيق .. وكيف ان البعض ممن اوكلت اليهم مهمة راحة الجميع لا يطبقون الشعار لعدة اسباب يعلمونها هم طبعا، وبالتالي نقع نحن ضحية التأخير والضغط النفسي والعصبي واصبحنا فرجة لمستعملي الطريق جميعا..

الحكاية ببساطة ان سيارتي تعرضت لحادث بسيط اثناء توجهي الى مقر عملي في «القبس» وبالتحديد تحت جسر الخالدية وعلى الفور اتصلت بمخفر الشويخ الصناعية وتحدثت مع رئيس المخفر الرائد غازي القطان .. واخبرته بالامر فابلغني بانه سيوعز الى المحقق وعلى الفور للحضور الى موقع الحادث وباسرع وقت ممكن وخصوصا ان الحادث وقع حوالي الساعة الحادية عشرة ظهر يوم الخميس ولكم ان تتخيلوا زحمة السيارات في مثل هذه الساعة .. وطال الانتظار وصرنا فرجة لجميع مستعملي الطريق الكل ينظر الينا نظرة شفقة وسخط لمزاحمتهم في قلب الطريق .. ومضت حوالي الساعة دونما اي تشريف من محقق المخفر بالرغم من تكرار اتصالي بالمخفر وبقسم التحقيق فيه حيث ابلغني احد المحققين انه حضر الى موقع الحادث ولم يشاهد اية سيارة .. «كلام غير صحيح». عندما فقدت الامل اتصلت بالنجدة على الرقم «١١٩» وابلغتهم عن مكان الحادث وعن الازدحام الذي تسببت به سيارتي والسيارة التي صدمتني وطالبتهم بارسال سيارة لحل الاشكال كي نتمكن من ابعاد السيارتين عن الطريق .. ولم ار اية سيارة نجدة وصلت للمساعدة .. وفجأة وحوالي الساعة الثانية عشرة والربع توقف احد الاخوة الضباط بسيارته وترجل على الفور وقدم نفسه على انه الملازم اول عبدالله محمد المديني ضابط تحقيق الرميثية وخلال دقائق معدودة قام الضابط الشهم بعمل اللازم تم بعدها فك الاشتباك ما بين سيارتي والسيارة «المعتدية» وانتهى كل شيء بسلام وتوجهنا بعدها لمخفر كيفان حيث قام المحقق المختص بواجبه على اكمل وجه .. هذه هي الحكاية بكل اختصار حكاية الانتظار والبهدلة في الشارع بالرغم من وجود مخفر الشويخ الصناعية على بعد امتار من موقع الحادث..

ترى ماذا كان سيكون الموقف لو ان سيدة تعرضت لنفس الموقف ولحادث شنيع لا سمح الله .. فهل يعقل ان تكون عرضة للاستهزاء والانتظار الممل والتحقيق الذي لا يعرف عن بهدلة البشر اي شيء ؟!

اعلم تماما ان حكايتي ليست بجديدة فكم من انسان تعرض لنفس الموقف .. ولكن السؤال الذي يظل عالقا في الاذهان .. حتى متى سنظل عرضة لمزاجية المحققين الذين لا يعيرون مثل هذه الامور الاهتمام؟؟ .. وهل ستجدي مع مثل هذا الامر اعذار واهية لا تسمن ولا تغني من جوع ؟!

● آخر الكلام .. شكرا للملازم اول عبدالله محمد المديني فلولاه لكنا ننتظر في الشارع حتى كتابة هذه السطور !!

المحرر

من مدرسة سابقة الى وزير التربية:

الا يوجد من يرأف بحالي؟

الى وزير التربية الموقر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

اخاطبكم من هذه الزاوية بعد ان سدت جميع الطرق في وجهي على مرأى من الجميع.. فانا مدرسة تربية اسلامية سابقا، كويتية الجنسية، احمل الاجازة الجامعية في الحقوق والشريعة عام ١٩٨٥ عينت في مدرسة الظهر المتوسطة للبنات بتاريخ ١٩٨٥/١١/٤ وقدمت استقالتي في تاريخ ١٩٨٦/٩/٢ بسبب ظروفي الخاصة التي اجبرتني على ذلك، فانا ام لطفلين من زوج سعودي الجنسية شاء القدر ان يترك وظيفته ويهاجر الى بلده المملكة العربية السعودية وتبعته بحكم كوني زوجته ولكنه لم يوفق فعدنا الى الكويت ولم تستمر الحياة الزوجية بيننا فاردت العودة الى وظيفتي فقدمت اليكم كتابا شرحت فيه ظروفي الخاصة ووافقتم عليه بعد ان ختم بتوقيع وكيلة الوزارة المساعدة السيدة سعاد الرفاعي بلا مانع من استيعابي ضمن مدرسات التربية الاسلامية وبعد الانتظار المرير للمقابلة التي والحمد الله نجحت فيها اخبرني من بيده الامر انه لا توجد حاجة لهذا التخصص وانه لا تعيين حتى توجد الحاجة الى ذلك، مع العلم ان هناك مدارس عديدة وجديدة بحاجة الى مدرسات لجميع التخصصات، فطرقت باب الوكيلة المساعدة التي سدت بابها في وجهي وخيرتني بين قبول وظيفة ادارية في احدى المناطق التعليمية - وليست ايضا في مدرسة - والا فلا وظيفة لي لدى الوزارة. وفيما لو طلبت مقابلتكم فاني اجزم بانكم ستحيلونني الى الوكيلة كما فعلتم بكتابي الذي قدمته اليكم حيث تفضلت بتوقيعه بقبولي ضمن مدرسات التربية الاسلامية، واتساءل ما فائدة هذا التوقيع؟

اين اذهب وانا الكويتية وبنت البلد؟ ماذا افعل وانا لا احسن الا مهنة التدريس ولولا ثقتي بان باستطاعتي الانتاج ان شاء الله لما احببت ان انخرط فيها؟

ماذا افعل ولدي اطفال صغار وانا لا مأوى لي ومنزل ولا زوج فانا اعيش عند والدتي في بيت زوجها الذي لن يطيقني اكثر مما طاقني؟ الا يوجد من يرحم الحال؟

الا ينفع توقيع السيدة الوكيلة المساعدة بقبولي مدرسة للتربية الاسلامية؟

اختكم المنقبة

● وزير التربية

● المحرر:

نثق ثقة تامة برحابة صدر وزير التربية «ابو مناور» وحتما سيجد حلا وسبيلا لحكاية الاخت المنقبة فهي وبلا ادنى شك لولا ظروفها الصعبة وحاجتها الماسة للوظيفة لما لجأت الينا.. وحق ابناء وبنات الديرة واجب علينا كلنا..

● نحتفظ باسم المدرسة وعنوانها..

طفل بحاجة لمساعدة

«خالد» طفل في التاسعة من عمره منذ ولادته وهو يعاني من عيب خلقي، ولقد اجريت له عدة عمليات خلال عامي ٨٦، ٨٨ دون جدوى مما ادى الى اغلاق فتحة الشرج واصبح يتخلص من فضلات الطعام من خلال اجهزة وضعت بالقرب من كليتيه لحين تجرى له عملية جراحية خلال عام على الاكثر، ولكن والده غير قادر على تحمل تكاليف العملية الباهظة، لانه موظف صغير ولديه خمسة اولاد غير «خالد» ولهذا يناشد اهل الخير مساعدته في توفير تكاليف العملية لانقاذ هذا الصغير.

الى الاذاعة مع التحية الاسطوانة «خربانة»..!!

لدى سماعي لمحطة الـ«اف إم» من اذاعة الكويت يوم الخميس الماضي ١٢/٢٢ حيث كانت المحطة وكعادتها في كل يوم خميس تبث الاغاني والموسيقى العربية .. واذا بموسيقى خاصة باحدى اغاني المطرب الراحل عبد الحليم حافظ «بحلم بيك» وفجأة وبدون سابق انذار صار الكوبليه او المقطع الموسيقي يتكرر اكثر من مرة بسبب خلل في الاسطوانة لم يقم من قام بتحويلها الى الشريط بملاحظته فتحول بالتالي الى المحطة وازعج الاذان والمسامع .. فهل يعقل ذلك يا اذاعة؟؟

مستمع حريص

في اجتماع للجنة الفرعية للمرافق والخدمات العامة

دراسة الخدمات القائمة والمقترحة لموقع سباق الهجن بالاطراف

عقدت اللجنة الفرعية للمرافق والخدمات العامة اجتماعها الاسبوعي، حيث استعرضت مخططات المشاريع المعروضة عليها، واتخذت بشأنها القرارات المناسبة. كما اطلعت على ملاحظات الاعضاء حول مخططات سبق توزيعها وتمت احالتها الى الجهات المعنية، وناقشت التعديلات المقترحة على المشاريع بعد توزيعها على مندوبي وزارات الخدمات المعنية، واستعرضت اجابات وزارات الخدمات والجهات ذات العلاقة المرفقة بمخططات المشاريع، واخطارات دراسة المشاريع والشروع بالعمل الواردة الى اللجنة من قبل الجهات المعنية، والمتضمنة التالي:

- اشار مندوب ادارة الهاتف الى المشاريع التي تقوم وزارات الخدمات بتنفيذها ومخططاتها التي تناقشها اللجنة ويتم توزيعها خلال الاجتماعات لابداء الرأي وبيان الخدمات القائمة والمقترحة ضمن مواقع العمل المطلوب تنفيذه في المناطق المبينة على تلك المخططات والتنسيق القائم بين جميع الجهات المعنية بهذا الشأن، وطلب من مندوبي هذه الجهات ضرورة اتخاذ الاجراءات اللازمة عند توزيع مخططات المشاريع المقترحة تحديد تاريخ بداية تنفيذ العمل في كل موقع من المواقع المحددة على المخططات وذلك ليتسنى لكل جهة من الجهات ذات العلاقة اتخاذ ما يلزم لحماية خدماتها في مواقع العمل.

- تنفيذ لما تضمنته ملاحظة مندوب هندسة المشاريع الانشائية بوزارة الاشغال العامة المشار اليها بشأن اخلاء الجزء الذي تشغله احدى الشركات من الحديقة العامة الكائنة في منطقة مشرف قطعة (٤) جنوب مركز الضاحية، افاد مندوب ادارة السلامة بأنه اتخذ الاجراء اللازم وتم اخلاء الجزء المشغول من الحديقة ولم يتبق أي عوائق او تشوينات بالموقع.

- افاد مندوب دائرة المياه انه تم بناء على طلب مندوب ادارة الانشاءات في بلدية الكويت تزويده بالمخططات التي تبين خدمات المياه المنفذة في المباني التابعة لبلدية الكويت في مبنى البلدية الرئيسي، وشبرة الخضار والفواكه بالشويخ (الشبرة القديمة)، والمسلخ المركزي بالشويخ.

- طلب مندوب ادارة الهاتف من مندوب بلدية الكويت تزويده بنسخة من مخطط توسعة مزارع الوفرة وذلك لتنفيذ خدمات الشبكة الهاتفية في تلك المنطقة، وقد قامت امانة السر بتكليف من مندوب ادارة التنظيم بارسال المخطط المذكور الى الجهة المعنية مرفقا بمحضر الاجتماع.

وبعد ان اطلعت اللجنة على المخططات التي عرضت عليها من قبل مندوبي كل من: ادارة التنظيم، رئاسة هندسة الطرق وادارة الانشاءات ببلدية الكويت وادارة الهاتف ومناقشة المشاريع المقترحة والمطلوب ادخال بعض التعديلات عليها قامت امانة السر بتوزيعها على مندوبي وزارات الخدمات والجهات المعنية مع الملاحظات المرفقة بها، والمتضمنة التالي:

- وزع مندوب ادارة التنظيم على مندوبي كل من رئاسة هندسة الطرق، رئاسة الهندسة الصحية، دائرة المياه، ادارة الهاتف وادارة شبكات النقل الكهربائية المخططات والكروكيات التالية:

- كروكي لمنطقة الخالدية، مع الملاحظة بشأن بيان كافة الخدمات القائمة والمقترحة ضمن الجزء المبين باللون وذلك لغرض زراعتها.

- كروكي لمنطقة غرب الفنطاس، مع الملاحظة بشأن بيان الرأي والخدمات القائمة والمقترحة ضمن المنطقة المحددة باللون وذلك لغرض الزراعة.

- مخطط لمنطقة الاسواق المركزية - الكويت مرفقا نه الملاحظة بشأن بيان كافة الخدمات القائمة والمقترحة بمنطقة الاسواق المركزية والافادة حول التالي:

- الخدمات القائمة بالسوق.

- الخطة المقترحة لشبكة الخدمات المذكورة بالمنطقة.

- البرنامج الزمني المعد لتنفيذ هذه الخدمات.

- علاقة الخدمات القائمة بشبكة الخدمات المقررة.

- المخططات التي توضح شبكة الخدمات المقررة بالمنطقة وذلك لعمل ممرات مقترحة بين المباني التجارية بمستوى السرداب.

- مخطط لمنطقة خيطان، مرفقا به الملاحظة بشأن بيان الرأي والخدمات القائمة وافادتنا عن مدى امكانية فرز القسيمة المبينة باللون وكذلك تخديم القسائم ٣ أ، ٣ب وكذلك القسيمة رقم ٥.

- مخطط لمنطقة شرقي الاحمدي، مرفقا به الملاحظة بشأن بيان كافة الخدمات القائمة والمقترحة ضمن المنطقة المحددة باللون وكذلك لاستخدامها لمواقف سيارات موقت.

- مخطط لمنطقة العرفجيه - المنطقة الجنوبية، مرفقا به الملاحظة بشأن بيان الرأي والخدمات القائمة والمقترحة ضمن الموقع المبين والمقترح لسباق الهجن بدلا من الموقع المخصص سابقا ضمن منطقة الاطراف.

- وزع مندوب رئاسة هندسة الطرق على مندوبي كل من : رئاسة الهندسة الصحية، دائرة المياه، ادارة الهاتف، ادارة التنظيم، ادارة شبكات النقل الكهربائية والادارة العامة للمرور الروكيات التالية:

- كروكي لمنطقة حولي قطعة (٧) شارع المثنى (مسجد القطان) مرفقا به الملاحظة بشأن بيان الرأي والخدمات بخصوص تزفيت الساحات الموضحة باللون حول مسجد القطان بمنطقة حولي قطعة ٧ شارع المثنى، كما هو موضح على الكروكي.

- كروكي لمنطقة جليب الشيوخ، مع الملاحظة بشأن بيان الرأي والخدمات بخصوص تزفيت الشارع الممتد من البوابة الرئيسية لسكن عمال البلدية في منطقة جليب الشيوخ حتى الشارع العام، كما هو موضح باللون على الكروكي.

- كروكي مخطط عام لموقع مستوصف صبحان للعمال، مرفق به الملاحظة بشأن بيان الرأي والخدمات بخصوص استحداث موقف سيارات اسفلتي موقت يخدم مستوصف صبحان للعمال في منطقة صبحان كما هو موضح باللون على الكروكي.

- وزع مندوب ادارة الانشاءات بالبلدية على مندوبي كل من رئاسة هندسة الطرق رئاسة الهندسة الصحية، دائرة المياه، ادارة الهاتف وادارة شبكات النقل الكهربائية مخطط للمنطقة التجارية ١١ - المدينة مرفقا به الملاحظة بشأن ابداء الرأي والملاحظات حول الموقع المبين باللون مع تحديد مسار الخدمات القريبة من الموقع والموجودة حاليا.

- سلم مندوب ادارة الهاتف الى كل من مندوب الشبكات الكهربائية ومندوب دائرة المياه بوزارة الكهرباء والماء مخطط موقع المبنى المركزي للاتصالات السلكية واللاسلكية داخل المدينة وذلك لابداء الرأي وبيان الخدمات القائمة بخصوص شبرات موقتة للحرس الوطني على الرصيف، كما هو موضح باللون على المخطط مع بيان القياسات والابعاد وذلك بصفة مستعجلة.

- مخططات لمواقع مشاريع مطلوب تنفيذها من ميناء عبدالله الى القاعدة البحرية لتوصيل كوابل الهاتف الى الشاليهات والمشار اليها بالاجتماع السابق حيث اعيدت لمندوب ادارة الهاتف من قبل مندوبي كل من رئاسة الهندسة الصحية، دائرة المياه، الشبكات الكهربائية ورئاسة هندسة الطرق مع الملاحظات بانه لا توجد خدمات مجار صحية منفذة او مقترحة تتعارض مع اعمال الهاتف المقترح تنفيذها من ميناء عبدالله الى القاعدة البحرية لتوصيل كوابل الهاتف الى الشاليهات المبينة بالمخططات الموضحة. ويرجى الابتعاد عن المسار المخصص لخطوط المجاري الصحية.

تكريم د. بدر اليعقوب كأول استاذ كويتي في القانون المدني



● أ.د. بدر اليعقوب

تقيم كلية الحقوق بجامعة الكويت حفلا تكريميا للاستاذ الدكتور بدر جاسم اليعقوب رئيس تحرير مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية والاستاذ بالكلية بمناسبة موافقة مجلس الجامعة في اجتماعه الاخير على ترقيته لدرجة استاذ في القانون وباعتباره اول استاذ كويتي يحصل على هذه الدرجة في القانون المدني.

وستهديه الكلية في هذا الحفل درع الجامعة التذكاري ودرع الكلية تقديرا لجهوده الدائبة في خدمة الجامعة ومساهمته في تطوير الدراسات القانونية في الكويت ودول الخليج.

من ناحية اخرى اصدر معهد البحوث والدراسات العربية بالقاهرة كتابا جديدا للاستاذ الدكتور بدر اليعقوب هذا الاسبوع ضمن سلسلة البحوث والدراسات التخصصية المحكمة التي يصدرها المعهد وهو كتاب «القانون المدني الكويتي - ماضيه وحاضره - دراسة مقارنة» ويتحدث عن تطور القانون المدني في الكويت ودول الخليج والجزيرة العربية، كما يتضمن دراسة في الوقت نفسه عن اهم مستجدات القانون المدني الكويتي مقارنة مع القوانين العربية والاجنبية خاصة القانون المدني المصري والقانون المدني الفرنسي.

فوز مجلس ادارة الجمعية الكيميائية الكويتية بالتزكية



● أ.د. مبارك العبيدي

عقدت الجمعية العمومية للجمعية الكيميائية الكويتية اجتماعها السنوي العادي برئاسة الدكتور مبارك العبيدي رئيس مجلس الادارة

وبحضور مندوبي وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل وممثلي مدقق الحسابات.

واستعرضت الجمعية العمومية التي اكتملت بحضور نصابها المقرر جدول الاعمال حيث اعتمدت

التقريرين المالي والاداري عن العام المنتهي كما اقرت الميزانية التقديرية للعام المالي الجديد ١٩٨٩/٨٨.

وقام اعضاء الجمعية العمومية بانتخاب مجلس الادارة الجديد للعامين المقبلين حيث فاز بالتزكية كل

من: الاستاذ الدكتور مبارك سعود العبيدي الاستاذ الدكتور جاسم محمد الحسن، الدكتور يوسف يعقوب

السلطان، الدكتور نادر عبدالله الجلال، عدنان يوسف المير، محمد عمران القلاف، منيرة سليمان الخبيزي، مرزوق عبدالله الرميح، زياد صالح عيسى الخضر.

وسيعقد مجلس الادارة الجديد اجتماعا خلال هذا الاسبوع حيث يتم فية توزيع مناصب الهيئة الادارية على الاعضاء الذين تم تزكيتهم.

منطقة الفروانية التعليمية تعلن اسماء الناجحين في مسابقة اولمبياد الرياضيات

اعلنت منطقة الفروانية التعليمية نتيجة اختبار التصفية الاولى لمسابقة اولمبياد الرياضيات لطلبة الصفين الثالث والرابع المتوسط كما اعلنت النتيجة نفسها للصفين الاول والثاني بالمرحلة الثانوية. وترجو المنطقة من نظار وناظرات المدارس بالمرحلتين الاهتمام بالطلبة الناجحين واعدادهم لاختبار المرحلة الثانية لهذه المسابقة التي ستجرى يوم الاربعاء الموافق ١٩٨٩/٢/١ بثانوية الصباح للبنين وثانوية الفردوس للبنات.

قرارات جديدة في الهيئة العامة للاسكان

اعلنت لجنة الطلبات والتخصيص في الهيئة العامة للاسكان انها انتهت من النظر في طلبات بعض المواطنين المقدمة اليها والتي تضمنت طلبات التماس وسكن وتسجيل طلبات باسماء مستحقين.

وتضمنت قرارات اللجنة الاسماء التالية مع تعريف لحالاتها:

- الموافقة على تخصيص بيت حكومي بمنطقة (الرابية) لكل من المواطنين التالية اسماؤهم بعد شريطة تنفيذ الملاحظات الموضحة قرين كل حالة على حدة.

عبدالكريم غلوم شاه سوز علي وزوجته وابنائه واخطار لجنة بدل الايجار، حبيب حسين يوسف العبدوه وزوجته وابنائه واخطار لجنة بدل الايجار، حسين مختار ابراهيم غلوم وزوجته وابنائه واخطار لجنة بدل الايجار، غالب غلوم عباس ميرزة عباس وزوجته وابنائه واخطار لجنة بدل الايجار، عادل فيروز ياقوت مبارك المانع وزوجته وابنائه واخطار لجنة بدل الايجار، عبداللطيف حسين يوسف حسين العبدوه وأسرته واخطار لجنة بدل الايجار، محمد لافي كميخ جزا المطيري وزوجته وابنائه واخطار لجنة بدل الايجار، صلف مزيد ماشع مطلق المطيري وزوجته وابنائه واخطار لجنة بدل الايجار وايداع صورة من القرار بالملف رقم ١٧٥٨٩/جـ محجم مشعان محمد سعد الديحاني وأسرته واخطار لجنة بدل الايجار، وليد معيوف عبدالمحسن العجيل وزوجته وابنائه وحق السكن لبدرية سالم ابراهيم سالم لرعاية ابنها فهد شريطة تسليم البيت العربي المؤجر عليه ١٩٤ ق١ الصليبية، ناصر ابراهيم ناصر المريخي وزوجته وابنائه واخطار لجنة بدل الايجار، مشعل راشد سليمان مبارك وزوجته وابنائه شريطة عدم تقدم اخيه خالد بطلب سكن وايداع صورة من القرار بالملف رقم ٣٠٧٣١/جـ واخطار لجنة بدلال الايجار، عبدالله عباس عبدالكريم كمال وزوجته وابنائه واخطار لجنة بدل الايجار، عبدالله حمد سليمان الحمود المطلق وزوجته وابنائه شريطة عدم تقدم اخيه سليمان بطلب سكن وايداع صورة من القرار بالملف رقم ٦٨٣١/جـ واخطار لجنة بدل الايجار، احمد بدر يعقوب يوسف ابو غيث وزوجته وابنائه واخطار لجنة بدل الايجار، سامي محمد غلوم طالب وزوجته وابنائه شريطة تسليم البيت العربي المؤجر عليه رقم ٥٠٠ قطعة ٨ الصليبية، محمد محي موسى القيص وزوجته وابنائه شريطة عدم تقدم اخيه جاسم بطلب سكن وتسليم البيت العربي المؤجر عليه بالصليبية رقم ٤٠٧ قطعة ٨ دون نواقص وايداع صورة من القرار بالملف رقم ٢٢٣٨/جـ سالم عبدالله عوض فالح المطيري وابنائه وحق السكن لزوجته شريطة تسليم البيت العربي المؤجر عليه بالجهراء دون نواقص، عدنان ناصر عبدالله عيسى وزوجته وابنائه واخطار لجنة بدل الايجار، يوسف محمد عواد عيد العنزي وابنائه وحق السكن لزوجته شريطة تسليم البيت العربي المؤجر عليه بالجهراء الجديدة دون نواقص، عاشور جاسم غلوم علي الهذياني وزوجته وابنائه شريطة عدم تقدم اخيه خالد بطلب سكن وتسليم البيت العربي المؤجر عليه رقم ٢١٧ ضاحية ٣ الجهراء وايداع صورة من القرار بالملف رقم ٥٠٠٨/جـ خليل ابراهيم محمد محمود وزوجته وابنائه مع استبعاد اسمه من قرار تخصيص البيت الحكومي رقم ١٦ بلوك ٨٣ الدوحة وتسليم البيت العربي المؤجر عليه رقم ٦١٣ ق٩ الصليبية وايداع صورة من القرار بالملف رقم ١٠٨١٩/جـ عبدالله شهاب احمد محمود وزوجته وابنائه مع استبعاد اسمه من قرار تخصيص البيت الحكومي رقم ١١٩ قطعة ١١ الرميثية واخطار لجنة بدل الايجار، عيسى عبدالله عيسى صالح المويزري وابنائه وحق السكن لزوجته واخطار لجنة بدل الايجار وايداع صورة من القرار بالملف ٤٧٨/جـ عبداللطيف عبدالله عيسى صالح المويزري وزوجته وابنائه واخطار لجنة بدل الايجار وايداع صورة من القرار بالملف رقم ٤٧٨/جـ حسين علي محمد المشموم وابنائه وحق السكن لزوجته واخطار لجنة بدل الايجار، عواد ضميس عبدالعزيز الغريب وزوجته وابنائه واخطار لجنة بدل الايجار، وليد جاسم محمد عبدالله العتيبي وزوجته وابنائه واخطار لجنة بدل الايجار، علي احمد علي كلندر الكندري وابنائه وحق السكن لزوجته، علي ايوب خليل ابراهيم الجواري وزوجته وابنائه واخطار لجنة بدل الايجار،

طالب اسماعيل علي دنبوه وزوجته وابنائه شريطة تسليم البيت العربي المؤجر عليه رقم ٣٤٣ قطعة ٨ الصليبية دون نواقص، نايف عوض راشد المطيري وابنائه وحق السكن لزوجته شريطة تسليم البيت العربي المؤجر عليه بالصليبية رقم ٢٨١ قطعة ٦، طلق مرشد ناجي زايد الدويلة وزوجته وأبنائه مع استبعاد اسمه من قرار تخصيص البيت الحكومي رقم ١٩٩ قطعة ٤ العمرية شريطة عدم تقدم اخيه احمد بطلب سكن ملف رقم ٦٣٥٦/جـ واخطار لجنة بدل الايجار، محمد مال الله علي احمد وزوجته وابنائه شريطة عدم تقدم اخيه علي بطلب سكن واخطار لجنة بدل الايجار وايداع صورة بالملف رقم ٩٢١٧/جـ عيد ناصر هيميل المطيري وابنائه وحق السكن لزوجته واخطار لجنة بدل الايجار، خليفة مبرد سماح العازمي واسرته واخطار لجنة بدل الايجار، مرتضى سيد مصطفى حسن ضلال وزوجته وابنائه واخطار لجنة بدل الايجار، عثمان علي فاضل محمد وزوجته وابنائه واخطار لجنة بدل الايجار، صالح علي عبدالله الضويان وزوجته وابنائه واخطار لجنة بدل الايجار، بدر علي عبدالله الزنكوي وزوجته وابنائه واخطار لجنة بدل الايجار، خليل ابراهيم زيد النافع العليان وزوجته وابنائه شريطة تسليم البيت العربي رقم ٦١٦ قطعة ٨ الصليبية دون نواقص، مطلق زيد علي عبدالرحمن المنير وابنائه وحق السكن لزوجته شريطة تسليم البيت العربي رقم ٢٥٣ قطعة ٧ الصليبية، حمود مناور علي مزيد وزوجته وابنائه شريطة تسليم البيت العربي رقم ٣٨٧ ضاحية ى منطقة أم الهيمان، بدر علي سليمان بوغيث وزوجته وابنائه وشريطة عدم تقدم اخيه صالح بطلب سكن ملف رقم ١٧٣٠/جـ واخطار لجنة بدل الايجار، فراج فيحان الهاب صحن الحبيل المطيري وزوجته وابنائه شريطة عدم تقدم اخيه مزيد بطلب سكن ملف ١٣٠٨٧/جـ واخطار لجنة بدل الايجار، سليمان عبدالرزاق سعدون الهذال وابنائه مع الترخيص لكل من زوجته ومطلقته رسمية خضير فزع حق السكن شريطة تسليم البيت العربي المؤجر عليه رقم ٧٨ ضاحية ج منطقة أم الهيمان، صالح عبدالله نجم عبدالله السبيعي وزوجته وابنائه مع الترخيص لمطلقته بحق السكن شريطة عدن تقدم اخيه ابراهيم بطلب سكن وايداع صورة من القرار بالملف ٢٢٧٤٤/جـ واخطار لجنة بدل الايجار.

- الموافقة على تخصيص بيت حكومي بمنطقة غرب الفنطاس باسم وسمية حمد البريهي العجمي وابنائها (شبيب/ مناحي/ منصور/ سنوه/ نوره) منالمرحوم عبدالله شبيب شبنان العجمي، واخطار مراقبة التخصيص ولجنة بدل الايجار.

- الموافقة على تخصيص بيت حكومي من البيوت المتوفرة في منطقة العارضية باسم (خالد/ ليلى) ابني المرحوم/ يوسف صالح يوسف صالح وحق السكن لوالدتهما لرعايتهما، واخطار الهيئة العامة لشؤون القصر ولجنة بدل الايجار.

- الموافقة على قبول تنازل ناصر عماش مرزوق الشلاحي عن البيت الحكومي رقم ٨٨٢ قطعة ٣ الصباحية وتخصيص بيت حكومي له ولزوجته وجميع ابنائه بمنطقة الرابية شريطة احضاره مخالصة من قبل بنك التسليف والادخار وعدم مطالبته بالتنازل أو الاستبدال مستقبلا.

- الموافقة على تخصيص البيت المشار اليه لرشيد رياح رجا امديبغ الرشيدي وزوجته وجميع ابنائه شريطة استلامه بحالته الراهنة وعدم مطالبته الهيئة بالتنازل عنه أو الاستبدال مستقبلا، وتسليم البيت العربي رقم ٦ ضاحية ب أم الهيمان مع ايداع نسخة من القرار في ملف البيت رقم ٢٢٦ قطعة ١ الصباحية المخصص لوالده.



● سالم عبيد اللميع مختار الصباحية عاد من الجمهورية العراقية الشقيقة حيث لبى دعوة من مختار مدينة راوة الى زيارة لمدة اسبوع شملت رحلة صيد طيور الحبارى. واعرب اللميع عن شكره لصاحب الدعوة.



● سعيد احمد سعيد الاصبحي صدر قرار وزاري بتعيينه رئيسا لقسم الترددات اللاسلكية بوزارة المواصلات وقد وعد الاصدقاء بوليمة للمناسبة.

يفتتح اليوم برعاية عبدالعزيز الصقر

عضوات جمعية الهلال الاحمر الكويتي يتحدثن عن السوق الخيري الثامن

كتبت موضي المفتاح:

برعاية رئيس جمعية الهلال الاحمر الكويتي السيد عبدالعزيز حمد الصقر تفتتح الجمعية اليوم السوق الخيري الثامن لمتضرري الفيضانات في السودان وبنغلادش.

وقد التقت «القبس» بهذه المناسبة مع بعض العضوات المشاركات بهذا السوق.

● رباب خميس الزعبي - عضوة منذ سنة ١٩٦٧ تقول: لقد قامت الجمعية باكثر من سوق خيري وكلها تخدم وتمد يد العون والمساعدة للمحتاجين ماديا ومعنويا وهذه السنة ستكون المعونة لبنغلادش والسودان وقد شاركت معنا جهات كثيرة سواء من الجمعيات او المؤسسات والبنوك والفنادق وبعض السفارات. وقد حصلنا على فترة للتفرغ من جهات عملنا لتادية تلك الاعمال الخيرية التطوعية التي تشمل ايضا المشاركة في عمليات التطعيم والاسعافات الاولية في الاعياد الوطنية وزيارة المستشفيات في الاعياد والمناسبات، كما قمنا بزيارات لاسر الشهداء وعملنا ندوات توعية لاساليب منع الحمل وندوات الدفاع المدني، فالجمعية تشجع على تطوع فتياتنا لهذه الاعمال الانسانية.

● نورية العيسى - أمينة مركز الدعية الصحي وعضوة الهلال الاحمر منذ ٦٨ تقول: كنا نقوم في سنة ٧١ باستقبال المعونات من الاهالي واعدادها ثم تغليفها وارسالها للاماكن المحتاجة لها، وقمنا بتنظيم ندوات عن الاسعافات الاولية ثلاثة أيام بالاسبوع، وهذا السوق يختلف عن الاسواق الاخرى في ان منتوجات السوق من مشغل الهلال من فوط الاطفال ومرايل الخدم واكياس القرقيعان وغيرها كما ان هناك الطرشي الكويتي من انتاج عضوات الجمعية وطعمنا السوق ببعض الانتاج من جمهورية مصر العربية وسوريا والعراق ونتمنى ان يكون هناك تعاون من الجميع لانجاح السوق.



● رباب الزعبي

● زهر الشطي - موظفة بوزارة التجارة وعضوة الهلال منذ سنة ٨٤ تقول: لقد استفدت من الهلال الاحمر حب الناس والمشاركة في العمل الجماعي الانساني واستغلال وقت الفراغ فيما يفيد الاخرين وادخال البهجة والفرحة الى قلوب اصحاب الحاجة وقد شاركت في ندوات تثقيفية عن مفهوم جمعية الهلال الاحمر وأشارك في هذا السوق كعضو بلجنة العلاقات العامة والاستقبال ومهمة اللجنة استقبال الضيوف والتبرعات والاشراف على حفلة الاطفال التي ستقام باليوم الثاني للافتتاح.

● نرجس زينل - موظفة بوزارة التربية ادارة التعليم الخاص وعضوة منذ سنة ١٩٦٧: شاركت تقريبا بجميع اعمال جمعية الهلال الاحمر كما انني قمت باعطاء دورات اسعافات اولية لزهرات الهلال وهم من الاندية الصيفية بالمرحلة الثانوية، وشاركت في الاعياد الوطنية بعمل اسعافات أولية. وقد مثلت الجمعية في مؤتمر المرأة في نيروبي عام ٨٥.. ونشكر وسائل الاعلام على تعاونها بابراز دور المرأة ونشاطاتها واتمنى من الفتيات التطوع وخاصة الكويتيات.

● زينب امان - موظفة بوزارة الصحة وعضوة الهلال منذ ٦٧ تقول: بدأنا الاستعداد للسوق الخيري الثامن منذ شهر اغسطس بالنسبة للمشغولات ومن ثم استعنا ببعض الشركات والجمعيات التعاونية وسيكون الافتتاح اليوم برعاية رئيس جمعية الهلال الاحمر السيد عبدالعزيز الصقر في الساعة الرابعة مساء ويستمر السوق حتى يوم الاثنين المقبل ونحن ندعو الاهالي للمشاركة ونستقبل التبرعات منهم خلال أيام السوق.

● لينا العدواني - عضوة الهلال الاحمر الكويتي - منذ الصغر بحكم عضوية الوالدة السيدة دلال الزبن وتواجدها بالجمعية تقول: انني استفدت من المشاركة بالجمعية ومن المشاركة الجماعية حيث الكل يعمل بنفس جماعية وليس هناك اي انانية والعمل تطوعي وليس مفروضا على العضو والجميع يساهم بما يستطيع وجميع المستويات تعمل بروح الجماعة.

● لينا العدواني

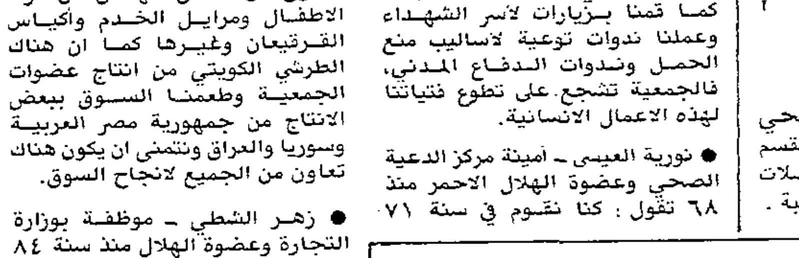
● سعاد النليج

● نرجس زينل

● زهرة الزعبي

● نورية العيسى

● زينب أمان



● نجاة دحمان وسميرة الصائع

● جانب من السوق الخيري.



نحن والأجانب

نتميز نحن العرب بالكرم والطيبة وبحسن المعاملة واحترام الضيف فعندما يتوافد علينا اي ضيف او عامل اوروبي او اجنبي نقدم له كل الحب وحسن المعاملة، ونرفعه بطريقة او باخرى الى مرتبة عالية من التقدير بينما اذا سافر احد العرب الى ديار الاجانب سيبذل كل جهده وما في وسعه لشق طريقه بينهم وقد يعاني من اجل كسب لقمة عيشه وقد يلاقي بعض الاهانات وسوء المعاملة التي تشعر العربي انه اقل منهم في مستوى التفكير والادراك والفهم.

وقد سمعت عن مدير مدرسة خاصة هنا عندنا، هذا المدير العربي يعامل المدرسات الاجنبيات وكانهن افضل ما خلق الرحمن، وامام معاملته المفرطة في الولاء والطاعة وتمهيد الطريق لهن ان وجدن بعض الصعوبات امامهن، ينسى حقوق بعض الطالبات العربيات اللاتي التحقن بالمدرسة لكسب العلم باللغة الاجنبية واللاتي هن من نفس جنسه ودمه العربي.

يقال ان احدى هذه المدرسات تعامل بعض الطالبات العربيات في هذه المدرسة بكل حقد وكراهية حيث تخلق لهن المشاكل مما يؤثر على درجاتهن اخر العام وقد عانت الامهات من هذا الاسلوب، واشتكين المدرسة لهذا المدير الذي لم يفعل شيئا سوى الوعود الكاذبة حيث انه غير قادر على مواجهة مدرسة اجنبية يظن انها تفوقه في العلم والمعرفة والاطلاع فكيف به وهو يشعرها انها على خطأ.

... ايعقل هذا ونحن نعيش في بلدنا ... البلد العربي؟ ايعقل هذا التصرف السيىء المليء بالخضوع من هذا المدير العربي تجاه المدرسات الاجنبيات؟

والى متى سيبقى هذا الشعور المخزي يلازم البعض؟

انني معكم ادعو الله لهذا المدير العربي الاصل ان يتنفس الصعداء، وان يشعر بالحرية والفخر، ويتذكر انه بحضارته العريقة يفوق هؤلاء الاجانب مرات ومرات حتى يستطيع مواجهة من يسيء منهن للطالبات العربيات، وحتى يشعر الاجانب بالمثل القائل «ما فيش حد احسن من حد».

نادية...

في العدد الممتاز من العربي قراءة في احداث عقد مضى

اصدرت «مجلة العربي» عددها الممتاز، يناير (كانون الاول) ١٩٨٩، مستهلة به عاما جديدا، تواصل فيه مساهمتها الجادة الواضحة في الثقافة والعلم والتقنية واستشراق المستقبل.

حديث الشهر لرئيس التحرير الدكتور محمد الرميحي يكتبه عن التحولات الجوهرية على الساحة العالمية التي ستصبح ذات تاثير كبير طويل المدى على قضايا كثيرة في العالم، وعلى قضايانا نحن العرب ايضا.

«ماهي صورة العالم الجديد»

يقول د. الرميحي: ان منطلقات هذا العالم الجديد وركائزه هي ان الحقيقة لا تحتاج الى سلاح كي تؤكد وجودها، فالعالم يتجه الى احلال (التنمية) بكل ما تعنيه لسعادة الانسان وتقدمه مكان الانفاق على السلاح. وان بعض الدول الكبرى تريد ان تنفق على الغذاء والمسكن والخدمات الصحية، وان تخفيف او تخفيض الانفاق على السلاح يجد اذانا صاغية لاسباب موضوعية ومصلحية لمجموعة الدول الكبيرة في الغرب. لذلك نسمع مفاهيم تتردد مثل الاعتماد المتبادل، والمسؤولية الجماعية على كل المستويات.

وان الغائب عن هذا الوفاق الدولي سوف يكون مخطئا، وان هناك تعاونا مفتوحا بين الدولتين الكبريين في المجالات العلمية والفنية والزراعية.

ويتساءل الدكتور الرميحي في نهاية حديثه عما تحمل لنا - نحن العرب - العقلانية الدولية الجديدة ويجيب بانه ليس من الضروري ان ينعكس هذا الوفاق علينا خيرا وبركة، فقد يكون بعض هذا الوفاق - دون جدل - على حسابنا.

ضمن الناحية الاقتصادية مثلا قد تفرض علينا حلول لا نرضاها، ولكن لا نستطيع رفضها، وهناك محاولات من اجل الانفراج الداخلي، ووقف التدهور في النظام العربي. ولعل اهم هذه المحاولات في مؤتمر قمة عمان ١٩٨٧ الذي بدأ بشكل مؤسسي سلسلة عودة العلاقات العربية المصرية، وقيام مجلس التعاون الخليجي في بداية الثمانينات، والذي طرح صيغة للتعاون (مؤسسيه) من جهة، (ومرنة) من جهة اخرى.

ويختم الحديث لافتا النظر الى ان دروس الثمانينات تقول لنا بوضوح: ان عقلانية جديدة يجب ان تسود بيننا نحن العرب، تضع عقلانية مصلحة المواطن العربي على قمة خياراتها ويصبح التعاون والوفاق خلالها مطلبين حياتيين.

من دفتر الذكريات

كتب للعربي في عددها الممتاز الدكتور زكي نجيب محمود من دفتر ذكرياته، وهو باب جديد، ذو طابع متميز، عن واقع الترجمة من العربية الى اللغات العالمية، وما يضيع منها من معان وعبر.

كما كتبت سلمى الحفار الكزبري عن شاعر الحب والحنين ابن زيدون الذي اشتهر بشدة حبه لولادة بنت المستكفي التي هام بها في صباه، وحبه لقرطبة، المدينة التي انبتته، وقضى فيها اهنأ ايام عمره، ثم حنينه الشديد اليها بعد فراقها، فقد تجلت عبقريته الشعرية واصالته الفنية في قصائد حبه وحنينه التي بوأته مكان الزعامة بين شعراء الاندلس في القرن الحادي عشر الميلادي.

اما د. مبارك الصادق فيتعرض في مقاله للصعلكة والهمبتة، وما بينهما من تشابه واختلاف. حيث الخروج عن الجماعة ومألوفها ظاهرة معروفة في المجتمعات كافة،، لكن مجتمع الجزيرة العربية تميز بظاهرة الصعاليك المتمردين على نمط حياة قبائلهم، وكانوا ينشدون تحقيق شيء من العدل الاجتماعي المفتقد باخذهم من الغنى لمساعدة الفقير.

ومن هؤلاء موهوبون في صياغة الشعر الجيد الذي خلدهم في التاريخ والهمبتة ظاهرة سودانية ايضا تشبه الصعلكة في تمردها وخصائصها واشعارها.

وتضمن العدد الممتاز مقالا للدكتور فؤاد زكريا يناقش فيه توجهات بعض ملامح الخطاب الاسلامي المعاصر تجاه القضايا المعاصرة المطروحة، وفيه يقر بعض ما جاء في ذلك الخطاب، ويقف امام اشكالية رأي هذا الخطاب في العلم الغربي الحديث مهما كانت المواقف مختلفة. وتلك مناقشة تستحق اعمال الفكر والتأمل في موضوع المقال.


● العربي

كما احتوى العدد على ما كتبه الدكتور عبدالعظيم انيس عن قضية التعليم الفني في البلدان غير النفطية - وفي مقدمتها مصر - وقد اكد في ما كتب على الاهمية والضرورة في التوسع في التعليم الفني على حساب التعليم العام الذي يوصل الى الجامعة. وفي رأيه ان الامر يبدو مرتبطا بتوجهات السياسات العليا في تلك الاقطار على زيادة الانتاج والتصدير، لانها الطريق الصحيح لحل مشاكل تلك الاقطار، فضلا عن اهميتها لتطوير تقنية الانتاج.

رحلة نجيب محفوظ

ولمناسبة حصول الاديب العربي الكبير نجيب محفوظ جائزة نوبل في الادب كتب د. سليمان الشطي عن رحلته: من المعاناة الى المسرات، عن ابداع نجيب محفوظ الروائي والقصصي الذي لا شك انه يتجاوز في قيمتها اعماله عشرات ممن منحوا هذه الجائزة قبله، لكن اعتبارات عديدة كانت تحول دائما دون وصوله اليها، او وصول غيره من المبدعين العرب الذين يستحقونها عن جدارة وفي ما كتبه د. الشطي اضواء على بعض نتاج الاديب الكبير.

ويتحدث في هذا العدد محمود المراغي حديث الارقام عن الدول النامية التي تشكو من تزايد السكان، وتضع البرامج اللازمة لضبط هذه الزيادة التي تلتهم الموارد وكل الامكانات وفي الوقت نفسه هناك مجموعة دولية - المجموعة الدولية او ما يسمى الدول الصناعية - تواجه عكس ذلك، فسكانها لا يتزايدون، بل تسجل المؤشرات انهم في تناقص.

في العدد ايضا دراسة ممتعة للدكتور علي شلش عن الشاعر البريطاني «توماس اليوت» لمناسبة ذكراه المئوية، يستطلع فيها الشاعر على الادب العالمي والعربي، وعلى ادباء العالم الثالث.

افكار لا تموت

وانطلاقا من الاهتمام بتراثنا العربي المعاصر، اوجدت مجلة العربي بابا جديدا يعني به، ويستعرض القضايا والموضوعات والافكار التي تعيش بعد رحيل اصحابها، افكار لا تموت، باب يتضمن في هذا العدد موضوعا يصل بين الماضي والحاضر،

وبين الامس والغد، كتبه الاديب العربي عباس محمود العقاد في كتاب «التفكير فريضة اسلامية».

والصور والالوان تملأ دراسة عن الفن الفطري في المغرب: الواقع والمستقبل «بقلم علاء الدين محسن» اما الدكتور سامي عزيز فقد صاغ قلمه مقالا عن كيفية التخلص من الشيخوخة وهل هي وهم ام حقيقة.

وفي «منتدى العربي» كتب «د. عبدالله عبد الدائم مقالا عن الهوة بين التقدم والتخلف.

وقد ساهم في هذا العدد الدكتور امين العيوطي بمقال عن محاولة تبييض وجه شيلوك التاجر اليهودي في مسرحية «تاجر البندقية» لشكسبير.

اما ابو المعاطي ابو النجا فيتفحص بنظرة ثاقبة في باب قراءة نقدية «المجموعة القصصية» «العتب على النظر» ليوسف ادريس.

فيتنام شعب التحديات

ويحفل عدد العربي الممتاز باستطلاعات متنوعة، محلية وعربية وعالمية فالمهندس حامد عبدالسلام شعيب قام باستطلاع «العربي» للنفط والتنمية والبيئة في الكويت، اما علي عثمان وسليمان حيدر فقد تعاونا بالقلم والعدسة في استطلاع «العربي» لسلطنة عمان بلاد المفارقات. اما عيونك على العالم - مجلة العربي - فتنقلك الى اراضي شعب التحديات: «فيتنام» التي تغمد السلاح لتبني الحياة!

اذ يكتب «سليمان مظهر» عن الاراضي التي تمتد الف ميل.

ادب وفنون

ويحتوي العدد على قضايا عديدة فنية وادبية فهناك قصيدة بعنوان (رمادية) للشاعر يعقوب السبيعي، واخرى للشاعر عبدالرحمن الوزير بعنوان (البكاء بين يدي صنعاء القديمة، وقصة بعنوان: (الشيطان ليس بيننا) لهاديا سعيد وباب جمال العربية (صفحة لغة وصفحة شعر)

من اعداد د. حسن عباس، ودراسة عن «ارام خاتشاتوريان» صوت القوقاز الموسيقي للدكتورة سمحة الخولي.

اما مكتبة العربي فهي حافلة كالعادة، كتاب الشهر: (التقنية عند المسلمين) للدكتور محمد عيسى صالحية، ومن المكتبة العربية: (اسرار القضاء) لرؤوف وصفي، ومختارات عن مكتبة العربي، اضافة الى البيت العربي: مجلة الاسرة والمجتمع الذي يحتوي على مقالة لنجوى قلعجي بعنوان (حتى لا تتمزق صورة العرس!) (وجلد الطفل في شهوره الاولى)، للدكتور اسامة محمود علي، وفي طبيب الاسرة موضوع عن شهية الطفل نحو الاكل، للدكتور حسن ابو غزالة، ومساحة ود، ونهاية وبداية يكتبها صلاح حزين.

بغداد تعيد احياء مهرجان تلفزيون الخليج

مهرجان تلفزيون الخليج، الذي استضافته الكويت لثلاث دورات سابقة، كان اخرها عام ١٩٨٤، سوف يعود الى الانعقاد الدوري من جديد، وفي بغداد هذه المرة.

وقد تم الاتفاق بين وزارة الاعلام والثقافة العراقية وجهاز تلفزيون الخليج على اعادة هذا المهرجان، على ان يعقد مع اقامة مهرجان بغداد العالمي للتلفزيون.

وكانت بعض الدول المشاركة بجهاز تلفزيون الخليج قد ابدت استعدادا لعقد المهرجان بعد ان توقفت الكويت عن استضافته، وتم الاتفاق اخيرا على ان يكون ذلك في ضيافة العراق ابتداء من شهر مارس المقبل.

ومن المعروف ان نظام المهرجان يشتمل على مسابقات في كافة فروع الانتاج التلفزيوني بين الاعمال الخليجية، وان لجان تحكيم خاصة هي التي تقرر جوائز المهرجان. وسوف تكون هذه المسابقات منفصلة عن المسابقات التي تتم داخل مهرجان بغداد العالمي للتلفزيون.

وكان محمد السنعوسي، هو الذي ترأس المهرجان في دوراته الثلاث السابقة، واعطاه بعده العربي من خلال استضافة اعداد كبيرة من الفنانين العرب.

● محمد السنعوسي

اللوحات الفنية بالملايين

بيعت لوحة الرسام الفرنسي نيكولا - بوسان «الاولمبياد» عند عرضها في صالة درور الفرنسية للمزادات بمبلغ قدره ٧ ملايين و٤٠٠ الف فرنك. وقام بشرائها احد المسؤولين في المتاحف السويسرية.

واللوحة رسمها الفنان في سنة ١٦٢٦، وكان قد قدر لها مبلغ يتراوح ما بين ٢ مليون و٦ ملايين فرنك. وكانت هذه اللوحة للكاردينال (فيش) عم الامبراطور نابليون الاول وقد باعتها الاسرة في سنة ١٩٦٨ الى متحف اللوفر بمبلغ قدره ٢٢٠٠ فرنك.

وبيعت هذا الاسبوع في ايطاليا لوحة الرسام الايطالي جيوفاني انطونيو كالفيتو بعنوان (صيد الثيران) بمبلغ ١,٠١ مليون دولار.

وجيوفاني ولد عام ١٦٩٧ - ١٧٦٨ وحقق شهرة واسعة لتخصصه في رسم لوحات عن المناظر الطبيعية في مدينة فينيسيا. وهو اشهر من سجل الريف البريطاني في لوحاته. وقد تتلمذ على يديه جيل من الرسامين تتبعوا اسلوبه ومن اشهرهم الرسام (تيتان) والرسام جيوفاني بيليني.

في نيويورك استطاع لص ان يسرق لوحة (صحبة زهور القرنفل) للرسام الفرنسي الشهير ادوارد مانيه من متحف هانتجتون بمدينة نيويورك بينما كان هناك عرض لاحد افلام الفيديو بنفس القاعة.

اللوحة رسمها الفنان عام ١٨٨٠ وتمثل الطبيعة الصامتة.

وقد صرح مدير المتحف ان الخسارة مضاعفة، حيث ان اللوحة كانت معارة للمعرض من احد جامعي اللوحات الفنية لعرضها بالمعرض.

نزاع على لوحة نادرة

بعد عشرين عاما كسب مهندس المناجم الفرنسي جان سان اردمان وزوجته القضية التي رفعاها ضد متحف اللوفر الشهير لشرائه لوحة منهما للرسام نيكولا بوسان بمبلغ ٢٦٦ دولارا فقط.

وموضوع القضية ان هذه اللوحة، والتي توارثتها اجيال عائلة المهندس الفرنسي، اضطر المهندس لبيعها في عام ٦٨ مقابل ٢٦٦ دولارا فقط لمتحف اللوفر بعد ان قرر المثمن الفني انها لا تساوي اكثر من هذا المبلغ.. ولكن المهندس قرأ بعد اسبوعين من بيعها، ان متحف اللوفر اشترى لوحة نادرة للرسام بوسان مقابل ثمن خيالي هو ٢٦٦ دولارا فقط.

وقد رفع المهندس دعوى قضائية لالغاء عقد بيع اللوحة.. واستغرق القضاء الفرنسي عشرين عاما لاصدار حكمه الذي جاء لصالح ارملة المهندس الذي توفي.. واضطر المتحف الى اعادة اللوحة.. وقامت الارملة بعرضها للبيع في مزاد علني ويتوقع الخبراء ان يتراوح ثمن هذه اللوحة ثلاثة ملايين دولار.

الاسبوع الثقافي المغربي يدشن النشاطات العربية في دار الاوبرا المصرية

وصل الى القاهرة محمد بن عيسى وزير الثقافة المغربي في زيارة لمصر تستغرق اسبوعا لحضور الاسبوع الثقافي والفني المغربي الذي يبدأ بالقاهرة اليوم (السبت) ويشارك فيه مائتان وثمانون فنانا مغربيا ويتضمن عرضا لمسرحية (العهد) المغربية على مسرح الاوبرا يومي الاحد والاثنين وتقدم فرقة موسيقية مغربية عرضا للموشحات الاندلسية يوم الثلاثاء على مسرح الاوبرا، وذلك بالاضافة الى عرض للازياء المغربية يقام اليوم السبت بفندق شيراتون الجزيرة. كما يتضمن الاسبوع معرضا للفنون التشكيلية المغربية يقام بقاعة المعارض بالاوبرا، ومعرضا عن «الابواب المغربية» يقام في قصر الغوري.

والاسبوع الثقافي والفني المغربي يشمل ايضا لقاء فكريا بين الادباء المصريين والمغاربة يعقد مساء يوم الاثنين بقاعة الاجتماعات بالاوبرا ويشارك فيه من المفكرين المصريين، الشاعر احمد عبدالمعطي حجازي والكاتب جمال الغيطاني والشاعر عبدالرحمن الابنودي والدكتور عبدالعزيز حموده والدكتور عبدالعظيم رمضان والدكتور غالي شكري والكاتب لطفي الخولي والدكتور لويس عوض والدكتور يوسف ادريس والدكتورة سهير القلماوي.

ومن الجانب المغربي الدكتورة عزيزة البناني، عميدة كلية الاداب والعلوم الانسانية وادريس الناقوري، نائب رئيس اتحاد كتاب المغرب والشعراء والادباء احمد الاديس وعبدالرفيع الجوهري ومحمد الازماني وطه عبدالرحمن.

وقال المستشار الثقافي المغربي في القاهرة ان الاسبوع المغربي يتضمن ايضا لقاء مع الاديب نجيب محفوظ يشارك فيه الوزير المغربي والوفد المرافق له وممثلون عن الاقاليم المغربية حيث يقدمون للاديب نجيب محفوظ هدايا تذكارية لمناسبة فوزه بجائزة نوبل.

واضاف المستشار الثقافي المغربي ان الاسبوع يتضمن ايضا معرضا للتراث المغربي والمجوهرات المغربية، يقام بقصر التذوق الفني بالشاطبي بالاسكندرية، مشيرا الى انه من المقرر اقامة حفلة خاصة يشارك فيها عدد من الفنانين المغاربة على رأسهم الفنانان عبدالوهاب الدوكالي وعبدالهادي بلخياط.

ويعقد محمد بن عيسى وزير ثقافة المغرب مؤتمرا صحفيا في نهاية الاسبوع يتحدث فيه عن نتائج هذا الاسبوع وتقييم هذه التجربة.

● احمد عبدالمعطي حجازي

اكثر الافلام ايرادا عام ١٩٨٨

تشير الاحصائيات الى ان اربعة من افلام هذا العام زادت ايرادات كل منها على مائة مليون دولار في دور السينما الاميركية ويضاف الى ذلك ايراداتها في دور السينما الاجنبية.

ويحتل المركز الاول في الايرادات بين افلام هذا العام الفيلم الكوميدي (صباح الخير فيتنام) الذي بلغت ايراداته حتى الان مائة واربعة وعشرين مليون دولار، ويعد من انجح افلام النجم الكوميدي روبن وليامز الذي رشح عن دوره في هذا الفيلم لجائزة الاوسكار وهو شيء نادر بالنسبة للادوار الكوميدية.

ويأتي في المركز الثاني الفيلم الاسترالي (كروكوديل داندي) للنجم التلفزيوني الاسترالي بول هوغان، وقد زادت ايرادات هذا الفيلم على مائة وخمسة ملايين دولار. ويدور حول مغامرات البطل الهزلية في استراليا ونيويورك.

اما الفيلم الثالث فهو فيلم (الارنب روجرز) الذي يجمع بين المشاهد العادية والرسوم المتحركة، ويتميز ببراعته الفنية والتكنولوجية المتقدمة ويقوم ببطولة هذا الفيلم الممثل البريطاني بوب هوسكينز.

اما الفيلم الرابع فهو الفيلم الكوميدي (قادم الى اميركا) للنجم التلفزيوني والسينمائي ايدي مورفي. وتدور قصة هذا الفيلم حول امير افريقي يزور مدينة نيويورك هربا من والديه اللذين يريدان ان يزوجاه من فتاة لا يحبها، ولكنه يقع في حب فتاة في نيويورك ويخفي عنها هويته الحقيقية ليتاكد من حبها له.

الملحن سامي الحفناوي :

«لولاكي» دليل البراءة للأغنية المصرية

■ الرقم الحقيقي لمبيعات «لولاكي» اكثر من ٨ ملايين شريط

■ انا الذي اخترت الكلمات ورشحت الاغنية للمطرب وليس أي احد آخر

لم يتوقع احد ان تحقق اغنية «لولاكي» كل هذا النجاح، ليس في مصر فقط، ولكن في معظم الدول العربية، وهذا النجاح اكبر دلالة على ان الاغنية ما زالت بخير، وان ذوق المستمعين ما زال يمكن ان يجتمع على عمل واحد.

وفي هذا اللقاء تحدث الملحن الشاب سامي الحفناوي لـ«القبس» ليحكي القصة الكاملة لاغنية «لولاكي» التي لحنها للمطرب علي حميدة، وكيف تحولت هذه الاغنية الى اسطورة حطمت كل المفاهيم التقليدية للاغنية، سواء من الناحية الفنية او التجارية، فقد تخطت حاجز الثمانية ملايين شريط في المبيعات، بل حولت سوق الكاسيت الى ما يشبه «المافيا»، بالاضافة الى الكثير من الحقائق الغريبة والطريفة يكشفها هذا الحوار مع ملحن الاغنية وهو ايضا ملحن اغنية «كوكب تاني» للمطرب مدحت صالح، التي فازت بالمركز الاول في مهرجان البحر المتوسط للاغنية الشبابية في تركيا في فبراير الماضي، والتي حصلت ايضا على الاسطوانة البلاتينية خلال شهر نوفمبر.

● كيف بدأت رحلتك كملحن؟

ـ اول لحن لي كان «ليلة شتاء» ففي اول البوم غنائي لمحمد الحلو بعدها قدمت «على حبة ندى»، و«حاجة خطيرة»، و«فين انت»، و«الكدابة»، و«سلامات» وكلها لمحمد الحلو، ثم مدحت صالح قدمت له «انا مش ليكي» و«رحال»، و«احنا مالنا»، ثم «كوكب تاني» وأعد حاليا لالبوم كامل للمطرب هاني شاكر ولطيفة ولونا اللبنانية وليلى غفران المغربية وايضا للمطرب محمد ثروت.

● لكنك دائما تقول ان اغنية «كوكب تاني» نقطة مهمة في حياتك؟

ـ دون شك اصبحت «كوكب تاني» مرحلة جديدة بالنسبة لي، لانني قدمت «فورما» جديدا، جرى متحررا من كل القيود، خصوصا في الصياغة الموسيقية، وقد نجحت في ان تكون عالمية ويشعر بها المستمع الاجنبي.

● وكيف بدأت قصة اغنية «لولاكي»؟

ـ انا الذي اخترت الكلام وكان اول تعامل لي مع الشاعر عزت الجندي. وقد اعجبني الكلام جدا، لانه جميل وجديد، وله فكرة واحساس حلو..

وعادة عندما الحن اي اغنية لا اضع في ذهني ابدا من المطرب الذي سيغنيها، لانني اشعر بالحرية وانا الحن، واصبح غير مقيد بصوت معين، ولكن بالنسبة لاغنية «لولاكي» كنت اعرف انها للمطرب علي حميدة، لانه مطلوب مني ان اعمل له اغنية خاصة، وانه قد انتهى من اعداد كل اغنيات شريطه، ولكن انا الذي حددت له اغنية «لولاكي».. خاصة وانه صوت جديد ليس له اي معالم بعد.

● الم تهتم بهذه الاغنية خاصة وان هذا الشريط يضم اغنيات لبعض الملحنين العرب؟

ـ ابدا.. لم يكن هذا في حساباتي على الاطلاق، فانا لا اهتم بالالحان الاخرى التي سيغنيها اي مطرب يطلب مني اغنية، انا فقط اهتم بعملي، وفي هذا الشريط بالذات لم اسمع اي اغنية فيه قبل ان نسجل اغنية «لولاكي» رغم انها انتهت كلها بالفعل، لكن انا قدمت هذا اللحن باحساسي انا ووجهة نظري انا.

● بصراحة، ما هي حقيقة الارقام التي حققتها اغنية «لولاكي»؟

ـ بالنسبة للارقام القياسية التي حققتها اغنية «لولاكي» لها شقان: شق جماهيري، وشق تجاري، وبالنسبة للشق الجماهيري فقد اصبحت «لولاكي» في كل بيت في مصر باختلاف افراد الاسرة من حيث الاعمار والاذواق وحتى الاطفال الذين لم يدركوا معناها فهم يرددونها، وهي بذلك وصلت الى كل تعداد مصر وخارج مصر حيث انها منتشرة بشكل ضخم ايضا في الدول العربية، اما بالنسبة للشق التجاري وهو حجم مبيعات الشريط نفسه فقد يتراوح بين ٧ او ٨ ملايين شريط.

● سمعت ان «لولاكي» غيرت كثيرا من معالم التعامل الفني والتجاري في سوق الكاسيت؟

ـ لقد غيرت بالفعل اشياء كثيرة منها مفهوم اناس كثيرين جدا من حيث الناحية الفنية، فاخذوا يسألون انفسهم: ما هي هذه الاغنية التي حققت كل هذا النجاح؟.. ولماذا؟.. وتعددت الاسئلة واختلفت الاجوبة، وعقدت اجتماعات ومؤتمرات كثيرة ليعرفوا على وجه التحديد لماذا نجحت هذه الاغنية كل هذا النجاح؟! ويدأوا يعيدون حساباتهم من الناحية الفنية على كل المستويات الموسيقية. ومن ناحية اخرى غيرت المفهوم عند كل شركات الكاسيت لانهم ايضا تساءلوا كيف حققت هذه الاغنية كل هذا النجاح وكل هذه المبيعات؟! فكانت النتيجة عند معظم هذه الشركات ان تحولت نظرتهم الى الملحن المصري على انه يستطيع ان يقدم النجاح الحقيقي للاغنية.. بعد ان كانت هذه الشركات قد اتجهت في فترة من الفترات الى بعض الملحنين العرب باعتبارهم مجددين وناجحين ومتفردين. ومتميزين، وطبعا تلاشت هذه الصورة بعد اغنية «لولاكي». وايضا من ناحية ثالثة اثرت «لولاكي» في سوق الكاسيت حيث ارتفعت اسعار الشرائط الخام نتيجة الكميات الرهيبة المطلوبة لطبع «لولاكي» فاصبح هناك ازمة حقيقية عند كل الشركات الاخرى لانها لم تجد كميات لطباعة شرائط اخرى لمطربين اخرين!! ومن ناحية رابعة فقد اعادت الضرائب حساباتها مع شركات انتاج الكاسيت بعد انتشار «لولاكي» الرهيب. خاصة وان الشركات تسجل ارقاما مضللة للضرائب. ونتيجة لذلك حققت الضرائب اعلى نسبة من القضايا بعد الحملات على شركات التوزيع والبيع، منها قضية دفع صاحبها غرامة نصف مليون جنيه!!

● ولكن كان هناك هجوم ضار من معظم الملحنين على اغنية «لولاكي» لانها لا تحتوي على اي مقاييس لتحقق كل هذا النجاح؟

ـ لا انا ولا كل الملحنين نستطيع ان نتحكم في نجاح كتبه الله لاغنية، وهذه الاغنية نجحت عند الناس دون دعاية او وساطة.. ولا يستطيع احد ان يمنع الناس من ان تغنيها! وهذا الهجوم شيء طبيعي جدا لانه ضريبة النجاح.. ولكني اشعر بالاسى، لانه بدلا من ان نهنئ بعضنا للنجاح، نهاجم ونتحدث في اي شيء اخر غير النجاح.

● وكيف وجدت مشاعرك ازاء ذلك؟

ـ شعوري هو انني قدمت هذا العمل من قلبي مثلما قدمت اغنية «كوكب تاني». والنجاح من عند الله، وانا شخصيا احببت الاغنية، وكل من سمعها قبل ان تخرج للناس احبها.

● هل تعتقد انك مظلوم اعلاميا؟

ـ انا لا استطيع ان اقول انني مظلوم، لانني احب ان يكون انتشاري اساسا بين الناس والجمهور، ولكن كل ما استطيع ان اقوله ان وسائل الاعلام لم تكن على مستوى هذا النجاح الذي تحقق بالنسبة لي.

● كل هذا النجاح هل يعني انك سبقت جيلك ام انك انسان محظوظ؟!

ـ دون شك ان هناك توفيقا من عند الله، والحمدلله الذي منحني موهبة وتوجتها انا بالدراسة حيث انني معيد بمعهد للموسيقى.

● ما هي اطرف المواقف التي حققتها اغنية «لولاكي» بالنسبة لك؟

ـ فوجئت في مهرجان الاسماعيلية للفنون الشعبية عندما غنى علي حميدة «لولاكي» بالجماهير في المدرجات تغنيها بحماس شديد، واعتقدت الفرق الاجنبية المشاركة في المهرجان ان هذه الاغنية هي النشيد القومي لمصر فاخذت كل فرقة بعد ان تقدم فقرتها تحيي الجمهور بغناء «لولاكي» على انها النشيد القومي.. كما ادهشني ان سمعت انها فازت بالجائزة الاولى كاحسن اغنية اجنبية تردد في كل الملاهي الليلية في قبرص!!

● بعد كل هذا النجاح.. ماذا تعني الاغنية عندك الان؟

ـ مسؤولية.. ورسالة.. وتحقيق الشخصية ومرايا لاشياء كثيرة اشعرها في الناس الذين اعيش معهم.

● ما رأيك في ظاهرة اغنيات الفولكلور التي دأب بعض الملحنين العرب على تقديمها في الفترة الاخيرة؟

ـ بالفعل دأب بعض الملحنين العرب على تقديم عدد من الاغنيات وقد كتبوا انها من الفولكلور.. والمضحك انهم لم يحددوا اي فولكلور هذا الذي ينهلون منه.. وانا لا اعرف ما هي مهمة الملحن اذا كانت كل اعماله من الفولكلور ولماذا يكتب عليها اسمه، فالملحن مبدع وخلاق، وليس دوره فقط ان يأخذ من الفولكلور، لكن الحكاية ببساطة انهم يقدمون اعمالا يكتبونها تحت عنوان الفولكلور فاذا نجحت اعلنوا انهم اصحابها واذا فشلت فهي من الفولكلور!

● بعد كل هذا هل تعتقد بوجود ازمة للاغنية الان؟!

ـ لاول مرة اتحدث في هذا الموضوع، وازمة الاغنية كلام خطأ تماما، فلا يوجد شيء اسمه ازمة في الاغنية. فكل يوم تخرج اغنيات جديدة وناجحة، ولكن وسائل الاعلام اكدت مفاهيم كثيرة من خلال احاديث للملحنين وللمطربين الذين لا يجدون شيئا يتكلمون فيه الا ازمة الاغنية.. وانا اسأل: اين هي الازمة اذا كانت هناك اعمال ناجحة تقدم الان.. كل ما هنالك ان البعض يقدم اغنيات غير مناسبة للوقت وللزمن الذي نعيش فيه، وعندما لا يجد اي قبول من الناس يسارع بالتحدث عن ازمة الاغنية!!

رفاعي شوقي

على الدرب

في الوقت الضائع

ذهبت الى محاضرة تحمل عنوانا كبيرا، تصورت ان ما سيقال فيها سيكون حديثا، وسيحمل وجهة نظر تستحق الحوار، لان ما يدور حول العنوان في هذا العالم المعاصر كبير. ولان جديدا يدخل فيه كل يوم، باعتباره موضوعا لا يزال في اول بكارته، رغم مرور السنوات على طرحه بجدية، فهو موضوع يتعلق برابطة ما بين الادب والفلسفة، هي رابطة لم تبدأ حقيقة الا في الزمن الاخير، حين ارادت الفلسفة ان تكون ايديولوجيا للمجتمع، واراد الادب ان يكون المجتمع، واقعا وطموحا الى واقع اخر، هو مادته.

وكان من الممكن الحديث في هذا الاطار عن فلاسفة وادباء، ما زال فعلهم قائما، وتداخلت الفلسفة بالادب ـ ابداعا ونقدا ـ في نتاجهم، من سارتر الى بليخانوف، ومن لوكاش الى غولدمان. لكن الذي قيل ـ ولزمن لا يزيد كثيرا عن بضع دقائق ـ كان ينتهي عند افلاطون، ربما باعتباره (احدث) الفلاسفة حديثا عن الادب.

ومع احترامنا لمن تحدث، ولمن دعا الى الاستماع الى الحديث، ولمن حضر، وسكت او علق، الا ان علينا ان نعترف بان خدعة ما قد حدثت، حين قيل ان «المحاضرة» ستكون حول (الصراع بين الفلسفة والادب) دون تحديد لزمن، مما جعل التصورات الطموحة لما سيقوله المحاضر، تنكفىء على ذاتها من اللحظة الاولى، خاصة وهي تعرف ان افلاطون مات منذ زمن بعيد، وان الادب لم يكن ادبا في زمانه، فماذا يمكن ان يقال عن ازمان سبقته؟

وهناك ملاحظتان بالمناسبة، لا بد وان تقالا، حتى وان بدتا جارحتين: الملاحظة الاولى هي ان على رابطة الادباء، وهي تواجه موسما ثقافيا ـ عفويا ـ ان تعيد النظر في اهداف هذا الموسم. فهي ليست مدرسة تعلم الناس اوليات المعرفة التي تمتلىء بها الكتب لمن يريدها، وانما يفترض فيها ان تكون (طليعة ادبية) تحرص على ان تثير الاسئلة حول ما هو جديد، وما يمكن ان يضيف الى حضور نشاطها، وما يمكن ان يخلق حالة من الحوار، مرتبطة بالعصر، وما يتطلع اليه من ابداع، وفي هذا الاطار، عليها ان تترك وراءها ما لا يحمل معلومة جديدة، او وجهة نظر جديدة قادرة على ان تخلق حوارا فاعلا، حتى وان اختصرت موسمها، بدلا من التقاط ما يتوفر بالصدفة له، لان الاختصار يوفر وقت الناس الذي قد يقضونه في قراءة كتاب مفيد.

الملاحظة الثانية هي ان على المحاضرين انفسهم ان يقتصدوا في الظهور، وان يعرفوا ثقافة المجتمع قبل ان يتكرموا عليه بما يعرفون، وهم يتصورون انهم يقدمون له فتحا ثقافيا جديدا لم يسمع به من قبل، حتى وان انتهى عند عصور سحيقة. ان احترام اي محاضر لعقول من يستمعون اليه، ولاوقاتهم، هو احترام لذاته اولا واخيرا، وهو احترام يفرض عليه الا يظهر، اذا كان لا يملك ان يقول ما يستحق ان يقال. ومثل هذه التجربة كثيرا ما تحدث مع قادمين جدد الى المجتمع، لا يعرفون عما يعرف الا القليل، ولذلك يندفعون في كرمهم، مرة بعد اخرى، حتى يصلوا الى مرحلة الاكتشاف التي تحبطهم فيصمتوا، او يبحثوا لانفسهم عما يستحق ان يقال، فلا يضيعون اوقاتهم، ولا يكون بعد ذلك وقت الناس ضائعا.

وليد ابو بكر

النوع ومفهوم القوة
ماقبل الفاو «١» ومابعده

بقلم سعد البزاز

لم يتجاهل العراق يوما ان ايران تملك في اثنين من عوامل التفوق الكمي الطبيعية ارجحية عليه. هما العاملان الجغرافي والبشري. فمساحة العراق هي ١ : ٤ من مساحة ايران «قيمة جغرافية» وسكان العراق يشكلون ١ : ٣,٥ من سكان ايران «قيمة بشرية»، ومع استمرار الثبات النسبي في هذين العاملين في المدى المنظور من الصراع اتجه العراق نحو توفير العناصر التي تجرد ايران من عوامل التفوق الكمية، بما امتلكه من عناصر التفوق النوعي الذي حيد عاملي الكمية في القيمتين البشرية والجغرافية وحصر انعكاساتها على مسار الصراع ومستوياته وايقاعاته.

ورغم ان العراق حسم مسألة التفوق الكمي في العامل البشري لصالحه، عبر التدمير الشامل للقوة البشرية الايرانية التي دخلت الحرب، ومن خلال رفع مستوى التعبئة الوطنية للعامل البشري الى الحد الذي اصبح فيه عدد المقاتلين العراقيين يساوي ٢ : ١ من عدد المقاتلين الايرانيين في الاشهر الاخيرة من الحرب، الا ان العامل الجغرافي ـ المتمثل بسعة مساحة ايران، وتنوع تضاريسها، والاحتماء في نطاق جغرافي مغلق بسلسلة جبلية تحجز العمق الايراني عن حافات القتال، ظل قائما من حيث ثباته واستمراره على الارض وهو الامر الذي اعطى الايرانيين شعورا مبالغا بالحماية، وبالقدرة على حصر اثار الحرب البرية في شريط القتال الحدودي وحده.

ولذلك اصبح هدف تجريد ايران من قيمة العامل الجغرافي في مقدمة الاولويات العراقية على ايقاع واحد من منع جيش ايران من تحقيق تفوق نوعي في ادوات الصراع ووسائله. فحين باشرت ايران في اذار ـ (مارس) ١٩٨٥ قصف بغداد بصواريخ ارض ـ ارض، فكانت بذلك قد حققت تفوقا نوعيا من حيث امتلاك ادارة تدميرية قادرة على الوصول الى عاصمة الطرف الاخر في وقت لم تكن لدى العراق يومئذ القدرة على الوصول بالسلاح نفسه الى العاصمة الايرانية كوسيلة ردع لتحييد هذا العامل. وعلى مدى ثلاث سنوات اطلقت ايران (٤٥) صاروخا على بغداد دون ان يطلق العراق اي صاروخ على طهران، ولكن الاستجابة العراقية لذلك التحدي كانت عبر محاولات دؤوبة استمرت ثلاث سنوات لتصنيع صاروخ عراقي ارض ـ ارض ذي مدى قادر على تناول طهران واصابتها، وكانت نتيجة تلك المحاولات ظهور صاروخ الحسين بمداه (٣٥٠) كلم ثم صاروخ العباس ذي المدى (٩٠٠) كلم.

ولم يكن انجاز تصنيع هذا السلاح كافيا لوحده لتأمين مستلزمات الحماية والدفاع، ولذلك اقترنت جهود تصنيع الصواريخ العراقية، بجهود اخرى توأم لها لانتاج نظام قادر على تدمير الصواريخ في الجو ومنعها من بلوغ اهدافها.

وازدادت الحاجة الى هذا السلاح بالاعلان عن امتلاك اسرائيل لصواريخ ارض ـ ارض من نوع (اريحا ١/ واريحا ٢) ذات مديات متوسطة قادرة على الوصول الى عدة عواصم عربية. بينها بغداد، في وقت لم يكن متاحا لدولة عربية ان تحصل على هذا السلاح جاهزا، او ان تحصل على تقنيات لتصنيعه من مصادره الدولية، وهي مصادر محدودة (الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الى جانب محاولات فرنسية لم يعلن حتى الان عن بلوغها نتائجها المحددة).

ولكن نضع نظام مقاطعة الصواريخ وتدميرها في الجو (فاو ١) الذي اعلن العراق عن نجاح تجربته في اعتراض الصواريخ قصيرة المدى ومتوسطة المدى في ١٩٨٨/١١/١٩، في موضعه الصحيح من مسار الصراع في هذه المرحلة، وبموجب التوقيت الذي جاء فيه، يمكن تأشير الملاحظات التالية:

اولا: ينبغي النظر الى سلاح التقاطع لتدمير الصواريخ في الجو (الفاو ١) على انه جزء من نظام الدفاع العام عن الامن القومي العربي، وهو ليس سلاح ردع ظرفي، بل سلاح دفاع ستظل الحاجة اليه مستمرة وقائمة مع استمرار فعالية انظمة صواريخ ارض ـ ارض الموجودة في ايدي القوى التي تتحدى العرب في هذا العقد من الزمن، اذ يتكفل سلاح التقاطع الفاو (١) في تحييد الصواريخ ومن ثم اخراج فعاليتها من اية مواجهة مقبلة بين العرب واعدائهم.. وبذلك فان هذا العامل ينضم الى النظام الدفاعي العام للامن القومي برمته..

وبالاعلان عن انتاجه ونجاح تجربته، تسقط سلسلة من الفرضيات التي تتعلق بالصراع العربي ـ الاسرائيلي، والعربي ـ الايراني، بحيث يجوز تسجيل تواريخ لانعطاف جديد في مستوى الصراع وادارته، ماقبل الفاو (١) ومابعده.

ثانيا: اسقاط الفرضية التي ترى ان اسرائيل وحدها هي القاعدة التكنولوجية في المنطقة، وان كل ما حولها لايصلح ان يكون غير سوق لتصريف منتوجات هذه القاعدة الصناعية التكنولوجية بما يسمح لرواج فكرة هيمنة الوظيفة الاقليمية الاسرائيلية على المحيط العربي، وباسقاط هذه الفرضية، يمكن زعزعة احد العناصر التي بنيت عليها استراتيجية اسرائيل في الثمانينات القائمة على ادامة حالة التخلف في الوطن العربي وتحقيق قفزة علمية تكنولوجية اسرائيلية تديم الهوة الشاسعة بين قدرات الطرفين وتتحكم في اية جولة من الصراع مستقبلا.

ثالثا: ان العراق بانتقاله الى انجاز تكنولوجي عسكري متقدم بعد وقف اطلاق النار وتوقف الحرب بينه وبين ايران، يكرس حالة سكون النار، ويعززها، كما يعزز النتائج التي آل اليها الصراع برمته بين العراق وايران بحيث يمنع نشوء اي مستوى من الاسترخاء او السكون في وقت تلهث فيه ايران لاستثمار الزمن الذي تلا وقف اطلاق النار لالتقاط انفاسها واعادة تنظيم قدراتها، وبحيث يحافظ العراق عبر سلسلة من الانجازات النوعية في مجال التطور التكنولوجي لمنع ايران من الاستفادة الاحادية من توقف الحرب الراهن.

رابعا: ان اهمية الفاو (١) هي انه سلاح قابل للاستخدام بدون موانع سياسية او عملية او اعتبارية او نفسية، فهو اولا سلاح دفاعي مضاد لاسلحة الهجوم ويندرج استخدامه في نطاق النظام الدفاعي العام عن العراق، وهو ثانيا سلاح لايندرج تحت اي تشكيلة من الاسلحة المحرمة او الممنوعة او المقيدة، وبهذا المنظور فهو سلاح متاح للاستخدام. واكثر اهمية من اي سلاح اخر يمكن تصنيعه ولكنه سلاح مقيد او مشروط او محرم ولذلك فهو لاينضوي تحت اسلحة التهديد والضغط بل ينضم فورا الى الاسلحة المتاحة عمليا «وقانونيا» وبدون اي اشتراط وقيد نفسي او سياسي او قانوني.

خامسا: اذا ماجرت المقارنة بين النمو التكنولوجي في العراق، ومثيله في اسرائيل، فان قيمة الانجاز العراقي تبدو اكثر اهمية من حيث الظروف المتاحة للطرفين، فقد طور العراق قدراته في ظل حظر معلن وغير معلن على وصول الحلقات العلمية الحساسة المعقدة اليه، بينما حققت اسرائيل تطورها التكنولوجي في ظل حماية اميركية وغربية شاملة، وتبادل في الخبرات والمعلومات التي لاتتاح لدول خارج نطاق الدول الكبرى.

سادسا: ان اهمية الانجاز العراقي الجديد لاتنحصر في امتلاك (صاروخ) ما بحد ذاته. ولكن اهمية التطور الذي بلغه العراق يكمن في القدرة على بناء نظام كلي لتدمير الصواريخ، وهو النظام الذي يشتمل على نظم السيطرة والحاسبات الالكترونية والرادارات ثم صناعة الصاروخ الخاضع للنظام الدفاعي هذا برمته بمعنى قدرة العراق على تشكيل هذه القدرات وجمعها وتركيبها في نظام واحد.. ولذلك فالعراق لم يصنع صاروخا ولكنه صنع نظاما تكنولوجيا ذا حلقات معقدة ومركبة ومتداخلة، وهو بذلك تجاوز عقبة باكملها ولم ينحصر انجازه في امتلاك مفردة واحدة في نظام مكون من سلسلة من المفردات والتركيب.

سابعا: ويبقى بعد ذلك وضع هذا الانجاز في مكانه من النظام العام لمفهوم القوة.. فتحقيق العراقي تفوقا «نوعيا» في القدرة على انتاج اسلحة متطورة وامتلاكها او تحقيق توازن نوعي او تصحيح الميزان النوعي للصراع مع هذا الطرف او ذاك من القوى التي تصارع العرب، لايخل بالنظرة التي يرتكز عليها مفهوم القوة في العراق.

والتي ترى ان العوامل التاريخية والحضارية والاجتماعية هي التي تعزز الزعامة التاريخية وتكرس الوحدة الوطنية وتعمق الارث الحضاري وتنشىء قيما جديدة تنزع نحو التطور والتقدم وتتبنى نظرة جديدة الى الحياة قائمة على ان العمل هو القيمة العليا المقدسة في حياة الشعب،

وبالتالي فان مجموع هذه العوامل تمثل مصدر القوة، وان الاضافات الفنية (مثل بلوغ مرحلة الانتاج الصناعي للاسلحة المتطورة) ليست سوى نتيجة فنية لعوامل القوة الكافية والظاهرة طبقا للمفهوم العراقي، وهي ليست بحد ذاتها القيمة الاعلى، ولكنها انعكاس لما ينتج عن هذه القيمة من عناصر التفوق الفني والنوعي في مرحلة التصادم الحضاري الشامل.

وكلما طغى الاحساس الوطني والقومي وازداد الاعجاب بالانجاز الصناعي العسكري العراقي، كان لزاما ان يوضع الانجاز في مكانه الطبيعي كناتج عن محصلة معايير القوة ومصادرها القادرة على فرز هذه النتيجة الباهرة في حقل واحد من حقول الصراع وفي مفردة واحدة من مفرداته.

وبهذه الروحية تصبح القمة التي بلغها التصنيع العسكري العراقي قاعدة لقمة اخرى واخرى ولسلسلة من النتائج المتتالية للتفوق الحضاري والتاريخي والنوعي والفني كوحدة متكاملة متبادلة التأثير.

لقد بقي القليل من عناصر التفوق النوعي في الادوات والوسائل التي يملكها اعداء العرب مما لايملكه العرب اليوم.. لكي تتكافأ القدرات بين الطرفين، والمسافة للوصول اليها ليست بعيدة.. رغم انها ليست غير بعيدة.

كلمة اخيرة:

بعد الاعلان عن نجاح تجربة اطلاق (الفاو ١) مثل امامي رسمان للكاريكاتير، احدهما يعود الى سنة ١٩٨١ وضعه الرسام الاسرائيلي، بريطاني الجنسية (لوري) نشره في صحيفة التايمز اثر قصف مفاعل تموز قرب بغداد، وهو يصور طفلا جلس يعاين (لعبة) كانت بين يديه وقد تهشمت وصار يبحث عن لعبة سواها لها شكل المفاعل، اما الرسم الثاني، فهو لقارىء من الباكستان نشرته صحيفة عربية بعد اطلاق اسرائيل لقمرها الصناعي (افق ١) يظهر الصاروخ الاسرائيلي لحظة اطلاقه، يقابله على الطرف العربي صاروخ ورقي كالذي تراه بين ايدي الصغار.

والرسمان، يعرضان شعورا بالتفوق على العرب والاستهانة بهم كما في الاول، وشعورا باليأس من قدرتهم على مجاراة التطور الصناعي الاسرائيلي كما في الثاني.

ولايملك من رأى ذينك الرسمين الا ان يهدي رسامينا خبر امتلاك العراق لنظام التقاطع «فاو (١)».

العامل الدولي في الاعتدال الفلسطيني:
فرقة المطافىء السوفيتية ـ الاميركية في مواجهة الحرائق الاقليمية

بقلم: د. اسعد عبدالرحمن

تعددت العوامل والاسباب التي ادت الى ترسيخ التوجه المعتدل في اجتماعات الدورة الطارئة للمجلس الوطني الفلسطيني المنعقد في الجزائر بين ١٢ - ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٨. ومما لاشك فيه ان في طليعة هذه العوامل والاسباب اعتبارات لها علاقة مباشرة او غير مباشرة بالواقع الفلسطيني من جهة، وبالواقع الاسرائيلي من جهة ثانية، وبالواقع العربي من جهة ثالثة، وبالواقع الدولي من جهة رابعة. ودون اي تقليل من شأن العوامل الفلسطينية او الاسرائيلية او العربية، لابأس من تركيز الضوء هنا على البعد الدولي واثره في صنع وصياغة التوجه المعتدل بالشكل الحاسم الذي تبدى في قرارات المجلس الوطني الفلسطيني الاخير. بل ان التركيز هاهنا سيكون مقتصرا على الجانب الاساسي في البعد الدولي المشار اليه، الا وهو ما الت اليه العلاقة الثنائية مابين الدولتين العملاقتين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الاميركية ومن ورائهما الكتلتين الشرقية والغربية. ذلك ان هذا الجانب، لعب ولايزال دورا حاسما، وربما الدور الاكثر حسما، ليس فقط في صياغة التوجه الفلسطيني المعتدل وانما في صياغة مظلة واسعة من الاعتدال الجديد الذي يكاد يغطي العالم باسره.

★ ★ ★

لقد بات واضحا ان السياسات والعلاقات الدولية قد دخلت في مرحلة جديدة. واذا كان هذا «الدخول» قد تم في ظروف اشتداد حدة التوتر الدولي بحيث وصلت الى واحدة من اعلى قممها في العام ١٩٨١/٨٠، فان صورة السياسات والعلاقات الدولية الجديدة، ذات الطبيعة الانفراجية، قد برزت بوضوح مع صعود الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف الى سدة السلطة في الاتحاد السوفيتي. بل ان ذاك الصعود، الذي كان تعبيرا عن قوى جديدة تحمل توجهات جديدة، اسهم، ربما اكثر من اي عامل اخر في صياغة الانفراج الدولي. ذلك الانفراج الذي ما فتىء ينمو ويتوسع ويتجذر على نحو متواكب مع نمو وتوسع وتجذر الظاهرة الغورباتشيفية. ويبدو ان هذه الموجة من الانفراج في علاقات الدولتين العملاقتين هي الاقوى بين جميع الموجات الانفراجية المتقطعة منذ الستينات والى درجة احتمال كونها ذات قوة دافعة كافية لايصال الامور نحو صيغة ارقى من الانفراج ونعني بذلك «حالة الوفاق» في اقصى درجات التفاؤل، او صيغة انفراجية ذات ديمومة زمنية كبيرة في اقصى درجات التشاؤم. ومما لاشك فيه ان هجوم السلام والاعتدال والواقعية الذي رفعت الغورباتشيفية، لواءه قد بدأ، منذ مايزيد عن العام الكامل، في اعطاء ثماره بحيث تجاوبت معه الولايات المتحدة الاميركية التي سبق وان رفعت ـ مع صعود الرئيس رونالد ريغن ـ لواء الظاهرة الريغينية الايديولوجية المتطرفة والتي اتسمت بهجوم ادى الى ايصال التوتر الدولي الى واحدة من اعلى قممه في العام ١٩٨١. وعند هذه النقطة، يطفو على السطح السؤال المركزي: لكن لماذا جاءت هذه الموجة الانفراجية العارمة ؟

★ ★ ★

لا ريب في ان تلك الموجة ترتبط باسباب تتعلق بالرغبات والتوجهات والمبادىء ذات الطبيعة الانفراجية لدى هذا الزعيم او الرئيس. او لدى بعض الشرائح القيادية الحاكمة في الولايات المتحدة او الاتحاد السوفياتي او غيرهما من دول العالم. غير ان السبب الاهم في نظر غالبية المراقبين المتخصصين يتلخص في حقيقة الارهاق والنزيف الذي اصاب أعصاب وميزانيات القادة والدول والشعوب على امتداد الكرة الارضية. وخصوصا في الدولتين العظميين، جراء التوتر الدولي الذي غلب على معظم السنوات منذ نهاية الحرب العالمية الثانية. وقد جعل هذا الارهاق وذلك النزيف جميع «جمال المحامل» الايديولوجية. تنوء باحمالها وتنخ تحت وطأتها وتبرك. ومن هنا كان لابد من بدء نهاية عمر الايديولوجيات»، وبدء نهاية عصر الايديولوجيين، وبدء نهاية عصر الخطاب الايديولوجي في العلاقات بين الدولتين العملاقتين او بين دول كتلة كل منهما. وكان من الطبيعي ان يفسح ذلك المجال واسعا امام بدء عصر السياسات العملية/ الواقعية/ البراغماتية، وبالتالي بدء عصر انبياء السياسة، وبدء عصر الخطاب السياسي البراغماتي/ العملي/ الواقعي. وفي هذا المناخ، انبثقت الظاهرة الغورباتشيفية ونمت وترعرعت وتعززت فارضة مايشبه العودة الحرفية للسياسة اللينينية الداعية الى التعاطي مع الواقع وفهمه وتغييره ضمن صيغة وقاعدة «التعايش السلمي» مما اسفر عن هجوم السلاح الكاسح الذي قاده ويقوده الزعيم السوفيتي، وماكان للمبادرة السوفيتية، في المناخ الجديد، ان تذهب سدى، فبعد ان ناءت الجمال الايديولوجية في اوروبا الغربية باجمالها ونخت وبركت، وبعد الارهاق الذي اصاب الولايات المتحدة نتيجة النزيف الذي فرضته الظاهرة الريغينية بخطابها الايديولوجي عن «التحالف الاستراتيجي» وبرامجها المكلفة في «حرب النجوم» وغيرها، كان لابد من اشتداد الضغوط الاوروبية وغيرها، علاوة على الضغوط الداخلية في اميركا ذاتها، لتفرض على الريغينية تراجعا في مواقفها ومصافحة اليد الانفراجية السوفيتية الممدودة تجاهها. وبالفعل، تغير الخطاب الاميركي المؤسس على اعتبار الاتحاد السوفيتي «امبراطورية الشر»، وبدأت الولايات المتحدة، بتدرج بطيء لكن متسارع، سياسة جديدة قوامها درجة عالية من التعاطي الايجابي مع الشحنات السلمية المتدافعة من اعماق الغورباتشيفية. بل وصل الامر، مع افول شمس الادارة الاميركية الريغينية، الى درجة اطناب تلك الادارة في توجيه المديح السياسي للاتحاد السوفيتي وزعيمه غورباتشيف. وما كان لهذه التطورات الحاسمة ان تحدث دون ان تترك انعكاسات جوهرية وبصمات حقيقية على المناخ السياسي الدولي برمته، وبالتالي على مواقف وسياسات الدول على امتداد الكرة الارضية وبخاصة حيث يشتد التوتر الدولي في بؤر النزاعات والصراعات الاقليمية.

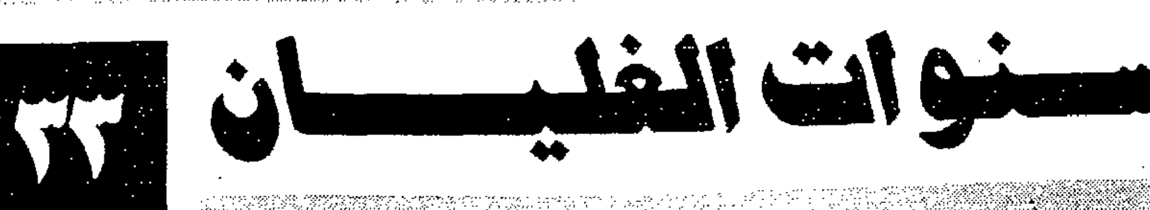
★ ★ ★

لقد تجلى انعكاس الانفراج الدولي بين الدولتين العظميين، ومن ثم بين المعسكرين الغربي والشرقي، على اوضح مايكون في تلك البقاع من العالم التي استوطنتها منذ سنوات قليلة او عديدة الحروب الباردة او الساخنة. ولايستطيع اي مراقب جاد ومتابع الا ان يرى «فرقة المطافىء» الجديدة ذات الطاقم المشترك من العالمين الغربي والشرقي وهي تباشر عمليات متتابعة من اطفاء الحرائق هنا وهنالك على امتداد خط جغرافي بدايته في افغانستان ونهايته في اميركا اللاتينية. فالحرب، ذات المضمون الايديولوجي الواضح والبعد الديني الظاهر، الدائرة في افغانستان قد يؤشر بحصارها بفهم ولغة سياسة واقعية تجلت في مفاوضات كراتشي ثم جنيف ثم في مدينة الطائف حيث جرت المفاوضات برعاية سعودية بين وفد سوفيتي رفيع المستوى وبين بعض الفصائل الافغانية. وكذلك الحال في حرب الخليج حيث نائت جمال الخمينية باحمالها الايديولوجية فنخت وبركت. فبعد ان اعتبرت الخمينية ارادتها السياسية قدرا، وبعد ان سوقت ـ بدعوة الحتمية الدينية ـ ما افترضت انه النصر الحتمي الاتي الذي لاريب فيه، وجدنا الحكومة الايرانية تسارع الى طلب وقف اطلاق النار واستبدال الخطاب الايديولوجي بخطاب سياسي قوامه مفاوضات جنيف ونيويورك وغيرهما. وكما في افغانستان والخليج، شهد العالم ولايزال جمالا كثيرة تنوء باحمالها الايديولوجية وتتحول بقوة وتصميم نحو لغة العصر، لغة السياسة الواقعية، سواء في تشاد حيث اعترف الرئيس القذافي بالنظام القائم في ذلك البلد بعد حرب ضروس، او في لبنان حيث وقع الاتفاق السوري/الاميركي وما تبع ذلك من قمة ثنائية حملت الرئيس حافظ الاسد الى الرياض في منتصف الشهر الجاري، او في مثلث انغولا ـ بريتوريا ـ جنوب افريقيا حيث التقى الكوبيون ومختلف الاطراف المتصارعة ايديولوجيا في حوار براغماتي سياسي جاء تعبيرا عن الارهاق الذي عانت منه جمال كثيرة تحت وطأة احمالها الايديولوجية، واخيرا، وفي الفترة ذاتها، وجد الفرقاء المتصارعون ايديولوجيا في اميركا اللاتينية انفسهم ينسجمون مع المعطيات الدولية الجديدة فيسارعون الى التفاوض في نيكاراغوا والمنطقة المحيطة.

★ ★ ★

بعد كل هذه التطورات التي شهدها ويشهدها العالم، هل لايزال احد ينتظر ان يكون الصراع الفلسطيني ـ الاسرائيلي ـ العربي استثناء؟ وهل يتوقع احد ان لاتنوء جمال منطقة الشرق الاوسط باحمالها الايديولوجية ذات التكلفة العصبية والمادية العالية؟ وهل يعقل ان يبقى الصراع في الشرق الاوسط في منأى عن التحولات في العلاقات الدولية ويكون، بالتالي محصنا ضد اجواء الانفراج والوفاق الدولي وسيادة اللغة السياسية على حساب اللغة الايديولوجية؟ وهل، اخيرا، كان يمكن للمجلس الوطني الفلسطيني الذي انعقد في الجزائر في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي ان يتجاهل المناخ الدولي الجديد وضغوطه ؟

بقلم : محمد حسنين هيكل



سنوات الغليان ٣٣

قراءة في تاريخ حرب ١٩٦٧





إهداء : إلى الذين أضناهم البحث، وعذبهم الشك، وأرهقوا أنفسهم ، والآخرين، بسؤال واحد ملك عليهم فكرهم وأعصابهم : «أين الحقيقة» ؟

إليهم جميعاً ، خصوصاً جيل الشباب الذي يقف اليوم على حافة الضياع ..

إليهم جميعاً : محاولة .

لعلها مجرد إشارة إلى طريق أظنه مؤدياً إلى تخوم ما يبحثون عنه ... داعياً لهم بالسلامة وبلوغ القصد .

العالم يقترب من فوهة بركان


● عبدالناصر


● محمود فوزي


● جونسون


● خروشوف


● كنيدي

■ جونسون يفوز بالرئاسة واسرائيل تطرح نفسها وكيلا عن واشنطن

■ الرئيس الاميركي الجديد يتفرغ لفيتنام ويترك الشرق الاوسط لتل ابيب

■ الحرب الاهلية الساخنة تبرد .. والحرب الدولية الباردة تسخن

وفي يوم أول نوفمبر كتب السفير «محمد القوني» المندوب الدائم للجمهورية العربية المتحدة لدى الامم المتحدة في نيويورك خطابا شخصيا الى الدكتور «محمد فوزي» نائب رئيس الوزراء للشؤون الخارجية، وبعث به اليه في الحقيبة الدبلوماسية. وقرأه الدكتور «فوزي» ثم كتب لـ «جمال عبدالناصر» مذكرة قال فيها بالنص :[1]

السيد الرئيس

تسلمت من السفير القوني خطابا جاء في مشتملاته جزء رأى القوني وأوافقه، بأن من المناسب ان اطلعكم عليه، وقمت باستخراج هذا الجزء دون بقية الخطاب توفيرا لوقتكم حيث ان الخطاب في اصله شخصي، ومما يكتبه الاصدقاء بعضهم لبعض.

مقدما لكم التحية، مع موفور الاحترام.

محمود فوزي»

□

وكانت الفقرات التي اختارها الدكتور «فوزي» من خطاب السفير «القوني» - ليطلع الرئيس «عبدالناصر» عليها - كما يلي :

بعد ما «وجعت رأسك» بكل ما كتبته في هذه الصفحات لا يبقى عندي من اخبار الدورة غير مسألة اخيرة تركتها الى نهاية الخطاب، وأترك لك تقدير اهميتها من عدمه، واذا وجدت لها اهمية فربما تنتهز اي فرصة وتضعها تحت علم السيد الرئيس - هذا مع العلم انني اجدها مستوجبة للاهتمام، وعلى العموم فان الرأي أولا واخيرا لتقديرك الذي نحترمه كلنا.

والمسألة هي :

«اول امس كنا مدعوين لكوكتيل اقامه المستر ادلاي ستيفنسون (رئيس الوفد الاميركي الدائم الى الامم المتحدة) وهو بالمناسبة يسلم عليك ويفتقد عدم حضورك للدورة الجديدة، يقول ان هذا أول موسم لا يراك فيه في الامم المتحدة، وان كان يأمل ان تسمح ظروفك الجديدة[2] بحضورك، ولو في جزء من الدورة.

كان المدعوين الى الكوكتيل عدد كبير، وفيهم كثير من معارفك وهم ايضا سألوا عنك. المهم كان بين المدعوين اللورد «هارليك» وهو كما تعرف السفير الانكليزي في واشنطن، وهو متداخل جدا في اوساطها السياسية، وكان كما تذكر من اقرب المقربين للبيت الابيض في ادارة كنيدي، وهو الان لا يتورع عن انتقاد «جونسون» ويقارن كثيرا بين الرجلين لمصلحة كنيدي بطبيعة الحال، وقد وجدت انتقاداته شديدة ودهشت من انه لم يتحرج في ابدائها أمام ستيفنسون وهو مهما يكون رئيس الوفد الاميركي الرسمي، ويمثل الرئيس الجديد، كما كان يمثل الرئيس القديم. والذي لاحظته ودعاني الى الاندهاش ان ستيفنسون كان يظهر عليه انه لا يعترض على ما يبديه اللورد هارليك، حتى كدت اعتقد انه يوافقه على ما يقوله وانما يتحرج من أن يقوله بنفسه.

الاهم بعد ذلك ان موضوع التصعيد الاخير في فيتنام كان هو الموضوع الذي يستولي على اهتمام الجميع ويتحدثون عنه، ويناقشون تأثيره على اعمال الدورة الجديدة. وكان الجميع مستغربين لامر جونسون بضرب فيتنام الشمالية مع ابتداء الدورة، ويضربون اخماسا في اسداس عن الحقيقة في موضوع خليج تونكين، وقد قال اللورد هارليك ان حادثة خليج تونكين[3] مدبرة، لكي يستطيع جونسون ان يتخذها عذرا لتصعيد الحرب مع فيتنام. اذ انه فيما يظهر سوف يجعل انتصار اميركا في فيتنام هو اساس حملته الانتخابية للرئاسة، واثناء النقاش بيننا في هذه الامور وجه اللورد هارليك حديثه الي أمام ستيفنسون، وبحضور سفير فرنسا وسفير بنما وسفير غانا، وقال: «ان هذه المسألة تهمكم انتم في الشرق الاوسط وأزماته، فهو يريد التفرغ لموضوع فيتنام. وبما انه لا يستطيع ان يهمل أو يستغني عن الشرق الاوسط، ولهذا فانه بنصيحة اصحابه قرر ان يترك الزمام فيه لاسرائيل لانها تعرف المنطقة وهي في وسطها وما يجري فيها يهمها أكثر مما يهم غيرها، كما وانه مما لا شك فيه ان مصالح الاثنين (أميركا واسرائيل) ليست بعيدة عن بعضها» ولما ابديت له انني اجد ما يقوله شيئا غريبا، شرح المسألة هكذا:

أساس المشكلة في تقديره ان الرئيس جونسون متضايق أشد الضيق من السياسة المصرية من كل النواحي، وهو ينتقد سياسة كنيدي ناحيتنا ويراها سياسة ضعيفة رسمها مستشارو كنيدي المتأثرون بالمدرسة الانكليزية، وهو يقول ان في أيام لورنس لم يكن العرب ينتجون صواريخ وطائرات ويجيئون بعلماء ألمان وخلافه !

وقال اللورد هارليك انه سمع هو شخصيا من أقرب المقربين الى جونسون أنه متأزم من الدور الذي تقوم به مصر، والظاهر من كلامه أن مؤتمرات القمة التي اجتمعت في القاهرة ضايقت جونسون، وكذا زيارة خروشوف، وكذلك مؤتمر عدم الانحياز. والمؤتمر الافريقي بالذات يظهر أنه اثار اعصابه (جونسون) وحسبه على انه مؤثر بالضرر على مصالح اميركا وحلفائها من ناحية المواد الخام الاستراتيجية.

والنقطة التالية في كلام اللورد هارليك ان عنصر الوقت مهم لان مصر تأخذ مكانا اكبر من مكانها وتقوم بحشر غيرها، واذا تركوها بدون تعرض، فالمسألة قد تتفاقم اخطارها في المستقبل ويصعب تداركها أو تصبح اصعب واصعب في كل يوم.

وتعبير اللورد هارليك كان أنه اذا وجد جونسون نفسه أمام مشكلة في الشرق الاوسط وليس لديه الوقت الكافي لعلاجها، فمن طبيعة الحال ان يعتمد على صديق أو حليف او نائب عنه بصفة وكيل.

واسرائيل تقدم نفسها اليه بهذه الصفة، وبصفة اخلاصها وصداقتها الموثوقة القديمة معه.

وتحدث اللورد هارليك عن الفوائد التي يعود بها هذا الحل على جونسون:

١ - هذا الحل يوفر الوقت لجونسون حتى يركز على فيتنام، ويرتب كل الاوضاع في الشرق الاقصى - مستفيدا ايضا من الخلاف الصيني السوفيتي.

٢ - وهذا الحل يوفر له تأييد اصدقاء اسرائيل في اميركا، ويجعلهم يقفون صفا واحدا مرصوصا وراء سياسة جونسون في فيتنام، وهذا مهم من ناحية تأثير اليهود على التيارات الليبرالية في اميركا.

٣ - وهذا الحل، مهما تكون النتائج التي تنتج عنه لا يؤدي الى تدخل دول كبرى اخرى فيما يحدث في المنطقة، كما حدث في وقت السويس، لان المسألة سوف تكون في هذه الحالة مسألة محلية ومحدودة لا تستطيع أي قوة، ولا حتى الاتحاد السوفيتي - ان تدعي انها أزمة عالمية.

٤ - ان هذا الحل بما معناه اطلاق يد اسرائيل في التصرف لن يؤدي الى اغضاب كل العرب، بل يمكن ان يكون فيهم من سيكونون سعداء اذا استطاعت اسرائيل حصر الدور المصري وخنقه، وهذا على اي حال هو المطلوب الذي تبغيه السياسة الاميركية.

٥ - ذكرني اللورد هارليك كذلك بما كان يدعيه الاسرائيليون في السنوات الاخيرة من أنهم كانوا يقدرون وحدهم على هزيمة مصر في سنة ١٩٥٦ وان اشتراك فرنسا وانكلترا لم يساعدهم كما كان يقال، وانما اضر بهم دون شك. وقد ظلوا يقولون هذا، ويطالبون الاميركان «بأن يعطوهم الوسائل وهم يقوموا وحدهم بالمهمة Give us the tools and we finish the job».

وقال اللورد هارليك ان عناصر كثيرة في البنتاغون والامن القومي والمخابرات اصبحت تتبنى الدعوة الى هذا الحل وتؤيده، وان هذا الحل هو اقرب ما يكون الى استعداد الرئيس جونسون وميوله ما في ذلك شك.

هذا مجمل ما دار، وانني حرصت على ان يكون فيه شيء من التفصيل لكي تتمكن بنفسك من وزن قيمته والتصرف بما تجده مناسبا من جهة اطلاع السيد الرئيس بالطريقة التي تراها.

وكان يراودني شك في كلام اللورد هارليك لانني اعرف صداقته بجماعة كنيدي ونفوره من جماعة جونسون، والمشاكل بين الطرفين الآن على اشدها - ولكن لان تحليله فيه منطق، ولانه مطلع ولا شك في هذا، ولان الكلام جرى كله أمام ستيفنسون، وأمام سفراء دول، فانني قدرت ضرورة اخباركم بتفصيلاته».

□

قرأ «جمال عبدالناصر» هذه الفقرات من خطاب السفير «محمد القوني» الى «محمود فوزي» يوم ٦ نوفمبر ١٩٦٤.

وفي نفس اليوم تلقى الصورة الكاملة لنتائج انتخابات الرئاسة الاميركية، وكانت قضية فيتنام هي الموضوع المركزي فيها، وقد انتهت بفوز ساحق لـ «جونسون» على منافسه «جولدووتر» وكان توزيع الاصوات ٤١,٠١٧,٢٧١ صوتا لـ «جونسون» في مقابل ٢٥,٩١٦,٢٥٨ صوتا لـ «جولدووتر».

كان رد فعله الاول ان دعا الدكتور «محمود فوزي» الى اجتماع معه في بيته لمناقشة «سياسة جونسون» بعد عودته للرئاسة منتخبا بشخصه لاول مرة، وليس فقط باعتباره نائب الرئيس الذي أكمل مدة رئاسة سلفه الذي اغتيل بالرصاص فجأة.

□

ويوم ١٤ نوفمبر ١٩٦٤ حدثت معركة جوية فوق سوريا قام فيها الطيران الاسرائيلي باختراق المجال الجوي السوري، واستدرج الطيران السوري الى معركة مقاتلات. وفقد الطيران السوري الذي اخذ على غرة أكثر من عشر طائرات. وتقدمت سوريا بشكوى عاجلة لمجلس الامن الذي اجتمع يوم ١٦ نوفمبر لمناقشة العدوان. وكانت اللهجة التي تكلمت بها اسرائيل معبأة بنبرة مبطنة بالاستعلاء. ولعلها كانت تقوم باستعراض للقوة يقنع واشنطن قبل غيرها من العواصم، بما فيها العواصم العربية ذاتها، وهي المقصود بالضربة والدرس !

□

وعلى الارض العربية - وتحت هذه الأجواء التي تقاطعت فيها خيوط النار - فان المشهد العام كان باعثا على القلق. مراحل من التاريخ والتطور تتصادم مع مراحل. وأفكار وتجارب مشتبكة مع تقاليد ومواريث. وصحارى ونجوع في حالة خصام مع وديان ومدن. ومعارك بالقنابل والرصاص والخناجر تشابكت، وتداخلت فيها مواقع الاطراف. وقوى خارجية لها مطالبها، وبعضها له خرائطه، وتحركها نحو ما تريد ظاهرة وفاعل في بؤر، وفاعل دون ظهور في بؤر اخرى !

وكانت هناك في المنطقة حرب اهلية ساخنة، وحرب خارجية باردة في الوقت نفسه.

وكان هناك تغيير على وشك ان يطرأ: الحرب الاهلية الساخنة بدأت تميل الى البرودة، والحرب الخارجية الباردة بدأ يجري تسخينها.

ثم ان هناك صراعا تتسع رقعته بمساحة قارات (خصوصا في افريقيا)، وآمالا تتجاوز بطموحاتها امكانات التحقيق، وحتى ايقاع الزمن !

الى جانب ذلك فان الخطوط كانت قد طالت على كل الاتجاهات، كما تكاثرت الجيوب التي تركتها عمليات الاختراق والتقدم والتطويق وراءها. واتصلت بعض هذه الجيوب ببعضها، واختلط الخارج بالداخل، وبالعكس.

ولقد كان في وسع اطلالة سريعة على هذا المشهد ان تظهر بقدر كاف من اليقين ان المنطقة كلها تعيش على حافة بركان. وكان البركان قد عانى سنوات من الغليان، وكان الغليان حتى الآن مكتوما الا من زفير بخار محبوس، وتماوج ابخرة ساخنة متصاعدة، وبقع حمم ملتهبة تتناثر احيانا هنا وهناك من تأثير النار المكبوتة في الاعماق.

شواهد توحي كلها باحتمال انفجار !

□

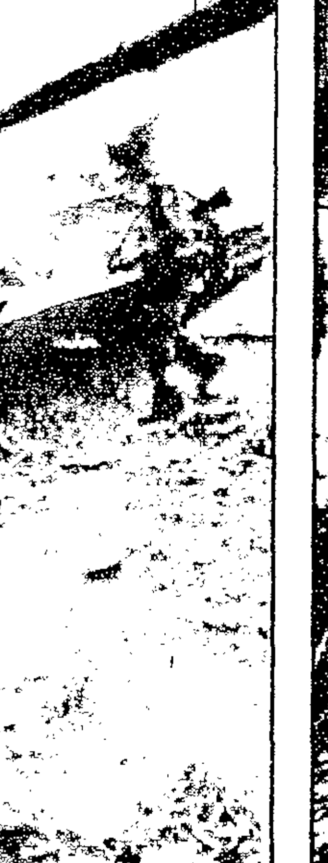
شواهد بدا منها ان الصراع على الشرق الاوسط، وفيه قد انتقل الى البند الثاني من التقرير الشهير لوكالة المخابرات المركزية الاميركية[4] الذي رأى انه لا وسيلة ازاء مصر غير بديلين:

- إما الاغتيال.
- وإما هزيمة ساحقة أمام اسرائيل.

ولقد جرت تجربة الطريق الاول عمليا وسياسيا الى مداه (وسراديبه مازالت على اي حال مفتوحة !).

والآن (و «جونسون» يتفرغ لحرب فيتنام) فقد حان الاوان لتجربة الطريق الثاني.

«انتهى»

● من حرب فيتنام

■ هوامش:

(١) أصل مذكرة الدكتور «محمود فوزي» ومرفقاته موجود في أرشيف وزارة الخارجية، وفي أرشيف منشية البكري، وتوجد ايضا نسخة منه في أصول كتاب الدكتور «محمود فوزي» عن تجربته السياسية والذي اختار له هو عنوان «أما بعد» - ولم ينشر هذا الكتاب لان الدكتور «محمود فوزي» لم يكن قد فرغ من اعداده كاملا.

(٢) كان الدكتور «محمود فوزي» قد ترك وزارة الخارجية، وعين مساعدا لرئيس الجمهورية للشؤون الخارجية.

(٣) كانت حادثة خليج تونكين بالفعل مدبرة، فقد اعلن جونسون ان مدفعية الشواطىء الفيتنامية اعتدت بمدافعها على قطع بحرية اميركية خارج المياه الاقليمية الفيتنامية، واتخذ من ذلك تكأة لغارات مكثفة على فيتنام الشمالية دون الرجوع الى الكونغرس، وقد اثبتت تحقيقات السناتور فولبرايت رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الاميركي هذه الحقيقة، عندما قامت بمناقشة حرب فيتنام في جلسات استماع مفتوحة، وكان انكشاف هذا التدبير بين الاسباب التي ارغمت جونسون على عدم ترشيح نفسه لمدة جديدة في انتخابات الرئاسة سنة ١٩٦٨.

(٤) سبقت الإشارة الى هذا التقرير، كما أن صورة من الصفحة الاولى فيه، والتي تقدم ملخصا حاسما له منشورة في الملحق الوثائقي لهذا الكتاب

أسعار العملات

العملة	السعر
الريال السعودي	٧,٥٣٠
الريال القطري	٧٧,٥٥
الريال العماني	٧٣٣,٧٥
الدينار البحريني	٧٤٩,٤٥
درهم الامارات	٧٦,٨٥
الجنيه المصري (نقدي)	١١٦
الريال اليمني الشمالي	٢٨,٩٦٠
الدينار اليمني	٨٢٣
الدينار التونسي	٣٣٤
الدينار الاردني	٥٤٧
الدينار العراقي	١٢٨
الليرة اللبنانية	٥٧٦
الليرة السورية	٦٧٠
الدرهم المغربي	٣٥,٢٥
الدولار الاميركي	٢٨٣,١٠
الدولار الكندي	٢٣٥
الجنيه الاسترليني	٥١٠,٣٥
الجنيه القبرصي	٦٠٨,٥٠٠
المارك الالماني	١٥٩,٦٥
الفرنك السويسري	١٨٩
الفرنك الفرنسي	٤٦,٨٠
الفرنك البلجيكي	٧,٧٧٥
الليرة الايطالية	٢١٧,٥٠
الليرة التركية	١٦٠
الجلدر الهولندي	١٤١,٥٠
الشلن النمساوي	٢٢,٧٠٠
الدراخما اليونانية	٢,٠٩٠
البيزتا الاسبانية	٢,٤٨٥
الروبية الهندية	١٧,٢٥٠
الروبية الباكستانية	١٥,٢٠٠
الروبية السيلانية	٨,٥٦٠
دولار سنغافورة	١٤٥,٥٠٠
دولار هونغ كونغ	٣٦,٢٠٠
التكا البنغلادشي	٨,٠٠
الين الياباني	٢,٢٧٠
البيسو الفلبيني	١٣,٣٨٥
سعر الكيلو ذهب ٩٩٩	٣٧٧٤
سعر الكيلو ذهب ٩٩٥	٣٧٩٠
سعر كيلو الفضة	٧٧,٠٠
سعر الغرام عيار ٢٢	٣,٩٠٠
سعر الغرام عيار ٢١	٣,٧٠٠
سعر الغرام عيار ١٨	٣,٥٠٠
سعر ذهب عشر تولات	٤٤٣
سعر الاونصة	١٢٨

* المزيني (٢٢/١٢/١٩٨٨)

أسواق المال العالمية

(٢٢/١٢/٨٨)

	اخر سعر
● الولايات المتحدة:	
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	١٠ ١/٢
الاموال الفدرالية	٨ ٣/٤
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٨,٠٧
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	١٠٠ ١٨/٣٢
● بريطانيا	
سعر البنك الاساسي	١٣
انتربانك (اسبوعان)	١٢ ٣/٤
سندات الخزينة (٩١ يوما)	١٢ ٥/٨
● اليابان	
سعر الخصم	٢ ١/٢
اموال تحت الطلب	٤
انتربانك (٣ اشهر)	٤ ٥/٨

البورصة استعادت نشاطها وسجلت اقفالات مرتفعة لمعظم الشركات

ذكر التقرير الاسبوعي للشركة الاولى للوساطة المالية أن سوق الكويت للأوراق المالية شهدت تحسنا خلال الفترة من (١٢/١٧ الى ٨٨/١٢/٢١) حيث عادت الاسعار الى وضعها السابق والتي كانت عليه قبيل رفع سعر الفائدة من قبل بنك الكويت المركزي ومسجلة أيضا اقفالات مرتفعة لمعظم الشركات.

ويدأ السوق يعاوده النشاط من أول يوم تداول من الاسبوع، فقد بلغت كمية الاسهم المتداولة ٥١,٢١٠,٥٦١ سهما بارتفاع قدره ٧٪ عن الاسبوع الذي قبله خلال الفترة من (١٢/١٠ الى ١٢/١٤) موزعة على ١,٣٤٢ صفقة بارتفاع بلغ ٤٪. الا ان القيمة انخفضت بنسبة ١٣٪ لتصل الى ١٤,٣٨٩,٧٣٨ دينارا.

واقفل مؤشر السوق في نهاية الاسبوع على ١٠٧٩ نقطة بارتفاع قدره ٢٢ نقطة عن الاسبوع قبل الماضي.

وبلغ عدد الشركات المتداولة ٣١ شركة بارتفاع قدره ٨ شركات عن تداول الاسبوع الذي قبله.

واحتل قطاع البنوك المركز الاول بنسبة ٥٩٪ من اجمالي التداول وبنسبة ٨٥٪ من اجمالي القيمة حيث كان التركيز على البنك التجاري بصورة كبيرة حيث تمثل قيمة التداول عليه ٢٩٪ من اجمالي القيمة المتداولة، تلاه مباشرة قطاع الشركات غير الكويتية حيث ان التركيز بصورة أكبر على سهم بنك البحرين والشرق الاوسط.

وقد بلغ معدل التداول اليومي ١٠,٢٤٢,١١٢ سهما، و٢٦٨ صفقة و٢,٨٧٧,٩٤٨ دينارا للقيمة.

وانخفضت كميات الاسهم التي تم مبادلتها خلال الاسبوع الماضي مقارنة مع الاسبوع الذي قبله بنسبة ٤٢٪ حيث بلغت ٤,١٣٨,٦٣٦ سهما موزعة على ٥ صفقات بقيمة ١,٢٠١,٥٥٠ دينارا بارتفاع ٢٠٪، وقد توزعت على قطاعات البنوك والاستثمار والصناعة.

اسم القطاع	اجمالي كمية الاسهم المتداولة من ١٢/١٧ الى ٨٨/١٢/٢١	الترتيب	عدد الصفقات	اجمالي القيمة بالدينار من ١٢/١٧ الى ٨٨/١٢/٢١	الترتيب	مبادلات أسهم من ١٢/١٧ الى ٨٨/١٢/٢١	قيمة المبادلات بالدينار من ١٢/١٧ الى ٨٨/١٢/٢١
البنوك	٣٠,٨٤٠,٦٢٠	١	١,٠٧٤	١٢,٥٢٤,٠٢٦	١	٢,١٠٠,٠٠٠	٨٥٨,٧٠٠
الاستثمار	٢,١٥٤,٩٤١	٤	٣٢	١٩٩,٣٦٢	٥	١,٦٦٣,٦٣٦	١٢٨,١٠٠
التامين	١٥,٠٠٠	٧	٢	٧,٤٠٠	٧	—	—
العقار	٦٠٠,٠٠٠	٥	١٦	٥٨,٧٢٠	٦	—	—
الصناعة	٣٧٠,٠٠٠	٦	١٥	٢٩٢,٩٤٠	٤	٣٧٥,٠٠٠	٢١٤,٧٥٠
الخدمات	٧,١٨٠,٠٠٠	٣	١٠٥	٦٥٨,٣٥٠	٢	—	—
الاغذية	١٠,٠٠٠	٨	١	٣,٠٠٠	٨	—	—
غير الكويتية	١٠,٠٤٠,٠٠٠	٢	٩٧	٦٤٥,٩٤٠	٣	—	—
المجموع	٥١,٢١٠,٥٦١		١,٣٤٢	١٤,٣٨٩,٧٣٨			
مجموع المبادلات	٤,١٣٨,٦٣٦		٥	١,٢٠١,٥٥٠			
المجموع الكلي	٥٥,٣٤٩,١٩٧		١,٣٤٧	١٥,٥٩١,٢٨٨			

استقرار الدولار وسط تعاملات محدودة بالأسواق العالمية

استقر سعر صرف الدولار الاميركي وسط تداول ضئيل جدا في اسواق المال العالمية امس في اخر يوم تداول قبل عطلة عيد الميلاد ونهاية الاسبوع.

وبلغ سعر صرف الدولار الاميركي ١ر٧٧٤٥ مارك الماني امس مقارنة مع ١ر٧٧٣٥ مارك الماني امس الاول.

وقال المتعاملون ان التداول قليل جدا ولا يوجد اتجاه محدد للحركة.

ويستبعد المتعاملون ان تاخذ الاسواق اتجاها محددا قبل بداية العام المقبل.

وجرى تداول الدولار في الاسواق الاوروبية بسعر ١ر٤٩٨٢ فرنك سويسري امس مقارنة مع ١ر٤٩٧٠ فرنك امس الاول.

واشارت التقارير الاولية الصادرة عن بورصة باريس صباح امس الى ان حركة الدولار امام بقية العملات الرئيسية وخاصة الفرنك الفرنسي شهدت هدوءا نسبيا امس مماثلا لحالة الدولار في بورصة نيويورك ليلة امس الاول وقالت ان محافظة الدولار الاميركي على اسعار صرفه امس هي الامر المؤكد وان كان هناك تقدم للعملة الاميركية فسيكون بنسب بسيطة.

وكانت بورصة باريس قد سجلت امس سعرا افتتاحيا للدولار بلغ ٦ر٠٦٣ فرنكات فرنسية مقابل ٦ر٠٥٥ فرنكات فرنسية امس الاول اي بزيادة تقدر بسانتيم واحد وهو نفس معدل الزيادة التي حصل عليها الدولار الاميركي في بورصة نيويورك التي سجلت للعملة الاميركية سعر اقفال رسميا بلغ ٦ر٠٥٥ فرنكات فرنسية امس الاول مقابل ٦ر٠٤ فرنكات فرنسية في اليوم السابق.

وسجل الدولار الاميركي ارتفاعا مقابل الين الياباني في سوق طوكيو امس.

وقالت مصادر سوق تبادل العملات ان الدولار اقفل الجولة الصباحية بسعر ١٢٤ر٨٢ ينا بعد الارتفاع الى مستوى ١٢٥ ينا ثم هبط فيما بعد لان البنوك والمصدرين سارعوا الى جني الربح.

ولا يتوقع المتداولون ان يحدث تغيير على سعر صرف العملة الاميركية في غياب انباء مؤثرة قبل نهاية العام.

وذكروا ان الدولار تحرك في حدود ضيقة تراوحت بين ١٢٤ر٧٨ ينا و١٢٥ ينا وقد استقر سعر التداول المركزي على ١٢٤ر٩٠ ينا.

وبلغ حجم المعاملات الفورية ١ر٩ بليون دولار وبلغت صفقات المقايضة ٢ر٥ بلايين دولار صباحا.

وفي لندن بلغ سعر صرف الجنيه الاسترليني ١ر٨٠٣٥ دولار امس مقارنة مع ١ر٧٩٩٠ دولار يوم الخميس الماضي.

وفي اسواق السبائك حققت اسعار الذهب ارتفاعا طفيفا امس وبلغ سعر الاونصة ٤١٧ر٤٠ دولارات مقارنة مع ٤١٧ر٠٠ دولارات للاونصة امس الاول.

وتم تداول اونصة الفضة بسعر ٦ر١٤ دولارات امس مقارنة مع ٦ر١٥ دولارات للاونصة امس الاول.

زيادة تكاليف دعم المواد الغذائية في تونس

قدرت الاعتمادات التي رصدت لصندوق دعم المواد الاستهلاكية الاساسية التونسي للعام المقبل بنحو ٢٧٠ مليون دينار تونسي اي ما يعادل ٤٠٢ مليون دولار اميركي وذلك بزيادة قدرها ٩٥ مليون دينار عن الاعتمادات التي رصدت له في العام الحالي.

وارجعت دراسة اقتصادية تونسية هذه الزيادة المقدرة بنسبة ٢٤ر٥ بالمائة الى اتساع لائحة المواد الغذائية المدعمة وزيادة الكميات المستوردة منها بسبب الجفاف الذي شهدته تونس خلال العام الحالي والذي كان انعكاسا سلبيا على المحاصيل الزراعية.

واوضحت الدراسة ان قيمة الحبوب سترتفع في العام المقبل الى ٢٢٤ مليون دينار مقابل ١٩٨ مليون دينار في العام الماضي فيما ستبلغ قيمة الواردات من الزيوت ٤٨ر٢ مليون دينار في العام المقبل مقابل ٣٧ر٥ مليونا في العام الماضي وواردات الحليب ٢٢ر٥ مليون دينار مقابل ١٠ ملايين دينار في الفترة نفسها.

وتجدر الاشارة الى ان نفقات صندوق دعم المواد الاستهلاكية الاساسية التونسي قد تجاوزت خلال العام الماضي المبلغ المقرر من قبل بـ٥٩ مليون دينار حيث ارتفعت من ٢١٦ مليون دينار الى ٢٧٥ مليون دينار.

ارتفاع اسعار الاسهم اليابانية

حققت اسعار الاسهم كسبا صباح امس في بورصة طوكيو بواقع اقبال المستثمرين على طلبات شراء لاصدارات انتقائية.

وكسب مؤشر جريدة نيهون كيزاي «نكي» الذي ارتفع ٧٦ر٤٢ نقطة يوم الخميس ٧٣ر٩٠ نقطة اخرى امس ليقفل الجلسة الصباحية بسعر ٢٩٨٤٨ر٥١ نقطة.

وفي الوقت نفسه اقفل مؤشر البورصة الاوسع قاعدة بمستوى ٢٣١٥ر٦٠ نقطة محققا ارتفاعا بمقدار ١٢ر١٧ نقطة صباحا بعد ان كسب ١٣ر٨٧ نقطة في اليوم السابق.

وافاد سماسرة ان المؤسسات المالية قد اتخذت مراكز جانبية قبل انتهاء الاسبوع.

وقدر حجم التعامل صباح امس بحوالي ٣٠٠ مليون سهم في القسم الاول من البورصة.

تعاون اقتصادي مغربي ألماني

اجتمع محمد ابيض وزير الصناعة التقليدية والشؤون الاجتماعية المغربي مع فولكمار كوهلير وزير الدولة لشؤون البرلمان بالوزارة الالمانية المكلف بالتعاون الاقتصادي ورئيس الجمعية الالمانية المغربية للصداقة الذي يزور الرباط حاليا.

وذكرت وكالة الانباء المغربية انه جرى خلال الاجتماع استعراض قطاع الصناعات التقليدية المغربية والدور الذي تلعبه على الصعيد الاقتصادي اضافة الى العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها خاصة في قطاع الصناعات التقليدية.

جمعية اقتصادية مصرية نمساوية لتشجيع المشاريع

تاسست في فيينا مؤخرا جمعية اقتصادية نمساوية مصرية هدفها تشجيع ودعم مشاريع التجديد والابتكار في مصر.

وقد ضمت الجمعية التي تهتم بمجالات بحوث المواد الغذائية والتقنية والبيئة وحمايتها والصناعة الكيماوية وشؤون البناء عددا كبيرا من الخبراء الصناعيين ورجال الاعمال في البلدين.

ويترأس الجمعية من الجانب النمساوي هيلموت هوبر وهو مدير احدى كبريات المؤسسات الصناعية فيما يرأسها عن الجانب المصري الدكتور سمير عبدالجليل الملحق التجاري في فيينا.

ومن مهمات الجمعية تبادل المعلومات في مجال الابحاث بين الشركات المصرية والمؤسسات النمساوية وذلك من اجل تبادل الخبرات والتعاون في المجالات الاقتصادية المختلفة.

السوق الموازي

السوق الموازي حركة اسعار الاسهم ليوم الاربعاء التاريخ: ١٩٨٨/١٢/٢١

الرقم	اسم الشركة	الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	الاقفال السابق: التاريخ	أخر أمر بيع	أخر أمر شراء	الفرق
١	المشاريع الفنية							,٠٣٠	١٢/٦	,٠٣٣	,٠٢٨٥	
٢	الاسمنت الابيض	,٠٢٥٥	,٠٢٥	,٠٢٥	١٦٠٠٠٠٠	٦	٤٠٧٦٠	,٠٢٥٥	١٢/٢٠	,٠٢٥٥	,٠٢٥	,٠٠٠٥-
٣	اسمنت الفجيرة	,٠٠٥٥		,٠٠٥٥	٤٨٨٧٥٠	٥	٢٦٨٩	,٠٠٥٥	١٢/٢٠	,٠٠٧	,٠٠٦	
٤	اسمنت الشارقة											
٥	اسمنت ام القيوين							,٠٢٣	١٢/٢٠	,٠٢٣	,٠٢٢٥	
٦	اسمنت الخليج (١٠٠٪)							,٠١٠	١٢/١٤		,٠١٠	
٧	العربية الدولية للتامين											
٨	اتحاد الخليج للتامين											
٩	الخليج العالمية للتامين											
١٠	الشارقة للتامين											
	المجموع الكلي				٢٠٨٨٧٥٠	١١	٤٢٤٤٩	د.ك				

أسعار الاسهم

السوق الرسمي حركة أسعار الاسهم ليوم الاربعاء ١٩٨٨/١٢/٢١

بلغ مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية (١٠٧٩ نقطة) بانخفاض قدره (٣ نقاط) عن الاقفال السابق

الرقم	اسم الشركة	الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	الاقفال السابق: التاريخ	أخر أمر بيع	أخر أمر شراء	الفرق
	اولا: قطاع البنوك: بلغ مؤشر القطاع: ١٠٦٦											
١	بنك الكويت الوطني	١,٠٩٠	١,٠٨٠	١,٠٨٠	٣٠٥٠٠٠٠	١٩	٣٢٩٥٠٠٠	١,٠٩٠	١٢/٢٠	١,٠٩٠	١,٠٨٠	,٠١٠-
٢	بنك الخليج	,٤٠٠		,٤٠٠	١٧٠٠٠٠٠	١١	٦٨٠٠٠٠	,٤٠٥	١٢/٢٠	,٤٠٥	,٣٩٥	,٠٠٥-
٣	البنك التجاري الكويتي	,٣٠٥		,٣٠٥	٢٨٣٠٠٠٠	٥٢	٨٦٣١٥٠	,٣١٠	١٢/٢٠	,٣٠٥	,٣٠٠	,٠٠٥-
٤	البنك الاهلي الكويتي	,٣٧٠		,٣٧٠	٥٠٠٠٠٠	٣	١٨٥٠٠٠	,٣٧٥	١٢/٢٠	,٣٧٥	,٣٧٠	,٠٠٥-
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط							,٣٨٠	١٢/١٧	,٤٠٠	,٣٧٥	
٦	البنك العقاري الكويتي	,٣٦٥		,٣٦٥	٢٩٠٦٧٢٠	٣	١٠٦٠٧٧٦	,٣٨٠	١٢/١٨		,٣٦٥	,٠١٥-
٧	بنك برقان	,٢٩٥	,٢٩٠	,٢٩٥	٢٤٠٠٠٠٠	١١	٦٩٧٥٠٠	,٢٩٥	١٢/٢٠	,٢٩٥	,٢٩٠	
٨	بيت التمويل الكويتي	,٥٤٠		,٥٤٠	٦٥٠٠٠	٣	٣٥١٠٠	,٥٤٠	١٢/٢٠	,٥٤٠	,٥٣٠	
	ثانيا: قطاع الاستثمار: بلغ مؤشر القطاع: ١١٠٣											
٩	الكويتية للاستثمار	,١٣٦	,١٢٨	,١٣٢	١٤٤٩٤١	٤	١٨٩٥٢	,١٣٨	١١/٣٠	,١٣٦		,٠٠٦-
١٠	الاستثمارات الخارجية											
١١	الدولية للاستثمار							,١٤٠	١١/١٩	,١٤٤		
١٢	التسهيلات التجارية	,٤٩٥		,٤٩٥	١٠٠٠٠	١	٤٩٥٠	,٤٧٠	١٢/١٨	,٤٩٠	,٤٨٠	,٠٢٥+
١٣	الاستشارات المالية							,٠٩٦	١١/١٥	,٠٩٦		
١٤	لؤلؤة الكويت الاستثمارية							,١٠٢	١٢/١٤	,١٠٢		
١٥	الاستثمارات الوطنية	,٠٨٢		,٠٨٢	٢٤٠٠٠٠	٣	١٩٦٨٠	,٠٨٣	١٢/٢٠		,٠٨٠	,٠٠١-
١٦	مشاريع الكويت الاستثمارية	,٠٨٦		,٠٨٦	٤٠٠٠٠	١	٣٤٤٠	,٠٨٦	١٢/٢٠	,٠٨٧	,٠٨٥	
	ثالثا: قطاع التامين: بلغ مؤشر القطاع: ١٣٠٦											
١٧	الكويت للتامين							,٧٠٠	١١/٢٧	,٧٤٠		
١٨	الخليج للتامين							,٣٥٠	١٠/١٥			
١٩	الاهلية للتامين							,٦٣٠	١٢/١٩	,٦٣٠		
٢٠	وربة للتامين							,٤٣٠	١٢/١٩	,٤٣٠	,٤١٥	
	رابعا: قطاع الشركات العقارية: بلغ مؤشر القطاع: ٧٣٦											
٢١	عقارات الكويت							,١٩٤	١٢/١٩	,١٩٠		
٢٢	العقارات المتحدة	,٠٨٢		,٠٨٢	٤٠٠٠٠	١	٣٢٨٠	,٠٨٤	١٢/٢٠		,٠٨٢	,٠٠٢-
٢٣	الوطنية العقارية							,١٩٤	١٢/٧	,٢٠٠		
٢٤	الصالحية العقارية											
٢٥	المجموعة الاستثمارية العقارية											
	خامسا: قطاع الشركات الصناعية: بلغ مؤشر القطاع: ١٠٩٩											
٢٦	الصناعات الوطنية							,٥٥٠	١٢/١٧	,٥٥٠		
٢٧	صناعة الانابيب المعدنية							,٣١٠	١٢/١٨	,٣١٠		
٢٨	اسمنت الكويت									,٢٥٥		
٢٩	صناعات التبريد							,٤٠٥	١٢/١٧	,٤١٥		
٣٠	الخليج للكيبلات	١,١١٠		١,١١٠	٥٠٠٠	١	٥٥٥٠	١,١١٠	١٢/٢٠	١,١٢٠	١,١٠٠	
٣١	الصناعات الدوائية							,١٩٦	١٢/٢٠	,٢٠٢	,١٩٤	
٣٢	اصلاح السفن							,٠٤٥	١٠/٢٥	,٠٤٧		
٣٣	المقاولات والخدمات البحرية	,٢٥٥		,٢٥٥	١٠٠٠٠	١	٢٥٥٠	,٢٥٥	١٠/١٧	,٢٥٥		
	سادسا: قطاع الخدمات: بلغ مؤشر القطاع ١٠٠١											
٣٤	النقل البري									,٠٨٧		
٣٥	السينما الكويتية الوطنية											
٣٦	الفنادق الكويتية											
٣٧	المخازن العمومية							,١٤٣	١٢/٢٠	,١٤٤	,١٤٠	
٣٨	مجمعات الاسواق (م ٥٠٪)	,١٨٥		,١٨٥	١٤٤٠٠٠٠	٧	٢٦٦٤٠	,١٨٥	١٢/٢٠	,١٩	,١٨٥	
٣٩	الهواتف المتنقلة	,٣٤٥	,٣٤٠	,٣٤٠	٣٤٠٠٠٠	٨	١١٧٢٥٠	,٣٤٠	١٢/٢٠	,٣٤٥	,٣٤٠	
٤٠	الكويتية للحاسبات الالكترونية	,١٧٠	,١٦٨	,١٧٠	٦٠٠٠٠	٢	١٠١٢٠	,١٦٨	١٢/٢٠	,١٧٠	,١٦٨	,٠٠٢+
	سابعا: قطاع الاغذية: بلغ مؤشر القطاع: ١٤٢٨											
٤١	نقل وتجارة المواشي							,٢٢٨	١٠/٥			
٤٢	الاسماك الكويتية المتحدة									,١٥٦		
٤٣	المتحدة للدواجن							,٢١٦	١٠/٩			
٤٤	الكويتية للاغذية							,٣٠٠	١٢/٢٠	,٣٢٥	,٢٩٥	
	ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية: بلغ مؤشر القطاع: ١٠٠٨											
٤٥	بنك الخليج الاول											
٤٦	بنك البحرين الدولي	,٠٦٧		,٠٦٧	٢٤٠٠٠٠	٢	١٦٠٨٠	,٠٦٧	١٢/٢٠	,٠٦٧	,٠٦٦	
٤٧	بنك البحرين والشرق الاوسط	,٠٥٤		,٠٥٤	٤٤٠٠٠٠	٥	٢٣٧٦٠	,٠٥٤	١٢/٢٠	,٠٥٥	,٠٥٤	
٤٨	الساحل للتنمية والاستثمار	,١٠٠	,٠٩٨	,٠٩٨	٩٠٠٠٠٠	٩	٨٩٠٦٠	,٠٩٩	١٢/٢٠	,٠٩٨	,٠٩٧	,٠٠١-
٤٩	العربية للاستثمار (٥٠٪)	,٠٣٦		,٠٣٦	١٦٠٠٠٠	٢	٥٧٦٠	,٠٣٦	١٢/٢٠	,٠٣٦٥	,٠٣٦	
	بلغ حجم المبادلات اليوم				٧٨٠٠٠٠ سهما	٢	٤٣٨٤٠					
	المجموع الكلي				٨٨٠٠٠٥٦١	١٥٠	٢٢٧٥٥٤٨	د.ك				

بورصات العالم

نيكاي داوجونز الصناعي	٢٩٧٧٤,٦١
معدل الفايننشال تايمز الصناعي	—
معدل الفايننشال تايمز العام	٩١٤,٦١
معدل الداوجونز الصناعي	٢١٦٤,٦٤
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	٢٧٧,٣٨
حجم التداول في نيويورك	١٤٧٢٥٠٠٠٠

الاسهم الأكثر نشاطاً

داوجونز بورصة نيويورك ٨٨/١٢/٢١

		اعلى سعر	معدل التغير
١	تايسكو	٩٠ ٣/٤	١/٢+
٢	ايه.تي.تي	٢٩ ١/٢	—
٣	بيلكو	١٢ ٣/٤	—
٤	جنرال الكتريك	٤٥ ٣/٨	٣/٨-
٥	اتكو	٢٦ ٥/٨	١/٢+
٦	بيه.كيه	١٢٢	١/٤-
٧	ايكسون	٤٥ ٣/٨	١/٨-
٨	كو من انغ	٥٧ ٣/٨	٦+
٩	تاكوما	١ ١/١٦	—
١٠	اي.بي.ام	١٢٣	١/٤-

الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٨٨/١٢/٢٢	دولار أميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	,٣٧٧٠	٣,٦٧٢٠	٣,٧٥٠٣	,٢٨١٥	١,٣٠٤٥	٦,٠٥٠٠	١,٢٤٦٠	١,٤٩٥٠	,٥٥٤٠	١,٧٧٢٥
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥	—	٩,٧٤٠٠	٩,٩٤٧٧	,٧٤٦٨	٣,٤٦٠٢	١٦,٠٤٧٧	٣,٣٠٥٠	٣,٩٦٥٥	١,٤٦٩٥	٤,٧٠١٥
درهم امارات	,٢٧٢٣	,١٠٢٦	—	١,٠٢١٣	,٠٧٦٦	,٣٥٥٢	١,٦٤٧٦	,٣٣٩٣	,٤٠٧١	,١٥٠٨	,٤٨٢٨
ريال سعودي	,٢٦٦٦	,١٠٠٥	,٩٧٩١	—	,٠٧٥٠	,٣٤٧٨	١,٦١٣٣	,٣٣٢٢	,٣٩٨٦	,١٤٧٧	,٤٧٢٦
دينار كويتي	٣,٥٥١٧	١,٣٣٩٠	١٣,٠٤٢٠	١٣,٣٢٠١	—	٤,٦٣٣٣	٢١,٤٨٨١	٤,٤٢٥٥	٥,٣٠٩٨	١,٩٦٧٧	٦,٢٩٥٥
١٠٠٠ لير ايطالي	,٧٦٦٥	,٢٨٩٠	٢,٨١٤٨	٢,٨٧٤٨	,٢١٥٨	—	٤,٦٣٧٧	,٩٥٥١	١,١٤٦٠	,٤٢٤٧	١,٣٥٨٧
فرنك فرنسي	,١٦٥٢	,٠٦٢٣	,٦٠٦٩	,٦١٩٨	,٠٤٦٥	,٢١٥٦	—	,٢٠٥٩	,٢٤٧١	,٠٩١٥	,٢٩٢٩
١٠٠ ين ياباني	,٨٠٢٥	,٣٠٢٥	٢,٩٤٧٠	٣,٠٠٩٨	,٢٢٥٩	١,٠٤٦٩	٤,٨٥٥٥	—	١,١٩٩٨	,٤٤٤٦	١,٤٢٢٥
فرنك سويسري	,٦٦٨٩	,٢٥٢١	٢,٤٥٦١	٢,٥٠٨٥	,١٨٨٣	,٨٧٢٥	٤,٠٤٦٨	,٨٣٣٤	—	,٣٧٠٥	١,١٨٥٦
جنيه استرليني	١,٨٠٥٠	,٦٨٠٤	٦,٦٢٧٩	٦,٧٦٩٢	,٥٠٨٢	٢,٣٥٤٦	١٠,٩٢٠٢	٢,٢٤٩٠	٢,٦٩٨٤	—	٣,١٩٩٣
مارك الماني	,٥٦٤١	,٢١٢٦	٢,٠٧١٦	٢,١١٥٨	,١٥٨٨	,٣٤٧٨	٣,٤١٣٣	,٧٠٢٩	,٨٤٣٤	,٣١٢٥	—

سوق السندات

الرقم	البيان	سعر الفائدة	تاريخ الاستحقاق	سعر الشراء	سعر البيع	الصفقات التي تمت: الكمية	الصفقات التي تمت: الصفقات
١	سندات الخزانة الكويتية	٧٪	٩٢/١٢/٢	١٠٠,٢٤	١٠١,٠٢		
٢	سندات الخزانة الكويتية	٧٪	٩٤/١٢/٣	١٠٠,١٦	١٠٠,٢٦		
٣	سندات الخزانة الكويتية	٦,٢٥٪	٨٩/١٢/٩	٩٩,٢٦	١٠٠,٠٤		
٤	سندات الخزانة الكويتية	٦,٥٪	٩٠/١٢/٩	٩٩,٢٧	١٠٠,٠٥		
٥	سندات الخزانة الكويتية	٦,٧٥٪	٩١/١٢/٩	١٠٠,٠٦	١٠٠,١٦		
٦	سندات الخزانة الكويتية	٦,٣٧٥٪	٩٠/١٢/١٦	٩٩,١٩	٩٩,٢٩		
٧	سندات الخزانة الكويتية	٦,٨٧٥٪	٩٢/١٢/١٦	١٠٠,١	١٠٠,٢		
٨	سندات الخزانة الكويتية	٥,٦٢٥٪	٨٩/٢/٤	٩٩,٢٨	٩٩,٣٠		
٩	سندات الخزانة الكويتية	٥,٧٥٪	٩٠/٣/١٠	٩٩,٠٢	٩٩,١٢		
١٠	سندات الخزانة الكويتية	٥,٨٧٥٪	٩١/٣/٩	٩٨,١٣	٩٨,٢٣		
١١	سندات الخزانة الكويتية	٦٪	٩٢/٣/٩	٩٧,٢٨	٩٨,٠٦		
١٢	سندات الخزانة الكويتية	٦,١٢٥٪	٩٣/٣/٩	٩٧,١٠	٩٧,٢٠		
١٣	سندات الخزانة الكويتية	٥,٦٢٥٪	٩٠/٦/١٧	٩٨,٢٨	٩٩,٠٦		
١٤	سندات الخزانة الكويتية	٥,٧٥٪	٩١/٣/١٦	٩٨,٠٤	٩٨,١٤		
١٥	سندات الخزانة الكويتية	٥,٨٧٥٪	٩٢/٣/١٦	٩٧,١٦	٩٧,٢٦		
١٦	سندات الخزانة الكويتية	٥,٢٥٪	٨٩/٣/٣٠	٩٩,١٩	٩٩,٢٢		
١٧	سندات الخزانة الكويتية	٦,٥٪	٨٩/٦/٢٢	١٠٠	١٠٠,٠٥		
١٨	سندات الخزانة الكويتية	٦,٢٥٪	٨٩/١٢/١٠	٩٨,٠٩	٩٨,٥٩		
١٩	سندات الخزانة الكويتية	٦,٢٥٪	٨٩/١٢/٣	٩٨,٠٩	٩٨,٥٩		
٢٠	سندات الخزانة الكويتية	٦,٢٥٪	٨٩/١٢/١٧	٩٨,٠٩	٩٨,٥٩		
	المجموع الكلي						

بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

اسم الشركة ١٩٨٨/١٢/٢٢	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٥٩ ١/٨
بوردن انك	٥٨
بوتيبيز كوربوريشن	٣٠ ١/٨
داتا جنرال	١٧ ٣/٨
كاتربيلر	٦٣ ٣/٨
تشيزمنهاتن بانك	٢٨ ١/٤
كرايزلر	٢٥ ٣/٤
سيتي كورب	٢٥ ٣/٨
كلوريكس	٣١ ١/٤
دير اند كومباني	٤٧ ٥/٨
ديجيتال ايكويبمنت	٩٦
دو كيميكالز	٨٥ ١/٤
دوبونت	٨٨ ١/٨
ايستمان كوداك	٤٦ ١/٤
ايكسون	٤٥
فلور كوربوريشن	٢٢ ١/٤
فوستر ويلر	١٤ ٥/٨
جنرال اليكتريك	٤٥ ١/٨
جنرال موتورز	٨٥ ٥/٨
جنرال داينامكس	٥٠ ٣/٤
كوديير	٥٠ ١/٨
هاليبرتون	٢٧ ١/٢
هيلت اند باكارد	٥٣ ١/٨
هيلتون هوتيل	٥٢ ٢/٤
هوليداي ان	١٣٦ ٣/٨
هوندا موتورز	١٦٧
اي بي ام	١٢٢ ٥/٨
اي تي تي	٥٠ ٥/٨
جونسون - جونسون	٨٤ ٧/٨
ليتون اندستريز	٧١ ١/٤
ماكدونيل دوغلاس	٧٥
مينسوتا ماينتغ	٦٢ ٣/٨
جيه بي مورغان	٣٤ ٥/٨
ان سي ار كوربوريشن	٥٣ ٣/٤
اوكسيدنتال بيتي	٢٥ ١/٤
بان اميركان	٢ ٥/٨
بيبسي كومباني	٣٩ ١/٢
بولارويد	٣٦ ٣/٤
شلومبرغر	٣٢ ٧/٨
يونيسيز	٢٨
سوني كوربوريشن	٥٤ ١/٤
سكوبب	٦٦ ١/٢
سيتنكس	٤٠ ٧/٨
تيليداين	٣٣١ ١/٨
تكساسكو	٥٠ ٧/٨
ترانس ورلد كوربوريشن	٣٦
اب جونز	٢٨ ٧/٨
وستنغ هاوس	٥٢ ٣/٤
مؤشر داو	٢١٦٠
حجم التعامل بالملايين	١٥٠٥١

بورصة لندن

اسعار اقفال بورصة لندن (١٩٨٨/١٢/٢٢)

اسم الشركة	السعر: جنيه	السعر: بنس
ابي لايف	٢	٨٣
ايه.بي.الكتريك	٣	٦٧
الايد بنك	٤	٣٩
امستراد	١	٦٣
اميك	٣	٣٠
امبرشام	٥	١١
بي.ايه.ايه	٢	٦٦
باركليز بنك	٤	١٠
بي. اي. اس. اس.	٧	٩٥
بي. بي	٢	٤٨
بيتشام	٤	٦٢
بريست لويل	٥	٢٨
بريتش ايروسبيس	٤	٣٩
بريتش تيليكوم	٢	٥٥
برنتواكر	٣	١٥
انجليش تشاينالكليز	٤	٤٨
جلاسكو	١٠	٥٤
غراند مي	٤	٢٣
هانسون ترست	١	٥١
اي. سي. اي	٩	٩١
جاكوار	٢	٥٨
لادبروك	٤	٢٧
ليغال اند جنرال	٢	٨٨
لندن سكيوريتيز	٥	٣٦
لوكاس	٥	٠٥
ميدلاند بنك	٤	١١
رولز رويس	١	٣٠
رتز	٤	١٢
رويترز	٤	١٦
ت. اس. بي	١	٠٩
يونيجيت	٣	٢٦
وارد وايت	١	٩٩
وايت بريد	٣	٠٠
وول وورث	٢	٢٧
مؤشر الفايننشال تايمز	١,٧٦٨,٧	

بورصة طوكيو

١٩٨٨/١٢/٢٢

أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

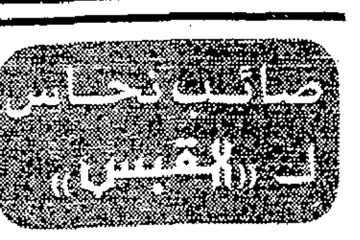
اسم الشركة	السعر بالين
ياماتوشي فارماكتيكال	٤٢٩٠
ايماي ليمتد	٢١٢٠
ميتسوبيشي كيميكال	١٠٨٠
شن ايتسو كيميكال	١٦٤٠
نومورا سيكيوريتي	٣٦٠٠
دايوا سيكيوريتي	٢٢٩٠
سوميتومو بنك	٣٧٧٠
فوجي بنك	٣٤٨٠
تويوتا موتور كوربوريشن	٢٦٣٠
نيسان موتور كوربوريشن	١٢٣٠
هيتاشي ليمتد	١٦٠٠
ميتسوشيتا الكتريك	٢٥٦٠
سوني كوربوريشن	٧٠٧٠
هيتاشي ماكسيل ليمتد	٢٢٣٠
طوكيو الكتريك	٦٦٥٠
فانوك ليمتد	٦١٢٠
ميتسوبيشي ستايت	٢٦١٠
تايبي كوربوريشن	١٢١٠
كاسيو كمبيوتر	١٣٣٠
كانون	١٤٨٠
اقفال نيكاي داو جونز	٢٩٧٧٤,٦١
حجم التعامل بالمليون	٧٠٠

بورصة باريس

١٩٨٨/١٢/٢١

فيما يلي اسعار الاقفال لاسهم اهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
اكور	٥٥٨
اجنس هافاس	—
اير لكيد	٥٥٤
بي. ان. بي.	٢٧٩
بويجوس	٥٦٥
بي.اس.ان.	٦٠٣٠
كارفور	٣١٣٥
سي.سي.اف	١٨٢
سيروس	٤١٣
سي.جي.اي.	٣٩٤
سارجور	١١٦٠
س.فرانسيس	١١٧٤
رويتر كولاس	٦٩٥
ديوميز	٧٠٩
اكو	١٧٣٥
الف اكيتان	٣٧٤
اسيلور	٢٣٤٩
جي.بي.الكتروزيه	٧٩٩
جن ليفنريه	٩٩٩
لافارج كوبيه	١٣٩٥
لغراند	٣٤٥٥
ال.في.ام.	٣١٥٠
ماترا	٢٣٥
مشلن	١٧٩
مي.اي.سيدي	١٥٨٩
ميسبرو	٣٩٠
لوريال	٤٢١٠
باريباس	٤٥٦
بيجو	١٢٨٢
بوليت	٥٧٤
بريتنال سيكومي	١١٢٥
سانت غوبين	٥٥٨
سالومون	٢١٦٠
سالغيار	٦٣٥
سانوفي	٧٤٥
سالبيز	٢٦٤
اس.سي.او.ايه	٤٨
سبلفوس	٨٢٠
سوسيتي جنرال	٥٤٨
سومير البرت	٢١٥٦
سورس بيرير	١٣٧٣
ستارفور	٧٦٥
فاينتس دي سويز	٣٠٦
سيتلابو	٤٠٠
تومسون	٢٢١
فاليو	٥٦٨
الف غابون	٧٠٥
غروب فكتوري	٧٩٥
هولوفان	—
ماسيتز بول	٨٢
روتشفورتايز	٧٥٠
روجيه ميريه يوتالي	١٦٧٠
سوبا كري	١٧٣
دومبنل لبيل	١٠٥٥
جيرافليون دوران	—
اي.دي.اي.ايه.	—
لاسكور	٢٣١
ادبي.الكترونيك	٥٢٧
تيرالسون	٣٠٥
تيربال	٣٠٠
زودياك	٧٤٢
يورو ديوكاست	١٠٦٠
مؤشر البورصة	١٥٣,٢٠



تخفيض مساهمة الكويت في «بريتيش بتروليوم» قرار عدائي اوروبي يجب ألا ننساه بسرعة

■ نشاطات «شعاع» في سوريا نموذج للاستثمار العربي الناجح

■ تجربة البنك السعودي قرار فرنسي بعدم السماح بافلاس البنوك

■ الصناعات «الاستعراضية» اضرت بالاقتصاد العربي

■ البنوك العربية في فرنسا معرضة لمتاعب مع انحسار نشاطها

اعلن صائب نحاس نائب رئيس غرفة التجارة العربية الفرنسية ورئيس مجلس ادارة الشركة العربية للتنمية الزراعية «غدق» في حديث لـ القبس ان رجال الاعمال يواجهون مشكلة معقدة في استثمار اموالهم وذلك بسبب معوقات الاستثمار في الوطن العربي من جهة والمضايقات التي يتعرضون لها عالميا.

واوضح نحاس الذي يشغل كذلك منصب رئيس الشركة السورية للتطوير السياحي «عمريت» وعضوية مجلس ادارة الشركة العربية للاستثمار «شعاع» ان الاموال العربية تتعرض للمضايقات والملاحقة في اوروبا وان قرار بريطانيا بتخفيض مساهمة الكويت في شركة بريتيش بتروليوم من ٢٢٪ الى اقل من ١٠٪ هو نموذج صارخ على التمييز ضد رأس المال العربي وعلى الملاحقة والمضايقة.

وقال نحاس ان ما يؤكد العداء والتمييز هو اصرار بريطانيا على قرارها رغم بطلانه قانونيا ونفعا لكافة المقاييس والشرائع حيث ان مكتب الاستثمار الكويتي ذو سمعة استثمارية لا يرقى لها شك وهو يعمل بدقة وبشكل امين ومخلص وضمن اطار الانظمة والاعراف الاستثمارية.

وقال نحاس ان الاجراء البريطاني لم يكن ياتي على بال احد وهو اجراء يجب الا ننساه سريعا بل يجب ان نقف عنده لنتاكد من ان العرب مهما التزموا بالقانون لن يكونوا احرارا في استثمار اموالهم اوروبيا. ويجب ان نعود للمعادلة الرئيسية وهي استثمار المال العربي في الوطن العربي، ولقد تاكد ان المال العربي لا يحظى بالامان الا في الوطن العربي.

الدول العربية

وبين نحاس ان ثمة حاجة ملحة لطمأنه رجال الاعمال العرب الى ان استثماراتهم في الوطن العربي هي الاجدى.

وهذه يجب ان تمنح لهم من خلال التشريعات اللازمة وثباتها والممارسة السليمة لتنفيذ التشريع.

وشدد نحاس على ان الدول العربية بعدم جذبها للاستثمار تضر بنفسها، فهي بحاجة للمشاريع وللتنمية وللاستثمار، فما زالت الدول العربية تستورد الغذاء، وهناك الكثير من الصناعات الواجب اقامتها.

وقال نحاس ان موجة الحماس خلال الطفرة النفطية ادت لظهور العديد من الصناعات بشكل خاطىء من خلال الحماس لاستخدام الاموال الناشئة عن المساعدات، وهكذا وقعنا في مشكلة الصناعات الخطأ.

الصناعات المناسبة

وقال نحاس انه يجب على كل بلد ان يراعي وضعه ويختار ما يناسبه. ففي سوريا مثلا الصناعة الرابحة هي الغذائية لانها تمتلك مميزات الصناعة الزراعية والقوانين والتشريعات المناسبة تم اصدارها، وهي قوانين جاءت لتفتح المجال امام الاستثمار، ونشأت على ضوئها ثلاث شركات زراعية ونأمل ان ينشأ المزيد، فالبنى التحتية متوفرة والتربة متوفرة وكذلك المناخ.

وأنا اؤيد هذا الاتجاه، لكني لا اؤيد اقامة صناعة سيارات في سوريا، لانها لا تمتلك الحديد، واضافة لذلك الكل يعرف ان صناعة السيارات بالدول النامية غير مجدية ولا يوجد معمل للسيارات بالدول النامية الا وينتج موديلات قديمة ولا يزود الا بالتقنية القديمة.

فلماذا ادخل في صناعة استعراضية ليقال ان لدي مصنع لكذا وانا اعرف انه لن ينجح؟

ففي سوريا مثلا صناعات النسيج مناسبة لان القطن متوفر.

تجربة شعاع

واشار صائب نحاس في حديثه الى تجربة الشركة العربية للاستثمار «شعاع» فقال انها نشأت لمبدأ استثمار المال العربي في البلاد العربية، ووجدت ان الانظمة التي استحدثت في سوريا تعطي الضمانات الكافية لذلك الاستثمار وعلى هذا الاساس بادرت للمساهمة في الشركة العربية السورية للتنمية الزراعية «غدق»، وشاركت في شركة «عمريت» للتطوير السياحي وذلك بعد ان ثبت لها الجدوى الاقتصادية لهذه المشاريع.

● صائب نحاس

وشركة «غدق» متخصصة في الصناعات الغذائية و«عمريت» تعمل في المنتجات السياحية وكلا المجالين متوفر لهما مقومات النجاح في سوريا وتوجه صائب نحاس بالشكر للسيد عبدالعزيز حمد الصقر رئيس غرفة تجارة وصناعة الكويت ورئيس «شعاع» على تفضله بزيارة دمشق ومشاركته بالاحتفال الذي جرى تحت رعاية رئيس الجمهورية لمشروع «عمريت» بمدينة طرطوس الذي يضم اكبر مجمع سياحي على ساحل البحر الابيض المتوسط وهو على مرحلتين، الاولى ٤٠ هكتارا (الفي سرير) والمرحلة الثانية ١٠٠ هكتار (٥ الاف سرير).

وأكد نحاس ان المشروع نموذج للاستثمار العربي وللتعاون بين الرأسمال العربي والرأسمال السوري والحكومة السورية من خلال القطاع المشترك الذي وضع اسسه الرئيس حافظ الاسد ومن خلال الاتفاقات التي تم توقيعها بين الحكومة السورية و«شعاع» والشركة السورية للنقل والتسويق السياحي.

اما الشركة الزراعية، فهي اكبر شركات القطاع المشترك وساهم فيها ليس فقط السوريون وانما رجال اعمال من اكثرية الدول العربية وكان لمساهمتهم القوية عند اعلان الاكتتاب الارتياح التام والصدى الاقتصادي حيث اثبتوا ان المستثمر العربي متحفز للعمل في الوطن العربي حالما وجدت التشريعات المناسبة.

وحالما يعطي هذا الاستثمار قطافه سيتشجع الكثيرون وسيكون نموذجا يحتذى به لرجال الاعمال العرب الذين يبحثون عن الاستثمار ذي العائد المضمون.

«عمريت» باشرت بناء
أكبر منتجع سياحي
على ساحل المتوسط

وقال نحاس انه من الافضل لنا ان نعتمد على تعاوننا الى اقصى درجة ممكنة وعندما تصبح السعودية مصدرة للقمح فهذا يؤكد اننا نملك القدرة على العمل والنجاح.

وذهب نحاس الى ان انهيار البورصات في اكتوبر ١٩٨٧ هو نموذج لامتصاص المال العربي وكذلك انخفاض اسعار الذهب وهذه كلها وسائل لامتصاص الاموال العربية الناتجة عن الطفرة النفطية.

الاقتصاد العالمي

واعرب نحاس عن قناعته بان الاقتصاد العالمي دخل اوضاع افرزتها المتغيرات السياسية والازمات العالمية والمشاكل الاقليمية والقطرية.

ومجمل هذه التطورات ادى لوضع اقتصادي «متخبط» يمتد ويؤثر على اقتصاديات الدول وبشكل خاص النامية وغير الصناعية.

وما نشأ عن الطفرة النفطية في السبعينات وعدم تنظيم نتائجها له ضلع في هذا «التخبط» وكذلك انعكاس المشاكل الاقليمية كان كبيرا.

وديون العالم الثالث هي اكبر المشاكل القائمة الان، وهناك ضبابية واضحة في كيفية التعامل معها.

وقد واجهت الدول النامية مشكلتين في أن واحد اولهما ان تدفع سعرا عاليا للنفط، وثانيهما ان تدفع سعرا عاليا للواردات الصناعية في حين ان قيمة صادراتها من المواد الخام كانت في انخفاض، وهذا يعني تكلفة مضاعفة في قيمة الواردات وانخفاضا في قيمة الصادرات مما افرز هذا القدر الكبير من الديون.

تحمل المسؤولية

وقال نحاس ان حكومات الدول الصناعية تتحمل مسؤولية هذا الوضع اذا كان يجب المبادرة للتعامل مع هذه الازمة في بدايتها، وعدم السماح لها بالنمو لتصل لدرجة ان الديون اصبحت اكبر من طاقة البلد المدين من جهة، ومحاسبة هذه الدولة المدينة تؤدي لافلاسات مصرفية وتهدد النظام المالي العالمي.

والضغط على الدول المدينة يؤدي لمزيد من الفقر ويهدد بالجوع ومشاكل سياسية غاية في الخطورة والمشكلة ان العلاج تاخر كثيرا واصبحت خدمة الدين تكلف مبالغ طائلة خاصة وان جزءا كبيرا من هذه الديون اقرضتها بنوك تجارية من خلال ودائع القطاع الخاص الموجودة لديها.

واوضح نحاس انه اذا لم يستطع اي بنك تحصيل هذه الديون فانه سيفلس ويعرض الودائع التي كانت لديه للضياع مؤديا لاهتزاز النظام المصرفي العالمي.

وبين نحاس اننا شاهدنا مثالا على ذلك في فرنسا الشهر الماضي عندما اضطرت الحكومة الفرنسية ان تقوم بخطوة منفردة وبقرار من البنك المركزي بتحميل كافة البنوك الفرنسية والعاملة في فرنسا جزءا من ازمة البنك السعودي، وذلك من خلال تعويمه.

وكان على كل مصرف في فرنسا ان يتحمل جزءا من المصيبة.

وهذه سابقة لها وجهان، الاول انها درس لجميع البنوك بان الدول لن تسمح بافلاسات المصارف، لان الافلاسات المصرفية كالمسبحة او هي كانفراط العقد، اذ ان السماح بافلاس بنك واحد يقود لسلسلة افلاسات متتالية تهدد النظام المصرفي باكمله.

فبعد هذا الدرس لن يسكت اي مصرف على ما يفعله مصرف اخر، واذا علم اي مصرف بخطر قد يهدد بنكا اخر فسيتحرك ليعلم البنك المركزي ويطالبه بالتعامل مع المشكلة في بدايتها، بمعنى ان البنوك اصبحت تراقب بعضها.

وبين نحاس ان عدد البنوك في فرنسا كبر كثيرا حيث النظام هناك يعطي تراخيص انشاء البنوك بسهولة ودون قيود كثيرة.

وهذه البنوك عدد كبير منها لا يوجد حجم عمل يشغلها بعد زوال الطفرة النفطية.

الصقر اجتمع بطه رمضان

● الصقر اثناء اجتماعه بطه رمضان

اجتمع السيد عبدالعزيز حمد الصقر رئيس غرفة تجارة وصناعة الكويت في بغداد امس الاول مع طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي.

وكان الصقر قد وصل الى بغداد يوم السبت الماضي على رأس وفد الكويت المشارك في اجتماعات الدورة الـ ٦٨ لمجلس اتحاد غرف التجارة والصناعة للدول العربية وندوة التطورات المستقبلية للغرف العربية.

الحمد في اليمن لتوقيع اتفاقية قرض مشروع الربط الكهربائي

● عبداللطيف الحمد

وصل الى عدن امس عبداللطيف الحمد المدير العام رئيس مجلس ادارة الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي في زيارة لليمن الديمقراطي تستغرق عدة ايام.

وقال راديو عدن الذي اذاع النبأ ان الحمد سيوقع مع صالح ابوبكر حسينون نائب رئيس الوزراء وزير الطاقة والمعادن اتفاقية لتنفيذ مشروع الربط الكهربائي بين شطري اليمن الذي يقوم الصندوق بتمويله بقرض قيمته عشرة ملايين دينار كويتي.

وسيجري رئيس مجلس ادارة الصندوق مباحثات مع المسؤولين اليمنيين الديمقراطيين تهدف الى تعزيز وتطوير التعاون بين الجانبين.

وكان عبداللطيف الحمد قد وقع خلال زيارة قام بها للجمهورية العربية اليمنية اتفاقيتين الاولى قدم الصندوق بموجبها قرضا مقداره ثمانية ملايين وستمائة الف دينار كويتي لتمويل مشروع الربط الكهربائي بين شطري اليمن والخاص بالشطر الشمالي والذي ينتهي العمل فيه عام ١٩٩٢ والثاني لتنفيذ مشروع لتطوير المناطق الشمالية من اليمن وزيادة مداخيل المزارعين وقيمتها ثلاثة ملايين وخمسمائة الف دينار كويتي.

المباحثات الاقتصادية الكويتية المصرية تبدأ اليوم

يبدأ الوفد الاقتصادي الكويتي برئاسة خالد الربيعان مدير ادارة المنظمات الاقتصادية الدولية بوزارة المالية مباحثاته في مصر اليوم مع المسؤولين في وزارة التعاون الدولي والاقتصاد تتعلق بزيادة سبل التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين.

ويتم خلال هذه الزيارة بحث امكانية التوقيع على اتفاقية خاصة بحماية الاستثمارات وحرية انتقال رؤوس الاموال بين البلدين وذلك لزيادة الاستثمارات الكويتية في مصر.

وسوف يبحث الوفد امكانية توقيع اتفاقية لمنع الازدواج الضريبي بين مصر والكويت.

وجدير بالذكر ان الاستثمارات الكويتية في مصر تقدر قيمتها بنحو ٤٧٤ مليون جنيه.

مجلس محافظي البنوك المركزي العربية يضع خطة عمل للسنوات الخمس المقبلة

يعقد المكتب الدائم لمجلس محافظي المصارف المركزية ومؤسسات النقد العربية اجتماعا اليوم السبت في ابوظبي يحضره رئيس مجلس ادارة صندوق النقد العربي ومحافظو البنوك المركزية في الصومال وتونس ودولة الامارات العربية المتحدة والعراق وسوريا.

وصرحت مصادر صندوق النقد العربي باعتباره الامانة الفنية لهذا المجلس بانه على رأس جدول اعمال الاجتماع بحث موضوع اولويات العمل داخل المجلس خلال السنوات الخمس المقبلة بالاضافة الى المدفوعات الجارية بين الدول العربية ونتائج الاجتماعات السنوية المشتركة لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي التي عقدت في برلين مؤخرا.

وبالنسبة للموضوع الرئيسي في هذا الاجتماع فقد اعد صندوق النقد العربي مذكرة حول تطور اولويات خطة عمل خمس سنوات لمجلس محافظي المصارف المركزية ومؤسسات النقد العربي.

وتقدم المذكرة تقييما لاعمال المجلس في الفترة الماضية.. كما تقترح اولويات لاعماله المقبلة خلال السنوات الخمس المقبلة في حدود اهداف المصارف المركزية ومؤسسات النقد العربية بصفتها عضوا في مجموعة عربية لها مسؤولياتها تجاه الوطن العربي.

ومن مجالات العمل التي سوف يناقشها المكتب الدائم لمجلس محافظي المصارف المركزية ومؤسسات النقد العربية العمل المصرفي وممارسة المهنة المصرية وادارة الاستثمارات والاحتياطيات في الخارج وتنظيم مهنة الصرافة والصيرفة وتنظيم الهياكل الداخلية للاسواق المالية والنقدية في الدول العربية .. واساليب وتقنية ضبط الائتمان وتوجيهه.

كما سيناقش المجلس التعاون بين المصارف المركزية ومؤسسات النقد في مجالات تطوير الاسواق المالية العربية والربط بينها وتعزيز تمويل التجارة العربية البينية وتوحيد المصطلحات المصرفية والمالية وادارة اسعار الصرف العربية وتنمية الشبكة المصرفية البينية للدول العربية.

ويلاحظ ان الورقة التي اعدها الصندوق تعرض على المكتب الدائم عدة مجالات للعمل تم انتقاؤها من بين المجالات السابقة وفقا لترتيب محدد وجدول زمني يتم تطبيقه فيما بين عامي ١٩٨٩ و١٩٩٢.

وفي مجال تسوية المدفوعات الجارية يقدم صندوق النقد العربي بوصفه امانة المجلس ايضا ورقة عمل حول البدائل المتاحة حاليا للمصارف المركزية ومؤسسات النقد العربية لتسوية المدفوعات فيما بين الدول العربية بصورة تسهل وتشجع التبادل التجاري العربي وتوثق العلاقات بين المصارف التجارية العربية.

وحول نتائج الاجتماعات المشتركة لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي التي عقدت مؤخرا في برلين يقدم صندوق النقد العربي ايضا ورقة تضم كافة القضايا التي طرحت في تلك الاجتماعات والمواقف الجماعية التي اتخذتها الدول العربية بالتنسيق مع غيرها من الدول النامية تجاه تلك القضايا والقرارات التي صدرت وسوف يقوم المكتب الدائم بمراجعة نتائج تلك الاجتماعات من وجهة نظر عربية وتخطيط ما يمكن القيام به مستقبلا للمحافظة على مصالح الدول العربية بصفة خاصة والدول النامية بصفة عامة من خلال تلك الاجتماعات.

وبالاضافة الى ذلك سوف يناقش المكتب الدائم موعد ومكان انعقاد الدورة المقبلة الرابعة عشرة للمجلس التي تجتمع عادة خلال اواخر شهر اغسطس او اوائل شهر سبتمبر من كل عام.

التكتل الاسيوي بقيادة اليابان مرشح للسيطرة

١٩٨٩ قد يشهد تقسيماً جديداً للتحالفات الاقتصادية العالمية

■ اقتصاد الشرق الاوسط يشهد تحسناً في العام الجديد ■ ٢٩ مليون عاطل عن العمل في الدول الصناعية

لم يشهد عام ١٩٨٨ ترديا في الاوضاع الاقتصادية بوجه عام. فقد استمرت الدول الغنية خلال هذا العام تشهد اكبر توسع اقتصادي في وقت السلم رغم الاضرار التي نتجت عن انهيار اسعار الاسهم في اسواق المال يوم «الاثنين الاسود» في ١٩ اكتوبر عام ١٩٨٧.

الا ان الازدهار هذا لم يكن كافيا لاخراج دول العالم الثالث التي تبلغ ديونها ١,٣ تريليون دولار من ازماتها.

ومع اقتراب العام من نهايته اثار صندوق رعاية الطفولة التابع للامم المتحدة «يونيسيف» ضمائر الدول الغنية حينما قال ان نحو ٢٥ طفلا في افريقيا واسيا واميركا اللاتينية يموتون كل دقيقة بسبب الجوع او من مرض كان يمكن علاجه بأدوية لا تتعدى تكاليفها حفنة سنتات.

الا ان ١٩٨٨ كان عاما ظهر فيه القلق من جديد بشأن كيف يمكن ان يؤدي السعي لتحقيق الرخاء الى تهديد الحياة نفسها.

فقد ذكرت وكالة اخرى تابعة للامم المتحدة ان واحدا فقط من كل خمسة سكان في المدن يستنشق هواء نظيفا.

وقال علماء ان الجفاف الشديد الذي شهدته الولايات المتحدة في الصيف الماضي انما هو ظاهرة قد تحدث بين الحين والاخر في المستقبل بسبب ميل المناخ نحو الحرارة نظرا للغازات السامة الناتجة عن حرق البنزين والفحم.

واشار زعماء مثل الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشيف ومارغريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا اللذين يصف علماء البيئة بلديهما بانهما من اكبر مصادر التلوث الى مخاطر التلوث الصناعي والزراعي.

وبات التضخم يؤرق من جديد مضاجع الولايات المتحدة وغيرها من اعضاء منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية التي تضم ٢٤ دولة غنية صناعية غير شيوعية.

واصدر اقتصاديون بالمنظمة في باريس تقريرا مع اقتراب نهايه العام توقع ان يبلغ معدل نموها الاقتصادي في المنظمة لعام ١٩٨٨ اربعة بالمائة وان يبلغ نحو ٣,٢٥ بالمائة عام ١٩٨٩.

الا ان دول المنظمة لا يزال بها ٢٩ مليون عاطل ومعدلات التضخم فيها اخذة في الارتفاع في الوقت الذي يزداد فيه انفاق المستهلكين في حين ادى انخفاض فرص العمل للعمال المهرة الى زيادة الاجور. وربما يدفع ذلك بعض الدول الى زيادة معدلات الفائدة للحد من الازدهار الاقتصادي مما سيزيد من معاناة الدول المدينة.

وتتوقع منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية زيادة معدلات التضخم في الولايات المتحدة.

الميزانية الاميركية

كما ان المنظمة ينتابها القلق من العجز السنوي الضخم في الميزانية الاميركية البالغ ١٥٠ مليار دولار والذي ستخلفه سياسة الرئيس رونالد ريغن التي تقضي بخفض الضرائب وزيادة الانفاق العسكري للرئيس المنتخب جورج بوش عندما يتولى مهام منصبه في ٢٠ يناير المقبل.

وفي عام ١٩٨٨ كانت ديون الولايات المتحدة ـ اكثر دولة مدينونية في العالم ـ يبلغ معدلها نصف مليار دولار في اليوم.

وقالت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية ان مدفوعات الولايات المتحدة للفوائد الى اليابان اكبر دولة مدينة حاليا والى دول اخرى تعني ان حسابها الجاري سيشهد عجزا ضخما سيزيد على ١٠٠ مليار دولار عام ١٩٩٠.

وقد يعود ذلك بالقلق على المستثمرين ويؤدي الى الاحجام عن شراء الدولار بعملات قوية لتحدث بذلك جولة جديدة من عدم الاستقرار في الاسواق المالية.

وكان الدولار الذي تتم به معظم التعاقدات في العالم قد استهل عام ١٩٨٨ بهبوطه الى ادنى مستوى امام المارك الالماني الغربي والين الياباني ولكنه بعد ذلك ارتفع عن هذه المستويات.

ويبدو محتملا ان تشهد نهاية ولاية الرئيس ريغن التي دامت ثمانية اعوام استعراض قوة من جانب اليابان كقوة عظمى اقتصادية قد تطالب بان تعطيها الولايات المتحدة فرصة اكبر لادارة الاقتصاد العالمي.

وقد تقدمت اليابان بمقترحات جديدة بشان الديون في قمة تورونتو الاقتصادية في يونيو الماضي ويقول مسؤولون يابانيون ان اليابان قد تحل محل الولايات المتحدة عام ١٩٨٩ كاكبر جهة تقدم مساعدات. ويزيد نصيب الفرد من اجمالي الناتج المحلي في اليابان عما هو في الولايات المتحدة حاليا.

قوى كبرى

ورأى ايضا مراقبون لقمة الدول السبع في تورونتو علامات على تشكيل القوى الكبرى الاقتصادية لثلاثة تكتلات الاول يضم الولايات المتحدة وكندا والثاني يضم اليابان مع اعطاء بعض الدول الاسيوية دورا لابداء ارائها فيه والثالث مؤلف من المجموعة الاوروبية.

واحرزت المجموعة الاوروبية تقدما عام ١٩٨٨ تجاه تحقيق هدف ازالة الحواجز التجارية الداخلية مع نهاية عام ١٩٩٢ لتصبح بذلك سوقا مشتركة بالفعل تضم ٣٢٠ مليون نسمة. كما ان المجموعة تعهدت لباقي دول العالم بالا تصبح «قلعة» تفرض اجراءات الحماية على التجارة.

الدول النامية

وفي مناطق اخرى من العالم سعى زعماء بدول اميركية لاتينية قرب نهاية العام الى عقد قمة مع دول غربية لبحث ما يعتبرونه ازمة اجتماعية ـ اقتصادية بشان ديون بلادهم قد تهدد النظم الديمقراطية حديثة العهد في منطقتهم.

وقد ذكر تقرير للامم المتحدة ان متوسط معدل التضخم في اميركا اللاتينية زاد الى مثليه خلال عام ١٩٨٨ فاصبح ٤٧٠ بالمائة. وكانت زيادة الانتاج ضئيلة للغاية كما ان ٨٥ بالمائة من فائضها التجاري خصص لخدمة ديونها البالغة ٤٢٠ مليار دولار معظمها مستحقة لمصارف اميركية واخرى غربية.

وتعني زيادة اسعار الفائدة التي تفرضها الدول الغربية للحد من معدلات التضخم لديها زيادة المبالغ التي تدفعها دول اميركا اللاتينية لخدمة ديونها الى ٢٨,٩ مليار دولار وذلك بزيادة قدرها ١٢ مليار دولار كما كانت عليه عام ١٩٨٧.

وقد يقوى اقتصاد دول الشرق الاوسط بزيادة اسعار النفط اذا التزم اعضاء منظمة البلدان المصدرة للبترول ـ اوبك ـ باتفاق المنظمة للحد من انتاجها خلال النصف الاول من العام المقبل. غير ان منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية لا تتوقع ارتفاع اسعار النفط ارتفاعا كبيرا.

وانهى هطول الامطار الجفاف الذي ساد منطقة جنوب الصحراء الكبرى في افريقيا والتي يقطنها اكثر من ٥٠٠ مليون نسمة في حين توفي الالوف بسبب الجوع او المرض في السودان حيث تدور رحى حرب اهلية.

شركة لتسويق المنتجات العربية يساهم بها القطاعان الخاص والعام

ذكرت مصادر اقتصادية عربية في عمان ان النصف الاول من عام ١٩٨٩ سيشهد الاجتماعات التأسيسية لاول شركة تسويق عربية بعد ان اوشكت دراسة الجدوى بها على الانتهاء.

واشارت هذه المصادر الى ان الشركة ستعمل على تشجيع وتنشيط التجارة بين الدول العربية حيث ستكون لها فروع في جميع الدول العربية وسوف يساهم القطاع الخاص العربي في ملكيتها الى جانب المساهمة الحكومية.

واوضحت المصادر ان هذه الشركة يمكن ان تكون نواة لانشاء هيئة عربية متخصصة تتولى تسويق المنتجات العربية للقطاعين العام والخاص مما يسهم في دعم الاستثمارات وانتقال رؤوس الاموال بين الاقطار العربية ورفع معدلات التبادل التجاري بينها والتصدي لسياسات الاغراق التي تتبعها الدول المتقدمة للسيطرة على الاسواق العربية.

أزمة شركات توظيف الأموال خفضت الطلب على السلع في مصر

اكد الدكتور محيي الدين الغريب نائب رئيس هيئة الاستثمار في مصر ان ما حدث في شركات توظيف الاموال لم يؤثر باي شكل من الاشكال على مشروعات الاستثمار في مصر وانما على السيولة بالنسبة للمودعين فقط.

كما اثر ذلك على حجم الطلب في بعض السلع المعنية ليس من بينها السلع الغذائية.

واوضح الدكتور الغريب امام اجتماع اللجنة الاقتصادية للحزب الوطني الحاكم انه لم يحدث اي تاثير على قرارات المستثمرين بالتوسع في مشروعاتهم مشيرا الى ان شركات توظيف الاموال لم تكن شركات استثمارية ولكنها كانت صفقات تجارية تستهدف تحقيق ربح سريع وبالتالي لم ينخفض حجم الاستثمارات ولم تتاثر المشروعات الانتاجية الحقيقية.

واشار نائب رئيس هيئة سوق المال الى ان عدد المشروعات وحجم الاموال المستثمرة خلال العام الحالي لم تقل عما كانت عليه في العام الماضي. بل ان الاشهر الماضية شهدت توسعا في المشروعات ورؤوس الاموال.

في الوقت نفسه اعلن الدكتور محيي الدين الغريب ان المشروع الموحد لقوانين الاستثمار والذي تجرى دراسته حاليا يستهدف توحيد جهات الموافقة على المشروعات وقصرها على جهة واحدة مع الغاء القرارات الوزارية التي صدرت في اعقاب مختلف قوانين الاستثمار مثل قانوني الجمارك وتنظيم الاستيراد والتي كان من شأنها احداث تفرقة في المعاملة بين الشركات الخاضعة لقانون الاستثمار وغير الخاضعة له مما كان له اثر كبير في هروب المستثمرين من مصر.

عمال واجور

من جهة اخرى صرح الدكتور سمير طوبار رئيس اللجنة الاقتصادية للحزب الوطني بان اللجنة انتهت من اعداد ورقة عمل حول التعديلات المقترحة لمرتبات العاملين بالحكومة والقطاع العام في اطار برنامج متكامل لمواجهة مشملة التضخم وما يصاحبها من ارتفاع في الاسعار.

واكد دكتور طوبار امس العلاج الجذري لمشكلة التضخم كما حددته الورقة لا بد ان يتضمن تصورا شاملا للربط بين الاجور والاسعار والانتاجية.

واشار الى ان الاجور الحالية لنحو ثلاثة ملايين و٥٠٠ الف فرد يعملون في الحكومة تقدر بنحو ستة مليارات جنيه سنويا مشيرا الى ان خطة الحكومة لرفع مستوى دخل العاملين بها من خلال العلاوات الدورية لا بد ان يواكبها برنامج للتدريب التحويلي لتاهيل فائض العمالة الزائدة وتوجيهه الى مشروعات انتاجية يمتلكها العاملون.

واضاف ان مقترحات اللجنة الاقتصادية بالحزب الوطني تتضمن ان يتم صرف يصف العلاوة المقترحة للعاملين نقدا على ان يكون نصف العلاوة الاخر في صورة اسهم تخصص لصندوق مدخرات للعاملين بالحكومة لتمويل انشاء مجموعة من المشروعات الانتاجة الصغيرة التي يمكن نقل من يرغب من العاملين اليها.

١٩ر٧ مليار ريال الميزانية المجمعة للبنوك القطرية

بلغت ميزانية البنوك العاملة في دولة قطر حتى نهاية شهر نوفمبر الماضي ١٩ مليارا و٧٧٥ مليونا و٣٠٠ الف ريال.

واوضحت النشرة الشهرية لمؤسسة النقد القطري ان توزيع تلك الميزانية بالنسبة للموجودات كان كالتالي:-

النقد بالعملة المحلية والعملات الاجنبية ٥٧ مليونا و٨٢٢ الف ريال.

وارصدة البنوك لدى مؤسسة النقد القطري ٣٨٨ مليونا و٤٠٠ الف ريال.

والارصدة لدى بنوك في دولة قطر بالريال والعملات الاجنبية ١٨٠ مليونا و٥٢١ الف ريال.

والارصدة لدى بنوك في الخارج بالريال والعملات الاجنبية اربعة مليارا و٣٥٨ مليونا و٤٠٨ الاف ريال.

والارصدة لدى المراكز الرئيسية او الفروع في الخارج بالريال والعملات الاجنبية ثلاثة مليارات و٣٤٩ مليونا و٤٣ الف ريال.

كما بلغت التسهيلات الائتمانية التي منحتها البنوك تسعة مليارات و٦٠٥ ملايين و٤٥٩ الف ريال.

واوضحت النشرة التي اذاعتها وكالة الانباء القطرية ان اربعة مليارات و٤٨٥ مليونا و٤٥١ الف ريال كانت تسهيلات في صورة جاري مدين.. و٣٧١ مليونا و١٢٩ الف ريال تسهيلات في صورة خصم اوراق تجارية واربعة مليارات و٦٤٩ مليونا و٨٧٦ الف ريال تسهيلات في صورة قروض وسلف.

في حين بلغت الاستثمارات مليارا و٥٤٠ مليونا و٢٤٠ الف ريال.. منها ١٣٤ مليونا و٣٥٨ الف ريال استثمارات داخل دولة قطر وملیار و٤٠٥ ملايين و٨٨٢ الف ريال استثمارات خارج الدولة.

وكانت قيمة الموجودات الثابتة عقارات ـ اثاث ١٦٨ مليونا و٨٨٨ الف ريال.. والموجودات الاخرى ٢٢٥ مليونا و٥٢٢ الف ريال.

دول الخليج تستعد لخفض انتاجها النفطي مطلع الشهر المقبل

■ نيجيريا قمة المنامة اعادت احياء «اوبك»

■ الشركات اليابانية المستوردة من الكويت رفعت الاسعار

رحب جيناندجار كرتاساسميتا وزير المناجم والطاقة الاندونيسي بالدعوة التي وردت في البيان الختامي لقمة مجلس التعاون لدول الخليج العربية بشأن الالتزام بالحصص الانتاجية للدول الاعضاء في منظمة الدول المصدرة للبترول «اوبك».

وقال الوزير الاندونيسي في تصريح له امس بهذا الصدد ان هذه الدعوة تشكل خطوة تؤذن باحياء منظمة اوبك من جديد كقوة يمكنها ان تسيطر على اسعار البترول العالمية وتحقيق استقرارها وحماية مصالح الدول الاعضاء في منظمة اوبك.

واعلن في طوكيو امس ان شركات النفط والشركات التجارية المستوردة للنفط في اليابان قد اتفقت على رفع اسعار النفط الخام الايراني المستورد لليابان.

وقال مصدر في الصناعة للصحافيين ان الزيادة في اسعار النفط الايراني لاجل طويل هي بحوالي ١٠ر٥ الى ١٥ر٥ سنتا للبرميل للشحنات في شهر يناير المقبل.

وجاء هذا التحرك على اعقاب رفع سعر النفط الكويتي والنفط السعودي بمقدار ١٠ الى ٥ سنتات للبرميل لشهر يناير ايضا.

ونتيجة لذلك من المتوقع ان يرتفع سعر النفط الايراني الخفيف الى حوالي ١٢ر٥ دولارا للبرميل في الشهر المقبل.

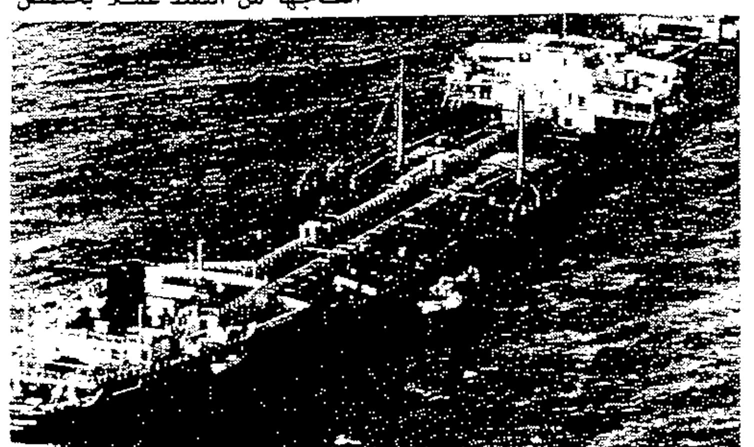
وتقول مصادر صناعة النفط في البحرين ان دول مجلس التعاون توشك على استكمال استعداداتها لتخفيض انتاجها من النفط عملا بحصص الانتاج التي تم الاتفاق عليها في «اوبك» والتي يبدأ العمل بموجبها اول يناير المقبل.

وسيكون على الكويت بموجب هذه الاتفاقية ان تنتج ١ر٠٣٧ مليون برميل يوميا.

وتفيد المصادر ان السعودية لم تكمل مخطط مبيعاتها النفطية لشهر يناير حيث سيكون عليها ان تخفض انتاجها بنحو مليوني برميل يوميا ليهبط الى ٤ر٥٢ ملايين برميل يوميا وهي حصتها المقررة رسميا.

وستخفض الامارات انتاجها بنحو مليون برميل يوميا على حد قول المصادر ليهبط الى ٩٨٨ الف برميل يوميا.

وتتوقع المصادر النفطية العاملة في البحرين أن تلتزم كل من ايران والعراق بحصتيهما البالغة ٢ر٦٤ مليون برميل يوميا لكل منهما.



● شحن النفط من الخليج ينخفض مطلع الشهر المقبل

اسعار النفط تحافظ على قوتها في الاسواق الفورية

قال تجار ان اسعار النفط تراوحت بين الاستقرار والارتفاع عشرة سنتات امس الاول ولكن التعامل كان ضعيفا للغاية في اسواق المعاملات الحاضرة قبيل عطلة عيد الميلاد.

وغادر كثيرون في سوق نيويورك مكاتبهم مبكرا امس وطرأ تغير طفيف في الاسعار قبل ذلك.

وقبيل اغلاق الاسواق في اوروبا امس الاول لم يتغير سعر خام برنت المستخرج من بحر الشمال اكثر الخامات رواجا في العالم عن ١٥ر٣٠ دولارا للبرميل للتسليم الفوري.

وزاد سعر خام غرب تكساس المتوسط افضل الخامات الاميركية عشرة سنتات الى ١٦ر٤٠ دولارا للبرميل للتسليم في فبراير. ولم يتغير سعر خام دبي اكثر خامات الشرق الاوسط رواجا عن ١٢ر٨٥ دولارا للبرميل.

وفيما يلي احدث اسعار البيع الحاضر للنفط الخام للتسليم على ظهر السفينة «فوب»:

التاريخ / الخام	امس الاول	٢١ ديسمبر
برنت	١٥ر٣٠	١٥ر٣٠
غرب تكساس	١٦ر٤٠	١٦ر٣٠
دبي	١٢ر٨٥	١٢ر٨٥

في تقرير لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية

اتجاهات التنمية القائمة في الدول العربية زادت اندماجها في الاقتصاد العالمي واضعفت التكامل بينها

اعلن مجلس الوحدة الاقتصادية العربية ان الصادرات العربية في عام ١٩٨٧ قد ازدادت بمقدار ١٣ر٢ مليار دولار اي بنسبة ١٥ر٦٪ عن عام ١٩٨٦ وذلك بسبب التحسن في ايرادات النفط.

ويقول تقرير اعده الامين العام للمجلس ان التجارة الخارجية العربية تحتل مركزا مهما ومهيمنا على الاقتصاد العربي ويظهر ذلك من مجموع نسبة الصادرات والواردات الى الناتج المحلي الاجمالي. فعلى مستوى الوطن العربي ارتفعت هذه النسبة الى ٨٥ بالمائة عام ١٩٨٠ بعد ان كانت في حدود ٥٤ بالمائة في عام ١٩٧٠.

وعلى الرغم من ان هذه النسبة قد بدأت بالانخفاض التدريجي خلال الفترة (١٩٨١ الى ١٩٨٧) حتى وصلت الى نحو ٤٩ بالمائة عام ١٩٨٧ الا انها لا تزال في المتوسط من النسب العالية بالمقارنة مع باقي دول العالم النامية.

وبرغم اختلاف هذه النسبة بين الاقطار العربية الا ان ذلك لا يؤثر على الحقيقة الاساسية التي تستخلص من هذه الارقام وهي ان الاقتصاد العربي يعتمد بدرجة كبيرة على التجارة الخارجية.

ويكشف التقرير في تحليله لتطور الصادرات والواردات العربية وتركيبها الهيكلي وتوزيعها الجغرافي خلال الفترة (١٩٧٠ ـ ١٩٨٧) الاثر العميق والمؤثر لهذا القطاع على مجمل النشاط الاقتصادي العربي.

فقد ارتفعت الصادرات السلعية العربية من حوالي ١٣ مليار دولار اميركي عام ١٩٧٠ الى نحو ٢٣٤ مليارا في عام ١٩٨٠ وبذلك تكون قد تضاعفت اكثر من ١٨ مرة بين العامين المذكورين محققة بذلك تحسنا كبيرا في مكانتها النسبية الى الصادرات العالمية من حوالي ٤ر٢٪ الى نحو ١٢ر٢٪ مما يشير الى ان الصادرات العربية تنمو بمعدل اسرع بنحو الضعف من معدل نمو الصادرات العالمية التي تضاعفت خلال الفترة نفسها حوالي ست مرات فقد غير ان هذه الصادرات قد اتجهت نحو الانخفاض التدريجي ابتداء من عام ١٩٨١ حتى وصلت الى حوالي ٨٥ مليار دولار عام ١٩٨٦.

اجمالي الواردات

ويوضح تقرير الامين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية ان الواردات العربية شهدت هي الاخرى زيادة كبيرة خلال الفترة نفسها (١٩٧٠ ـ ١٩٨٠) حيث قفزت من حوالي ٨ر٨ مليارات دولار في عام ١٩٧٠ الى نحو ١١٦ مليار دولار عام ١٩٨٠ وتابعت ارتفاعها خلال عامي ١٩٨١ و١٩٨٢ حتى وصلت الى ١٤٢ مليارا في العام الاخير، اي انها تضاعفت حوالي ١٨ مرة قياسا بعام ١٩٧١ ثم اتجهت نحو الانخفاض بدءا من عام ١٩٨٣ حتى وصلت الى ٩١ر٦ مليارا في عام ١٩٨٧ متراجعة بأكثر من ربع المستوى الذي بلغته عام ١٩٨١.

وقد شكلت الواردات العربية نسبة كبيرة من اجمالي الواردات العالمية حيث بلغت عام ١٩٨٢ حوالي ٧ر٩٪ بينما كانت في حدود ٤ر٢٪ عام ١٩٧٠، وبالرغم من اتجاهها للانخفاض في السنوات التالية لعام ١٩٨٢ الا انها لم تقل عن ١ر٩٪ في عام ١٩٨٧ وهو ما يعادل تقريبا ضعف ما كانت عليه في عام ١٩٧٠.

ضعف التكامل

ويقول التقرير ان هذه الصورة لتطور التجارة الخارجية العربية تكشف الى حد بعيد طبيعة الاقتصادات العربية باعتبارها نموذجا لاقتصادات الدول النامية المرتبطة بالاسواق العالمية وبالتالي فان حركة هذه التجارة خلال الفترة المشار اليها تعكس الحالة الاقتصادية لهذه البلدان، وما تاثرت به من اجواء مواتية في السبعينات وغير مواتية في الثمانينات.

فعلى سبيل المثال تزايدت الصادرات والواردات في فترة الطفرة النفطية وبالذات بين عام ١٩٧٣ ـ ١٩٨٠ واتسم التزايد بالانكماش والتراجع تقريبا مع انفجار ازمة الكساد العالمية وبداية التناقص في العائدات النفطية بعد الذروة التي بلغتها عام ١٩٨٠.

ويوضح التقرير اننا اذا نظرنا الى هذا التطور في الصادرات والواردات العربية في ضوء نمط التجارة الخارجية العربية، والدرجة العالية لتركز هذه التجارة مع الدول المصنعة الغربية فان هذا الموضوع يكشف مدى ما حققته اتجاهات التنمية العربية في العقدين الاخيرين من دمج للاقتصاديات العربية في السوق الدولية للدول المتقدمة صناعيا، ومن ضعف في التكامل الاقتصادي بين الاقطار العربية نفسها.

ويظهر المؤشر الخطير لذلك اذا لاحظنا التركيب السلعي للتجارة الخارجية العربية اذ يتبين ان النسبة الكبرى من صادرات الاقطار العربية هي المواد الخام والنفط والكيماويات حيث يصل مجموع هذه السلع ما بين ٩٦٪ و٩٨٪ من جملة الصادرات العربية الكلية بين عامي ١٩٧٠ ـ ١٩٨٥ ويحتل النفط مركزا اساسيا في ذلك.

ويشير التقرير الى ان الوقود والمواد الخام الزراعية والمعدنية تشكل ما لا يقل عن ٨٧٪ عام ١٩٧٠ ثم ارتفعت الى نحو ٩٦٪ تقريبا عام ١٩٨٠ شكل النفط منها حوالي ٩٠٪ و٩٩٪ في العامين المذكورين على التوالي، وبرغم تراجع نسب هذه المجموعة الى حوالي ٩٢٪ فان سلعة النفط لم تقل عن ٩٧٪ منها، مما يفسر اسباب زيادة الصادرات العربية خلال عقد السبعينات الذي نجم عن التصحيح المتعاقب لاسعار النفط خلال هذا العقد كما يفسر التراجع الحاد في قيم هذه الصادرات بسبب هبوط اسعار النفط والطلب عليه في الثمانينات.

وبالنظر لما يلعبه النفط من دور اساسي في تركيب الصادرات العربية فان تغير النسب الهيكلية للسلع الاخرى في تركيب الصادرات بالزيادة او النقصان يمكن ارجاعه الى ما يطرأ من تغيرات في قيمة النفط بالاضافة الى عوامل اخرى تخص تلك السلع بذاتها.

التركز السلعي

وعلى الرغم من تباين الاقطار العربية فيما بينها في درجة التركيز السلعي للصادرات خصوصا بين الاقطار النفطية والاقطار غير النفطية فانها جميعا تتميز بدرجة كبيرة من التركز السلعي حيث تمثل سلعة واحدة من المواد الاولية او عددا محدودا من هذه المواد نسبة مرتفعة من الصادرات الكلية لكل بلد عربي وللوطن العربي في مجموعه.

اما في جانب الواردات فان السلع الصناعية تشكل نسبة لها اهميتها من الاستيراد العربي الكلي ما بين ٦١٪ الى ٦٣٪ في عامي ١٩٧٠ و١٩٨٤. يليها السلع الغذائية في المرتبة الثانية برغم هبوط نسبتها من حوالي ٢٢ بالمائة عام ١٩٧٠ الى نحو ١٨٪ تقريبا عام ١٩٨٤ يليها مجموعة المواد الخام حيث تراوحت نسبتها ما بين ١٤-١٦٪ من اجمالي المستوردات الكلية بين عامي ١٩٧٠ ـ ١٩٨٤ على التوالي.

ويوضح تقرير الامين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية ان هذا التركز في الصادرات العربية التي تتكون من عدد محدود من المواد الخام، والتنوع في السلع المستوردة التي تتكون نسبة عالية منها من السلع الصناعية، هما من نتائج تكامل الاقتصاد العربي مع السوق العالمية وبالذات مع اقتصاديات الدول المصنعة الغربية.

التوزيع الجغرافي

ويؤكد ذلك نمط التوزيع الجغرافي النسبي للتجارة الخارجية العربية حيث نجد ان المجموعة الاقتصادية الاوروبية واليابان قد استحوذت على معظم التجارة الخارجية العربية تصديرا واستيرادا، ففي جانب الصادرات استوعبت هذه المجموعة ما بين ٥٤ر٢ بالمائة و٥٢ر١ بالمائة منها وكذلك على ٦٢٪ و٥٤ر٥٪ من اجمالي المستوردات الكلية وذلك بين عامي ١٩٧٥ و١٩٨٥ على التوالي، بينما مثلت الولايات المتحدة الاميركية حوالي ٧ر٤٪ و٥٪ في جانب الصادرات و١٢ر٣٪ و١١ر٨٪ في جانب الواردات.

بذلك كانت الدول الصناعية المتقدمة بمجموعاتها الثلاث تسيطر على نحو ٦٥٪ من مجموع التجارة الخارجية العربية. اما الدول النامية غير العربية فتاتي في المرحلة الثانية حيث بلغت الصادرات اليها بين ٢٠٪ و٢٥٪ والمستوردات منها بين ١٣٪ و١٧٪ وذلك في العامين المذكورين بالترتيب، في الوقت الذي ظلت الدول الاشتراكية تحتفظ فيه بالمرتبة الاخيرة وكان التبادل معها في حدود ضيقة حوالي ٥٪ و٢٪ من اجمالي الصادرات العربية و٢٪ و٤ر٥٪ من اجمالي المستوردات.

وهكذا يتضح من تحليل مؤشرات التجارة الخارجية العربية ان التركيب السلعي للصادرات والواردات بالاضافة الى التوزيع الجغرافي لها قد ادى الى تدهور شروط التبادل التجاري، فالمواد الاولية التي تشكل الجزء الاكبر من الصادرات العربية انخفضت اسعارها بسبب تدهور اسعار النفط وانخفاض اسعار صرف الدولار المستمر.

موجز اقتصادي

التجارة البريطانية

اوضحت ارقام رسمية اعلنت في لندن امس ان الميزان التجاري البريطاني حقق تحسنا ملحوظا في الشهر الماضي مقارنة بالعجز الذي اظهره مؤخرا.

وقالت وزارة التجارة البريطانية ان العجز في الميزان التجاري البريطاني الشهر الماضي لم يتجاوز ١,٦١٣ مليون جنيه استرليني مقارنة بالعجز الذي سجله في اكتوبر الماضي والذي بلغ ٢,٥٢٩ مليون جنيه.

وعلق محللون ان التحسن الطارئ على الميزان التجاري البريطاني سيساعد على تخفيف الضغوط الداعية لزيادة معدلات سعر الفائدة في البنوك البريطانية رغم ان الارقام الجديدة تمثل ثالث اسوأ ارقام يحققها الميزان التجاري البريطاني خلال هذا العام.

بروتوكول اقتصادي

وقع الاتحاد السوفيتي والجمهورية العربية اليمنية امس على بروتوكول ينص على تعميق العلاقات الاقتصادية والتجارية والبحث عن مجالات جديدة للتعاون بينهما.

وقد جاء التوقيع على البروتوكول في ختام اعمال الدورة الثالثة للجنة السوفيتية اليمنية المشتركة للتعاون الاقتصادي والفني والتي استغرقت اربعة ايام.

صمغ عربي

تم مؤخرا بيع ١٥ الف طن من الصمغ العربي قيمتها حوالي ٤١ مليون دولار اميركي وهي تمثل مبيعات من محصولي الموسم الماضي والحالي الذي بدأ في شهر اكتوبر الماضي.

صرح بذلك مصدر مسؤول بشركة الصمغ العربي السودانية وارجع بيع هذه الكمية الى السياسة التسويقية المرنة التي اعلنتها السودان مؤخرا مما ادى الى تحسن الطلب العالمي على الصمغ.

وتوقع ان يشهد هذا الموسم تحسنا ملحوظا في انتاج الصمغ العربي يتراوح ما بين ١٥ الف و٤٥ الف طن.

كهرباء سوريا

ذكرت احصائية رسمية سورية ان الطاقة الكهربائية المولدة من محطة «سد الفرات» الكهربائية منذ بداية تشغيلها وحتى الان قد بلغت ٢٠ مليار كيلواط / ساعة.

واشارت الاحصائية الى ان هذه الكمية من الكهرباء قد ساهمت في تغطية احتياجات سوريا من الطاقة بنسبة ٥٠ بالمائة.

وكانت محطة كهرباء سد الفرات قد وضعت في الاستثمار في اواخر عام ١٩٧٤ لكنها لم تكتمل الا في مطلع عام ١٩٨٠.

الاردن وعمان

تعقد في مسقط في مطلع شهر يناير المقبل اجتماعات اللجنة الاردنية العمانية المشتركة للتعاون الاقتصادي والفني برئاسة وزيري الصناعة والتجارة في البلدين.

وتناقش اللجنة خلال اجتماعاتها على مدى يومين القضايا المتعلقة بتقوية اواصر التعاون الاقتصادي وزيادة حجم التبادل التجاري والتوسع في تبادل السلع بما يحقق نموا في ارقام الميزان التجاري.

وسيطرح الجانب الاردني في هذه الاجتماعات موضوع زيادة استيراد الاسماك العمانية الطازجة الى الاسواق الاردنية.

غاز اندونيسي

تشهد صادرات الغاز الطبيعي المسال لشركة البترول الحكومية الاندونيسية «بيرتامينا» زيادة كبرى حيث ينتظر ان يصل حجم صادرات مصنع بونتانغ التابع للشركة الى ١٦١ شحنة بحرية خلال العام المقبل بزيادة مقدارها ١٦ شحنة عن صادرات العام الحالي.

وصرح م. ماريون مدير عام بيرتامينا للصحافيين خلال جولة له في مصنع بونتانغ بان هذه الزيادة تعزى الى تزايد الطلب في اليابان.

واعرب عن توقعاته بان يزداد حجم الصادرات بصورة اكبر في عام ١٩٩٠ مع انضمام تايوان الى قائمة مستوردي الغاز الطبيعي المسال من اندونيسيا.

واردات سعودية

ارتفع حجم الصادرات النمساوية الى المملكة العربية السعودية في النصف الاول من العام الحالي بنسبة تصل الى ٧٦,٣ بالمائة عما بلغته بنفس الفترة من العام الماضي وبلغت قيمتها ١,٢ بليون شلن نمساوي اي ما يعادل ١٢٠ مليون دولار اميركي.

وبهذا فقد اصبحت المملكة العربية السعودية رابع اهم شريك تجاري للنمسا بين الدول الواقعة ما وراء البحار.

وكانت الصادرات النمساوية الى السعودية قد بلغت في العام الماضي كله ما قيمته ١,٤٨ بليون شلن نمساوي اي ما يعادل ١٤٨ مليون دولار اميركي.

تركيا والبانيا

وقعت تركيا والبانيا بروتوكولا حول التعاون الاقتصادي والتجاري والفني بين البلدين وذلك في ختام اجتماعات اللجنة الاقتصادية المشتركة الاولى بين البلدين.

وقد صرح بذلك محمد يازار وزير الدولة التركي لدى عودته من العاصمة الالبانية تيرانا.. وقال انه اجرى خلال هذه الزيارة محادثات مع رئيس الوزراء الالباني ووزراء الخارجية والشؤون الخارجية والتخطيط حيث بحث معهم الجوانب الاقتصادية والسياسية والثقافية للعلاقات بين البلدين بهدف تعزيز التعاون بينهما في مختلف المجالات.

القبس الزراعي

من عام ٨٦ الى عام ٨٨

ما هي المعوقات في منطقة كبد؟

القسائم المستغلة لا تتجاوز العشرات

■ يتحدثون عن الدعم وعيونهم على محفظة البنك الصناعي

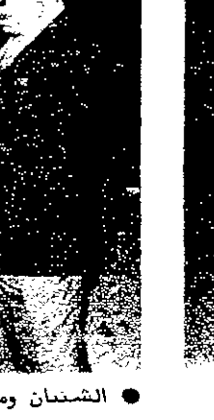
■ الرمال المتحركة تغطي اسوار الزرائب والمطلوب تحرك جمعية الثروة الحيوانية



● في احدى الزرائب المنجزة







● الشنان ومطر يتحدثان لـ القبس

كتب حسين نعمة :

أعلنت مراقبة حظائر الماشية بهيئة الزراعة عن تمديد الفترة المعطاة لتجديد تراخيص مشروع كبد لستة أشهر اخرى تنتهي في اخر شهر يونيو عام ٨٩.

وقد تكرر تمديد الفترة المحددة لتجديد تلك التراخيص الادارية والتي اعطتها الهيئة للمواطنين المستفيدين من مشروع كبد لتربية الاغنام. ذلك المشروع الهادف الى توفير الظروف الملائمة لتجار ومربي ومستوردي المواشي، لكي يسهموا في تنمية الانتاج الحيواني. فيما يهدف المشروع الى تنظيم استخدامات الاراضي الزراعية، ونقل الاغنام من المناطق التي تؤثر وتتأثر سلبيا من وجودها..

وهذا التمديد الاخر، ولا ندري ان كان الاخير.. يأتي مصداقا للحاجة التي نوهت بها القبس ووعد بالاستجابة لها رئيس هيئة الزراعة خلال حديثه عن الاوضاع الزراعية والانتاج الحيواني والنباتي والسمكي.

لقد مرت فترة كافية لاستقرار مربي الاغنام ونقل مواشيهم الى المنطقة الجديدة، فما سبب هذا التأخر ؟ وهل ثمة معوقات ؟... ما هي ؟ وكيف نصل الى الحقيقة ؟.. لابد من الوصول الى المكان نفسه.

برفقة الزميل عدنان مكاوي وأحد اصحاب القسائم في المنطقة مساعد المطر اتجهنا الى كبد التي صورها لنا رئيس الجمعية التعاونية للثروة الحيوانية ذات لقاء معه انها ستكون في هذه الفترة بنهاية العام منطقة جواخير مزدحمة بالمواشي عامرة بمحلات البيع والشراء والخدمات المكملة والتابعة لها.

الطريق الرئيسي الذي يخترق المنطقة معبد نظيف ومرتفع قليلا عن مستوى الارض.. وينتهي الطريق المعبد لتبدأ المعاناة.. رمال ناعمة وخفيفة وعميقة فاي سيارة سوى الجيب تنفع هنا ؟ بينما سيارتنا من نوع الصالون ولم يكن التغريز مفاجئا لاحد، حتى العمال المتواجدون في المنطقة ربما اعتادوا على زبائن من شاكلتنا، فما ان غارت عجلات السيارة بالرمال حتى ركض نحونا العمال من ورشة بناء قريبة.. رفعوا السيارة ثم دفعوها.. وتكررت الواقعة، وتكرر الاسعاف حيث المروءة تظهر أكثر عندما يكون زائر المنطقة صحافيا جاء يرفع مطالب الناس وصورة عن المنطقة الى ذوي الشأن. وان كان رفع الرمال عن اسوار القسائم هو الاسعاف الاكثر طلبا والحاحا هنا. والا بقيت حالة كبد (تبط الكبد).. ويقطع حبل التفكير تدخل من مرافقنا مساعد المطر مواسيا: هذه مسألة بسيطة فانا لم اتعرف على الارض المخصصة لي ذات يوم أول ما جئت الى كبد. فالحالة (أشوى) الآن. وما ان أكمل حديثه حتى كنا في الارض العائدة له.

ما قبل وما بعد

عندما رأيت في المكان بضع دجاجات داخل سور من الالواح المعدنية. وعلى مقربة منه سور آخر يبدو على نفس الوضعية. سألت مساعدا:

● أين الحظيرة واين الاغنام ؟ !

ـ قال: ان هذا موقع قديم ولم ينظم بعد. وهناك عدد من نوعية هذه الحظائر البدائية هنا في كبد، انها تمثل حالة ما قبل التنظيم.

الموقع الجديد للزرائب يدلك عليه السور العام الذي يحيط بالمنطقة.. دخلنا من البوابة المكان منتظم ومحصور من كافة الجهات.. ولكن كل قسيمة محاصرة الى درجة ما بالرمال.. المنطقة التي وزعت منذ عام ٨٦ قليل منها امتدت اليه يد البناء ولو بقيت الامور على هذا المعدل فلن يختلف الوضع في نهاية شهر يونيو المهلة الاخيرة لاقامة المباني. رغم حركة البناء الملحوظة اينما اتجهت في كبد، فهناك ورش كثيرة قائمة وورش اكثر (قاعدة)، ان عشرات أو مئات الزرائب لا تعني شيئا في مشروع تحوي مرحلته الاولى ١١٥٠ زريبة. وهناك مراحل لاحقة بعد.

سألت مساعد المطر عن تكلفة السور فقال انها اربعة آلاف دينار !..

● هذه كثيرة واراكم تستعملون الطابوق الجيري الابيض القوي مع وجود أنواع اقل تكلفة منه.

ـ الاربعة الاف للقسيمتين فانا عندي قسيمتان لا واحدة. لكل قسيمة الفا دينار ويبلغ انتباهنا سور تكاد تغمره تلة من الرمال وتنتقل الى القسيمة، سألت خالد السيحان ومشلع رشيد:

● على مدى كم شهر تكونت هذه التلة الرملية خلف السور ؟

ـ قبل البناء لم تكن هنا رمال الريح هي التي كومتها منذ انتهينا من بناء السور في شهر اغسطس الماضي.

● في اربعة أشهر فقط بلغ علو الرمال هكذا، فكيف تتصورون الوضع بعد اربعة اعوام ؟

ـ لن نتركه ليتجمع نزيله مرة تلو المرة.

وسألت فيصل الهاشم احد اصحاب القسائم في كبد :

● هل يصلكم احد من الجهات الرسمية في زيارات تفتيش ؟

ـ البلدية.. دائما يأتي مراقب البلدية.

● أنت تستخدم (الشينكو) فهل هو مقبول من الهيئة ؟ هل يطابق المواصفات الفنية للتنفيذ ؟

ـ بالتاكيد.

● وماذا ترى كحل لمشكلة هذه الرمال ؟

ـ غرس المنطقة بالشجر، بالتشجير يكون الحل والمفروض قبل البناء غرس الاثل ليصد الرياح والرمال.

● والتاخر في اتمام البناء من الداخل ما تاثير الرمال لكي يحصل هذا التاخير في عدد من القسائم التي زرناها والتي نشاهدها من بعيد ؟

ـ هذه تحتاج الى الفلوس الى الدعم الى المرافق العامة من كهرباء وماء. والبركة بالمحفظة الجديد محفظة الخمسين مليون.

مع أحد السابقين

والى موقع آخر يبدو عامرا بالكهرباء والماء والبناء المتكامل. وبالفعل وجدنا في قسيمة ناصر رشيد الشيتان حظيرة أغنام بالمعنى الصحيح.

● منذ متى أنتم هنا ؟

ـ من شهر رمضان انا لست موظفا ولا متقاعدا أنا راعي غنم، شغلي هو تربية الغنم وبيعه وما صدقت ان انتهيت من البناء حتى انتقلت.

● هل انتقلت نهائيا ؟

ـ كما ترون كل شيء كامل عندي.

● كم رأسا في هذه الزريبة ؟

ـ مائتان تقريبا.

● هذه ليست كمية مربي اغنام محترف مثلك بل انتقال شكلي لتسجيل السبق ؟

ـ الوضع لا يتحمل اكثر من هذا وفعلا عندي حلال أكثر.

● ايضا أثر المواشي هنا على الجدران وحتى المعالف تبدو جديدة.

ـ انتقلت الى هنا بالفعل لا بالقول في شهر رمضان انما الحلال بقي في الصليبية الى ما قبل اسبوع من اليوم، في يوم الجمعة الماضي انتقلت ٢٠٠ رأس كافي هنا تنكر الماء نشتريه بستة دنانير.

● سعر مضاعف والتنكر مضاعف ؟

ـ نعم هو ثلاثة الاف غالون.

● وهل كشفت هيئة الزراعة على المكان.

ـ أنا طبقت كافة طلبات الهيئة في التخطيط وفي التنفيذ.

● وما رايك بمشروع كبد اجمالا ؟

ـ الحكومة من خلال الهيئة غير مقصرة لكن نريد لفتة من الحكومة من خلال وزارة الكهرباء والماء.

ومن خلال وزارة المالية في دعم العلف، سمعنا عن محفظة فيها ٥٠ مليونا وعندما سألنا كم سيعطونا قالوا خمسة الاف فماذا تكفي الخمسة ؟

● لو صح لك هذا المبلغ احمد ربك يعني انت ستاخذ واحد بالالف من المحفظة ولا تنس ان هناك أكثر من الف مستفيد واصحاب مواشي وهناك خمسمائة على لائحة الانتظار وما عدا الاغنام هناك باقي أنواع الزراعة النباتية الصيد والدواجن وغيرها، والجميع منتظر ان تفتح المحفظة.

ـ الكويت تدفع كثيرا وتعطي مساعدات لبلاد العالم.. هناك لا داعي مثل هنا.

● هناك دور قومي ودور انساني ودور اسلامي وعندما تدفع يشكرون ويقدرون الكويت.

ـ وأن لم ندفع في الخارج لا احد يقول شيئا انما هنا ان دفعت لنا نشكرها وان لم تدفع فها نحن نطالب الحكومة ونقول لو تعطنا، والغير لا يحق له ان يقول هذا.

● وهذه الارض للدولة أليست مساعدة ؟ انها ملك الدولة.

ـ أكيد مساعدة أنا قلت الحكومة غير مقصرة لكن نريد أكثر.. أنا دفعت ١٨ الفا تكاليف البناء وتجهيز الزريبة، ومنذ ستة أشهر اعمل في ازاحة الرمال عن السور.

● كيف تستاجر التراكتور ؟

ـ بالساعة كل ساعة بسبعة دنانير قال اليوم الكامل بأربعين دينارا ففضلت بالساعة.

● أنت عضو في الجمعية التعاونية للثروة الحيوانية.

ـ عضو طبعا.

● هل فكرت بالدور الذي يجب ان تقوم به الجمعية لصالح هذه المنطقة كما فكرت بالمحفظة ؟

ـ الجمعية ستبني هناك (وأشار الى الموقع) محلات لخدمة منطقة كبد، وعندها ايضا مشروع للمياه. وأشياء كثيرة.

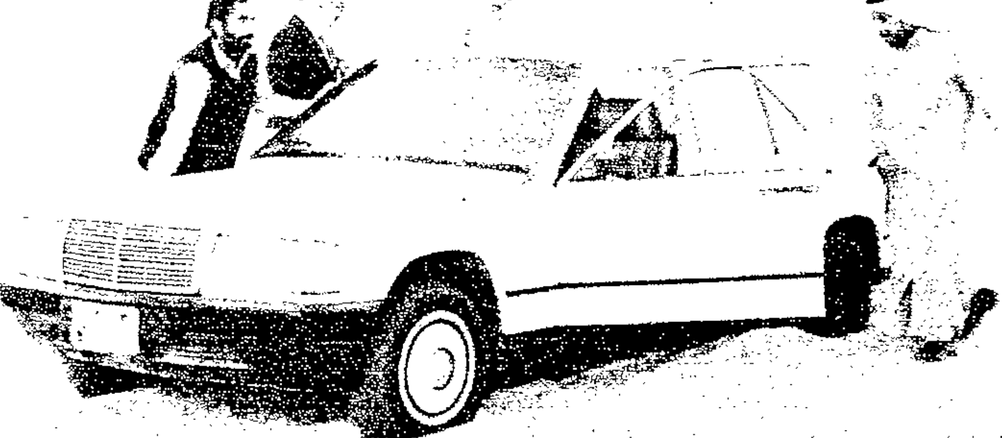
وفي طريق العودة اخذت اتساءل عن دور القطاع الاهلي التطوعي في تحمل اعباء جزئية مما هو موكول للجهات الرسمية دور مفترض لكل تنظيم زراعي نحو الفئة التي تنضوي تحته. عن الجمعية التعاونية للثروة الحيوانية التي تضم هذه الفئة تنضم ٢٥٠٠ عضو. وسنحاول بحث هذا الدور مع المسؤولين في الجمعية.

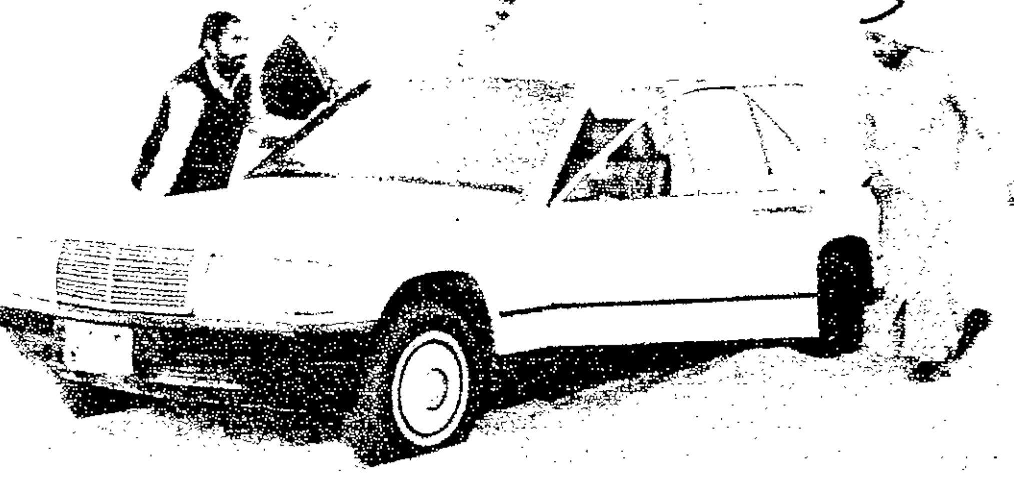


● المنظر يعبر عن زحف الرمال



● الجرافة الاكثر طلبا في كبد





● ... وغرزت السيارة



● ورشة .. ورش كثيرة قائمة او (قاعدة)؟

مسابقة اجمل حديقة منزل المعلم

● عماد العسكر

ـ استجابة للرغبة الاميرية بتحضير البلاد ساهمت جمعية المعلمين الكويتية، اللجنة الاجتماعية بطرح مسابقة «اجمل حديقة منزل للمعلم» وذلك من خلال لجنة فرعية منبثقة من اللجنة الاجتماعية.

وقد ذكر عماد العسكر رئيس لجنة التخضير والمنبثقة من اللجنة الاجتماعية بجمعية المعلمين الكويتية بعض الشروط الفنية الخاصة بالمسابقة والتي يجب على كل مشترك في المسابقة الالتزام بها، وهي كالتالي:

● المنظر العام: وقد رصد لها ٤٠ درجة موزعة على الاتي:

ـ التنظيم العام للحديقة وترتيب الممرات ومسطحات الحشائش واحواض الازهار والخضار وما فيها من اشجار.

● الاناقة والعناية والمنظر من الخارج: وقد خصص لها ٣٠ درجة موزعة كالتالي: (١٠) نقاط للاناقة واخرى للعناية واخرى للمنظر من الخارج.

● الاشجار والشجيرات الدائمة: ويراعي في ذلك صحة النمو والعناية العامة والانواع، وسوف يخصم من العلامات نظير ما يلي:

ـ سوء تشذيب الاشجار والشجيرات وتشوهها.

ـ الاشجار والشجيرات المغروسة في اماكن غير مناسبة.

وقد رصد لذلك نقطة واحدة لكل نوع في حدود (١٠) انواع لدرجة النمو والعناية العامة.

● مسطحات الحشائش : وتراعي اللجنة في ذلك الامور التالية:

ـ اكتمال السطح.

ـ تناسق الكثافة والاضواء.

ـ قص الاطراف وتشذيبها وحداثة المسطح.

ـ وجود بقع جرداء.

ـ وجود اعشاب غريبة.

ـ وقد خصص لذلك (٢٠ درجة).

● الزهور : وينظر في ذلك الى:

ـ حسن عرض الزهور وتتابعها.

ـ تخصم نقاط للازهار الميتة المتروكة.

ـ لا يحسب في المسابقة اي نوع ليس فيه ثلاث غرسات مزهرة او عدد غرساته اقل من ست.

ـ نقطة واحدة لكل نوع بحيث يكون عدد نقاطها (١٥ نقطة).

ـ الترتيب واكتمال النمو.

ـ نقطتان في اقصى حد لكل نوع.. بحيث يكون عدد نقاطها (٣٠ نقطة).

● الخضار: وقد خصص لذلك نقطة واحدة لكل نوع بحيث يشتمل على (١٥) نوعا، ونقطتان لكل نوع يراعى فيها التنظيم والترتيب واكتمال النمو وبذلك تصل عدد النقاط (٣٠) درجة.

ـ واجمالي درجات المسابقة يصل الى (٢٠٠) درجة.

ـ علما بان هذه الشروط الفنية ستخضع للجنة تحكيم فنية تابعة للهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية.

ـ وقد خصصت اللجنة لهذه المسابقة جوائز قيمة جدا ومغرية اشترك فيها العديد من الشركات والجمعيات التعاونية، فهي دعوة موجهة لكل معلم ومعلمة ان يشاركوا وباسرع وقت ممكن في هذه المسابقة، علما بان استمارات الاشتراك وزعت على كافة فروع جمعيات (الجهراء، الاحمدي، فيلكا) وقد نشر كوبون خاص بالمسابقة في مجلة «المعلم» علما بان اخر موعد للتسجيل ٨٨/١٢/٣١، اما موعد الكشف على الحدائق سيكون خلال شهر مارس ١٩٨٩

شكرا لصديق النخلة

الاخ الفاضل «أبوعمر» يوسف بن محمد النصف والذي يعتبر أحد المراجع في عالم النخيل أضاف الى المكتبة العربية والكويتية احد انجازاته حيث أنجز كتابه القيم «نخلتك» وقام بتوزيعه مجانا خدمة للقراء ومحبي زراعة النخيل.

أتمنى على مؤسسة الكويت للتقدم العلمي أن تتبنى أفكار هذا الرجل المخلص لوطنه واخراجها الى حيز الوجود حتى تعم الفائدة منها ، فبالنيابة عن قراء كتاب «نخلتك» نشكر أبو عمر ونطلب المزيد .

معرض عُمان الزراعي

أتيحت لي الفرصة لزيارة معرض عمان الدولي للزراعة والاسماك الذي عقد بالفترة ما بين ٢٦ ـ ١١/٣٠ وقد شاركت فيه معظم دول الخليج ومصر و ١٣٤ شركة عالمية وقد كان المعرض ناجحا من جميع الجوانب اعلاميا وتنظيما واعدادا . وقد عرضت المنتجات الزراعية والسمكية لكل بلد .

وكان جناح عُمان في غاية التالق حيث عرضت المنتجات الزراعية من النخيل والليمون والبان والموز وأنواع كثيرة من الاسماك . والملفت للنظر ما عرض من تجارب كثيرة لتصنيع التمور ، وأعتقد أن سلطنة عُمان قد قطعت شوطا كبيرا في هذا المجال .

وحبذا لو تم التنسيق في دول الخليج العربية للاستفادة من هذا المجال ، كذلك زراعة النخيل من الانسجة وهي تجارب حديثة ومتطورة ، وكان من ضمن الجناح العماني قسم خاص للهيئة العامة لتسويق المنتجات الزراعية وهي خطوة رائدة لرفع كفاءة ونوعية المنتجات العمانية .

أما الجناح السعودي فان لا يقل عن الجناح العماني تالقا ، وقد كان المنتج الملفت للنظر هو القمح السعودي وقصة انتاج أكثر من ٢ مليون طن في هذا البلد الطيب ، وكذلك المنتجات التحويلية التي صاحبت انتاج القمح من كافة المعجنات بالاضافة الى الثروة الحيوانية .

أما بقية دول الخليج فقد ركزت على استزراع الاسماك وانتاج الخضار .

ويأتي هذا المعرض على ضوء احتفالات السلطنة بعيدها الوطني الثامن عشر واعلان عام ٨٨ عاما للزراعة . مبروك لعُمان الشقيقة على عيدها الوطني وعلى اقامة أفاق هذا المعرض الذي ان دل على شيء فانما يدل على ما يوليه المسؤولون هناك من عناية واهتمام بالزراعة ، وعلى الخطوات الحثيثة التي يحاولون بها سباق الزمن .

نزار أحمد النصف

الخدمات الطبية البيطرية

التي قدمتها ادارة الصحة الحيوانية خلال شهر نوفمبر الماضي كما جاءت في النشرة الشهرية لمراقبة الاقتصاد والاحصاء الزراعي .

نوع الحيوان	العدد المعالج	ملاحظات
أبقار وعجول	٦٤٠٧	تم علاج هذه الحيوانات
أغنام وماعز	١٩٩٢٠	من الامراض الاعتيادية
خيل	١١٩٣	والتناسلية والامراض التي
ابل	١٩٢٢	تسببها الطفيليات
كلاب وقطط	٩١٥	الداخلية والخارجية
دواجن	١١٣٧٤٢	
حمام	٤٨٩٣	
بط	٣٢١	
طيور زينة	٤٧٠	
أخرى	١٩١	

نوع الحيوان	اسم المرض	العدد المحصن	ملاحظات
أبقار وعجول	حمى قلاعية	١١٦٩	
	طاعون بقري	٩٣٨	
الأغنام والماعز	حمى قلاعية ١٦٠٠		
	بروسيلا	٧١٠٨	
	جدري الاغنام	٢٧١٨٩	
	كلوستريديا	٢٣٣٢٦	
الخيل	انفلونزا الخيل	٨	
الدواجن	نيوكاسل	٣٠٢٥٨١٣	
	التهاب الشعب الهوائية المعدي	٣٥٧٨٢٦	
	جدري الطيور	٢٤٣٠٠٠	
حمام	باراميجزو	٤٤٥٠	

استسقاء شعري

الا هي السنة ماجنا وسم ولا طل
ولا سال عندنا سيل ولا طل
واليابسة تبي ريه من الطل
الا هي غيمة سنعة وزخة ولميه
تنبت الاعشاب ويزيد الخير كميه
وتكثر الازهار وعطرها يفوح يوميه
الهي سوق المطر خله علينا يطل

المزارع/ على الخرس

تايم

■ كلمات رقيقة هزّت مشكلة الشرق الاوسط

توقع اعمال عنف يهودية لتخريب الحوار الاميركي - الفلسطيني

اسرائيل، نبذ، ٢٤٢... كلمات رقيقة صدرت عن رئيس منظمة التحرير الفلسطينية هزت مشكلة الشرق الاوسط، ودفعت باطراف الصراع نحو طريق السلام المحفوف بالمخاطر.

فبعد اسابيع من التصريحات المنمقة، وضع رئيس منظمة التحرير الفلسطينية اخيرا، حدا لتلك الرقصة الحذرة والمتموجة بصورة حمقاء، وتكلم بوضوح: نعم، منظمة التحرير تعترف بحق اسرائيل في الوجود بسلام وامن نعم، منظمة التحرير الفلسطينية تقبل بقراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ كاساس للمفاوضات لانهاء الصراع العربي الاسرائيلي. نعم، منظمة التحرير الفلسطينية تنبذ الارهاب بجميع اشكاله.

لقد انتظرت الولايات المتحدة الاميركية ثلاثة عشر عاما لتسمع هذه الكلمات من شفتي ذلك الرجل الذي اختاره الفلسطينيون كزعيم لهم واعتبره الاخرون ارهابيا قاتلا.

وسوف يدخل علماء التاريخ في جدل حول ما اذا كان عرفات قد قال هذه الكلمات بالفعل في الجزائر في الخامس عشر من نوفمبر عندما اعلن المجلس الوطني الفلسطيني قيام الدولة المستقلة، او في السابع من ديسمبر عندما اصدر زعيم منظمة التحرير الفلسطينية مع مجموعة من اليهود الاميركيين في ستوكهولم بيانا «توضيحيا» مشتركا، او في الثالث عشر من ديسمبر، عندما القى عرفات خطابه في جلسة خاصة للجمعية العامة للامم المتحدة في جنيف ووجه فيه نداء عقلانيا لاجراء محادثات سلام. ففي كل مرة يمنع القطن في فم عرفات، الولايات المتحدة من سماع العبارات التي تريدها بالضبط. لكن في الرابع عشر من ديسمبر، وفي مؤتمر صحفي هدف الى توضيح موقف منظمة التحرير ثانية، نجح عرفات في استخدام الصيغة اللغوية المطلوبة.

وكنتيجة لذلك، اعلن وزير الخارجية الاميركي بعد اربع ساعات فقط «ان الولايات المتحدة مستعدة لفتح حوار بناء مع ممثلي منظمة التحرير الفلسطينية».

وبهذا تكون ادارة الرئيس ريغن قد فتحت الباب الذي اغلق باحكام منذ عام ١٩٧٥ عندما وعد هنري كيسنجر اسرائيل بان الولايات المتحدة لن تتعامل مع منظمة التحرير الفلسطينية. ما لم تلب المنظمة الشروط المسبقة التي وضعتها واشنطن. في نهاية الامر، فان الكلمات التي نطق بها عرفات كانت اقل شأنا من رؤية واشنطن الجديدة لاستعداد منظمة التحرير استبدال استراتيجيتها المتشددة بطاولة المفاوضات.

وكان الرد الجريء من جانب الادارة الاميركية اكثر تميزا لانه جاء في وقت جعل الزعيم السوفيتي الدبلوماسية الاميركية تبدو جامدة ورجعية. والرغبة الاميركية للتحدث الى منظمة التحرير ادت الى تغير عميق في المعالم السياسية للشرق الاوسط. وقوبل هذا الاعلان بموجة من القبول في العالم العربي واوروبا الغربية التي ما انفكت تحث الولايات المتحدة على كسر حاجز الصمت.

لكن الخطوة التي اتخذتها الولايات المتحدة اصابت اسرائيل بصدمة التي تقف وحيدة في معارضة اي اتصال مع منظمة التحرير.

ويكون بذلك قد اهدى الرئيس ريغن، الذي تبقى له بضعة اسابيع فقط في البيت الابيض، جورج بوش هدية عظيمة لمناسبة اعياد الميلاد: الا وهي الفرصة الحقيقية لاحراز تقدم في الشرق الاوسط دون تلقي حرارة ردود الفعل الغاضبة على هذا القرار.

هل كان الاعلان المثير من جانب عرفات، فخا للولايات المتحدة، كما يعتقد الكثير من الاميركيين؟ فقد نقل عن شولتز قوله: «انا لم اغير رايي. هم الذين جعلوا بيانهم واضحا». ام انه تغيير مفاجيء في موقف ادارة ريغن تم التخطيط له ببراعة بواسطة حملة السلام التي قامت بها منظمة التحرير الفلسطينية كما ينظر اليها الاوروبيون الغربيون والعرب والسوفيت؟ لكن ليس مهما، من الذي يدعي الانتصار في جمع الطرفين الى مائدة الحوار.

ولم تضع الولايات المتحدة اي وقت في متابعة التزامها، ففي اليوم التالي بادر السفير الاميركي في تونس روبرت بيليترو «القناة الوحيدة المخولة» بالاتصال بمقر منظمة التحرير الفلسطينية للاعداد للقاء يوم الجمعة في احد المباني الحكومية في العاصمة التونسية. وقد اجتمع بيليترو باربعة من زعماء المنظمة ٩٠ دقيقة، وقد وصف الجانبان الاجتماع بانه «عملي».

وبالنسبة للولايات المتحدة فان الموضوع الذي احتل الاولوية هو موضوع الارهاب. وارادت الولايات المتحدة ابلاغ عرفات بانه يبقى لديها شكوك كبيرة في نبذه للتكنيكات التي عرضت الاسرائيليين وغيرهم للاختطاف والاغتيال لعدة عقود خلت. وسوف تحمل واشنطن عرفات شخصيا المسؤولية عن السيطرة على منظمته، واذا فشل في ذلك، فلن تتردد الولايات المتحدة كما قال ريغن، في «قطع الاتصالات». وتتوقع الولايات المتحدة من عرفات ان يدين ويبريء نفسه من اعمال العنف التي يقوم بها المنشقون عن المنظمة والمساعدة على تعقبهم.

واكثر من ذلك، تريد الولايات المتحدة التقدم بالحوار ليتحول الى مفاوضات سلام. فقد نقل عن شولتز قوله: «انا انظر الى هذا التطور على انه خطوة اخرى نحو البدء بمفاوضات مباشرة بين الاطراف».

وستوضح الولايات المتحدة بانها لا تعترف بالدولة الفلسطينية المستقلة التي اعلنتها منظمة التحرير الفلسطينية، وانها لن تتبنى ايا من الاهداف الفلسطينية سلفا وقبل اجراء مفاوضات سلام بين الفلسطينيين واسرائيل. ويتعين على بيليترو التأثير على منظمة التحرير بان عليها اقناع اسرائيل، وليس الولايات المتحدة، باستعدادها الدخول في مفاوضات سلام جدية، كذلك، فان الولايات المتحدة لن توقف دعمها الثابت للدولة اليهودية ولن تسمح لمنظمة التحرير بالفصل بين الحليفين (اسرائيل والولايات المتحدة). لكن واشنطن تعتقد ان محادثاتها الرسمية المباشرة مع منظمة التحرير الفلسطينية تشكل فرصة لاستكشاف وتحديد دور فلسطيني مقبول في المحادثات المباشرة مع اسرائيل.

من ناحية اخرى، ندد رئيس وزراء اسرائيل، اسحق شامير، بخطاب ياسر عرفات امام الامم المتحدة في جنيف قائلا «انه خدعة كبرى» ووصف القرار الاميركي بانه «خطأ فادح» وخطير «لن يساعدنا ولن يساعد الولايات المتحدة ولن يساعد عملية السلام»، وحتى شمعون بيريز وزير الخارجية، الذي كافح من اجل تطبيق خطة سلام خاصة به، والتي اعتبرتها الولايات المتحدة ساذجة. وقال بيريز «في حين تعبر الدول الاخرى عن وجهات نظرها انطلاقا من امل مخلص، نحن نعبر عن رأينا انطلاقا من تجربة مرة» واضاف، بان لاسرائيل العذر في رفضها الوثوق بمنظمة التحرير الفلسطينية، ويتمثل هذا العذر باربعة وعشرين عاما من الارهاب.

وكان رد الفعل الاسرائيلي مضطربا بسبب سياستها الداخلية، وذلك لان ايا من الحزبين الرئيسيين (العمل والليكود) لم يتمكن من الحصول على الاغلبية في انتخابات نوفمبر لكي يتمكن من تشكيل الحكومة.

ولكن على اية حال، هناك الان، فرصة اكبر ليعاود الحزبان تشكيل حكومة ائتلافية جديدة، للتغطية على بعضهما البعض في التعامل مع هذه القنبلة الدبلوماسية، على الاقل.

فمن ناحية، الحزبان متوحدان فعلا، في رفض تغيير موقف اسرائيل الرافض للدخول في مفاوضات مع منظمة التحرير. ومن ناحية اخرى، كل من الحزبين يسعى لتجميع قواه استعدادا لمرحلة صعبة من العلاقات مع واشنطن.

اما شمعون بيريز، الدائم التفاؤل، فيعتقد ان الولايات المتحدة ستدرك الخطأ الذي وقعت فيه وستتراجع.

ولقد جاء القرار الاميركي، بالنسبة لعامة الاسرائيليين، بسبب الافتقار الى الثوابت، الثوابت التي ضمنت صحة مواقفهم تجاه منظمة التحرير الفلسطينية، الا ان بعض الهمسات صدرت عن اليسار وترى ايجابية في التطورات الاخيرة، وقد صرح حاييم رامون احد اعضاء الكنيست عن حزب العمل، في هذا السياق بقوله: «لا يوجد ما يخيفنا من المفاوضات، فنحن اقوياء بما فيه الكفاية لكي نفاوض» فالثقة المفقودة بياسر عرفات في الجانب الاسرائيلي، يجب استبدالها بالاشارة الى الاستعداد لتغيير سياسة اسرائيل تجاه منظمة التحرير. وبالتاكيد لا يوجد مسؤول اسرائيلي على استعداد لتغيير موقفه. فقد اعرب القليلون في اسرائيل عن ارتياحهم، والقليلون جدا هم الذين شعروا بالنصر لاعتراف عرفات بحق اسرائيل في الوجود.

اما في الضفة الغربية، فقد اخذ الفلسطينيون المبتهجون يعانقون بعضهم البعض متبادلين كلمة: «مبروك»، فبالنسبة للانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة التي مضى عليها اكثر من عام والتي حظيت بتعاطف دولي مع التطلعات الوطنية الفلسطينية، كان ذلك هو النصر الحقيقي الاول، فقد صرخ احد الشبان النشطين والبالغ السبعة عشر من عمره في مدينة القدس قائلا: «اذا نجحنا في اجبار الولايات المتحدة للجلوس مع منظمة التحرير الفلسطينية، فسوف نجبر اسرائيل على الجلوس مع منظمة التحرير الفلسطينية».

اما بالنسبة للدول العربية التي تؤيد منظمة التحرير الفلسطينية منذ فترة طويلة، فان الخطوة الاميركية تمثل اتجاها عملت على تشجيعه طوال السنوات الاخيرة: اعتدال اكبر وواقعية من جانب الوطنيين الفلسطينيين حتى ان كلا من جورج حبش ونايف حواتمة زعيمي اكثر الفصائل الموالية لسوريا تطرفا داخل المنظمة، رحبا بالقرار الاميركي باعتباره نصرا للانتفاضة.

لكن مجموعة المنشقين بقيادة ابو موسى اصدرت تحذيرا على لسان الناطق باسمها من دمشق جاء فيه: «نحن نرفض تنازلات عرفات رفضا تاما، وسوف نثبت موقفنا عمليا، وبطريقة لا تتوقعها اسرائيل او الولايات المتحدة».

ومن المؤكد ان قدرة احد رماة القنابل الحارقة على تخريب الحوار، تجعل من هذا التقارب التجريبي، تقاربا هشا. فقد وردت تقارير تفيد ان المعارضين لياسر عرفات في الاراضي المحتلة يخططون لشن هجمات على اهداف اسرائيلية ليبرهنوا ان نبذ عرفات للارهاب لا ينطبق عليهم. وقد يكون من دواعي السخرية ولكنه امر غير مستبعد، ان يقوم متطرفون يهود بتوسيع دائرة العنف للحيلولة دون استمرار الحوار. ومن الاخطار الاخرى التي تواجه عرفات والتي تمكن من الافلات منها طوال العقدين الماضيين، امكانية تعرضه للاغتيال من جانب اولئك المعارضين لسياساته.

ويعتقد عرفات ان المكاسب التي جناها الاسبوع الماضي تفوق تلك المخاطر، فواشنطن اعترفت بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني. وهذا الاعتراف الضمني يعتبر نصرا شخصيا لعرفات. الذي كثيرا ما قوبل بالتجاهل ولكنه لم يخرج من اللعبة ابدا. فمنظمته عانت الكثير من الانشقاقات وضربت من الجيشين الاردني والاسرائيلي ولكنها لم تدمر.

ولقد وعد عرفات شعبه بالكثير لكنه لم يف به ابدا. فقد طرد من لبنان عام ١٩٨٢، وقبل عام واحد فقط قوبل بالتجاهل التام في مؤتمر قمة عربي عندما وضع القضية الفلسطينية جانبا، ومع ذلك، فان مجموعة من الاحداث، اضافة الى موهبته الخارقة في البقاء، دفعته الى القمة ثانية.

واهم هذه الاحداث على الاطلاق، الانتفاضة الفلسطينية غير المتوقعة والمتعذر اخمادها في الاراضي المحتلة.




● عرفات

لقد واجه عرفات مخاطر فقدان السيطرة على القضية الفلسطينية ما لم يتمكن من كسب «اطفال الحجارة». وفي الوقت نفسه، صبغت الانتفاضة الشعب الفلسطيني ومنظمة التحرير بشرعية لم يتمكن عرفات من اكتسابها من قبل. وربما تكون فترة الثلاثة عشر عاما من العزلة الدبلوماسية من جانب الولايات المتحدة درسا ضروريا للحركة الفلسطينية.

واما بالنسبة لالتزام عرفات بوقف الارهاب فقد صيغ بقوله: «اكرر من اجل التدوين، باننا ندين تماما وبشكل قاطع جميع اشكال الارهاب». كما قدم عرفات تنازلا جوهريا مهما في خطابه امام الامم المتحدة بجنيف. فقد رفض المطلق لصالح «صيغ واقعية ويمكن تحقيقها لتسوية المشكلة العربية الاسرائيلية على اساس الممكن».

وهذه سياسة جديدة تتبناها منظمة التحرير. فقد اعلن عرفات ان الفلسطينيين يقبلون بتسوية على اساس قيام دولتين في فلسطين احداهما فلسطينية والاخرى يهودية ولم يضع حدودا بين الدولتين. اما اولئك الذين لا يثقون بعرفات فسوف يتذكرون الميثاق الوطني الفلسطيني لعام ١٩٦٨ الذي يدعو الى تدمير اسرائيل، ولم تعلن المنظمة نبذ هذا الميثاق، لكن الكثير من الدبلوماسيين الغربيين كانوا على استعداد لقبول كلمات الاسبوع الماضي على انها السياسة المتبعة لمنظمة التحرير.

وقد جعلت منظمة التحرير الفلسطينية مهمة الدبلوماسيين الاسرائيليين اكثر صعوبة، باعلانها الالتزام بتسوية متفاوض عليها.

فلعدة سنوات خلت، كان باستطاعة اسرائيل تفنيد الحاجة للجلوس الى مائدة المفاوضات لانه لا يوجد من تفاوضه على هذه الطاولة، اما الآن فالمتحدث الفلسطيني، وان لم يكن محبوبا تماما، قد يكون هناك.

وليس هناك ما تفقده الولايات المتحدة لاختبار صدق منظمة التحرير الفلسطينية، فالخيار الاردني، المحاولة المفضلة لدى اميركا وبيريز منذ زمن طويل لجعل الملك حسين شريكا في المفاوضات عن الفلسطينيين انتهت في شهر يوليو الماضي عندما اعلن الملك حسين التخلي عن المسؤولية عن الضفة الغربية المحتلة.

والتشدد الاميركي امام هجوم السلام الذي شنه ياسر عرفات اظهر الولايات المتحدة بمظهر المفسدة لعملية السلام. فاعلان جورج شولتز لم يضع حدا لاشهر من النقد الشديد من اوروبا الغربية والاصدقاء العرب، ولكن ايضا استعاد مصداقيته وتاثير الولايات المتحدة كوسيط موثوق به في صراع الشرق الاوسط.

حتى ان رد اليهود الاميركان كان معتدلا بصورة مفاجئة على الخطوة التي يشك بها الكثير منهم، فمعظمهم يثقون بجورج شولتز كافضل اصدقاء اسرائيل على الاطلاق، ويبدو ان ذلك ساعدهم في النظر الى ما هو ابعد من الخوف الطبيعي الى بصيص الامل المنبعث من مثل هذه الخطوة. ففي خطوة نادرة ويعكس رد الحكومة الاسرائيلية، قالت احدى المنظمات اليهودية الاميركية انها لن تقاوم قرار الادارة الاميركية، ونقل عن موريس ابرام رئيس مؤتمر رؤساء المنظمات اليهودية الكبرى قوله: «لمعرفتنا بهذا الرجل (يعني شولتز)، اعتقد انه يريد اقامة السلام في المنطقة دون المساس بأمن اسرائيل ذرة واحدة».

لكن الكثير من اليهود الاميركيين يشكون بان الحوار سيمضي قدما حسبما هو مخطط له. وحذر ابرام، بانهم يعتقدون بانه سيتكشف للجميع ذات يوم ان «التشدد العربي هو العقبة امام السلام وليس اسرائيل».

وتحتاج سياسة بوش الشرق اوسطية الى الايضاح لكن المسؤولين المقربين من بوش يقولون بانه سيكون اكثر مرونة من سلفه، دون التقليل من الدعم الاميركي لاسرائيل. ومع ذلك، فان خطر الانقلاب الدراماتيكي في سياسة الولايات المتحدة، انها قد تخلق توقعات لا يمكن تحقيقها. فالفجوة بين ما يريده الفلسطينيون وما قد يعطيه الاسرائيليون ما زالت واسعة.

وربما يكون اكثر ما في الامر من ماساوية، ان منظمة التحرير الفلسطينية قد اتجهت نحو التسوية المتفاوض عليها، في وقت تتحرك فيه اسرائيل بعيدا. وعلى الرغم مما قد يعتقده الفلسطينيون، فان ايا من الرؤساء الاميركيين في الفترة الاخيرة، لم يكن راغبا في اجبار اسرائيل على الجلوس الى طاولة المفاوضات.

لكن الحوار الاميركي مع منظمة التحرير الفلسطينية عمل على كشف المبرر الذي طالما اخفته اسرائيل لرفضها التفاوض مع المنظمة. فسياسة عدم التعامل مع المنظمة مكنت اسرائيل من تجنب الدخول في مفاوضات سينتج عنها حتما خسارة اجزاء من ارض اسرائيل. فوصف منظمة التحرير الفلسطينية بانها ارهابية كان الوسيلة الانسب والاكثر تاثيرا للاحتفاظ بالاراضي المحتلة. وطالما ان الولايات المتحدة لا تتحدث مع منظمة التحرير الفلسطينية، فان اسرائيل لا تشعر بالحاجة للاقدام على مقايضة الارض بالسلام. اما الان فستجد اسرائيل من الصعب عليها تجنب هذا السؤال. في ذات الوقت، فان سياسيين اسرائيليين بارزين يفكرون باجراء من جانب واحد، كتطبيق الحكم الذاتي المحدود على الاراضي المحتلة كوسيلة للتخلص من الضغط المتواصل للتفاوض بشأن تسوية اقليمية.

وصرح فيرنون والترز، المندوب الاميركي لدى الامم المتحدة بقوله: «لقد تعبنا من هذا الصراع، وتعبنا من عدم رغبتهم في ايجاد حلول وسط عادلة» حيث كان يتحدث عن كل من الاسرائيليين والعرب.

كذلك، ليس هناك ضمان بان يؤدي «الحوار البناء» بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير الفلسطينية الى معجزة في الوقت الذي فشلت فيه جميع الجهود السابقة. وما زال هناك مبرر للشك في هذا التغير المفاجيء في موقف عرفات قبل عيد الميلاد من حامل بندقية الى صانع سلام.

فلا احد يعلم ان كان بمقدوره ان يفعل ذلك، ولا احد يعلم ماذا تستطيع الولايات المتحدة، والاهم من ذلك، اسرائيل، تقديمه. لكن الدبلوماسية هي مسالة اخلاص. فقد دعا عرفات الاسرائيليين بقوله: «تعالوا دعونا نصنع السلام» نعم، لنفعل ذلك.

دين فيشر

حكومة الوحدة الوطنية

■ عن البيان الاماراتية ■

شتيرن

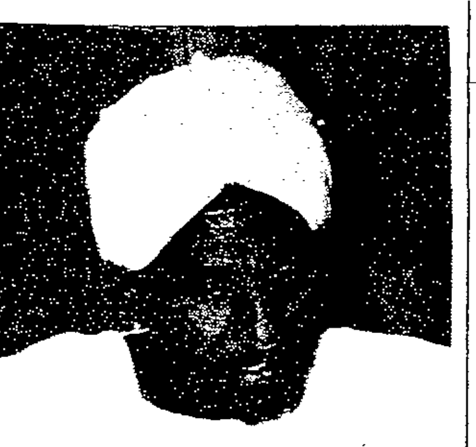
■ بارقة امل باحلال السلام في جنوب السودان

لا تفاؤل قبل انعقاد المؤتمر الدستوري السوداني

في السنة السادسة من الحرب الاهلية في جنوب السودان التي لم تتضح بعد الابعاد الكاملة للدمار الذي الحقته، ظهرت بارقة امل لاحلال السلام لوضع حد لهذه الحرب التي ساهمت جنبا الى جنب مع الكوارث الطبيعية من جفاف وفيضانات في تدمير اكبر دولة في القارة الافريقية من حيث المساحة.

ومسالة ما اذا كان السياسيون من الشمال العربي والمتمردون من الجنوب الافريقي سيجتمعون على مائدة المفاوضات قريبا، اصبحت حديث الشارع الآن ومثار اهتمام الاوساط السياسية والاعلامية ليس في السودان والقارة الافريقية فحسب وانما في العالم كله.

فبعد انتظار طويل وتردد متواصل وافق رئيس وزراء السودان الصادق المهدي على عقد مؤتمر دستوري قبل نهاية العام الحالي، وذلك في خطوة بدا فيها ان وقف اطلاق النار بين القوات الحكومية المركزية والمتمردين في جنوب السودان اصبح ممكنا في المستقبل القريب.



● الصادق المهدي

وتتركز الآمال حاليا على اتفاق سلام تم توقيعه في شهر نوفمبر الماضي في اديس ابابا عاصمة اثيوبيا المجاورة، الا ان التوقيع على هذا الاتفاق جاء من جانب واحد فقط يمثل الشمال، حيث وقعه زعيم الحزب الاتحادي الديمقراطي محمد عثمان الميرغني، وهو واحد من ثلاثة احزاب في الائتلاف الحاكم في الخرطوم.

وبينما كان الاتفاق موضع رفض صارم من جانب الجبهة الاسلامية الوطنية، التي تعتبر شريكا آخر في الائتلاف، فان زعيم هذا الحزب حسن الترابي الذي يطالب باعادة حكم الشريعة الاسلامية في شمال السودان على الاقل، وضع خطا فاصلا حين قال انه «اذا وافقت الحكومة السودانية على هذا الاتفاق فان حزبه سينسحب من الائتلاف».

غير ان حزب الجبهة الاسلامية الوطنية كان قد اعرب في وقت سابق عن استعداده للدخول في مفاوضات مع المتمردين برئاسة جون غارانغ. ولكن حتى في حالة عقد مفاوضات بين الجانبين، فان هذه المفاوضات لن تضمن السلام المنشود في السودان. فالفجوة بين الشمال والجنوب التي استغلها البريطانيون لصالحهم قبل استقلال السودان عام ١٩٥٦ ما زالت عميقة للغاية. ولذلك فان المؤتمر الدستوري المقترح لا يمكن ان يكون اكثر من مجرد نقطة البدء لبداية جديدة. لكنها مع ذلك ستكون خطوة مهمة للغاية، وربما الفرصة الاخيرة لتفادي استمرار الحرب لسنوات اخرى. هذا ما يقوله رئيس تحرير صحيفة «سودان تايمز» السودانية بونا مالوال وهو من سكان الجنوب السوداني وشغل في السابق منصب وزير الاعلام في الفترة من عام ١٩٧٢ وحتى عام ١٩٧٨.

والتفاصيل هي الجزء الحرج في القضية، فما زالت هناك عدة عقبات رئيسية يتعين التغلب عليها قبل ان يصبح بالامكان عقد محادثات تحضيرية مع المتمردين في العاصمة الاثيوبية.

وعلى سبيل المثال لا الحصر فانه ليس من الواضح المكان الذي سيتم فيه عقد المؤتمر الدستوري. وجدول اعمال الاجتماع ينبغي ان يتضمن مجموعة من المسائل الاساسية بدءا من دور الدين في الحياة اليومية وانتهاء بمسألة اللغة الرسمية التي ينبغي ان تكون اللغة الاساسية حيث يجب ان تكون اللغة اما العربية او الانكليزية.

ويرى زعيم حزب الجبهة الاسلامية الوطنية الترابي انه لا يتعين بالضرورة ان يكون مواطنو البلد الاسلامي من المسلمين فقط، وبالتالي فانه يحبذ ان يتم تطبيق الشريعة الاسلامية ليس في الشمال العربي فقط وانما ايضا على الجنوب المسيحي.

والنقطة الوحيدة التي يتفق عليها كل من الحكومة السودانية المركزية في الخرطوم والمتمردين في الجنوب السوداني هي انه ينبغي الابقاء على وحدة السودان والحفاظ عليها.

ولكن حتى فيما يتعلق بهذه النقطة فان زعيم المتمردين جون غارانغ الذي يرأس حركة تحرير الشعب السوداني المتمردة في الجنوب يتحدث عن «وحدة وطنية بعدل وشرف». وهو يقول «ان الحكومة المركزية في الخرطوم تتحمل مسؤولية سوء الادارة الاقتصادية».

ويريد زعيم المتمردين من وجهة نظره «بناء سودان جديد» والا فان استمرار شروط ومتطلبات الحياة في الجنوب سيؤدي الى استمرار الحرب به او دونه.

ان اصوات المدافع لم تسكت بعد ولم تتوقف، ولا يزال الاف السودانيين يولون الادبار من الجنوب الى الشمال او الى الدوله المجاورة لكي ينجوا بانفسهم من خطر المجاعة وعدم الاستقرار.

وليس هناك كثير من المتفائلين في الخرطوم بشأن امكانية وضع نهاية مبكرة وسريعة وحاسمة لهذا النزاع المرير والمدمر وخاصة في المستقبل القريب والمنظور. وترى الدوائر السياسية مختلفة الاتجاهات في الخرطوم ان الحديث عن انهاء هذا النزاع بسرعة بعيد بعض الشيء في المرحلة الراهنة وانه يمكن البدء بالشعور بالتفاؤل فقط عندما ينعقد المؤتمر الدستوري بحضور كافة الاطراف المعنية. ويمكن لبعض الدول الافريقية المؤثرة سياسيا مثل مصر ان تلعب دورا رئيسيا في تقريب وجهات نظر الطرفين المتخاصمين وحملهما على التوصل بسرعة الى اتفاق ينهي هذه الحرب ويدعم الوحدة الوطنية في السودان.

التايمز

■ بعد موافقة العمل على الانضمام الى الحكومة الائتلافية

الاتفاق الائتلافي انقاذ لليكود ام لاسرائيل؟

اتهمت احد اعضاء حزب العمل الاسرائيلي عند سماعي يوم الثلاثاء الماضي اعلانا بانه بعد اشهر من الانتخابات الاسرائيلية العامة غير الحاسمة وافق حزب العمل على الانضمام الى حكومة ائتلافية «موسعة» فقلت له: «لقد انقذتم الليكود».

فاجابني على الفور: «نعم. ولكننا انقذنا اسرائيل ايضا. وهذا اهم كثيرا بالنسبة لنا جميعا».

ويقوله هذا لا يعني عضو حزب العمل ان مشاركة الحزب في الحكومة الاسرائيلية الجديدة قد حجم الحاخامات المتشددين الذين احتكروا شاشات التلفزيون منذ ظهور نتيجة الانتخابات، وامطروا الناس ببيانات وتصريحات عن الشروط التي يضعونها للمشاركة في حكومة ائتلافية «ضيقة» بقيادة الليكود. وبالتالي فان ابعادهم يعني تخليص اسرائيليين كثيرين من الخوف من تحويل اسرائيل الى بلد ثيوقراطي (يحكمه رجال الدين) وهي التي تجنبت ذكر الله عن عمد في اعلان استقلالها قبل اربعين عاما، وانما كان هذا العضو يشير ايضا الى فائدة تسلم زعيم حزب العمل شمعون بيريز حقيبة وزارة المالية في وقت تواجه فيه اسرائيل ما يسميه شمعون بيريز نفسه بانه «وضع اقتصادي رهيب». فالبطالة في اسرائيل مشكلة حقيقية خاصة في قرى ومدن التطوير الاقل غنى، كما ان ارتفاع تكاليف المعيشة يثير مخاوف من عودة التضخم الفلكي الذي حدث قبل خمس سنوات.

اضافة الى ذلك كان هناك ضغط حقيقي من الكيبوتزات (المزارع الجماعية اليهودية) على حزب العمل من اجل المشاركة في الوزارة الاسرائيلية.

فهذه المستوطنات الزراعية لا تزال شريحة من الاقتصاد الاسرائيلي يحركها العامل الايديولوجي وتبقى قلبا اشتراكيا يخفق في جسم حزب العمل الذي يتزايد براغماتية. وهذه الكيبوتزات في وضع اقتصادي مقلق وبحاجة ماسة الى حكومة يستطيع حزب العمل من خلالها ان ينقذها ويحسن احوالها. الى جانب ذلك فان سيطرة حزب العمل على وزارة المالية هي الوسيلة الوحيدة لمنع التمويلات اللازمة لبناء مستوطنات اكثر في الضفة الغربية المحتلة. ومن اجل هذا، اصر شمعون بيريز، ان تكون رئاسة اللجنة المالية في الكنيست لحزب العمل، وقال ان هذا الامر غير قابل للتفاوض وذلك من اجل ان يضمن حزب العمل سيطرة كاملة على المالية والانفاق في البلاد. وقبل رئيس الوزراء وزعيم الليكود اسحق شامير هذا الشرط. وسط دهشة المسؤولين في حزب العمل، تماما كما قبل، او حتى اذعن لمطالب اخرى كثيرة للحزب، مما تسبب في هيجان في اللجنة المركزية لليكود وموافقتها على الاتفاق بين الليكود والعمل باغلبية ضئيلة جدا.

وكان حق اعتراض حزب العمل على بناء مستوطنات اضافية بعد السنة الاولى من تشكيل الحكومة ترضية وعزاء لاعضاء حزب العمل الذين استاءوا من موافقة زعمائهم على بناء ثماني مستوطنات في عام ١٩٨٩. وقد كان الليكود يريد اربعين مستوطنة. لكن الاعتراض الرئيسي لحمائم العمل على المشاركة في حكومة ائتلافية تحت اية ظروف كان في الحقيقة اعمق من ذلك بكثير. فهم يخشون ان يصبح حزبهم الذي ايد بشجاعة العمل من اجل السلام في الانتخابات الاخيرة، اخرس وان يسكت في العهد الجديد والمرعب الذي بدا بقرار جورج شولتز فتح حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية. وفي المأزق الذي وجدت اسرائيل نفسها فيه في اعقاب بيانات ياسر عرفات في جنيف، اصبح الخلاف والفرق بين الحزبين الرئيسيين ليس واضحا كما يريد الحمائم فكما قال لي كثيرون، كان اسحق شامير ساخطا بشدة بسبب التغيير الكامل والمفاجيء في الموقف الاميركي تجاه منظمة التحرير الفلسطينية الى درجة ان احدا لم يجرؤ على الاقتراب منه طوال ثمان واربعين ساعة، فان اسحق رابين، وزير الدفاع (من حزب العمل) لا يثق في تنازلات ياسر عرفات ومستاء من التغير الاميركي مثل شامير تماما. وعندما تحدثت واياه في حجرته الصغيرة في الكنيست، رفض تعهدات عرفات والتزاماته ووصفها بانه «هراء تماما».

ولكن عندما استغرقت في حديثي مع رابين، اوضح ان رفضه لمحادثات مع منظمة التحرير الفلسطينية ليس رفضا قاطعا. ففي الوقت الذي يصف فيه التزامات عرفات التي كان لها ذلك الاثر المفاجيء على شولتز بانها خداع ومكر، فانه يقول ايضا انها التزام اقوى من ذي قبل بقرارات الامم المتحدة، وانها اذا ما رافقها نبذ كامل ومطلق للارهاب فانها يمكن ان تؤدي في النهاية الى حوار.

ويواجه بيريز التحدي من زاوية مختلفة، ويقول «انني مستعد للجلوس مع اي فلسطيني غير متورط في ارهاب، بصرف النظر عن سيرته الذاتية السابقة».

الى جانب هذا، فان رابين منسجم ومتفق مع بيريز، وعلى خلاف مع الليكود من حيث كونه مستعدا للانسحاب من اجزاء كبيرة من الاراضي المحتلة مع اجراء ما يسميه رابين «تغييرات معينة في الحدود التي كانت موجودة قبل حرب الايام الستة» وذلك كجزء من تسوية.

ويتفق معظم الناس الذين تحدثت اليهم في القدس، من كبار المسؤولين غير السياسيين الى سواقي الحكومة (السواقون هنا، كما هو الحال في بريطانيا، هم اغنى مصادر المعلومات وادقها خلال تشكيل الوزارة او اجراء تعديل فيها) على ان الحركة الفلسطينية موجودة هنا لتبقى وتستمر وان الانتفاضة نجحت في تغيير جدول الاعمال السياسي الدولي.

ويسيطر على الجميع هنا، من رابين الى اليساريين المعتدلين والحمائم، هاجس الحاجة الى ان توقف منظمة التحرير الفلسطينية الارهاب. ولكن المشكلة هي انه ليس هناك اجماع على كيفية تعريف او تحديد الارهاب. فرابين واضح جدا ويقول ان قذف اي حجر من قبل طفل او شاب شارك في الانتفاضة هو عمل ارهابي. ويعرف آخرون الارهاب بانه العنف ضد اهداف مدنية، ليس فقط باستعمال متفجرات وقنابل يدوية في محطات باصات او اسواق، ولكن القاء الحجارة ايضا على مدنيين مسالمين، كالحجر الذي قذف مؤخرا على طفل في الثامنة من عمره فاصابه بجرح خطير. وهناك آخرون، لا يعرفون اي عمل من اعمال العنف لكنهم مستعدون للموافقة على ان الهجمات على اهداف عسكرية تقع على الخط الفاصل بين الارهاب وغيره. لكنهم في الوقت نفسه لا يتفقون على تصنيف الاهداف العسكرية وتحديدها. فهل يعتبر الكيبوتز هدفا عسكريا مثلا؟ ولكن المشكلة الحقيقية التي تواجه اسرائيل اعمق مما تقدم بكثير. فكل شخص قابلته، بما في ذلك بيريز ورابين، لديه حل ممكن. وقد يكون اجراء انتخابات في الضفة الغربية طريقا لكسر الجمود، بالرغم من ان هناك اتفاقا على ان منظمة التحرير الفلسطينية ستفوز في هذه الانتخابات.

وقد يكون الحل في فترة حكم ذاتي انتقالية يمنع فيها الفلسطينيون من السيطرة على شؤون المالية والدفاع. وقد يكون الحل في المأزق الحالي محادثات تجرى تحت رعاية اميركية سوفيتية مشتركة - بدلا من المؤتمر الدولي الذي لم يعد العلاج الشافي تماما كما كان المتحمسون له يقولون في الماضي.

ويتفق الكثيرون على ان اسرائيل في مأزق، ذلك ان هذا البلد الذي سيطر على المنطقة على مدى جيل اصبح الآن يبحث عن طريق للرد على مبادرات الآخرين. وقد سجل عرفات الذي كان يستخف به انتصارات دعائية ضخمة. جعلت بيريز يقول لي «ان منظمة التحرير الفلسطينية حققت بالاحاديث والخطب اكثر مما حققته بالكلاشنكوفات».

لقد ترددت على اسرائيل في زيارات عديدة طوال ثلاثين سنة تقريبا، وكنت هنا خلال الفترة اليائسة السابقة التي عاشتها والتي استمرت حتى حرب الايام الستة. لكن هذه الفترة دامت ثلاثة اسابيع فقط وانتهت بانتصار رفع المكانة والهيبة والروح المعنوية الاسرائيلية الى اعلى مستوياتها. اما اليوم فان مكانة اسرائيل في العالم في الحضيض كما ان روحها المعنوية في ادنى مستوى عرفته فيها حتى الآن.

وهؤلاء الناس العنيدون سيبقون لانهم يعرفون انه لا بد لهم من ذلك. لكن الجانب المحزن في ورطتهم هو انني لم اقابل احدا في القدس يعتقد ان حكومة اسرائيل الجديدة - حتى وان عاشت فترة طويلة - ستكون قادرة على ايجاد طريق للخروج من هذه الورطة. ان الاسرائيليين بحاجة الآن الى مساعدة في التوصل الى تفاهم والى تكيف مع جدول الاعمال الجديد في الشرق الاوسط والاستجابة الى مطلب العالم بعدالة للفلسطينيين وامل من كل قلبي ان تساهم زيارة وليام وولدغريف في تحقيق التقدم المفاجيء الذي يحتاج اليه الفلسطينيون والاسرائيليون كثيرا جدا.



● بيريز

جيرالد كوفمان

(وزير خارجية الظل)

ماذا فعلت الديمقراطية بالعلاقات المصرية العربية؟


● الرئيس مبارك



● ابراهيم شكري


● الدكتور فؤاد موسى



● د. اسامة الباز


● محمد حسنين هيكل

■ القوى السياسية والمنظمات الجماهيرية تنمو وتتفاعل عربيا
■ رجال الاعمال تخلوا عن شكوكهم في القومية العربية
■ الاحزاب تنتقل من موقف الحياد.. الى اعلان الحرب على العرب
■ الوفد يتخلى عن مشروعية وحدة وادي النيل مع السودان

لماذا يتعرض اليقين للشك والشبهات عندما نستمع الى العلماء والباحثين. وعندما يدلي كل منهم بشهادة موثقة بالمنهج والوقائع وادوات البحث والرأي؟..

هذا السؤال طرحه احد المعلقين على نتائج اعمال المؤتمر الثاني للعلوم السياسية الذي نظمه مركز البحوث والدراسات السياسية بالقاهرة قال: حضرت للمؤتمر بعلامات استفهام اقل، واخرج منه بعلامات اكثر. بشك اقوى من اليقين.

لماذا؟

لان المؤتمر ناقش كل المقدسات السياسية المصرية بلا تردد. ناقشها مثلا: كيف يصنع الرئيس مبارك قراراته الخارجية والداخلية. دور المؤسسة العسكرية في صناعة القرارات المصرية. موقف الاحزاب من السياسة الخارجية. سقوط تيار الاسلام السياسي. وقضايا اخرى كثيرة.

لكن تظل هناك قضية محورية بين كل المناقشات والاطروحات. قضية الديمقراطية في مصر.

الديمقراطية بمعنى المشاركة في صناعة القرارات السياسية..

لهذا المعيار اكد بعض الباحثين ان القوى الاجتماعية والسياسية ساهمت من خلال الديمقراطية في اعادة العلاقات المصرية العربية الى مستواها الطبيعي. بينما قال اخرون: ان الديمقراطية المصرية شكلية.. مشروع على الورق لم تدخل بعد الى حيز التنفيذ. وان المشاركة في كل مرة باذن مسبق من السلطات او بتعليمات منها.

وفي كل الاحوال يقدم الباحثون كشفا بالوقائع المساندة للمواقف والرأي والتوقعات، وفي كل مرة يصاب اليقين بالف سهم من الشك والشبهات.

التزامات مبارك

نقطة البداية كما يقول الباحث الدكتور جمال زهران الخبير بالمركز القومي للبحوث الاجتماعية: ان الرئيس مبارك ملتزم بالديمقراطية عن قناعة وفعل. اعلن ذلك اكثر من مرة. بل لم يمر خطاب له الا واكد ذلك بعبارات مختلفة.

يقول مبارك: «لقد كنت وسأظل دائما في طليعة المتحمسين للديمقراطية. فالاسلوب الديمقراطي هو الذي يضمن التوصل الى القرار السليم في كل المواقف» يقول ايضا: «ان التطور الديمقراطي قام على مبدأ المشاركة، مشاركة المواطن في التفكير. وفي القرار. وفي اصدار القرار. وفي تنفيذه ومتابعة نتائجه واثره. انتهت تماما مرحلة القرارات الفوقية التي يشعر المواطن بانها مفروضة عليه وانها تعبر عن وصاية على كافة شؤونه».

ويؤكد ذلك مجددا بقوله: «ديمقراطية حياتنا تتيح لنا ان نفكر ونحاول ونختار احسن السبل واسلمها لكي يتحقق العدل الاجتماعي».

يضيف الدكتور جمال زهران في دراسته عن صناعة القرار السياسي: ان مبارك يترجم قناعته والتزامه بالديمقراطية في اسلوبه عند اتخاذ القرارات».

هذا الاسلوب الذي يتميز بالمناقشة الواسعة قبل اتخاذ القرارات، ففي عام ١٩٨١ يشير في حديث لصحيفة اميركية قائلا: «اعتزم بالنسبة لاي مشكلة ان اناقشها مع الحزب، ثم مع الاحزاب على نطاق اوسع للتوصل الى حلول معقولة، على نحو افضل، واجتمع مع الخبراء في كل الفروع واستعين بالمستشارين».

وفي اجابة اخرى عن سؤال صحفي: ما هو اسلوبك في اتخاذ القرار؟ قال مبارك: «استشارة اهل الخبرة، الجأ الى من اعرف، واتحقق انهم ممتازون في تخصصهم. وفي الموضوع الواحد فانني استشير اكثر من صاحب خبرة، وهكذا اكون رأيي بعد استشارة من هم في المواقع التنفيذية ايضا، لانهم هم الذين سينفذون القرار».

ويضيف في عام ١٩٨٣: «ان قضايا المجتمع المعاصر اصبحت من التعقيد والتشعب بحيث يتعين ان يتصدى لها المجتمع كله، بعلمائه وخبرائه والمتخصصين في شتى الفروع من ابنائه. ومن هنا كان الحرص على استشارة المؤسسات والخبراء قبل اصدار القرار. لان القيادة في عصرنا لم تعد وحيا يوحى او الهاما، بل مسؤولية وطنية ورسالة لها ضوابطها واحكامها».

شبكة المشورة

ويسجل الباحث شواهد تضيف ابعادا اخرى للممارسة الديمقراطية التي يلتزم بها مبارك عند اتخاذ القرارات. منها مثلا:

توسيع درجة المشورة وتعدد دوائر الاتصال في عملية صنع القرار. حيث يحرص مبارك على الاجتماع بالمكتب السياسي للحزب الوطني، ومشورته الدائمة في قضايا متعددة، وذلك بين وقت واخر، كما يحرص على الاجتماع بالهيئة البرلمانية للحزب الوطني واحاطتهم بما يدور والاستماع الى استفساراتهم بما يخلق نوعا من المعايشة الدائمة، لما ينتجه من سياسات مختلفة، وذلك من ان لاخر.

كما يحرص ثالثا على الالتقاء بين ان واخر، بقادة احزاب المعارضة السياسية المصرية، وذلك لتبادل الرأي في قضايا مهمة داخلية وخارجية، مما اوجد مناخا تعاونيا الى درجة ما ساعدت على تهدئة المجتمع والحفاظ على استقراره. وخلقت جوا من الثقة بين الرئيس مبارك نفسه، وبين قيادات المعارضة، مما حفزها نحو مزيد من التعاون معه شخصيا. وساعد هذا على مزيد من الاقتراب بين الطرفين، واغلق الفرصة على المزايدين، واصحاب النفوس الضعيفة للقيام بادوار قد تؤدي دائما الى توسيع الهوة بين الرئيس والقوى السياسية المختلفة في المجتمع المصري.

وقد ساعد حرص الرئيس مبارك على توسيع درجة المشورة على دفع عدد من المهتمين في مجالات متعددة على الادلاء والمشاركة بارائهم في قضايا المجتمع، مما ساعد نسبيا على محاولة تعميق ديمقراطية صنع القرار السياسي.

تآلق القوى السياسية

الالتزام بالديمقراطية ساعد القوى الاجتماعية والسياسية والتنظيمية على القيام بادوار مختلفة في صناعة قرارات السياسة الخارجية، كما يقول الدكتور عبدالمنعم سعيد، الخبير بمركز الدراسات السياسية والاستراتيجية للاهرام.

يشرح الدكتور سعيد مقولته قائلا: «ان عملية التعددية السياسية والانفراج الديمقراطي ادت الى تقوية وتعزيز الهيئات الاجتماعية والثقافية والمهنية ورجال الاعمال. هذه الهيئات كانت تقليديا في عهد عبدالناصر تتبع وتؤيد بشكل اعمى الخط العام للحكومة. وفي عهد السادات فانها انقسمت الى جماعات مؤيدة مثل نقابات العمال، وجمعيات رجال الاعمال، ونقابة المهن الطبية ونقابة المهندسين، والى هيئات معارضة مثل نقابتي الصحفيين والمحامين، الامر الذي جعلها تتعرض لقمع السادات، لا سيما في سنواته الاخيرة.

وفي عهد مبارك، ومع الانفراج الديمقراطي فان نفوذ الحكومة في هذه المؤسسات بدأ في التراجع، حيث ان مبارك خفف تدريجيا من القيود على هذه المؤسسات، مما جعلها اكثر قدرة على التعبير عن مصالحها المرتبطة بشكل متزايد مع العالم العربي، لتحسين فرص الدخل والعمل. ومن ثم ايدت هذه المؤسسات القضايا العربية مثل النضال الفلسطيني ضد اسرائيل، والصمود العراقي ضد ايران. وحثت الحكومة على اتخاذ هذا الموقف.... وبذلوا كل ما في وسعهم لعرقلة عملية التطبيع مع اسرائيل. وحتى مؤسسات رجال الاعمال، التي كانت ترتاب تقليديا في الرابطة القومية العربية، والاشتراكية في الايديولوجية الناصرية، سرعان ما اكتشفت ان روابطها القومية هي مع رأس المال العربي والاسواق العربية. ومن ثم تحولت الى جماعة ضغط تدفع في اتجاه زيادة التفاعلات والصلات مع العالم العربي.

كذلك حدث تطور مماثل للتنظيمات البيروقراطية، لقد كانت السياسة الخارجية في عهدي عبدالناصر والسادات امتيازا خاصا لمؤسسة الرئاسة. وفي عهد مبارك خففت عملية الانفراج الديمقراطي من قبضة الرئاسة على البيروقراطية العربية. ومن ثم بدأت تشارك في صناعة القرار بما في ذلك تلك المتعلقة بالسياسات العليا.. اكثر من اي وقت سبق.

«فالغزو الاسرائيلي للبنان، بالاضافة الى عوامل اخرى، جعلت بيروقراطيي الخارجية والدفاع يشعرون بالقلق الشديد على الامن القومي المصري، الذي كان تقليديا يرتبط بالامن التقدمي العربي».

الدولة الفلسطينية المستقلة افضل من الكونفدرالية في رأي الوفد

العربية. فحزب العمل الاشتراكي الذي قبل اتفاقات كمب دايفيد بتحفظ، عاد ليعلن معارضته الكاملة لهذه الاتفاقات، وحزب الاحرار الذي قبلها، دون تحفظ، عاد واعلن سحب تأييده لها.

ومن عودته الى الحياة السياسية، فان حزب الوفد الجديد في عام ١٩٨٤، اعلن ان اتفاقات كمب دايفيد غير قائمة بسبب الانتهاكات الاسرائيلية.

اما حزب التجمع التقدمي الوطني الوحدوي والناصريون، فقد عارضوا هذه الاتفاقيات منذ بدايتها.

والاخوان المسلمون الذين لهم تحفظات على فكرة القومية العربية، فقد عارضوا كمب دايفيد، ودعوا جميع المصريين الى تحمل مسؤولياتهم العربية.

وحتى الحزب الوطني الديمقراطي لم يترك ساحة التوجه العربي للمعارضة وحدها، فرغم استمرار قبوله وتأييده لكمب دايفيد، فانه بدأ يأخذ بشكل متزايد مواقف عروبية من خلال مجلسي الشعب والشورى، وفي صحفه ومؤتمراته».

الوجه العربي لرجال الاعمال

وتؤكد الباحثة الدكتورة اماني قنديل على هذا التطور من خلال دراستها الرائعة عن «دور جماعات المصالح والسياسة الخارجية: دراسة لدور رجال الاعمال في مصر».

تقول: على صعيد العلاقات المصرية العربية، شهد عاما ٨٧ - ١٩٨٨ تصاعدا مكثفا في حجم التفاعلات العربية المصرية، كان لها مظاهرها الرسمية وغير الرسمية، السياسية والاقتصادية. وقد انعكست هذه التفاعلات وعودة العلاقات المصرية - العربية، على تحرك رجال الاعمال عام ١٩٨٨. ففي بداية العام اعلنت جمعية رجال الاعمال المصريين عن محاور رئيسية ثلاثة، تعلق اولها بالسياسة الاقتصادية المصرية، واتجه ثانيهما الى العالم العربي. فالجمعية ترى ضرورة الترحيب والتجاوب مع الاتجاه الرسمي بتدعيم الاتصالات مع الدول العربية ورجال الاعمال، بهدف خلق تعاون بناء يتناسب مع رغبة هؤلاء الاخوة في الاتجاه باستثماراتهم نحو مصر.

وقد كانت اسبق مظاهر هذا التعاون هي انشاء مجلس الاعمال المصري الاردني. وقد عقد هذا المجلس المشترك ثالث لقاءاته في فبراير ١٩٨٨ بمدينة العقبة بالاردن. وحضره الامير حسن وعدد من الوزراء ورجال الاعمال المصريين والاردنيين. وكان من اهم موضوعات البحث، تنمية الاستثمار في مجال السياحة. وتنمية التكامل في مجال النقل والمواصلات بين البلدين. هذا والجدير بالاشارة اليه هو عقد مجلس الاعمال المصري الاردني لاجتماعه الاخير تحت عنوان دور القطاع الخاص في تطوير العلاقات الاردنية المصرية.

كذلك وفي اطار التحرك العربي، تم تكوين لجنة مشتركة من رجال الاعمال في كل من المغرب ومصر، هدفها دعم التعاون بين البلدين، واقامة مشروعات مشتركة. ومن المظاهر المهمة لاهتمام الدبلوماسية المصرية بتعميق التعاون الاقتصادي من خلال رجال الاعمال، زيارة وزير الخارجية الدكتور عصمت عبدالمجيد الى مقر معرض الصادرات المصرية، والذي نظمته جمعية رجال الاعمال المصريين. وقد حرص الوزير على ان يرافق في زيارته، عدد من السفراء العرب بالقاهرة. (السعودية، الكويت، العراق، الاردن، قطر، دولة الامارات، عمان، البحرين، تونس، والمغرب).

والخلاصة: «ان تحركات جماعات رجال الاعمال في العامين الاخيرين على وجه الخصوص، قد جاءت تفي ابعادا كثيرة، لتدعم وتعمق توجهات السياسة الخارجية المصرية، سواء على مستوى العلاقات بين القوتين العظميين، او على مستوى العلاقات المصرية الافريقية والمصرية العربية. ومن الواضح انه في جوانب متعددة لهذا التحرك تم التنسيق مع وزارة الخارجية المصرية، وفي جوانب اخرى اتفق هذا التحرك مع مصالح رجال الاعمال ذاتهم».

الوطن يعود للعروبة

ان المشاركة العملية التي تعددت اشكالها في دراسة الدكتورة اماني قنديل. والدكتور عبدالمنعم سعيد، تستمد مشروعيتها من البرامج السياسية للاحزاب والسياسة الخارجية كما عرضها الدكتور مصطفى علوي.

يقول الباحث: «ان ثمة اتفاقا في برامج الاحزاب ووثائقها بشأن هوية مصر كمجتمع عربي اسلامي، ينتمي الى افريقيا والعالم الثالث بالجغرافيا والتاريخ والحضارة. كما ان كل الاحزاب تعطي للدوائر العربية المكانة العظمى والاولوية الاولى في سياسة مصر الخارجية كدائرة هوية وانتماء ومصير. وان اختلفت تصورات تلك الاحزاب نسبيا بشأن كيفية التعامل المصري مع قضايا الدائرة العربية واهتماماتها».

ثم يتناول الباحث موقف كل حزب من القضايا العربية، ويقول بالتحديد ان مواقف الحزب الوطني الحاكم، لم تكن بذات الوضوح من القضايا العربية والقومية.. بالقياس الى الوضوح والحسم الذي تتميز به في عهد مبارك.. فقد اغفل البرنامج الاساسي للحزب الوطني كثيرا من القضايا العربية، مركزا فقط على مسألة زيارة القدس واتفاقيتي كمب دايفيد ومعاهدة السلام ومباركتها. وتأكيد الثقة في استمرار سياسة التسوية السلمية.. حيث كانت معالجة البرامج للقضية الفلسطينية، معالجة جزئية مبتسرة وغير شاملة. اذ اشارت اشارة خفيفة الى الموقف المبدئي للمفاوض المصري في مفاوضات حل القضية الفلسطينية، وقضية القدس العربية. وحيث خلا ذلك البرنامج من اي موقف ازاء العلاقات مع البلاد العربية او العمل العربي المشترك، كما لم يعط للعلاقة مع السودان ما تستحقه من تركيز واهتمام، فان المؤتمرين الثالث والرابع قد قاما بتغطية ذلك النقص.

واذا كان موقف الحزب الوطني من القضية الفلسطينية قد تطور اثناء حكم الرئيس مبارك تطورا ايجابيا اذا قورن بما كان عليه ابان حكم الرئيس السادات، فان موقف الحزب قد سلك المسار نفسه كذلك من مسألة العلاقات المصرية العربية. والعمل العربي المشترك وذلك انعكاسا لاختلاف نهج مبارك في ذلك الصدد عن موقف السادات العدائي الذي تبع معاهدة السلام المصرية الاسرائيلية، والمقاطعة العربية لمصر.

ففي مؤتمر ١٩٨٢ اكد الحزب الوطني على اهمية تحقيق التضامن العربي وانهاء الخلافات العربية. والمطالبة بسحب القوات الاسرائيلية من كافة الاراضي العربية المحتلة عام ٩٦٧، ومن كافة الاراضي اللبنانية دون اي شروط. والدعوة لحماية وحدة لبنان وسلامة اراضيه. وتحقيق المصالحة السياسية الكاملة والوفاق الوطني.

كما اعرب عن قلقه البالغ ازاء تفاقم اخطار الحرب العراقية - الايرانية. وتهديد ايران لسلامة الاراضي العراقية. ودعوة جميع الدول المحبة للسلام، لتكثيف جهودها من اجل انهاء القتال الدائر وايجاد تسوية سليمة لهذا النزاع. كما اعلن المؤتمر مساندة حق الصومال في الدفاع عن اراضيه ووحدته واستقلاله.

وبينما كرر مؤتمر يوليو ١٩٨٦ مواقف سلفه الخاصة بالحرب العراقية - الايرانية والقضية اللبنانية فانه اخذ يرحب بالتطور الايجابي في العلاقات المصرية العربية في الاونة الاخيرة.

السلام العربي عند الوفد

ومن محصلة اعمال لجنة الشؤون الخارجية والعربية لحزب الوفد يمكن ان نقول «ان رؤية الوفد لمسائل السياسة الخارجية المصرية قد اخذت تتبلور تدريجيا مع تقارير تلك اللجنة ومناقشاتها الدورية فاذا كان البرنامج الانتخابي لعام ١٩٨٤. تحدث في اطار العموميات عن هدف السلام. وليس في هذا السياق اتفاقية كمب دايفيد ومعاهدة السلام مع اسرائيل. كما تحدث عن مبادىء عملية توحيد الصف العربي. وعن القضية الفلسطينية في عموميتها. وكذلك عن العلاقات المصرية - الافريقية. واخيرا عن الحياد. وعدم الانحياز. وبما لا يعبر عن امتلاك الحزب لرؤية ايديولوجية او استراتيجية متكاملة وتفصيلية في مجال السياسة الخارجية فان الاوراق التي صدرت عن لجنة الوفد للشؤون الخارجية والعربية قد تكلفت تباعا ببلورة مواقف محددة وتفصيلية للحزب من اهم قضايا السياسة الخارجية.

وتتفق رؤية حزب الوفد للسياسة الخارجية الى حد كبير مع رؤية الحكومة المصرية وسياسات الحزب الوطني ومواقفه في مجال السياسة الخارجية. فالسلام هو الهدف الرئيسي الذي يحتل صدر برنامج الوفد لعام ١٩٨٤. والذي يشغل كذلك جزءا مهما من عمل لجنة الشؤون الخارجية والعربية. والحديث عن السلام واتفاقية كمب دايفيد ومعاهدة السلام، وعلاقة القضية الفلسطينية بالسلام في المنطقة. يحتل نصف حديث برنامج حزب الوفد عام ١٩٨٤ عن السياسة الخارجية. ويرى برنامج الوفد ان السلام الدائم العادل لا يأتي من فراغ، ولا يمكن ان يكون ثمرة لعدم توازن مفروض في تسليح الدول في منطقة الشرق الاوسط.

كما ان السلام لا يتفق مع اعتماد اسرائيل على القوة لتحقيق سياستها التوسعية في العالم العربي. وعليه فان على مصر والعالم العربي مواجهة هذه الحقيقة عن طريق قوة عسكرية رادعة تحافظ على السلام وتحقق الاستقرار.

ان حزب الوفد لا يعارض اتفاقية كمب دايفيد. ولكنه يرى ان اسرائيل قد انتهكتها بالاعتداء على المفاعل النووي العراقي. وغزوها للبنان. وازهاقها لارواح المواطنين العرب في لبنان والضفة الغربية. والتوسع في بناء المستوطنات الاسرائيلية في الاراضي الفلسطينية المحتلة وتشريد السكان الفلسطينيين اصحاب الارض والحق والوطن. كما ضمت القدس وهضبة الجولان السورية. واعلنت القدس عاصمة لها. ولذلك فان الوفد يرى انه لا مفر من اعتبار ان اتفاقية كمب دايفيد اصبحت منعدمة من اساسها. وغير ذات موضوع. ويرى حزب الوفد انه لا يجوز لاسرائيل ان تطالب مصر بتنفيذ التزاماتها في معاهدة السلام بينما هي لا تحترم التزاماتها فيها.

الوفد اذن لا يعارض معاهدة السلام، بل يرى ان تلك المعاهدة لا تنتقص من التزامات مصر العربية اذ ان حق الدفاع الشرعي الفردي والجماعي هو حق طبيعي تؤكده المادة ٥١ من ميثاق الامم المتحدة الذي تسمو نصوصه عن التعارض على اي ارتباطات دولية للدول الاعضاء بالامم المتحدة.

محورية السودان

كذلك اعطى حزب الوفد اهمية كبرى للدائرة العربية وقضاياها. فتحدث برنامج ١٩٨٤ عن توحيد الصف العربي وضرورته. وفي ذلك اتفق مع الحزب الوطني، وان كان زاد عليه بوضع تصور اجرائي لكيفية توحيد الصف العربي، يقوم اساسا على اصلاح جامعة الدول العربية واعادة تنظيمها لتقويتها بتخليصها من شرط الاجماع لاصدار القرارات الملزمة. وبانشاء محكمة العدل العربية، وقوة السلام العربية، حتى تكون الجامعة العربية منظمة اقليمية فعالة توحد ولا تفرق.

ويولي الوفد اهتماما خاصا في الدائرة العربية بالعلاقة بين مصر والسودان من ناحية والقضية الفلسطينية من ناحية اخرى.

وفي برنامج ١٩٨٤ ايد الوفد بقوة جهود التكامل بين مصر والسودان في مختلف المجالات بوصفه الطريق الطبيعي والعملي والامثل لوحدة وادي النيل. كما ايد الوفد معاهدة الدفاع المشترك بين مصر والسودان. ويعتبر اي عدوان يقع على السودان بمثابة عدوان على مصر. وفي ذلك ذهب الوفد الى مدى ابعد كثيرا مما ذهب اليه برنامج الحزب الوطني لعام ١٩٨٤ في شأن علاقات التكامل مع السودان. ويبدو ان حساسية الحزب الوطني للمشاكل الداخلية المتصاعدة بالسودان انذاك كانت اكبر من نظيرتها لدى حزب الوفد.

ولكن لجنة الشؤون الخارجية والعربية بحزب الوفد ادركت من متابعتها للتطورات السياسية في السودان بعد ابريل ١٩٨٥، ان ثمة تحول في السودان يترتب على اثار المواجهات التاريخية بين المهدية من ناحية. والحكم في السودان من ناحية اخرى منذ مصر الخديوية في القرن الماضي، وحتى احداث ايار عام ١٩٧٠، ثم مساندة مصر لحكم جعفر نميري، وانعكاس الميول والتوجهات الشخصية لرئيس الوزراء السوداني السيد الصادق المهدي ازاء مصر. واحتمال تعاطفه مع ليبيا التي استضافته حين هرب من بطش نظام نميري.

لكل ذلك فان لجنة الشؤون الخارجية والعربية بحزب الوفد انتهت الى عدم اتفاق اعضائها بشأن موقف الحزب من الاستمرار في رفع شعار وحدة وادي النيل وطرحه على القيادة السودانية من عدمه. من جانب الوفد الذي سافر الى السودان ممثلا للحزب للتهنئة بانتخاب الجمعية التأسيسية السودانية.

رفض الكونفدرالية

اما في شأن القضية الفلسطينية فقد اكد برنامج الوفد على انها هي لب الصراع. وانه دون حلها لن يكون هناك سلام او استقرار. واكد كذلك على حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره بنفسه وعلى ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني. كما اعتبر تحرير القدس من الاحتلال الاسرائيلي قضية مقدسة.

واذا كان برنامج حزب الوفد قد جاء في رؤيته القضية الفلسطينية متفقا مع مواقف الحزب الوطني التي عرضناها في صفحات سابقة، فان اعمال لجنة الشؤون الخارجية والعربية بحزب الوفد قد اضافت الى وطورت موقف الوفد من تلك القضية، وذلك حين تحدثت احدى اوراقها عن ان الدولة الفلسطينية هي الحل الوحيد للقضية الفلسطينية. وافاضت في ان قرار التقسيم الصادر عن الامم المتحدة عام ١٩٤٧ برقم ١٨١، والذي انتزع جزءا من الدولة الفلسطينية التي كانت تحت الانتداب البريطاني، لاقامة دولة اسرائيل عليه. هذا القرار هو تأكيد لاستمرار الدولة الفلسطينية. وكاشف عن قيامها. وانه يجب التأكيد على قيام الدولة الفلسطينية والكيان السياسي المستقل الذي لا يجوز ان يختفي او يذوب في كيان دولة اخرى تحت وصف مخادع هو الاتحاد الكونفيدرالي. واكدت الورقة التي ارفقت بتقرير لجنة الشؤون الخارجية والعربية بتاريخ ١٨/٢/١٩٨٨. على ان ذلك لن يحدث ابدا بالتفاوض المباشر ولا بالمؤتمر الدولي. وانما بالثورة التي يقوم بها الشعب الفلسطيني الان، ويمكن ان توصله الى حقه في تحرير الدولة الفلسطينية وليس اقامتها. اذ انها قائمة ومستمرة بسند قانوني شرعي دولي.

وكان موقف الحزب اكثر حسما في التأييد «للانتفاضة»، ولهذا المبادرة بالضعف وعدم الجدوى وسوء التوقيت. وسوء الطريقة التي عرضت بها من خلال الصحف الاميركية اثناء زيارة الرئيس مبارك للولايات المتحدة. واضافت الورقة انه من الاجحاف الشديد ان نسوي بين اعمال الدفاع الشرعي عن حقوق الانسان. وحق الشعب في دولته وتقرير مصيره. وبين الجرائم الوحشية التي يرتكبها الغاصب ضد سكان الارض او الدولة المحتلة.

هيكل: الديمقراطية لا تتحقق «بناس تتكلم»..

شهادة العمل

يقول المهندس ابراهيم شكري في تقديمه لبرنامج حزب العمل ان: الركيزة الاستراتيجية الاولى في تصور حزب العمل للسياسة الخارجية هي علاقة مصر بالسودان، اذ تمثل تلك العلاقة الخاصة الدائرة الاولى للسياسة الخارجية المصرية. تليها الدائرة العربية حيث يكون اتحاد مصر والسودان نواة لولايات عربية متحدة. ثم الدائرة الثالثة وهي الدائرة الاسلامية حيث تكون الكتلة العربية الاسلامية القوية هي الضمان لسياسة عدم انحياز فعال وقوي بين الكتل الدولية العملاقة، وهي اساس علاقة التعاون مع دول الدائرة الافريقية وبلاد العالم الثالث على وجه العموم.

ولكن رغم احالة قيادات حزب العمل الى فكر مصر الفتاة الذي تحدث عن وحدة مصر والسودان كنقطة انطلاق في بناء نظري مقصور لسياسة خارجية مصرية فاعلة، فان قضية العلاقات المصرية السودانية لم تحظ في برامج الحزب بالقدر نفسه من الاهمية، كما لم تقدم في اطار المعالجة نفسها التي تضمنتها برامج مصر الفتاة.

فبرنامج الحزب لعام ١٩٨٤ يتحدث فقط عن اضفاء الصفة الشعبية على اجراءات ومظاهر التكامل بين مصر والسودان. وما البرنامج الانتخابي لعام ١٩٨٧ فيشير الى تأكيد الصفة الشعبية في اجراءات ومظاهر العلاقة الخاصة الدائمة. (بدلا من التكامل وذلك تأثرا بالتطورات السياسية الداخلية في السودان)، بين مصر والسودان، وهي العلاقة القائمة على تداخل الدوائر الثلاث: العربية والاسلامية والافريقية فضلا عن اواصر القرابة والجوار بين الشعبين. اما برنامج السياسة الخارجية في اعمال المؤتمر العام الاول للحزب، فلم يشر اطلاقا الى مسألة العلاقات المصرية السودانية.

ولقد دعا برنامج الحزب لعام ١٩٨٤ الى ضرورة العودة الى وحدة الصف العربي والتمهيد له بلقاءات شعبية. كما دعا الى تجميد اتفاقية كمب دايفيد لانتهاكات اسرائيل المتكررة لها مع المقاطعة الشاملة للوجود الاسرائيلي في مصر اقتصاديا وثقافيا. ونصرة الشعب الفلسطيني ومساندة كفاحه ضد الصهيونية والاستعمار لاسترجاع حقه في اقامة دولته المستقلة على ارضه. فضلا عن اتخاذ موقف عربي موحد مضاد لاية دولة تنقل سفارتها لدى اسرائيل الى القدس. ولم يزد برنامج الحزب الانتخابي لعام ١٩٨٧ عن ذلك شيئا اللهم الا بندا جزئيا عن مساندة «اخواننا في لبنان»، الذين تهدف المخططات نفسها الى تشتيتهم فرقا واشياعا.

بل ان برنامج ١٩٨٧ لا يتحدث عن نصرة الشعب الفلسطيني، كما ورد في برنامج ١٩٨٤، ولكنه نص على نصرة «الجهاد الباسل لاخواننا الفلسطينيين». وذلك ربما تأثرا بتحالف جماعة الاخوان المسلمين مع حزب العمل في انتخابات مجلس الشعب لسنة ١٩٨٧، الامر الذي عكس التوجه العقائدي للجماعة على بعض الالفاظ والمفاهيم الواردة في البرنامج الانتخابي لعام ١٩٨٧. بل ان هذا الاخير لم يكرر ما اشار اليه برنامج ١٩٨٤ بشأن ضرورة عودة الصف العربي والسبيل الى ذلك. وربما يدعو ذلك.. الى الاعتقاد بافتقاد البرامج الانتخابية لحزب العمل لتصورات ورؤى فكرية او ايدلوجية شاملة ومتكاملة في مجال السياسة الخارجية. وربما يقوي هذا الاعتقاد ان تقرير «السياسة الخارجية للمؤتمر العام الاول للحزب المعقود في يونيو ١٩٨٢ جاء خلوا من الاشارة الى القضايا العربية تماما، بينما اقتصر تقرير المؤتمر العام الرابع للحزب (يناير ١٩٨٧) على الحديث عن الدائرة العربية كدائرة انتماء لها تمايز خاص في اطار الدائرة الاسلامية الواسعة.

الفعل اقوى

والحق كذلك ان معالجة برامج الحزب للقضايا العربية وبالذات للقضية الفلسطينية، جاءت ادنى مستوى من معالجة القضية نفسها في صحيفة الشعب التي يصدرها الحزب. واضعف كثيرا من التحركات والانشطة الدبلوماسية والشعبية التي بادر الحزب باقتراحها. او شارك فيها مع احزاب وقوى وتنظيمات مصرية اخرى، لمناصرة الشعبين الفلسطيني واللبناني في مواجهة العدوان الاسرائيلي. او لتأييد ياسر عرفات في طرابلس ١٩٨٣. او للمطالبة حتى بفتح الجبهات العربية امام الفدائيين الفلسطينيين، او حملته لتجميد كمب دايفيد وفرض المقاطعة الشعبية في التعامل مع اسرائيل.

وتنطبق الملاحظة نفسها على عدم تناسب معالجة مسألة العلاقة المصرية السودانية في برامج الحزب مع التحركات الفعلية لقادة الحزب وزياراتهم للسودان وحواراتهم مع القوى والتنظيمات الرسمية والحزبية والشعبية هناك. ولا مع حملة الحزب لاغاثة السودان بعد الفيضان. فهل يملك حزب العمل قدرة حركية عملية على التعبير عن توجهاته ازاء القضايا العربية افضل من قدرته على التنظير لتلك التوجهات وبالذات في برامجه وتقاريره الرسمية؟

حزب التقاليد الفكرية

وتشير برامج حزب التجمع ووثائقه السياسية الى انه يعرض تصورا شاملا للسياسة الخارجية المصرية، يستند الى نظرية ايدلوجية محددة. وتراث من التقاليد الفكرية والحركية لقيادات الحزب.

كما ان الطروحات الفكرية السائدة داخل حزب التجمع، تمايز بينه وبين الاحزاب الاخرى القائمة في مصر. حقا ان ثمة عناصر مشتركة تجمع حزب التجمع مع حزب العمل الاشتراكي في معالجتهما للقضية الفلسطينية، وذلك في تحديد الموقف من منظمة التحرير الفلسطينية. والتطبيع مع اسرائيل. او في معالجتهما لقضية العلاقات المصرية العربية. وضرورة العمل من اجل وحدة الصف العربي والتضامن العربي، ولعب مصر لدور قيادي في حركة النضال العربي، او في موقفيهما من علاقات مصر مع القوى الدولية الكبرى. وتصورها القائم على اهتزاز مبدأ عدم الانحياز. ومظاهر ذلك واثاره وكيفية مواجهته.

واذا كان ثمة اتفاق بين موقفي التجمع والعمل حول بعض القضايا، فان المسافة الفاصلة كبيرة بين التجمع وحزبي الوطني والوفد. احيانا تصل الى حد التناقض في الرؤية والموقف. وذلك كما هو الحال من مسألة العلاقة بين مصر والولايات المتحدة الاميركية.

ويرى الدكتور فؤاد مرسي امين اللجنة السياسية بحزب التجمع، ان اساس السياسة الخارجية للحزب هو ان مصر بلد عربي، وان الشعب المصري يواجه مع الشعوب العربية قضية وطنية وقومية في ان واحد. باعتبار انها تخوض معركة من اجل التحرر الوطني. ومن اجل التوحيد القومي معا. وهي معركة في مواجهة الاستعمار الاجنبي. الذي تتزعمه الولايات المتحدة الاميركية. ومشروعاته القديمة والجديدة وفي مقدمتها زرع اسرائيل في المنطقة العربية كوليد غير شرعي للقاء بين الامبريالية والصهيونية. وعلى هذا الاساس تقوم السياسة الخارجية العربية دفاعا عن استقلال وطني وسيادة وطنية. وتأكيدا لقيادة مصر لحركة التحرر الوطن العربي بجانبيها الوطني والقومي، وتأكيدا لدور مصر في مجموعة عدم الانحياز.

سقوط الكامب

ان حزب التجمع عارض منذ الوهلة الاولى اتفاقيات كمب دايفيد ورفضها. لانه يعتبرها محاولة لفرض التسويات الجزئية لقضايا التحرر الوطن العربي وفي مقدمتها القضية الفلسطينية. بيد ان التجمع في برنامجيه الانتخابيين ١٩٨٤ - ١٩٨٧ عدل موقفه جزئيا من كمب دايفيد ودعا الى اسقاطها بخطوات متصاعدة. بالتوقف التام عن تطبيع العلاقات بين مصر واسرائيل، واسقاط اي انتقاص للسيادة المصرية التامة على كامل سيناء. ورفض اي قيد على قيام القوات المسلحة المصرية بواجبها في الدفاع عن سيناء وحدود مصر الدولية. وقد يفسر ذلك التغيير في الصياغة من الرفض الكامل والفوري لكمب دايفيد الى الدعوة لاسقاطها التجمع.

وحزب التجمع يتمسك بحق الشعب الفلسطيني في استخدام كافة اشكال النضال وحقه في تقرير مصيره واقامة دولته الديمقراطية المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

ويؤمن الحزب بوضع التزامات مصر القومية فوق اي التزامات اخرى. ويؤيد السعي الى عودة العلاقات الطبيعية مع كافة الدول العربية.

ويدعم الحزب نضال «الشعوب العربية»، بدلا من الحكومات العربية في برنامج ١٩٨٤. لتصفية كل اشكال المشاركة في المخططات العسكرية للولايات المتحدة وحلفائها. كما يعزز علاقات النضال المشترك مع القوى الوطنية والتقدمية العربية. ويدعو الى الانسحاب الاسرائيلي من لبنان. (بينما يدعو الحزب الوطني مثلا الى انسحاب القوات الاجنبية).

يدعو حزب التجمع ايضا الى المحافظة على عروبة لبنان ووحدة اراضيه واستقلاله الوطني. ويؤيد نضال الشعب السوري لتحرير ارضه المحتلة. ويدعو الحكم في سوريا للالتزام القومي ازاء لبنان وفلسطين والعراق. (البند الاخير جاء فقط في برنامج الحزب العام ١٩٨٧).

ويسعى الى العمل على ايقاف الحرب العراقية - الايرانية، كم يؤيد العمل على اقامة تكامل حقيقي بين شعب وادي النيل على اسس ديمقراطية، وتأكيد كل خطوات التكامل الاقتصادي بين البلدان العربية.

المواقف العملية

وفي اطار الديمقراطية ايضا لا تكتفي الاحزاب باعلان مواقفها وابلاغ صانع القرار السياسي والسياسة الخارجية برؤياها، بل تترجم ذلك عمليا في شكل حملات صحفية. واعلامية. ومؤتمرات جماهيرية، وتعبئة شعبية، كما تجري اتصالات مختلفة مع القوى السياسية في المنطقة العربية، وتشارك في الانشطة القومية بوجه عام، ومنها مثلا: حضور مؤتمرات المجلس الوطني الفلسطيني، الاشتراك في «سفينة العودة»، جمع التبرعات، زيارة المخيمات في لبنان، تفصيلا نجد ان نشاط الحزب الوطني عربيا يرتبط بالدولة دورا ووظيفة.. ولهذا لا نجد له سجلا خاصا..

كما لا نجد للوفد سجلا عمليا على المستوى العربي، الا مشاركة الحزب في اعياد انتفاضة السودان ١٩٨٥. واللقاءات العارضة التي تعقد في القاهرة بين قيادات الحزب، وقيادة الاحزاب الزائرة سواء كانت احزاب السودان. او المنظمات السياسية العربية او الاحزاب الضريبة.

لكن اكبر السجلات نجدها لدى حزبي العمل والتجمع.

ان الحزب العمل الاشتراكي ركز دبلوماسيته الشعبية في المنطقة العربية، وبخاصة الاتصال بالاحزاب والقوى السودانية المساندة السياسية المعلنة للحزب. والخاصة بالعلاقة الخاصة مع السودان. ويحرص الحزب كما يقول رئيسه على ان تكون له صلات وخطوط يمدها باستمرار مع المؤسسات الشعبية ان وجدت. لتعزيز نقاط الالتقاء، خاصة مع البلاد العربية التي تكون العلاقة الرسمية لانظمتها الحاكمة مع مصر غير ودية كسوريا وليبيا.

كذلك فانه في لحظات الفتور في العلاقات بين الحكومة المصرية مع منظمة التحرير الفلسطينية او مع الحكومة السودانية يحرص حزب العمل على ان يكون له صلات واتصالات مع القوى الحزبية السودانية. ومع اجهزة المنظمة حتى تبقى بعض خطوط الاتصال الشعبي التي تفيد في استمرار العلاقة مع الشعوب العربية، وتجدي عند عودة العلاقات الرسمية الى التحسن.

ويقول قادة حزب العمل انهم مصممون على لعب هذا الدور الدبلوماسي الشعبي حتى وان لم يوافق هوى ورضا من جانب الحزب الوطني من منطلق حرصهم على استمرار محورية الدائرة العربية للسياسة الخارجية المصرية.

كذلك فان لحزب العمل علاقات حزبية مع جبهة التحرير الجزائري. ومع كل الاحزاب السودانية. ومع كل الاحزاب والتنظيمات الوطنية اللبنانية. كما يحرص على حضور كل اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني، حتى عندما عقدت في دمشق ورغم القطيعة الرسمية مع حكوماتها.

اما نشاط التجمع على المستويين العربي والدولي فيتركز اساسا في الاتصال والحوار والالتقاء مع الاحزاب والتنظيمات والقوى الوطنية التحررية العربية والقوى الراديكالية التقدمية على المستوى الدولي. للحزب علاقات مع جبهة التحرير الجزائرية. حزب البعث العربي الاشتراكي (سوريا). حزب البعث العربي الاشتراكي (العراق)، الحركة الوطنية اللبنانية، منظمة التحرير الفلسطينية، الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية بالمغرب، حركة الاشتراكيين الديمقراطيين بتونس، الحزب الاشتراكي بجمهورية اليمن الديمقراطي، الجبهة الشعبية لتحرير ارتريا.

نفي الديمقراطية

حسنا هكذا يقترب اليقين، الشهادات التي عرضنا لها جميعها تؤكد ان الديمقراطية وسيلة حقيقية للمشاركة في صناعة القرارات. وان حراس الديمقراطية ومؤسساتها يمارسون القول فعلا.

اذن لماذا يدعي البعض ان الديمقراطية في مصر.. ورقية، شكلية، تمنح حق الصراخ دون الفعل..

العلماء والباحثون انفسهم الذين اكدوا اليقين.. عادوا لاضافة الشبهات.

قال الدكتور جمال زهران في دراسته: «عملية صنع القرار السياسي في مصر: دراسة في فترة حكم الرئيس مبارك».

ان النظام لا يتجاوب «لاية ضغوط نابعة من البيئة الداخلية او الخارجية. خاصة النابعة من قوى المعارضة او اية تجمعات جماهيرية. وهنا يلاحظ ان ما تحاوله قوى المعارضة من اثارة قضايا جماهيرية فان النظام لا يستجيب لارائها واقتراحها، وذلك من زاوية انها احزاب اقلية لا تعبر الا عن اقليات جماهيرية لا وزن لها. حتى انه ثمة ان النظام يتسم بالعناد والمعاكسة. فكل ما تقوله قوى المعارضة وزعماء الاحزاب السياسيين يفعل النظام عكسه بغض النظر عن صحة ذلك ام لا.

والتبرير هو ان المعارضة لا تعي كل ما يدور في المجتمع. والحجة بان المجتمع مستهدف. وان الديمقراطية جرعات. وان النظام يعرف ما هو مناسب في هذا الوقت دون غيره.

ويعترف بهذه السمة - الدكتور اسامة الباز - احد معاوني الرئيس مبارك قائلا: احيانا بعض المواطنين سواء في احزاب او نقابات مهنية يوهمون انفسهم بانهم قادرون على التأثير في عملية صنع القرار. والخطر العام عن طريق بذل نشاط مكثف في وقت معين بهدف احداث ضغط على النظام او على الحكومة او مع الرئيس لتحقيق نتيجة معينة. هذا ايضا يدخل في اطار الضغط غير المقبول، لان الحكومة الرشيدة هي التي تعمل بالتجاوب مع الشعب. وليس خضوعا لضغط قلة لا تمثل المصلحة العامة للشعب. او لا تعبر عن الشارع المصري. في هذه الحالة يرى الرئيس ان هذا الذي تفعله عنصر من عناصر الضغط غير المقبول. فالرئيس لا ينساق لاية ضغوط داخلية. ولا يسمح للحكومة بالخضوع للضغوط الداخلية».

ويضيف الدكتور مصطفى علوي بعدا اخر لعدم استجابة النظام لضغوط المعارضة، وعدم تحقيق المشاركة الحقيقية في صناعة القرار السياسي.

جاء ذلك في دراسته عن: الاحزاب السياسية المصرية والسياسة الخارجية في الفترة من اكتوبر ١٩٨١ حتى اكتوبر ١٩٨٧.

يقول الدكتور علوي: «وبعد ان قمنا برصد لمختلف ابعاد الدور الذي تلعبه الاحزاب المصرية في صنع السياسة الخارجية وتنفيذها او التأثير في ذلك، فاتضح لنا محدودية الدور الذي تقوم به تلك الاحزاب في ذلك المجال. فانه يصير ضروريا الان ان نحاول البحث في تفسير هذه الظاهرة.

«ومن هذه الاسباب ما يرتبط بالاطار الدستوري والقانوني لعملية صنع السياسة الخارجية المصرية او هيكل السلطة الرسمية. وميكانيزم قرار السياسة الخارجية». الذي يضع مسؤوليتها بالكامل بين ايدي رئيس الجمهورية.

«ومن الاسباب هذه الاسباب ما يتعلق بخريطة التوزيع الحزبي او التمثيل الحزبي اذا اردنا الدقة في تشكيل مؤسسات مجلس الشعب المؤثرة في صنع السياسة الخارجية وتنفيذها. وثمة مجموعة ثالثة من الاسباب تعود الى بنية الاحزاب السياسية المصرية ذاتها وطبيعة اهتماماتها وتصورها التنظيمي».

اسرائيل تستغل الحادث ضد الحوار الاميركي - الفلسطيني

سقوط نظرية التخريب في كارثة «بان اميركان»

■ الافرنجي يعرض تعاون اجهزة الامن الفلسطينية

العواصم - القبس والوكالات - بينما كان محققون واعضاء فرق انقاذ يبحثون في محيط بلدة لوكرباي السكوتلندية ومحيطها، بين حطام طائرة «بان اميركان» عن دليل يكشف سبب تحطم الطائرة الذي ادى الى مقتل اكثر من ٢٧٠ شخصا، عندما كانت في رحلة من مطار هيثرو البريطاني الى الولايات المتحدة، تراجع مسؤولون اميركيون وبريطانيون عن اتهامات سابقة، وقالوا انه لا يوجد دليل قوي يؤكد تكهنات سابقة بأن الطائرة البوينغ ٧٤٧ قد تعرضت لحادث تخريب. وقد عرض ممثل منظمة التحرير في بون السيد عبدالله الافرنجي تعاون اجهزة الامن الفلسطينية اذا ثبت التخريب بينما استغلت اسرائيل الحادث ضد الحوار الفلسطيني - الاميركي.

وقد انتشر رجال البوليس والجيش واعضاء فرق الانقاذ، تساندهم طائرات هليكوبتر، في التلال والغابات المحيطة ببلدة لوكرباي، بحثا عن جثث ١٢٠ مفقودا، ولتجميع حطام الطائرة على امل العثور على دليل يكشف سبب انفجار الطائرة فوق البلدة السكوتلندية بعد ٤٥ دقيقة من اقلاعها، واختفائها من على شاشات الرادار، وهي على ارتفاع ٣١ الف قدم يوم امس الاول. وقد تم العثور امس على ٢٠ جثة اخرى، غير ان نيك تشارلز رئيس المحققين ابلغ مؤتمرا صحفيا انه لم يتم العثور حتى مساء امس على اي دليل يثبت ان الحادث نتيجة عمل تخريبي.

وزير النقل البريطاني بول شانون الذي يرأس فريق تحقيق في الحادث قال «امام التكهنات الكثيرة، لا نريد الرد على كل اشاعة او كل ما يقال. نحن نريد ان نصل الى بيان محدد عندما نعثر على شيء محدد».

واضاف: لا استبعد اي شيء في الوقت الحالي. وما استبعده فقط هو حدوث تصادم في الجو بين الطائرة المنكوبة وطائرة اخرى.

واشار الى ان حطام الطائرة منتشر على مساحة واسعة تبلغ ١٥ ميلا مربعا، وان بعض اجزائها بعيدة جدا عن بعضها، وهذا ما يؤكد حدوث انفجار على ارتفاع شاهق. وقال: ان هذا يتلاءم مع نظرية وقوع انفجار في الطائرة، او حدوث خلل هيكلي في جسمها.

وأوضح ان فريق المحققين البريطانيين بدأ دراسة محتويات الصندوقين الاسودين اللذين عثر عليهما بين حطام الطائرة، وجهاز تسجيل الصوت في كابينة القيادة.

وقال ان الفريق سيضع تقريرا بالحادث في غضون اسبوع او عشرة ايام.

.. والاميركيون ايضا

وفي الوقت نفسه، قال بول بريمر مدير مكتب مكافحة الارهاب بوزارة الخارجية الاميركية انه لا يوجد دليل قاطع يؤكد اي سبب للحادث. واضاف: اننا لا نعرف حتى هذه اللحظة ما اذا كانت العملية ارهابية ام لا. ولكن من المهم الا نستبعد التخريب، ومع ذلك فاننا يجب ان ندرك ان ذلك قد لا يكون نتيجة عمل تخريبي.

وكشف عن ان ادارة الطيران الفيدرالي الاميركية ابلغته بان الاحوال الجوية فوق منطقة الحادث لم تكن مستقرة، وان سرعة الرياح كانت ٢٠٠ عقدة. وقال: ولذلك يجب الا نستبعد اي شيء في الوقت الراهن.

سقوط الاتهامات

وقد تساقطت امس الاتهامات الموجهة الى اطراف فلسطينية ولبنانية وايرانية وليبية. فقد اعلن البوليس الفنلندي انه استجوب مقيما عربيا في هلسنكي، وذلك حول المكالمة التي تلقتها السفارة الاميركية، وتبين له أن المكالمة لا علاقة لها بكارثة الطائرة.

وقال قائد قوات الامن الفنلندية، سيبو تيتنن ان المكالمة كانت للتحذير اكثر مما كانت للتهديد.

وقال تيتنن ان المتحدث قال ان السفارة الاميركية قد حذرت في الخامس من ديسمبر الحالي من ان عربيا مقيما في فنلندا سيزرع قنبلة في طائرة اميركية تقلع من فرانكفورت، وذلك خلال اسبوعين.

والرحلة ١٠٣ التي كانت تقوم بها الطائرة المنكوبة بدأت في فرانكفورت غير انه تم تغيير الطائرة في لندن.

وقال تيتنن ان المتحدث الذي كان يتكلم الانكليزية بلهجة عربية قال ان القنبلة ستنقل الى الطائرة بواسطة امرأة فنلندية. ولكن لم يتضح ما اذا كانت السيدة نفسها متورطة، ام انها ستستغل لنقل القنبلة فقط.

وأصدر المتحدث نفسه تحذيرات في بداية العام الحالي تحذيرات الى السفارتين الاميركية والاسرائيلية واستخدم في كل المرات عبارة «سيكون هناك تصف». ووجه الاتهام الى حركة فتح - المجلس الثوري التي يتزعمها «ابو نضال» بانها التي ستدبر الحادث.

وقال تيتنن ان شخصية المتحدث لم تتضح، لكن البوليس استجوب الشخص الذي اتهمه المتحدث، وتبين انه شخص يقيم في فنلندا منذ مدة، ومتزوج من فنلندية. وامتنع الناطق عن الكشف عن اسمه ولكنه قال انه لا توجد له سوابق لدى البوليس.

ورجح ان يكون المتحدث يريد اتهام هذا الشخص لاسباب شخصية.

وكانت الناطقة باسم وزارة الخارجية فيليس اوكلي قد قالت الليلة قبل الماضية ان الولايات المتحدة تلقت اخيرا عشرات اتصالات التهديد لصالحها. وقالت ان هذه التهديدات «غير القابلة للتحقق منها» كانت في كل مرة تؤخذ على محمل الجدية بما في ذلك الاتصال الذي تلقته في ٥ ديسمبر الماضي سفارة الولايات المتحدة في هلسنكي.

وقالت اوكلي «تلقينا معلومات حول امكانية حصول عمل تخريبي» ورفضت اعتبار الاتصال بمثابة «تهديد».

ولاحظت اوكلي ان تبني شخص قال انه ينتمي الى حراس الثورة الحادث تم قبل ساعات عدة من حصوله واشارت الى ان هذه المجموعة «على علاقة مع ابو نضال».

لكن اوكلي اوضحت انه «ما من وسيلة لتأكيد مسؤولية» حراس الثورة. ولم تستبعد ان يكون فتح الحوار بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير الفلسطينية «ازعج» البعض.

واضافت اوكلي قولها ان المتحدث قال ان الاشخاص المتورطين في المؤامرة لهم صلة بأبو نضال.

وقالت شبكة تلفزيون سي.بي.اس الاميركية ان نشرة لادارة الطيران المدني قالت ان المتحدث ذكر الاسمين الاخيرين لشخصين مشتركين في المؤامرة على انهما جرادات وعبدالله.

ونسبت النشرة الى المتحدث قوله ان للرجلين صلات بأبو نضال وان القنبلة ستحملها سيدة فنلندية دون ان تدري.

ونقلت شبكة سي.بي.اس عن النشرة قولها «يتعذر التأكد من صدق هذه المعلومات حاليا».

وادعت الشبكة ان احد كبار مساعدي «ابو نضال» متزوج من سيدة فنلندية.

واضافت الشبكة قولها ان السلطات تحقق الان ان كانت اي سيدة فنلندية قد ركبت الطائرة في فرانكفورت.

وفي سان فرانسيسكو، قال مدير مكتب التحقيقات الاتحادي وليام سيشنز امس ان المكتب ارسل خبراء في المتفجرات الى سكوتلندا في اطار التحقيقات التي يجريها المكتب في حادث تحطم الطائرة.

وقال سيشنز للصحافيين ان المكتب يعمل بموجب القوانين الاميركية التي تجيز له التحقيق في قضايا خارج البلاد في اي مكان يحتمل ان يكون مواطنون اميركيون قد تعرضوا فيه لاعمال ارهابية.

وقد تم اخطار السفارة الاميركية في اوروبا بهذا التهديد كما ابلغت ادارة الطيران الاتحادية شركة طيران «بان اميركان» به. وطلبت السفارة الاميركية في موسكو من موظفيها تجنب رحلات شركة «بان اميركان» من فرانكفورت الى الولايات المتحدة.

ولكن لم يتم تحذير الجمهور مما اثار جدالا في الولايات المتحدة.

وقالت متحدثة باسم شركة «بان اميركان» ان ادارة الطيران الاتحادية قالت للشركة ان تلك المعلومات للشركة ورجال الامن فقط ولا يمكن ان «تنشر دون موافقة واضحة».

وقالت ادارة الطيران انها طلبت من الشركة عدم الكشف عن تلك المعلومات الامنية حتى لا تصل الى متطرفين مما يدفعهم الى تغيير خططهم.

وقال الرئيس الاميركي المنتخب جورج بوش في مؤتمر صحفي ان عدد التهديدات التي تتلقاها الولايات المتحدة كبير وانه يجب توخي الحذر قبل اعلان اي منها.

وقال «احيانا يعطي اعلان الشيء اهتماما غير مناسب لما يريد الارهابيون جذب الانتباه اليه».

.. ونفي من ايران وفضل الله

وقد نفت ايران مجددا ما روجته وسائل الاعلام الغربية بشأن قيام حراس الثورة الايرانية بتفجير طائرة الركاب الاميركية.

ووصف المتحدث باسم وزارة الخارجية الايرانية في تصريح له امس اذاعه راديو طهران مثل هذه الانباء بانها كاذبة وملفقة ومؤامرة ضد بلاده.

وكان حسين موسوي رئيس وزراء ايران قد نفى امس الاول وجود اي علاقة لبلاده بحادث سقوط الطائرة.

وفي بيروت، نفى الزعيم الروحي لحزب الله الشيخ محمد حسين فضل الله، ان تكون اي من الحركات الشيعية مسؤولة عن الحادث.

وقال: اذا كان هناك عمل تخريبي، فاننا ندينه بقوة، مهما يكن الطرف الذي قام به. واضاف: «اننا نؤمن بان اي حركة اسلامية اصولية لن تقوم بمثل هذا العمل الذي يرفضه الاسلام».

وفي مدينة بولونيا الايطالية، قال متحدث مجهول اتصل بمكتب وكالة الانباء الايطالية «انسا»، ان متطرفين ليبيين مسؤولون عن الحادث. وقالت «انسا»: ان متحدثا مجهولا يتكلم الايطالية بلغة ركيكة اتصل بمكتبها وقال: هذا بيان ليبي، انه من صنعنا، لاننا لسنا على اتفاق مع عرفات.

واضافت «انسا» ان بوليس مكافحة الارهاب الايطالي يشك بأن الادعاء كاذب، لكنه يحقق في المكالمة.

واعلنت «انسا» في وقت لاحق، ان المكتب الشعبي الليبي (السفارة) في روما نفى امس اي تورط ليبي في كارثة الطائرة.

الافرنجي ينفي: لا «ابو نضال» ولا «الحراس»

وفي بون، اعرب ممثل منظمة التحرير الفلسطينية السيد عبدالله الافرنجي عن اعتقاده امس بأن «لا مجموعة ابو نضال ولا حراس الثورة الايرانيين» يمكن ان يكونوا مسؤولين عن حادث الطائرة.

واوضح الافرنجي لوكالة فرانس برس ان «مثل هذا العمل الوحشي يعني النهاية لاي منظمة كانت لان العالم اجمع سيدينها والرد الاميركي سيكون عنيفا للغاية».

واضاف ان اعتداء من هذا النوع ليس على الاطلاق من نوع اعمال مجموعة «ابو نضال».

واستبعد الافرنجي ايضا مسؤولية حراس الثورة معتبرا انه «لا يوجد مسؤول ايراني يسمح بالقيام بمثل هذا العمل في الوقت الذي تبدأ فيه طهران الحوار مع الولايات المتحدة».

واضاف انه في حال تم اخفاء الشحنة الناسفة بالفعل في طائرة فرانكفورت - لندن داخل احدى الحقائب او مع احد الركاب، ثم نقلت الى طائرة لندن - نيويورك «فهي عملية معقدة فنيا للغاية بالنسبة لحراس الثورة».

وقال الممثل الفلسطيني «لا اريد الدفاع عن هذه المجموعات الا انه من غير المفيد القيام بدعاية لها. اذ لا يوجد في الوقت الراهن ما يثبت ان الامر يتعلق بحادث اعتداء».

واخيرا عرض الافرنجي في حال ثبتت نظرية الاعتداء، تعاون اجهزة امن المنظمة الفلسطينية على كل الحكومات بما فيها حكومة الولايات المتحدة لان «المناخ ملائم» حسب قوله.

اسرائيل تستغل الحادث

غير ان اسرائيل سارعت الى استغلال الحادث ضد الحوار الفلسطيني - الاميركي. وحمل وزير الخارجية الاسرائيلي الجديد موشيه ارينز ما زعم انه «ارهاب عربي» مسؤولية الحادث. وادعى لراديو اسرائيل بعد حفل تسلم وزارته «استنادا الى تحليلاتنا وما اسفرت عنه التحقيقات حتى الان، فان ذلك من عمل الارهاب الدولي، ويبدو انه الارهاب العربي الدولي».

وربط ارينز بين الحادث وبين بدء الحوار الاميركي - الفلسطيني. وقال «اننا نعرب عن اسفنا البالغ ان حلفاءنا في الولايات المتحدة الذين كانوا يقفون معا ضد الارهاب الدولي، قد نسوا ان منظمة التحرير الفلسطينية هي المنظمة الارهابية الاولى». وزعم ان اي نوع من الاعتراف بالمنظمة سيشجعها ويشجع المتطرفين.

وقال ارينز في كلمة القاها خلال الحفل ان «بلدان العالم الحر هي الهدف الاول للحملة الارهابية». وقال «لا نتفاوض مع الارهابيين ولا نعترف بهم كمحاورين مقبولين لان ذلك لا يؤدي سوى الى تشجيع التطرف».

وقال «اننا مستعدون للتحادث مع اي شخص يرفض العنف» مؤكدا انه ليس على الدولة العبرية «ان تتلقى دروسا» في هذا المجال.

٨١٪ قالوا نعم

الجزائريون جددوا لـ«بن جديد»

■ الاصلاحات تطرح لاستفتاء اخر بداية العام

الجزائر - الوكالات - اعيد انتخاب الشاذلي بن جديد لفترة رئاسة ثالثة تستمر خمس سنوات امس ورغم ان نسبة الموافقين على التجديد له جاءت اقل من المتوقع، لكنها اعطته تفويضا واضحا بتطبيق الاصلاحات التي تعهد بها منذ شهرين.

واعلن ابو بكر بلقايد وزير الداخلية الجزائري في مؤتمر صحفي عقده صباح امس ان الرئيس بن جديد حصل على ٨١,١٧ بالمائة من مجموع الاصوات التي لها حق التصويت.

واوضح بلقايد في المؤتمر الصحفي الذي اوردته وكالة الانباء الجزائرية النتائج النهائية للانتخابات كالتالي:

- عدد الذين لهم حق التصويت: ١٣ مليونا و٦٢ الفا و٢١٩ ناخبا.
- عدد الذين ادلوا باصواتهم: ١١ مليونا و٦٣٤ الفا و١٣٨ ناخبا.
- عدد الذين قالوا نعم: ١٠ ملايين و٦٠٣ الاف و٥٧ ناخبا.
- عدد الذين قالوا لا: ٧٦٦ الفا و٢٤٧ ناخبا.

عدد الاصوات الباطلة: ٢٦٤ الفا و٢٣٨ صوتا.

وقال وزير الداخلية ان الشعب الجزائري قال كلمته وصوت بنعم وعبر عن مساندته وتأييده لمرشح جبهة التحرير الوطني لرئاسة الجمهورية وبهذا التصويت اكد على ارادته على تعميق الديمقراطية وتطبيق الاصلاحات.

واضاف ان هذه النتائج تعكس مدى ايمان الشعب بضرورة مواصلة الجهود من اجل بناء مجتمع متفتح للتقدم تسوده العدالة الاجتماعية وكذلك على تمسكه بقيمه السامية وحرصه على وحدته وتضامنه.

واضاف ان الشعب برهن مرة اخرى على استعداده لدفع التحديات التي تواجه البلاد وعزمه على مجابهتها كيفما كانت حدتها .. واكد ان ما يبعث على الارتياح هي المشاركة القوية والواسعة للمواطنين والمواطنات في هذه الانتخابات.

وكان الرئيس الشاذلي حصل في المرة الاولى التي انتخب فيها عام ١٩٧٩ على ٩٤,٢٣ بالمائة من الاصوات. وعند اعادة انتخابه عام ١٩٨٤ حصل ٩٥,٣٦ بالمائة. وبذلك تكون نسبة الاصوات التي حصل عليها اقل باربع عشرة نقطة عنها في العام ١٩٨٤ واقل بثلاث عشرة نقطة عنها في العام ١٩٧٩. وكانت نسبة المقترعين مرتفعة في انتخابات الخميس (امس الاول) وبلغت ٨٠ بالمائة وفاقت نسبة المشاركين في استفتاء الثالث من نوفمبر حول الاصلاحات الدستورية حيث بلغت ٨٣,٠٨ بالمائة. وكانت سجلت موافقة ٩٢,٢ بالمائة من المشاركين في الاستفتاء على الاصلاحات المقترحة.

وسيتمكن الرئيس الشاذلي بعد اعادة انتخابه (قبل شهرين من الموعد العادي) من تنفيذ الاصلاحات الاقتصادية والسياسية التي اعلنها بعد الاضطرابات التي وقعت في الجزائر في تشرين الاول / اكتوبر الماضي.

وكانت تمت الموافقة باكثرية كبيرة (٩٢,٢ بالمائة) في نوفمبر على الجانب الاول من هذه الاصلاحات التي تسمح للرئيس بالتخلي عن قسم من صلاحياته ويجعل الحكومة مسؤولة امام الجمعية الوطنية الشعبية.

وتم خلال المؤتمر السادس لحزب جبهة التحرير الوطني الجزائرية في نهاية نوفمبر اقرار الجانب الثاني من الاصلاحات في محاولة لوقف النزف في الحزب الحاكم عبر تحويله الى جبهة تضم التيارات السياسية الاخرى.

ويعد اقرار هذه الاصلاحات التي كانت موضع ترقب بوشر بعملية اعادة الديمقراطية الى البلاد عبر اقرار اجراء انتخابات حرة على مستوى الجمعيات المحلية والاقليمية والوطنية. وستطرح هذه الاصلاحات على استفتاء جديد في بداية العام المقبل.

في رسالة مشتركة الى الاسد

ريغن وبوش يرغبان باجراء انتخابات الرئاسة اللبنانية مطلع العام الجديد

بيروت - الوكالات - قالت انباء صحفية هنا ان الرئيس الاميركي رونالد ريغن والرئيس المنتخب جورج بوش بعثا برسالة مشتركة الى الرئيس السوري حافظ الاسد يتمنيان فيها اجراء انتخابات الرئاسة اللبنانية في مطلع العام الجديد.

واضافت نقلا عن مصادر دبلوماسية ان الرئيسين «يتمنيان على الرئيس الاسد في الرسالة مواكبة الجهود الاميركية لاجراء الانتخابات الرئاسية في لبنان في مطلع العام الجديد».

وكان الرئيس اللبناني السابق امين الجميل قد انهى ولايته في ٢٢ سبتمبر الماضي دون ان يتمكن مجلس النواب من اختيار خلف له.

وقالت المصادر ان الادارة الاميركية المقبلة تلتزم بكل ما ورد في الاتفاق السوري - الاميركي الذي تم على يد مساعد وزير الخارجية الاميركي ريتشارد مورفي مع «اعادة النظر في الشق اللبناني المتعلق بالاتفاق على اسم الرئيس المقبل والسعي الى اجراء الانتخابات من خلال المبادرة التي يضطلع بها البطريرك مار نصرالله بطرس صفير».

وكانت سوريا والولايات المتحدة قد اتفقتا في الصيف الماضي على اختيار النائب مخايل الضاهر لرئاسة الجمهورية، ولكن نوابا مسيحيين رفضوا هذا الاختيار وقاطعوا الجلسة البرلمانية لانتخاب رئيس جديد.

وكان النواب المسيحيون قد قرروا تكليف البطريرك صفير بارسال مجموعة اسماء الى الولايات المتحدة وسوريا لاختيار واحد منها لمنصب رئاسة الجمهورية.

واضافت الرسالة ان ريغن وبوش «يؤكدان في رسالتهما المشتركة اهمية افساح المجال امام اللبنانيين للقيام بالاصلاحات التي يوافقون على ادخالها الى النظام اللبناني ودعمهما لكل الاجراءات التي تعيد الى لبنان وحدته واستقلاله وسيادته».

ويطالب المسلمون في لبنان باصلاحات تمنحهم سلطة اكبر في مجال ادارة الدولة التي كانت الوظائف الكبرى قد وزعت فيها على اساس طائفي يعود الى عام ١٩٤٣.

في جنوب لبنان هاجم رجال المقاومة الوطنية اللبنانية بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية موقعا لجيش لبنان الجنوبي الذي يقوده انطوان لحد قرب معبر حولا. وقالت مصادر امنية ان المهاجمين حاولوا اقتحام الموقع، وقد ادى الهجوم الى تدمير الموقع تدميرا كاملا وتدمير دبابة اسرائيلية. واعترف جيش لحد بجرح احد جنوده في الهجوم.

دعوة بري كشاهد في قضية حمادي

فرانكفورت - د.ب - اعلنت المحكمة التي تحاكم اللبناني محمد علي حمادي المتهم باختطاف طائرة اميركية عام ٨٥ انها ستدعو رئيس حركة «امل» نبيه بري للادلاء بشهادة امام المحكمة كشاهد. وقال رئيس المحكمة الذي وافق على طلب من محامي حمادي بهذا الخصوص ان المحكمة ستحاول الاتصال مع بري عن طريق السفارة الالمانية الغربية في بيروت. وكان بري قد لعب دور الوسيط في انهاء عملية الاختطاف.

اجلاء ٩٢ ألف شخص من منطقة الزلازل بارمينيا

موسكو - ا.ف.ب - نقلت وكالة الانباء السوفيتية الرسمية (تاس) عن اللجنة الخاصة للمكتب السياسي التي تم تشكيلها في اعقاب الزلزال الذي ضرب ارمينيا في ٧ ديسمبر الجاري ان ٩٢ الف شخص من اصل نصف مليون على الاقل دون مأوى من جراء الكارثة تم اجلاؤهم امس من المناطق المنكوبة.

واوضحت اللجنة ومقرها في يريفان برئاسة نائب رئيس وزراء الاتحاد السوفيتي يوري بتالين ان ٥٠ الف شخص معظمهم من الاطفال والمسنين تم اصطحابهم الى منتجعات سياحية في جنوب روسيا.

واشارت اللجنة الى ان احدى المشاكل المستعصية حاليا هي التأخير في ارسال عربات الى المناطق المنكوبة تتيح اقامة شبكة اسعافات اولية.

وهذا التأخير سببه «الضغط الخانق» الناجم عن عنصر المواصلات ولا سيما بواسطة السكك الحديد في عمليات الاغاثة والتي تبقى «غير منتظمة».

وطلبت اللجنة الى السلطات الارمنية استنفار جميع الحافلات والمقطورات التي تسير على الديزل في الجمهورية وتنظيم عملية استقبالها والتنسيق بين تلك التي في طريقها الى ارمينيا.

انقاذ ركاب عبارة فلبينية انفجرت فيها «ألعاب نارية»

مانيلا - رويتر - قال ناطق باسم اصحاب عبارة فلبينية ان ١٢٨ شخصا هم جميع من كانوا على متن عبارة فلبينية محترقة وتعمل بين الجزر قد جرى انقاذهم امس بعد ساعات من اشتعال النيران في السفينة لدى انفجار العاب نارية في عنبر البضائع.

وقال فرانشيسكو ماليلونج محامي شركة خطوط جوتونج كارلوس للصحافيين انه لم يلق احد مصرعه ولكن امرأة مسنة اصيبت بحروق خطيرة من النيران التي لفت السفينة دونا كونشيتا التي تزن ١,٤٠٠ طن.

وفي وقت سابق قال ناطق اخر باسم صاحب السفينة ان الامرأة لقيت مصرعها بينما كان الاخرون يقفزون الى الماء ويتعلقون باطواف النجاة.

وقال السيد ماليلونج ان السفينة لا تزال تحترق في وقت فشل فيه البحارة في احتواء النيران. واضاف يقول «نتوقع ان تتحول السفينة الى خسارة شاملة».

وقال الناطق بوب جوتونج في وقت سابق انه يبدو ان النيران بدأت من جراء بعض الالعاب النارية التي خزنت على نحو غير قانوني في العنبر. ويحظر نقل الالعاب النارية داخل العبارات.

تهديدات بوجود قنابل اخرت طائرتين في روما

روما - رويتر - قال مسؤولون في مطار فيوميتشينو بروما ان طائرة ركاب تابعة لشركة الخطوط الجوية البريطانية من طراز «ترايستار» قامت بهبوط لم يكن مقررا في المطار يوم الخميس كما تأخرت رحلة طائرة تابعة لشركة الخطوط الجوية الفرنسية متوجهة من تورين الى باريس لاكثر من ساعة بسبب مخاوف من وجود قنابل على متنها.

واغلق مطار فيوميتشينو لبضع دقائق اثناء هبوط الطائرة البريطانية وتوجهها للوقوف في منطقة منعزلة من المطار حيث نزل منها ٢٤٢ مسافرا وطاقمها المكون من ١٣ شخصا.

وكانت الطائرة في رحلة عادية من دلهي الى لندن وفي المرحلة الاخيرة من رحلتها بعد توقفها في الكويت عندما تلقت الشركة مكالمة تليفونية في لندن تحذرها من وجود قنبلة على متن الطائرة.

وقام خبراء بتفتيش الطائرة لمدة اربع ساعات دون أن يعثروا على أي شيء مثير للارتياب.

واحتجزت الطائرة الفرنسية في مطار كاسيل في تورين بينما قام رجال الشرطة والاطفاء بتفتيش الطائرة بعد تلقي تهديد بوجود قنبلة على متنها ولم يعثر على شيء.. وتوجهت الطائرة في وقت لاحق الى باريس.

انفجار بمحطة للسكك الحديدية في اليابان

طوكيو - كونا - اعلنت السلطات اليابانية ان انفجارا كبيرا قد وقع بعد ظهر امس وحطم نظام التحكم بالقطارات على مقربة من محطة للسكك الحديدية باواسط اليابان.

وقالت سلطات الامن ان الانفجار دمر نظام رقابة الكترونية على القطارات قرب محطة كيووا بمحافظة ايبتشي.

تحطم مقاتلة اميركية في بريطانيا

لندن - ا.ف.ب - تحطمت طائرة مقاتلة تابعة لسلاح الجو الاميركي امس الاول في حقل قرب ولينغهام شمال كيمبريدج دون ان تؤدي الى وقوع ضحايا وقد تمكن الطيار من مغادرة الطائرة حسب ما علم من مصدر عسكري.

واشار المصدر الى ان سقوط الطائرة لم يؤد الى اية اضرار على الارض. وقد بدأ سلاح الجو الاميركي تحقيقا لمعرفة سبب الحادث.

سنة الكوارث

لندن - القبس:

تعتبر سنة ١٩٨٨ سنة الكوارث نظرا لعدد الحوادث التي وقعت فيها وهذه اهمها:

١ - يناير حوالي ٦٠ قتيلا في العاصفة الثلجية التي ضربت الولايات المتحدة، و١٢ قتيلا في حادث غرق الباخرة الالمانية «رولانديا» و٥ قتلى في العاصفة الجليدية التي ضربت بريطانيا.

٢ - فبراير: ٢٥٠ قتيلا في عواصف ريو دي جانيرو في البرازيل.

٣ - مارس: ٢٢ قتيلا في تحطم طائرة فرنسية في مطار اورلي، و١٣٧ قتيلا في تحطم طائرة كولومبية ثم ١١٣ قتيلا في حريق المطابخ في بورما.

٤ - مايو: فيضانات في بنغلادش تشرد نصف مليون شخص.

٥ - يونيو: ٦٨ قتيلا في تحطم قطار سوفيتي في ازراماس، و٣ قتلى و١٣٣ جريحا في تحطم طائرة فرنسية على الحدود بين فرنسا وسويسرا.

٦ - يوليو: ١٦٧ قتيلا في انفجار حقل النفط في «بايبرالفا» في بحر الشمال، ١٩٠ قتيلا في حادث اسقاط الطائرة الايرانية فوق الخليج.

٧ - اغسطس: مقتل الرئيس الباكستاني ضياء الحق، و٣٠ شخصا اخرين في حادث تفجير طائرته ومقتل ٥٠٠ شخص في الزلزال الذي ضرب المنطقة الواقعة بين الهند ونيبال. ومقتل ٧٠ شخصا في الصدام الذي وقع بين ٣ طائرات ايطالية في معرض للطيران في المانيا الغربية.

٨ - سبتمبر: عاصفة باردة تضرب جزر الكاريبي وتقتل ٣٠٠ شخص.

٩ - اكتوبر: ٣١ قتيلا في انفجار طائرة اوغندية في روما، و١٦٤ قتيلا في حادثين مماثلين في الهند.

١٠ نوفمبر: اعصار يضرب بنغلادش ويودي بحياة ٤٠٠ شخص.

١١ - ديسمبر: زلزال ارمينيا الذي قتل حوالي ٤٠ الف شخص، وصدام كلابهام جانكشين في لندن الذي قتل ٣٤ شخصا، ثم انفجار «بان اميركان» الذي قتل ٢٧٠ شخصا حتى الان.

٣ مهمات امام الاردن عام ٨٩

■ استكمال فك العلاقة مع الضفة الغربية
■ التصدي للصعوبات الاقتصادية
■ استمرار القيام بدور الوسيط العربي

عمان - ا.ف.ب - ترى الاوساط السياسية في عمان ان على الاردن ان يكمل عام ١٩٨٩ انفصاله عن الاراضي المحتلة الذي بدأ الصيف الماضي وان يتصدى للصعوبات الاقتصادية التي تواجهه ويحتفظ بصورته كوسيط عربي.

ومن المقرر ان تكمل حكومة زيد الرفاعي التي ادخل عليها تعديلات في اغسطس وديسمبر بعد قرار عمان فك العلاقة القانونية والادارية مع الضفة الغربية عملية تجانس البلاد بتنظيم انتخابات عامة هي الاولى منذ سنة ١٩٦٧ لانتخاب مجلس نواب يكون اردنيا بالكامل.

وكان الملك حسين حل المجلس الذي شكل سنة ١٩٨٤ والذي يضم ٦٠ نائبا يمثل نصف اعضائه الضفة الغربية وذلك قبل ٢٤ ساعة من اعلان فك العلاقة القانونية والادارية مع هذه الاراضي في ٢١ يوليو الماضي.

وتؤكد الاوساط السياسية ان اقرار الحياة البرلمانية ومشاركة جميع الاردنيين ايا كان اصلهم في اختيار ممثلين «سيكرس» فك الارتباط مع الضفة الغربية ويربط الاردنيين بعملية ديمقراطية ليس بوضعية امر واقع.

ومن وجهة النظر الاردنية فانه من المفترض ان تحمل هذه القطيعة منظمة التحرير على اولى مسؤولياتها في الاراضي التي احتلتها اسرائيل خلال حرب ١٩٦٧ وتثبت ان الاردن ليست له اطماع في الضفة الغربية التي كانت خاضعة لسيادته منذ عام ١٩٥٠.

ومن المقرر ان تواصل الحكومة ايضا برنامج «اعادة تصحيح المسار الاقتصادي والتقشف» الذي بدأ في اكتوبر الماضي «لتحسين» الاقتصاد الذي يعاني من عجز في ميزان المدفوعات بلغ رقما قياسيا هو ١٢٥ مليون دولار وادى الى خفض قيمة الدينار الارني بنسبة ٢٠ بالمائة.

ولمواجهة ذلك وضعت السلطات هدفا طموحا هو تحويل الاردن من «مجتمع استهلاكي الى مجتمع منتج» واجرت بالفعل استقطاعات من ميزانية ١٩٨٩ وصلت الى ٣٠ بالمائة كما فرضت قيودا على خروج العملات واستيراد السلع الكمالية والمنتجات الزراعية للضفة الغربية.

ويرجع عجز ميزان المدفوعات خاصة الى رفض دول النفط العربية باستثناء المملكة العربية السعودية الوفاء كلية بالتزاماتها من المساعدة المالية التي قررتها قمة بغداد العربية سنة ١٩٧٨ الامر الذي حرم الاردن من نصف مبلغ ١٢٥٠ مليون دولار من مساعدة كان موعودا بتلقيها كل عام.

ومن جهة اخرى فان تحويلات المغتربين الاردنيين الى هذا البلد انخفضت من رقم قياسي بلغ مليار دولار سنة ١٩٨٤ الى ٧٠٠ مليون دولار سنة ١٩٨٧. وخلال الفترة نفسها خفضت الولايات المتحدة مساعدتها لعمان من ٣٠٠ الى ٤٨ مليون دولار سنويا.

وتقول الاوساط نفسها ان الملك حسين الذي سعى خلال العامين الماضيين الى التقريب بين الدول العربية المتناحرة سيواصل مهمته من اجل تحقيق «حد ادنى من الوفاق» داخل العالم العربي انسجاما مع الوفاق بين القوتين العظميين والامال في تسوية نزاع الشرق الاوسط.

وترى عمان ان تحقيق هذا الهدف يمر بعودة مصر «كليا» الى الصف العربي بعد احتمال رفع الفيتو السوري على عودتها الى الجامعة العربية وبـ«تجميد» الخلافات بين دمشق من جهة وبين بغداد ومنظمة التحرير من جهة اخرى عوضا عن المصالحة.

وكان من اولى نتائج الوساطة الاردنية بين سوريا ومصر وقف «حرب الاذاعات» بين العاصمتين وظهور «بوادر» حسن نية من جانب دمشق، ومع ذلك يجب على عمان مواصلة جهودها لانهاء هذه العملية التي ستكون «طويلة وعلى مراحل عدة» حسب الاوساط السياسية الاردنية.

ريغن: لا رئاسة دون تمثيل!

واشنطن - رويتر - قال الرئيس الاميركي رونالد ريغن في مقابلة تلفزيونية انه يتساءل احيانا عما اذا كان بوسع اي شخص في البيت الابيض القيام بعمله دون خبرة سابقة بالتمثيل.

وردا على سؤال في المقابلة التي اذيعت امس الاول عما اذا كانت خلفيته في هوليوود كانت مفيدة خلال توليه الرئاسة قال الممثل السينمائي السابق «مرت علي اوقات في هذا المنصب كنت اتساءل فيها كيف يمكن لرئيس الاضطلاع بمهام عمله اذا لم يكن ممثلا».

وقال محاولا شرح وجهة نظره ان محاميا بارزا قال له ذات مرة انه اذا كان يدافع عن فرد لا توجه ضده سوى ادلة استنتاجية فانه يفضل ان تكون هيئة المحلفين من الممثلين على ان يكون افرادها يعملون باي مهنة اخرى.

ومضى قائلا انه «نظرا لطبيعة عمل الممثلين فان بوسعهم ادراك كيف يمكن ان يبدو امر ما بصورة معينة وهو في الحقيقة مختلف عما يبدو عليه».

بيرو: ٢٣ قتيلا بسقوط باص في واد

ليما - ا.ف.ب - افادت الشرطة ان ٢٣ شخصا على الاقل قتلوا واصيب ١٨ اخرون بجروح خطيرة يوم الخميس اثر سقوط باص كان يقلهم في واد على بعد ١٠٨ كلم الى الشرق من ليما عاصمة البيرو.

وقد اكد السائق الذي اصيب بجروح طفيفة انه فقد السيطرة على السيارة بسبب عطل ميكانيكي.

حريق بقاعة تزلج في المانيا الغربية

بون - كونا - اعلنت دائرة الشرطة الالمانية الغربية في مدينة مانهايم ان حريقا كبيرا اندلع الليلة قبل الماضية لاسباب لا تزال مجهولة في قاعة للتزلج على الجليد اسفر عن حرق الصالة وما فيها من معدات واجهزة حرقا كاملا.

ويقدر الاختصاصيون حجم الخسائر المادية التي نجمت عن احتراق القاعة التي تم تأسيسها قبل سنوات قليلة بحوالي ٢٢ مليون مارك الماني غربي.

فقدان طائرة بالفلبين

مانيلا - اب - اعلن هنا امس ان طائرة نقل تحمل شخصين قد فقدت وهي في رحلة داخلية بين مانيلا ومدينة سيبو.

وقد اختفت الطائرة عن شاشة الرادار فيما تقوم عدة طائرات بالبحث عنها.

شيفاردنادزة يتباحث مع نظيره الكوري الشمالي

الاتحاد السوفيتي والفلبين يؤيدان تعاون الدول رغم اختلاف الانظمة

بيونغ يانغ - الوكالات - عقدت هنا امس جلسة مباحثات بين ادوارد شيفاردنادزه وزير خارجية الاتحاد السوفيتي الذي يزور بيونغ يانغ وبين كيم ين. ايام وزير خارجية كوريا الشمالية.

وذكرت وكالة «تاس» السوفيتية ان المباحثات تناولت تعزيز العلاقات بين البلدين والوضع في الشرق الاقصى وآسيا عموما.

ويذكر ان شيفاردنادزه يقوم حاليا بجولة في عدد من الدول الاسيوية شملت اليابان والفلبين.

وأكد الاتحاد السوفيتي والفلبين في بيان مشترك بعد زيارة شيفاردنادزه على اهمية تعزيز العلاقات الثنائية بينهما وضرورة حل النزاعات الاقليمية لتعزيز الامن العالمي.

واعرب الجانبان عن ارتياحهما لتطور العلاقات الثنائية بينهما وذلك لمصلحة الشعبين وخدمة السلام العالمي.

وقال البيان انه جرى تبادل وجهات النظر بين الوزير شيفاردنادزه ونظيره راؤول مانغلابوس في العديد من القضايا ذات الاهتمام المشترك وان وجهات النظر كانت متقاربة جدا.

واضاف ان زيارة الوزير السوفيتي في الفترة ما بين ٢١ الى ٢٢ ديسمبر الحالي ستساهم في تطوير العلاقات الثنائية لصالح التطور الاقتصادي والاجتماعي والامن العالمي.

واعرب البيان المشترك على ضرورة المضي قدما في نهج التفكير السياسي الجديد لتخفيف حدة التوتر العالمي ونزع السلاح والتأكيد على دور هيئة الامم المتحدة لحل النزاعات الاقليمية والدولية.

وأضاف ان الجانبين يؤكدان على ضرورة التعاون بين الدول رغم اختلاف الانظمة السياسية والاقتصادية.

وطالب البيان بانهاء جميع التجارب النووية وتوسيع المناطق الخالية من الاسلحة النووية في العالم.

وستقوم رئيسة الفلبين كورازون اكينو التي اجتمعت مع الوزير السوفيتي بزيارة رسمية لم تحدد تاريخها الى الاتحاد السوفيتي كما اوضح البيان.

واشادت اكينو بسياسة الاتحاد السوفيتي الخارجية التي تسهم في التعاون والانفراج الدولي.

١٠٧ اشهروا اسلامهم في السعودية

الرياض - وكالة الانباء الاسلامية - اشهر ١٠٧ اشخاص من جنسيات اسيوية واوروبية وافريقية اسلامهم خلال الشهرين الماضيين لدى الرئيس العام لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد بالمملكة العربية السعودية الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز.

يهود اميركيون

ذكر راديو اسرائيل ان عددا من الشخصيات اليهودية الاميركية كانوا من بين ضحايا الطائرة الاميركية.

وقال الراديو ان من بين هذه الشخصيات جوزيف بيللر امين صندوق اتحاد الجاليات اليهودية في الولايات المتحدة، والدكتور مايكل بوتشتاين نائب رئيس التحقيقات الخاصة في وزارة العدل الاميركية. بالاضافة الى يهوديين من احدى المستعمرات الاستيطانية في الجليل الاعلى.

وقد نكست الاعلام على وزارة العدل الاميركية في واشنطن حدادا على مقتل بوتشتاين الذي يعمل في القسم المخصص بملاحقة النازيين.

اشتباه بقنبلة

تم اخلاء المبنى رقم ٣ في مطار هيثرو المخصص لوصول اقارب ضحايا الطائرة، بعد الاشتباه بحقيبة، واستدعيت فرقة من خبراء المتفجرات، وقال المسؤولون ان الحقيبة كانت موجودة في قاعة مغادرة مخصصة للبان اميركان وشركة الطيران الكندية.

.. واتهام لجنوب افريقيا

فيينا - كونا - دعت حركة «مناهضة التمييز» النمساوية امس الى اجراء تحقيق دقيق وعاجل في كارثة تحطم الطائرة.

واتهمت الحركة حسب وكالة الانباء النمساوية، دوائر المخابرات السرية لجنوب افريقيا بالوقوف وراء هذه الكارثة، لا سيما وان مفوض الامم المتحدة لشؤون ناميبيا برنت كارسلون كان من بين ضحايا تحطم الطائرة الذين بلغ عددهم ٢٧٣ شخصا.

قنبلة «تذكارية» تجرح شخصا بمطار مدريد

مدريد - رويتر - قالت مصادر الشرطة ان قنبلة مضادة للدبابات اخذها جندي كتذكار انفجرت واصابت عاملا في مطار مدريد بجروح طفيفة امس.

وذكرت المصادر ان القنبلة انفجرت اثناء انزال حقيبة الجندي من الطائرة التابعة لشركة «افياكو» الاسبانية الداخلية بعد وصولها في رحلة من بالما دي مايوركا.

وقالت المصادر ان الانفجار اثر على طبلة اذن احد عمال المطار.

وكان الركاب وطاقم الطائرة قد غادروا الطائرة قبل تفريغ الحقائب والامتعة في مطار باراخاس في مدريد.

وقالت محطة اذاعة سير الخاصة انه عثر في وقت لاحق على قنبلة اخرى في حقيبة جندي اخر وصل على الطائرة نفسها.

وذكرت انه جرى احتجاز الجنديين.

بعد القرار الاميركي فتح حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية

تعزيزات عسكرية ضخمة لمواجهة «المصلين»

الانتفاضة: شهيد و٣١ جريحا وحداد على شهداء «المجزرة»

الاراضي العربية المحتلة ـ الوكالات ـ نفذ المواطنون الفلسطينيون في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين امس اضرابا عاما حدادا على شهداء مجزرة نابلس واحتجاجا على سياسة البطش الاسرائيلية المتواصلة ضد الفلسطينيين بينما انضم شهيد اخر الى قافلة شهداء الانتفاضة.

وذكرت انباء الارض المحتلة ان المواجهات الدامية استمرت امس بين قوات الاحتلال الاسرائيلية والمواطنين الفلسطينيين في الضفة والقطاع وأسفرت عن استشهاد ناصر عبدالحميد العلالي (٢٢ سنة) من بلدة بيت امر قرب مدينة الخليل. وقالت ان ٣١ فلسطينيا اصيبوا بجروح وحالات اختناق وتسمم وكسور ورضوض في المواجهات التي جرت في بيت امر وآذنا ومخيم العروب بمنطقة الخليل ومدينة جنين وقرى قباطية والزاوية، ومخيمات دير البلح وجباليا والنصيرات. وشهدت قريتا ابو فلاح وسلواد ومدينة رام الله مصادمات بين المواطنين الفلسطينيين والمستوطنين الصهاينة الامر الذي ادى بقوات الاحتلال الى القيام بحملات مداهمات لمنازل المدينة والقريتين. واعترفت الاذاعة الاسرائيلية ان المستوطنين خربوا عددا من سيارات الفلسطينيين في بلدة حلحول.

واشار مراقبون الى تزايد اعتداءات المستوطنين ضد الفلسطينيين بعد تشكيل الحكومة الاسرائيلية الجديدة التي اطلق عليها اسم «حكومة مواجهة الانتفاضة». وفرضت قوات الاحتلال حظر تجول على حي تل السلطان في مدينة رفح وأبقت حظر التجول مفروضا على حي شبورا في رفح وعلى مدينة نابلس بعد ان رفعته لمدة ست ساعات عن المدينة التي ما زالت تخضع لحصار عسكري لليوم الثامن على التوالي. وكانت نابلس قد قدمت خلال اسبوع عشرة من ابنائها شهداء سقطوا في مواجهات مع قوات الاحتلال.

تعزيزات

ودفعت سلطات الاحتلال بتعزيزات اضافية ضخمة من القوات الخاصة وحرس الحدود والشرطة مدعمة بوحدات آلية وطائرات هليكوبتر الى الضفة وغزة لتشديد عمليات المراقبة والمطاردة.

كما كثفت قوات العدو الحواجز العسكرية على معابر المدن والمخيمات والقرى في الضفة الغربية وقطاع غزة وخاصة في مدينة القدس للحيلولة دون وصول المصلين الى المسجد الاقصى المبارك امس من مناطق فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ ومن انحاء الضفة الغربية المحتلة.

● جنود اسرائيليون في مدينة بيت لحم التي الغت احتفالات عيد الميلاد تضامنا مع الانتفاضة (رويتر)

عمال

من جهة ثانية، اتهمت منظمة عربية اميركية اسرائيل بمواصلة انتهاك حقوق العمال الفلسطينيين في الاراضي العربية المحتلة وطالبت الادارة الاميركية واتحادات النقابات بادانة هذه الانتهاكات والوقوف الى جانب الاتحادات والنقابات الفلسطينية.

وقالت الجمعية الوطنية للاميركيين العرب ان سياسة الابعاد والقمع الاسرائيلية التي تمارس ضد العمال الفلسطينيين واتحادهم النقابي ما هي الا جزء من سياسة الضم التي اخذت الحكومة الاسرائيلية تنهجها منذ احتلال الاراضي العربية في عام ١٩٦٧.

وجاء اتهامات الاتحاد في رسالة رد قضائية ارسلت بها الى المكتب التجاري الاميركي الذي يبحث الانتهاكات الاسرائيلية بناء على مطالب قدمت من منظمات اميركية عربية.

وتهدف هذه المحاولات الى الضغط على الادارة الاميركية لتطبيق القانون الاميركي الذي من شأنه معاقبة اسرائيل وعدم منحها الامتيازات التجارية التي تتمتع بها الان بسبب سياستها القمعية تجاه العمال الفلسطينيين.

واكد رئيس الجمعية جورج موسى ان النقابة العامة لعمال اسرائيل «الهستدروت»، تمارس اقصى انواع التفرقة بين العمال اليهود والعمال العرب.

واضاف ان العامل الفلسطيني لا يتمتع بالحقوق الممنوحة للعامل اليهودي وانه يحرم من الضمان الصحي رغم انه يسدد الضرائب المطلوبة اضافة الى انه يعمل بأجر يومي متدن.

وقال رئيس الجمعية ان ادعاء «الهستدروت» بانه يمثل العمال الفلسطينيين لا اساس له من الصحة.

واضاف ان هناك اتصالات رسمية بين «الهستدروت» والحكومة فيما يتعلق بأوضاع العمال الفلسطينيين وانها تصب في قناة واحدة لفرض مزيد من القيود ضد هؤلاء العمال.

واشار الى ان «الهستدروت» يحصل على ضرائب مفروضة على العمال العرب ولكنه بالمقابل لا يمنح لهم امتيازات كالاستفادة من الجمعيات الاستهلاكية او الثقافية والتي يحصل عليها العمال اليهود.

واكد جورج موسى ان اتحادات النقابات العمالية داخل الاراضي الفلسطينية المحتلة تتعرض لاقصى انواع القمع من السلطات الصهيونية وان اكثر من ٥٣٨ من الكوادر العمالية تمنع من التنقل اضافة الى وضع عشرات الكوادر في السجون.

واضاف ان اسرائيل تسعى لان يكون «الهستدروت» هو الاتحاد النقابي الوحيد المتواجد داخل الاراضي العربية المحتلة وانها في هذا السياق قامت باغلاق مكاتب الاتحادات العمالية في نابلس وطولكرم وسلفيت وجنين وقباطية.

ودعا رئيس الجمعية المكتب التجاري الاميركي الى اعادة النظر في سياسته الخاصة باسرائيل وان يلتزم بالقوانين التي تحدد علاقاته مع الدول.

«طبعت في القدس عاصمة الدولة الفلسطينية»

رموز الانتفاضة .. بطاقات الميلاد

■ في ارض الدار نحن مقيمون ■ نصمد ونقاتل .. ونقف كشجرة زيتون

القدس ـ ا.ف.ب ـ ظهرت هذا الاسبوع في القدس الشرقية ومدن اخرى في الضفة الغربية المحتلة بطاقات اعدت خصيصا لمناسبة اعياد الميلاد تصور رموزا من الانتفاضة وتحمل توقيع «شبيبة المطران كبوجي المقدسية».

وتصور هذه البطاقات شجرة زيتون محمولة بيد فوق خارطة فلسطين «قبل عام ١٩٤٨» وحفرت وسط جذع الشجرة ثغرة على شكل مغارة تجلس في داخلها السيدة مريم العذراء حاملة السيد المسيح بين يديها وحولها عدة اغنام. وفوق الشجرة ظهر علم فلسطيني وعمود يحمل الصليب والهلال ووزعت حبات الزيتون على شكل «م.ت.ف». كما ظهرت الى جانب هذا الديكور قبضة تحمل حجرا.

ويظهر هذا المنظر فوق بحر باللون الاحمر كتب على جانبه «من بحر دماء الشهداء...» وفي اعلى الجملة كتبت كلمة «فلسطين».

ويقول النص الذي تحمله البطاقة «وبليلة عتم ابيض كالاولى للميلاد.. يأتي من خلف الاشجار.. طفل في سن العشرين يحتفل اليوم بميلاده.. عيده العيد برشاش.. يدخل الاف الاطفال من كبروا الليلة في الخارج.. نرجع في العتمة معهم نصمد ونقاتل لا نرحل.. نقف كشجرة الزيتون.. كالزهرة.. كالصخرة.. في ارض الدار نحن مقيمون».

اما خلف البطاقة فقد كتب عليه «طبعت في القدس عاصمة الدولة الفلسطينية».

وتفيد مصادر فلسطينية ان «شبيبة المطران كبوجي المقدسية» هي منظمة غير معروفة حتى الان وهي جزء من منظمة اكبر تدعى «الجمعية الاسلامية المسيحية في فلسطين» وتضيف هذه المصادر ان ريع بيع هذه البطاقات سيرصد لدعم الانتفاضة.

والجمعية الاسلامية المسيحية «سرية» وزعت في السابق بيانات تنبذ محاولات زرع التفرقة بين المسيحيين والمسلمين «من قبل جبناء جعلوا من انفسهم ادوات تخدم الاحتلال» كما جاء في احد هذه البيانات. وكذلك دعت فيها الى مواصلة الانتفاضة والالتزام بقرارات «القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة» كما رحبت باعلان الدولة الفلسطينية المستقلة في الجزائر في شهر اكتوبر الماضي.

اما المطران كبوجي فهو مطران طائفة الروم الملكيين الكاثوليك الذي اعتقل عام ١٩٧٤ واتهم بـ «تهريب الاسلحة والمتفجرات لمنظمة فتح» في سيارته من لبنان. وقد حكم عليه من قبل المحكمة العليا في القدس بالسجن لمدة اثني عشر عاما. واطلق سراحه عام ١٩٧٧ بعد تدخل الفاتيكان شرط ان يترك البلاد.

احتجاج سوري ضد الحصار الاقتصادي الاسرائيلي للجولان

نيويورك ـ الوكالات ـ بعثت الحكومة السورية مذكرة احتجاج الى الامم المتحدة حول الحصار الاقتصادي الذي فرضته سلطات الاحتلال الاسرائيلية على المواطنين العرب في مرتفعات الجولان السورية المحتلة.

وجاء في المذكرة التي سلمها مندوب سوريا الدائم لدى الامم المتحدة احمد فتحي المصري للسكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار ان سلطات الاحتلال قامت باغلاق الاسواق امام محصول التفاح الوارد من مرتفعات الجولان الذي يعد المحصول الرئيسي والمصدر الاساسي لدخل المواطنين العرب في الجولان.

واكدت المذكرة ان عدم افساح المجال للمواطنين العرب في الجولان المحتل لتسويق منتجاتهم سيشكل كارثة اقتصادية حقيقية بالنسبة لهم قد تؤدي الى تدهور ظروفهم المعيشية.

ونبهت المذكرة الى ان تلك الاجراءات الاسرائيلية سيترتب عليها مضاعفات صحية واجتماعية وخاصة انتشار البطالة وتحويل الايدي العربية الى مصدر رخيص للعمالة الاسرائيلية.

هولندا تدعو اسرائيل الى محاورة المنظمة

لاهاي ـ دعا وزير الخارجية الهولندي هانس فان دن بروك اسرائيل الى اجراء حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال الوزير الهولندي انه «دون بدء حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية لا يمكن عمليا اختبار النوايا الحقيقية لمنظمة التحرير وايجاد الطريق الى طاولة المفاوضات» واضاف انه «لا يوجد حتى الان على الاقل قيادة فلسطينية تمثيلية اخرى تشكل بديلا ويمكن اجراء مفاوضات معها».

واعتبر انه اذا لم تفتح اسرائيل هذا الحوار مع منظمة التحرير والاطراف المعنيين الاخرين فانه «لا يمكن ان نتوقع بالمرة» ان تهدأ الانتفاضة في الاراضي المحتلة.

وكانت هولندا قررت في ١٥ ديسمبر الجاري وبعد ٢٤ ساعة من اعلان واشنطن فتح حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية اجراء اتصال رسمي لاول مرة مع القيادة الفلسطينية الا ان دن بروك قال انه ليس مطروحا بالنسبة للاهاي الاعتراف بالدولة.

واضاف الوزير الهولندي انه اذا ما طلب يوما ما من بلاده في اطار تسوية للصراع ارسال كتيبة تشارك في قوة سلام تابعة للامم المتحدة «فانها ستقوم بكل ما في وسعها» من اجل الاستجابة لهذا الطلب.

النمسا تطالب اسرائيل باستغلال الفرصة

فيينا ـ كونا ـ وجه وزير الخارجية النمساوي الويس موك نداء الى اسرائيل يحثها فيه على استغلال الفرصة التي اتاحها المجلس الوطني الفلسطيني لاجراء حوار مباشر مع منظمة التحرير الفلسطينية لارساء سلام عادل ودائم في منطقة الشرق الاوسط.

وقال موك في البيان الذي اصدرته وزارة الخارجية النمساوية امس ان عملية السلام في الشرق الاوسط قد انطلقت بالقرار الذي اتخذه المجلس الوطني الفلسطيني في ١٥ نوفمبر الماضي وما تبعه من توضيحات ادلى بها ياسر عرفات في ستوكهولم وجنيف.

واضاف وزير الخارجية النمساوي ان منظمة التحرير الفلسطينية لم تعترف فحسب بحق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم بل اعترفت ايضا بحق اسرائيل في الوجود بسلام وضمن حدود امنة ورفضت في الوقت نفسه كل اشكال الارهاب وقبلت بقراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ كقاعدة للتفاوض ضمن مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

رسالة لعرفات من القيادة السوفيتية

تونس ـ كونا ـ تسلم رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات هنا الليلة قبل الماضية رسالة من القيادة السوفيتية نقلها اليه سفير الاتحاد السوفيتي بتونس فلاديمير سوبتشانكو.

وذكر مصدر فلسطيني مسؤول ان الرسالة تتعلق باخر التطورات السياسية الراهنة التي تشهدها منطقة الشرق الاوسط وفي مقدمتها تطورات القضية الفلسطينية.

واشار المصدر الى ان عرفات حمل سوبتشانكو رسالة مماثلة الى القيادة السوفيتية.

دي كويلار: المستوطنات لا تساعد السلام

الامم المتحدة ـ كونا ـ اعرب السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار عن امله في عدم تنفيذ القرار الاسرائيلي الذي اتخذ الاسبوع الماضي بانشاء المزيد من المستوطنات الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة.

وذكر الناطق باسم السكرتير العام ان دي كويلار ينظر الى انشاء المستوطنات على انها اعمال غير مساعدة لعملية السلام وان مجلس الامن الدولي اعلن بانها غير شرعية.

واضاف في هذا الشأن، بحث السكرتير العام الموقف في الشرق الاوسط وعقد مؤتمر سلام دولي هناك مع اعضاء مجلس الامن الدائمين يوم الثلاثاء الماضي.

وقال ان دي كويلار بحث هذه المسألة ايضا مع اعضاء مجلس الامن الـ ١٥ الثلاثاء خلال حفل غداء اقامه رئيس المجلس الحالي ـ الياباني ـ هيديو كاجامي.

واشار الى ان السكرتير العام تطرق الى قضية الشرق الاوسط ايضا مع وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز الذي ترأس حفل التوقيع على الاتفاقيتين الثلاثية والثنائية حول استقلال ناميبيا وانسحاب القوات الكوبية من انغولا.

٧ بنود لم تناقش بعد الجمعية العامة ارجأت جلساتها حتى اوائل العام

الامم المتحدة ـ رويتر ـ اوقفت الجمعية العامة للامم المتحدة دورتها السنوية حتى مطلع عام ١٩٨٩.

ويتضمن جدول اعمال الدورة الحالية سبعة بنود لم تناقش بعد.

وهذه البنود هي انتخاب عضو في محكمة العدل الدولية والقضية الفلسطينية والهجوم الاسرائيلي في عام ١٩٨١ على مفاعل نووي عراقي والقضية القبرصية والصراع الايراني ـ العراقي والتنمية والتعاون الاقتصادي الدولي وتقرير عن لجنة الامم المتحدة الخاصة بالعلاقات مع البلد المضيف.

واحيل موضوعان اخران الى الدورة العادية لعام ١٩٨٩ التي تبدأ في سبتمبر المقبل وهما المفاوضات العالمية بشأن التعاون الدولي للتنمية ومقترحات لزيادة التمثيل في مجلس الامن.

تبادل الهدايا مع البابا ويرأس التنفيذية في بغداد اليوم

عرفات اكد لايطاليا سياسته المعتدلة

عواصم ـ الوكالات ـ اجرى ياسر عرفات محادثات مع الزعماء الايطاليين والبابا يوحنا بولس الثاني في اطار جهوده لكسب تأييد عالمي واسع للدولة الفلسطينية المستقلة فيما اعرب الرئيس الاميركي عن امله في ان يؤدي الحوار الاميركي الفلسطيني الى تسوية سلمية لمشكلة الشرق الاوسط، بينما ايد اكثر من نصف الاسرائيليين اجراء مفاوضات سلام مع منظمة التحرير الفلسطينية.

عرفات الذي وصل الى روما امس قادما من تونس على متن طائرة للخطوط الجوية العراقية وسط اجراءات امن مشددة اجرى محادثات استمرت ساعة و٢٠ دقيقة مع رئيس الوزراء الايطالي شيرياكو دي ميتا ووزير الخارجية جوليو اندريوتي. ولم يدل عرفات بتصريح بعد الاجتماع لكن الحكومة الايطالية اصدرت بيانا قالت فيه انه جرى بحث كل المسائل المترتبة على الصراع العربي الصهيوني والتطورات الاخيرة التي نجمت عن مقررات المجلس الوطني الفلسطيني الطارىء الذي عقد في الجزائر مؤخرا.

وقومت الحكومة الايطالية وفقا للبيان التحول الذي تحقق في الجزائر بايجابية خاصة «اعتراف منظمة التحرير الفلسطينية بقراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ كقاعدة للمفاوضات المباشرة بين جميع الاطراف المعنية».

واعتبرت الحكومة الايطالية في المباحثات مع عرفات بدء الحوار الاميركي الفلسطيني على انه مهم للغاية سيما وانه تبع اعلان ادانة الارهاب من الجانب الفلسطيني والاعتراف بحق اسرائيل في الوجود وقبول القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ كما ورد في خطاب عرفات في جنيف».

وقال البيان الايطالي ان عرفات طلب من الحكومة الايطالية اتخاذ المبادرات اللازمة في الامم المتحدة والتي بوسعها ان تعيد عملية المفاوضات الى السير نحو الدعوة لعقد المؤتمر الدولي الخاص بالشرق الاوسط ورد دي ميتا بان المجموعة الاوروبية تدرس حاليا بعد قرارات رودس ما يمكن اتخاذه من مبادرات تحوز على موافقة الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي.

وايدت ايطاليا في هذه المباحثات على لسان دي ميتا الشروع في مفاوضات بين الاطراف المعنية في الشرق الاوسط تحت اشراف الامم المتحدة وفي اطار مؤتمر دولي للسلام.

واعربت عن الامل بان تسود روح المسؤولية كل الاطراف في الاراضي المحتلة والاعتدال اللازم لخلق الظروف للحوار المباشر وتعهدت الحكومة الايطالية بمواصلة دعم سكان الاراضي المحتلة في الضفة الغربية وقطاع غزة.

من جهته قال وزير الخارجية الايطالي جوليو اندريوتي بعد المباحثات مع عرفات ان الزعيم الفلسطيني «لم يطلب منا الاعتراف لانه يتصرف بحكمة متناهية فهو يريد نتائج ملموسة للتحرك الدولي في الشرق الاوسط وليس مواقف او صيغا شكلية للمراضاة فقط انه يعمل من اجل نتيجة عملية لهذا التحرك الدولي».

واضاف اندريوتي «لقد اكد لنا عرفات خط الاعتدال الذي انبثق عن الجزائر ونحن من جانبنا قومنا اهمية التحول في الموقف الاميركي ببدء الاتصالات مع منظمة التحرير الفلسطينية والتي ستستمر في عهد الرئيس الاميركي المنتخب جورج بوش وعلى قواعد هذه التطورات سنواصل عملنا من اجل السلام دون استباق للمواقف او الخطوات وانا اعتقد ان المؤتمر الدولي هو صيغة مطروحة المهم الان هو مبدأ المفاوضات وايجاد طريقة ما لخلق اتصال بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل».

وشارك في المباحثات عن الجانب الايطالي نائب رئيس الوزراء جاني دي ميكيليس ووزير الخارجية جوليو اندريوتي وبعض كبار مسؤولي وزارة الخارجية وعن الجانب الفلسطيني رئيس الدائرة السياسية في المنظمة فاروق قدومي وعضو اللجنة التنفيذية جواد الغصين وممثل المنظمة في روما نمر حماد.

● عرفات يصافح دي ميتا وبينهما مترجم (رويتر)

■ ريغن متفائل بالحوار الاميركي الفلسطيني

■ شامير يوفد ارينز الى واشنطن

■ تزايد عدد الاسرائيليين المؤيدين للتفاوض مع المنظمة

وكان دي ميتا قد اعلن عشية وصول عرفات الى روما ان «ايطاليا لن تعترف بالدولة الفلسطينية المستقلة لان هذا لن يعزز جهود احلال السلام في الشرق الاوسط».

واضاف دي ميتا قوله في مؤتمر صحفي «لا اعتقد ـ خاصة الان ـ ان المشكلة هي في اعتراف مجموعات من الدول بالدولة الفلسطينية التي لم تتحدد بعد».

ومضى يقول «اعتراف الحكومة الايطالية لن يضيف كثيرا الى جهود السلام».

وقال دي ميتا ان سياسة ايطاليا لا تنطلق من الحرص او حذر مفرط ولكن من اعتقاد بانها يمكنها ان تسهم بشكل اكبر في جهود السلام بتفادي الانحياز الى اي من اطراف الصراع العربي الاسرائيلي.

واضاف انه بعد اعتراف منظمة التحرير الفلسطينية باسرائيل وتخليها عن الارهاب فان هناك امكانية لاقامة حوار ومن واجبنا تعزيز هذه الاوضاع الايجابية.

وقال دي ميتا ان زيارة عرفات لايطاليا اعتراف بان السياسة الايطالية المتوازنة في الشرق الاوسط تسهم على نحو مفيد في مساعي السلام.

البابا

وبعد محادثاته مع المسؤولين الايطاليين اجتمع عرفات مع البابا يوحنا بولس الثاني لمدة ٢٠ دقيقة. وقال الفاتيكان بعد الاجتماع ان البابا يأمل بان يبدأ الاسرائيليون والفلسطينيون قريبا مفاوضات تؤدي الى السلام في الشرق الاوسط. واضاف الفاتيكان ان البابا كرر اقتناعه بان للشعبين حقوقا اساسية متشابهة في العيش في وطن ينعمان فيه بالحرية والكرامة والامن اسوة بالشعوب المجاورة».

وقدم عرفات الى البابا خلال الاجتماع الذي حضره قدومي هدية هي عبارة عن تحفة خشبية تمثل كنيسة المهد بينما قدم البابا لرئيس منظمة التحرير هدية هي عبارة عن كتاب عن الفاتيكان.

الحوار

في واشنطن اعرب الرئيس الاميركي ريغن عن امله بان يؤدي الحوار بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير الفلسطينية الى التسوية السلمية لمشكلة الشرق الاوسط.

وقال في مقابلة مع شبكة «ان.بي.سي» التلفزيونية «امل ان يؤدي هذا الحوار الى المفاوضات المباشرة بين الاطراف الاساسية لتسوية حالة الحرب التي مازالت مستمرة بين الدول العربية واسرائيل».

وتزامن تصريح ريغن مع حديث لعضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير عبدالله حوراني قال فيه ان اللقاء الثاني من الحوار الاميركي الفلسطيني سيتم قبل العشرين من شهر يناير المقبل.

وقال ان تقييم القيادة للحوار انه فتح بابا ظل موصدا لسنوات طويلة وهو انتصار لسياسة حكيمة وواقعية اتبعتها القيادة الفلسطينية بدءا من قرارات المجلس الوطني الاخيرة وعبر كل التحركات التي تبعت ذلك على الساحتين العربية والدولية.

واضاف انه بالنسبة لنتائج الحوار فلم نكن نتوقع من اللقاء الاول اكثر مما تم فيه لاسيما وان كل طرف يعرف وجهة نظر الاخر لكننا نعلم في الوقت نفسه اننا نعد انفسنا لحوار متان وصعب.

وذكر حوراني انه لكي ينجح الحوار لابد ان يتم الاسراع بعقد المؤتمر الدولي للسلام وهذا يستوجب منا ان نزيد من حركتنا السياسية عربيا ودوليا لتوظيف الجهد والنفوذ العربي للضغط حتى يعقد المؤتمر الدولي مع توظيف الرأي العام العالمي والقوى الدولية الاخرى في الاتجاه ذاته.

وستعقد اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير اجتماعات في بغداد اليوم برئاسة عرفات لبحث تطور القضية الفلسطينية والانتفاضة وتقييم اللقاء الاول من الحوار الاميركي الفلسطيني كما ستبحث وسائل تشكيل مؤسسات الدولة الفلسطينية.

موفد اسرائيلي

الحكومة الاسرائيلية الجديدة قررت ايفاد وزير الخارجية الاسرائيلي الجديد موشيه ارينز الى واشنطن للتمهيد لزيارة يقوم بها رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير للولايات المتحدة وقالت الاذاعة الاسرائيلية انه سيتم خلال زيارة شامير بحث مستقبل العلاقات والتعاون الاستراتيجي بين الولايات المتحدة واسرائيل عقب قرار واشنطن بدء حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وذكر استطلاع اسرائيلي للرأي ان معظم الاسرائيليين يؤيدون اجراء مفاوضات لاحلال السلام مع منظمة التحرير الفلسطينية اذا وفت بالتزامها «بوقف الارهاب».

وقال الاستطلاع الذي اجراه معهد داهاف ونشرته صحيفة «يديعوت احرونوت» ان ٥٤ بالمائة من اليهود الاسرائيليين يؤيدون المحادثات وان ٤٤ بالمائة يعارضونها.

وقال القائمون على الاستطلاع للصحيفة بان النتائج اشارت الى زيادة كبيرة في عدد الاسرائيليين المستعدين لاجراء محادثات مع منظمة التحرير.

الانتفاضة ووفاق الكبار غيرا موقف واشنطن

مقصود: بروز «العقائديين» الاسرائيليين يهدد الحوار الاميركي الفلسطيني

واشنطن ـ كونا ـ قال مسؤول عربي بارز ان بروز «العقائديين» المسؤولين عن السياسة الخارجية في اسرائيل يهدد باخراج الحوار الاميركي الفلسطيني الذي بدأ قبل اسبوعين عن الخط.

واعرب سفير الجامعة العربية في الولايات المتحدة كلوفيس مقصود عن امله في ان تكون ادارة الرئيس المنتخب جورج بوش الجديدة قادرة على الوقوف بحزم في وجه المناورات الاسرائيلية بحيث لا تلقى المكاسب التي حققها الحوار «في سلة المهملات».

وقد ادلى مقصود بهذه التعليقات خلال غداء مع صحافيين من صحف مختلفة واذاعة وشبكات تلفزيون.

وقال ان الدول العربية ستحاول مع ادارة بوش الجديدة التي تتولى السلطة في ٢٠ يناير المقبل اعادة فتح مكتب الاعلام الفلسطيني في واشنطن الذي اغلقته ادارة ريغن قبل عامين.

واشار مقصود الى ضرورة رعاية الحوار وعزله عن اي موضوع اخر.

وقال ان اختبارا اوليا لنوايا ادارة بوش الجديدة يمكن اثباته من خلال موافقة واشنطن على اعادة فتح مكتب الاعلام الفلسطيني في واشنطن وباستعدادها لثني اسرائيل عن اقامة مستوطنات جديدة في المناطق المحتلة.

واضاف يجب الا تكتفي الحكومة الاميركية بمجرد القول ان المستوطنات الاسرائيلية تشكل عقبة في طريق التسوية.

ووفقا لرأي مقصود فان المسؤولين الاميركيين مازالوا في موقف الدفاع والاعتذار بالنسبة لفتح حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية وقال ان هذا الاتجاه الاعتذاري يعني انهم اقدموا على عمل خاطىء ولكنه ضروري بينما نؤمن نحن العرب بانهم عملوا شيئا صائبا وضروريا.

وحذر من ان اسرائيل ستستخدم كل امكاناتها لعرقلة الحوار الاميركي الفلسطيني الوليد.

وقال ان سبب هذا الموقف الاسرائيلي هو «ان بقاء اسرائيل غير مهدد كما تدعي ولكن اطماعها التوسعية واطماع الضم هي المهددة».

وردا على اسئلة رجال الاعلام الاميركيين قال مقصود ان التغيير في الموقف الاميركي لم يأت نتيجة لمجرد استجابة عرفات للشروط الاميركية الثلاثة.

واكد مقصود ان فتح الحوار والتغير في الموقف الاميركي نجم عن عاملين رئيسيين الاول بسبب الانتفاضة الفلسطينية والثاني الوفاق بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي خلال العامين الماضيين.

وقال «ان هذا الوفاق يعني ان عقد مؤتمر دولي اصبح اكثر احتمالا الان وهكذا سيكون هناك تركيز اكثر على مواضيع جوهرية في مثل هذا المؤتمر».

واضاف: ان التركيز في المؤتمر الدولي لن يكون احتفاليا ولكن اكثر واقعية.

وتنبأ بان التحدي امام ادارة بوش الجديدة سيكون كيفية دمج الوفاق بين القوتين العظميين من جهة والتصلب الاسرائيلي المتزايد من جهة ثانية.

وقال: يجب ان تعرف الولايات المتحدة ان تشكيل الوزارة الاسرائيلية الجديدة وظهور محور شامير ـ ارينز ـ رابين داخل تلك الحكومة هو رد اسرائيل على فتح الولايات المتحدة الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية.

واشار الى ان قرار بدء اقامة ثماني مستوطنات جديدة في المناطق المحتلة هو مظهر لنوايا اسرائيل.

ولدى سؤاله عن سبب رفض الفلسطينيين اجراء انتخابات محلية في المناطق المحتلة في الاشهر المقبلة قال مقصود «ان الانتخابات التي تتم تحت الاحتلال ليست انتخابات ولكن اجراء انتخابات تحت اشراف الامم المتحدة مثلا سيكون اكثر فائدة لاظهار مدى تمثيل منظمة التحرير الفلسطينية للشعب الفلسطيني».

واضاف مؤكدا ان اجراء انتخابات محلية في اعقاب عام من الانتفاضة سيكون ببساطة خدعة اسرائيلية.

اتصالات سرية لنقل السفارة الاميركية للقدس

تل ابيب ـ الوكالات ـ قالت انباء صحفية اسرائيلية ان اتصالات دبلوماسية سرية جرت مؤخرا بين الولايات المتحدة واسرائيل لاقامة مبنى للسفارة الاميركية في القدس.

واضافت ان الاتصالات تمت مع وزارة الخارجية الاسرائيلية ومكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي والبلدية وان الموقع المقترح للمبنى سيكون جنوب القدس. وقالت ان هذا القرار الذي اتخذه وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز كان مدار بحث في اجتماعات جمعت الرئيس الاميركي رونالد ريغن وشولتز والرئيس الاسرائيلي لبلدية القدس تيدي كوليك في واشنطن مؤخرا.

جهود اسرائيلية لتحسين العلاقات مع مصر

بيروت ـ كونا ـ قالت انباء صحفية هنا ان الحكومة الاسرائيلية اعربت عن رغبتها في ارسال موفد رفيع الى القاهرة للبحث في العلاقات الثنائية بعد الفتور الذي اعتراها في الفترة الاخيرة.

واضافت نقلا عن «مصادر مطلعة» في القاهرة ان السفير المصري في تل ابيب محمد بسيوني ابلغ حكومته ان المسؤول الاسرائيلي الذي سيزور القاهرة «لن يكون مخولا باجراء مفاوضات مع الحكومة المصرية بشأن التسوية في المنطقة او مناقشة الافكار العربية الاخيرة التي اعقبت اعلان الدولة الفلسطينية».

وقال بسيوني في تقرير لوزارة الخارجية المصرية ان هدف زيارة المسؤول الاسرائيلي هو التأكيد على استمرار المناخ السياسي الملائم للعلاقات بين البلدين خصوصا وان الحكومة الاسرائيلية تعتبر ان المواقف المصرية الاخيرة الحقت الضرر بهذه العلاقات.

بوروندي تعترف بفلسطين

بوجومبورا ـ أ.ف.ب ـ اعلن مصدر رسمي ان حكومة بوروندي قررت الاعتراف بدولة فلسطين.

وجاء في بيان سلم للصحف امس ان القرار اتخذ طبقا للقرار ٢٤٢ لمجلس الامن الدولي خاصة ما يتعلق منه باحترام سلامة اراضي واستقلال كل دولة وسيادتها وحقها في العيش في سلام.

واضاف البيان ان الحكومة تعلن هذا الاعتراف طبقا للقرار ٣٣٨ الذي يقضي بعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

واستطرد البيان ان بوروندي تكرر «تأييدها التام لعقد هذا المؤتمر في سبيل التسوية النهائية لمشكلات المنطقة».

رفسنجاني: لا نعترض على الدولة الفلسطينية

طهران ـ أ ب ـ قال رئيس مجلس الشورى الايراني هاشمي رفسنجاني ان ايران لا تعارض اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة «رغم الخطأ الذي ارتكبته منظمة التحرير الفلسطينية في الاعتراف بوجود اسرائيل».

واضاف رفسنجاني «اننا نقبل جزءا من القرارات التي اتخذها المجلس الوطني الفلسطيني، والذي يدعو الى اقامة دولة فلسطينية كما نقبل بتحرير اي جزء من الارض الفلسطينية ويجب ان نعترف باي دولة فلسطينية تقام حتى لو كانت في مدينة فلسطينية».

سعيد كمال: الحوار اعتراف اميركي بالمنظمة ويستأنف قبل تنصيب بوش

القاهرة ـ أ.ش.أ ـ اعرب سعيد كمال مساعد رئيس الدائرة السياسية بمنظمة التحرير الفلسطينية وممثل المنظمة في القاهرة عن اعتقاده بان اللقاء الثاني للحوار الاميركي الفلسطيني المباشر سوف يتم في الاسبوع الاول من شهر يناير المقبل قبل ان يتولى الرئيس الاميركي المنتخب مهام مسؤولياته الجديدة.

وقال ان الخطوات الفلسطينية المقبلة بعد اعلان المجلس الوطني الفلسطيني قيام دولة فلسطين هي تشكيل حكومة فلسطينية موقتة الامر الذي سيستغرق وقتا وجهدا لاختيار العناصر الفلسطينية المناسبة خاصة من داخل الارض الفلسطينية المحتلة .. وكذلك امام المنظمة الان اعداد الملف الخاص باقامة الاتحاد الكونفدرالي مع الاردن لدراسة الاسس الثابتة الواجب اتخاذها في هذا الشأن.

واكد سعيد كمال ان اللقاء الاميركي الفلسطيني المباشر هو اعتراف مبدئي من اميركا بان المنظمة هي الطرف الشرعي الوحيد الذي سيقوم بالمفاوضات نيابة عن الشعب الفلسطيني.

غارات وهمية على مخيمات الجنوب

بيروت ـ ق.ن.أ ـ شن تشكيل من المقاتلات الحربية الاسرائيلية امس غارات وهمية على مخيمي عين الحلوة والمية ومية الفلسطينيين شرقي مدينة صيدا بجنوب لبنان.

وواصلت المقاتلات الاسرائيلية تحليقها حتى العاصمة اللبنانية بيروت مخترقة حاجز جدار الصوت.. كما تشاهد الزوارق الحربية الاسرائيلية مقابل السواحل الجنوبية تجوب المياه الاقليمية مقابل الصرفند وحتى مدينة صور.

دوما يزور تل ابيب قبل تولي بوش السلطة

فرنسا تسعى لتقريب وجهات النظر بين اسرائيل ومنظمة التحرير

■ الوزير الفرنسي يشرح للاسرائيليين استراتيجية السلام الفلسطينية

باريس ـ القبس :

اكدت مصادر وثيقة الاطلاع في باريس لـ القبس ان رولان دوما وزير الخارجية الفرنسي سيزور اسرائيل الشهر المقبل في محاولة فرنسية جدية تستهدف تقريب وجهات النظر بين الحكومة الاسرائيلية ومنظمة التحرير الفلسطينية تمهيدا لانطلاق عملية السلام الجديدة. في الوقت نفسه كشفت هذه المصادر ان فرنسا تشجع منظمة التحرير الفلسطينية على تاليف حكومة فلسطينية موقتة .

وعلمت القبس ان زيارة دوما هذه لاسرائيل ستتم في منتصف كانون الثاني/ يناير المقبل قبل ان يتسلم الرئيس الاميركي المنتخب جورج بوش مهام مسؤولياته في العشرين في الشهر المقبل وقبل ان يقوم اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي بزيارة للولايات المتحدة .

واوضحت هذه المصادر لـ القبس ان زيارة دوما المقبلة لاسرائيل لن تكون زيارة عادية او تقليدية بل ان وزير الخارجية الفرنسي يريد من خلال محادثاته مع شامير ومع شمعون بيريز نائب رئيس الوزراء ووزير المالية ومع موشي ارينز وزير الخارجية الاسرائيلي ومع عدد اخر من المسؤولين الاسرائيليين ... التشديد على الامور الرئيسية الآتية :

١ ـ التاكيد للمسؤولين الاسرائيليين ان قيادة منظمة التحرير الفلسطينية بزعامة ياسر عرفات راغبة جديا في تحقيق السلام وحل النزاع عن طريق المفاوضات وان استراتيجية السلام الفلسطينية ليست مناورة ولا خدعة. وسيشرح دوما للمسؤولين الاسرائيليين في هذا المجال اهداف استراتيجية السلام الفلسطينية كما تفهمها فرنسا من خلال اتصالاتها مع منظمة التحرير ومن خلال معلوماتها وتقييمها للاوضاع العربية والدولية .

٢ ـ التاكيد للمسؤولين الاسرائيليين ان فرنسا لا ترغب في اضاعة الفرصة الكبرى المتاحة الان لحل النزاع العربي الاسرائيلي والمشكلة الفلسطينية عن طريق مفاوضات السلام بل ان فرنسا مصممة على دعم كل التوجهات السلمية ومصممة على التحرك بالتشاور والتنسيق مع الدول الكبرى الاخرى من اجل تشكيل لجنة تحضيرية من الدول الخمس الكبرى دائمة العضوية في مجلس الامن لمناقشة ملف النزاع العربي الاسرائيلي وبدء الاعداد لعقد مؤتمر سلام دولي على اساس ان هذا المؤتمر هو في نظر فرنسا الطريق الوحيد الى السلام الشامل والحقيقي في المنطقة.

٣ ـ سيؤكد دوما للمسؤولين الاسرائيليين ان الدعم الغربي الواسع الاميركي والاوروبي لمنظمة التحرير الفلسطينية ليس موجها ضد اسرائيل ولا يهدف الى تعريض امن اسرائيل للخطر باي شكل من الاشكال بل هو ينطلق من قناعة ان السلام هو لمصلحة اسرائيل في المدى المتوسط والبعيد وان ما اقدم عليه الفلسطينيون هو ما كانت تدعو اليه الدولة اليهودية منذ انشائها .

٤ ـ سيطلب دوما من المسؤولين الاسرائيليين تقديم اقتراحات محددة يعتبرونها ضرورية من وجهة نظرهم لبدء مفاوضات السلام وللمحافظة على مصالحهم وامنهم في اية تسوية سلمية للنزاع العربي الاسرائيلي .

وسيشدد دوما خلال محادثاته مع المسؤولين الاسرائيليين على ان مصلحة اسرائيل تقضي بعدم اغلاق الباب امام مساعي السلام الجارية حاليا وامام الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية بصورة نهائية.

هل يعني ذلك ان فرنسا تنوي ان تلعب دور الوسيط بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل ؟

المصادر الفرنسية والعربية المطلعة ابلغت القبس ردا على هذا السؤال ان فرنسا لا ترغب بالطبع في لعب دور الوسيط بالمعنى الحقيقي لكلمة الوسيط لكن فرنسا تنوي العمل على تقريب وجهات النظر بين اسرائيل وسائر اطراف النزاع العربي الاسرائيلي ومن ضمنها منظمة التحرير الفلسطينية التي خطت خطوة كبيرة نحو السلام بالقرارات التي اتخذتها اخيرا .

وعلمت القبس ان المسؤولين الفرنسيين سيجرون اتصالات ومشاورات مع عدة دول وجهات عربية اضافة الى منظمة التحرير قبل ان يتوجه دوما الى اسرائيل .

وفي هذا النطاق كشفت مصادر عربية وثيقة الاطلاع لـ القبس ان دوما اكد لابراهيم الصوص مدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في باريس ان فرنسا ترحب ببدء الحوار المباشر والجوهري بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير وتؤيد هذا الحوار وتسانده خصوصا ان فرنسا كانت تعمل من اجل هذا الحوار وتدعو اليه منذ سنوات .

لكن دوما اضاف : «نامل من منظمة التحرير الفلسطينية عدم اهمال الدول الاوروبية الاخرى في سعيها الى عقد مؤتمر سلام دولي او الى بدء مفاوضات السلام» .

وشدد دوما في هذا المجال على ان فرنسا جادة في العمل من اجل ان تتولى الدول الخمس الكبرى دائمة العضوية في مجلس الامن معا الاعداد لمؤتمر سلام دولي وتوقع ان تبدأ فرنسا مشاوراتها لهذا الغرض مع ممثلي الدول الاخرى في الامم المتحدة قريبا جدا .

اضافة الى ذلك علمت القبس ان دوما طلب من ابراهيم الصوص ايضاحات بشأن احتمال تاليف حكومة فلسطينية موقتة في مستقبل قريب فاكد له مدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في باريس ان القيادة الفلسطينية تجري حاليا مشاورات جدية بهذا الشأن .

ورد دوما مؤكدا مساندة فرنسا لتاليف الحكومة الفلسطينية الموقتة لا سيما انها ستكون حكومة سلام وان برنامجها السياسي سيكون مستوحى من قرارات المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر .

نقطة تحول في العلاقات

الهند والصين اتفقتا على تسوية النزاع الحدودي

بكين ـ الوكالات ـ كانت شنغهاي المحطة الاخيرة في زيارة رئيس وزراء الهند راجيف غاندي للصين، وهي الزيارة التي وصفها بانها نقطة تحول في العلاقات بين البلدين .

وقال السيد غاندي الذي قام باول زيارة لزعيم هندي للصين خلال ٣٤ عاما ـ انه يضع الاساس لعلاقات مستقرة بين البلدين الاسيويين اللذين وقع اشتباك بينهما على حدود متنازع عليها في عام ١٩٦٢ .

ووصف مسؤول بوزارة الخارجية في بكين محادثات السيد غاندي مع المسؤولين الصينيين ومنهم الزعيم دينغ هيسياوبينغ وزعيم الحزب الشيوعي جاو جيانغ ورئيس الوزراء لي بينغ بانها «مخلصة وعميقة» واضاف قوله انها ستسهم في ايجاد تسوية للنزاع .

وقال بيان صيني هندي مشترك ان البلدين عازمان على السعي لضمان تحقيق سلام عالمي ونزع للسلاح واستعدادهما لتسوية النزاع الحدودي بينهما والعمل على تسوية افاق التعاون الثنائي .

واتفق البلدان في البيان على القول بان لغة الحوار ومساعي تخفيف التوتر العالمي تغلبت على اسلوب المواجهة نتيجة كفاح طويل للدول المحبة للسلام ضد سياسات القوة وانه يجب العمل على تسوية النزاعات الاقليمية وتحسين الاقتصاد القومي للدول النامية على وجه الخصوص .

وقال ان الجانبين اتفقا على تطوير علاقاتها الثنائية والتعاون الايجابي الثنائي واعربا عن ارتياحهما لما تم التوصل اليه خلال الزيارة من اتفاقيات .

وابرز البيان الصيني الهندي المشترك اتفاق الجانبين بعد مناقشات مستفيضة على تسوية نزاعهما الحدودي عبر محادثات سلمية وودية تسفر عن اتفاق عادل ومسؤول حول مسألة الحدود وتتزامن مع اتخاذ خطوات متعددة لتطوير علاقات التعاون بين الجانبين في كافة المجالات .

ويشير البيان الى تشكيل لجان ومجموعات عمل خاصة لحل المسالة الحدودية بالاضافة الى مجموعات اخرى خاصة بالاقتصاد والتكنولوجيا والعلم .

وتطرق الجانبان في بيانهما المشترك الى مسالة قيام عناصر معادية للصين بنشاطات سياسية عدائية في منطقة التبت حيث اكد الجانب الهندي انه لن يسمح بمثل هذه الاعمال المعادية للصين على التراب الهندي .

رسالة للرئيس التونسي من بوش

تونس ـ واخ ـ تسلم الرئيس التونسي زين العابدين بن علي في تونس امس رسالة شخصية من نائب الرئيس الاميركي جورج بوش.

ونقل الرسالة سفير الولايات المتحدة في تونس روبرت بيليترو الذي اعلن انه نقل الى الرئيس زين العابدين شكر بلاده للدور المهم الذي قامت به تونس في تنظيم الحوار بين الولايات المتحدة وبين منظمة التحرير الفلسطينية كما تناول اللقاء المبادرة التي اعلنها الرئيس الاميركي رونالد ريغن المتعلقة بالحوار الاميركي الفلسطيني.

وعبر الرئيس التونسي عن ارتياحه للحوار الدائر بين اميركا ومنظمة التحرير الفلسطينية مؤكدا ضرورة تضافر الجهود من اجل عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط بهدف تسوية النزاع العربي الاسرائيلي على اساس قيام دولة فلسطينية مستقلة.

وذكرت وكالة تونس افريقيا للانباء ان الرئيس زين العابدين تطرق الى نفي الجماهيرية الليبية حيازة مصنع للاسلحة الكيماوية معربا عن امله في ان تاخذ التاكيدات الليبية على محمل الجد.

واجتمع الرئيس التونسي مع الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية امس وتم بحث القضايا العربية الراهنة والاجتماع المقبل لمجلس جامعة الدول العربية.

.. ورسالة من القذافي

تلقى الرئيس التونسي زين العابدين بن علي امس رسالة من الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي.

ونقل الرسالة مندوب ليبيا لدى تونس عبدالعاطي العبيدي الذي اعلن ان الرسالة تتعلق بالاتهامات التي تدعيها الادارة الاميركية ضد ليبيا والتهديدات بعدوان جديد.

مؤكدا ان الرئيس التونسي لديه اهتمام ازاء هذه التهديدات.

الثوار الافغان بايران يردون الاسبوع المقبل على عرض التفاوض السوفيتي

باريس ـ أ ف ب ـ أفادت وكالة الانباء الايرانية الملتقط بثها في باريس ان المجاهدين الافغان المتمركزين في ايران سيقررون الاسبوع المقبل رفض أو قبول عرض المفاوضات المباشرة الذي تقدم به الاتحاد السوفيتي في الفترة الاخيرة.

فقد أكد الناطق باسم التحالف الاسلامي الافغاني «مؤلف من ثمانية احزاب مؤيدة لايران» محمد كريم خليلي ان هذا التحالف هو منظمة «مستقلة لا تتأثر بأي مجموعة أو دولة» وسيقرر في جلسته الاسبوع المقبل الشروع أو عدمه في مفاوضات مباشرة مع الاتحاد السوفيتي.

ورحب بالزيارة التي يقوم بها الى ايران وفد من المقاومة برئاسة برهان الدين رباني رئيس تحالف الاحزاب الافغانية السبعة المتمركزة في بيشاور في باكستان.

وقال «لقد فهمت موسكو وكذلك اخواننا في بيشاور ان كل المجموعات المعنية يجب ان تكون موجودة في المفاوضات الهادفة الى تسوية الازمة الافغانية».

وسيتوجه رباني قريبا الى ايران للقاء المسؤولين الايرانيين والمقاومين الافغان المتمركزين في ايران.

.. وظاهر شاه يرفض وقف النار

روما ـ رويتر ـ رفض ملك افغانستان السابق ظاهر شاه دعوة الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف لوقف اطلاق النار لكنه قال ان الامم المتحدة يمكن ان تلعب دورا مهما في نقل السلطة في افغانستان. جاء ذلك في مقابلة اجرتها وكالة فيزنيوز مع ظاهر شاه بمناسبة ذكرى التدخل السوفيتي في افغانستان .

فضل الله : اطلاق الرهائن مرتبط بمصير المفقودين الايرانيين

بيروت ـ رويتر ـ ربط المرشد الروحي لجماعة «حزب الله» الشيخ محمد حسين فضل الله المؤيد لايران مصير الرهائن الاجانب المحتجزين في لبنان بمصير ٣ ايرانيين مفقودين في بيروت الشرقية منذ ٦ سنوات ومئات اللبنانيين والفلسطينيين الذين تحتجزهم اسرائيل في معتقلاتها.

اميركا ترحب بالحكومة الاسرائيلية الجديدة

واشنطن ـ أ ب ـ رحبت الولايات المتحدة امس بتشكيل الحكومة الاسرائيلية الجديدة. وقالت وزارة الخارجية في بيان قصير «ان العلاقة الاميركية الاسرائيلية تميزت بمشاورات وتعاون وثيقين حول عدد من القضايا الثنائية والاقليمية المهمة». واضاف «اننا نتطلع لمواصلة عملية المشاورات هذه مع اصدقائنا الاسرائيليين لتوطيد العلاقات اكثر بين بلدينا وللاسراع بعملية السلام في الشرق الاوسط.

زين العابدين يهنىء بن جديد

تونس ـ أ.ف.ب ـ وجه الرئيس التونسي زين العابدين بن علي امس رسالة عبر فيها عن تهانيه «الحارة» للرئيس الشاذلي بن جديد لمناسبة اعادة انتخابه رئيسا للجمهورية الجزائرية.

واعرب زين العابدين في هذه الرسالة التي نشرت امس في تونس عن سروره ازاء تجديد «الثقة الغالية» بالرئيس بن جديد من قبل الشعب الجزائري من اجل ان «يقود مسيرته المظفرة نحو مزيد من الازدهار».

وكرر الرئيس التونسي في رسالته رغبته الحازمة في العمل من اجل تعزيز روابط الاخوة الوثيقة القائمة بين بلدينا والمضي دائما الى الامام في تحقيق خطوات جديدة على طريق بناء مغربنا العربي الكبير.

سري لانكا : حالة الطوارىء ترفع الشهر المقبل

كولومبو ـ رويتر ـ قالت حكومة سري لانكا امس انها ستنهي في الشهر المقبل حالة الطوارىء المستمرة منذ خمس سنوات كجزء من جهود جديدة لاحلال السلام في البلاد التي يمزقها الصراع.

وقد اعلن وزير الامن القومي لاليث اتولاثمود الى ذلك بعد اول اجتماع لمجلس الوزراء منذ انتخابات يوم الاثنين الماضي التي انتخب فيها رئيس الوزراء راناسينغ بريماداسا رئيسا للدولة .

وابلغ مؤتمرا صحفيا ان الحكومة تبذل قصارى جهدها «للتوصل الى بعض الحلول السلمية» لثورة التاميل الانفصالية في شمال البلاد والعنف اليساري في الجنوب.

واضاف يقول «ان نية الحكومة هي عدم تمديد حالة الطوارىء عندما تنتهي في ١٥ كانون الثاني يناير».

خادم الحرمين عاد من المنامة

الملك فهد: قمة البحرين استمرار لمسيرة العطاء

الرياض ـ واخ ـ عاد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل السعودية من المنامة مساء امس بعد ان شارك في اجتماعات قمة مجلس التعاون لدول الخليج العربية التاسعة التي اختتمت امس الاول.

واعرب في تصريح قبل مغادرة المنامة عن خالص الشكر والتقدير لدولة البحرين اميرا وحكومة وشعبا لما لقيه من حرارة الاستقبال الاخوي وحسن الوفادة وكرم الضيافة مؤكدا انها مناسبة طيبة اتاحت له فرصة اللقاء على ارض البحرين في اطار لقاءات الخير والمودة والمحبة في مسيرة التعاون الصادق لكل ما فيه خير وعزة وامن واستقرار المنطقة.

واضاف انه ومما يبعث على الرضا ان دورة المجلس الاعلى هذه عقدت في ظل ظروف دولية مواتية بعد توقف اطلاق النار بين العراق وايران وبدء مفاوضات بينهما الامر الذي نتمنى معه ان تكون النوايا خالصة لبداية حقيقية لعودة السلام العادل والشامل الذي يتيح لكل دول المنطقة فرصة العيش في ظل علاقات طبيعية من حسن الجوار والاخوة الاسلامية الصادقة.

واشار الى ان لقاء البحرين قد اضاف لبنات جديدة لبناء التعاون والتكامل والترابط بين مواطني دول المجلس حيث تم السماح للمواطن الخليجي بتملك اسهم الشركات المساهمة الجديدة العاملة في الانشطة الاقتصادية وتقرر توفير المساواة له في المعاملة الضريبية وفي مجال الخدمات الصحية وحماية الصناعات الوطنية الناشئة واقرت الخطة الاقليمية لتبادل المنتجات البترولية بين دول المجلس في الحالات الطارئة.

واكد ان هذا اللقاء كان استمرارا لمسيرة العطاء التي حققها هذا المجلس الذي اصبح نموذجا متميزا للعمل المشترك وعلامة بارزة في تاريخنا المعاصر وعاملا قويا لدفع ركب التقدم والازدهار الذي تشهده دولنا وتحقيق ما تصبو اليه شعوب هذه المنطقة الحيوية من تقدم وتكامل في مختلف مجالات التعاون المشترك وبما يحقق لدولنا القوة الذاتية التي صح عزمنا على ان تكون الركيزة الاساسية لعملنا المشترك من اجل ضمان مقومات الامن والاستقرار ويجعل من دولنا سندا راسخا لامتنا العربية والاسلامية يعزز قوتها ومكانتها ويدعم مواقفها لنصرة حقوقها وكسب قضاياها.

وقال ان ما تحقق من انجازات على صعيد التعاون يعتبر بكل المقاييس شيئا عظيما اذا ما قيس بعمر المجلس.

فيينا: سياستنا ثابتة ازاء المنظمة

المؤتمر اليهودي العالمي يطالب برفض انضمام النمسا للسوق

فيينا ـ من علي جبر معن:

اثار الاستقبال والاهتمام الكبير الذي حظي به السيد ياسر عرفات لدى زيارته للنمسا مؤخرا على المستويين الرسمي والشعبي موجة من الغضب لدى المنظمات الصهيونية في اوروبا الغربية حيث شرعت هذه المنظمات بقيادة حملة ابتزاز جديدة ضد النمسا في محاولة لحملها على تغيير سياستها الخارجية.. وقد تمثلت ردود الفعل هذه في الرسالة التي وزعها رئيس الفرع الاوروبي للمؤتمر اليهودي العالمي «ليونيل كابلوفيتس» على سفراء الدول الـ١٢ الاعضاء في المجموعة الاوروبية في بروكسل يوم الجمعة والتي طلب فيها صرف النظر عن طلب النمسا المقبل للانضمام الى السوق الاوروبية اذا لم تستجب لمطالب اليهود النمساويين وتدفع لهم تعويضات مالية ومعنوية عن ما تعرضوا له من نهب واضطهاد خلال الحرب العالمية الثانية.. وعلمت «القبس» بان لهجة رسالة «كابلوفيتس» ابتعدت عن الاطر التقليدية وتضمنت انتقادات لاذعة للنمسا وتحميلها المسؤولية المباشرة لما حصل لليهود على يد هتلر في النمسا وكانها الدولة الاوروبية الوحيدة التي ساهمت في ما جرى لليهود في العهد النازي.

وكان المسؤولون النمساويون قد فندوا مرارا هذه المزاعم واكدوا بأن جرائم هتلر شملت كافة المجموعات الدينية والسياسية في البلاد ولم تقتصر فقط على اليهود وان تنفيذ الجنود النمساويين لاوامر هتلر لم يكن طوعيا بل كانوا مرغمين على ذلك باعتبار ان البلاد كانت تخضع للاحتلال النازي.

اما رد الفعل الاخر فقد ورد على لسان «سيمون فيزنتال» رئيس مركز الوثائق اليهودي في فيينا حيث انتقد بشدة استقبال عرفات من قبل رئيس واعضاء الحكومة النمساوية وتكريم منظمة التحرير الفلسطينية برفع مستواها الى مستوى السفارة تقريبا.. وقال فيزنتال في بيانه.. كان احرى بالنمسا ان تكون الدولة الاخيرة التي تستقبل عرفات لانها تعرضت اكثر من غيرها لما وصفه بارهاب المنظمة..

وعلق مدير مكتب المنظمة في فيينا السيد «داود بركات» الذي اصبح بدرجة سفير على هذه الادعاءات بالقول: بانها لن تؤثر على موقف النمسا ازاء القضايا العربية والفلسطينية.. وابلغ بركات «القبس» بأن المسؤولين في الحكومة النمساوية اكدوا له بأن مثل هذه الاحتجاجات لن تثني النمسا عن مواقفها الخارجية الثابتة مشددين «وحسب ما يقول السيد بركات» على ان سياسة النمسا تجاه القضية الفلسطينية قد وضعت على اسس واضحة ولا يمكن ان تهزها مثل هذه الحملات.. واعرب بركات عن امله في ان لا تخضع دول المجموعة الاوروبية لطلب المنظمات الصهيونية الرامي الى ابتزاز النمسا وربط عضويتها المقبلة في السوق الاوروبية بتقديم تنازلات لهذه المنظمات..

واكد ان غضب الدوائر الصهيونية على النمسا هو نتيجة طبيعية لمواقف النمسا الايجابية ازاء القضايا العربية ورفضها للابتزاز.. كما ان تصعيد هذه الدوائر لحملتها مؤخرا ياتي كرد على ما كسبته منظمة التحرير من احترام وتقدير عالمي بسبب توجهاتها السلمية وبسبب ما حظي به السيد ياسر عرفات من استقبال واهتمام ملفت للنظر من مختلف الجهات الرسمية والصحفية والشعبية في النمسا.

وكان مستشار النمسا «فرانتس فرانتسكي» قد حذر في وقت سابق المنظمات الصهيونية وبشكل غير مباشر من مغبة التدخل في سياسة بلاده واكد بانه لن يسمح لطرف ثالث بتحديد علاقات النمسا مع السوق الاوروبية مشددا بأن مصالح البلاد وحدها هي التي تحدد اولويات سياستها الخارجية.. وتجدر الاشارة الى ان الحكومة النمساوية قررت تقديم طلب الانضمام الى عضوية السوق الاوروبية منتصف العام المقبل.

ولكنها لن تصبح عضوا قبل عام «١٩٩٢» وهو العام الذي ستزال فيه الحواجز الجمركية بين دول المجموعة.

بعد اجتماعه بالاسد

وفد المحامين العرب اختتم زيارته لسوريا

دمشق ـ ا.ف.ب ـ غادر وفد المحامين العرب الذي جاء لبحث مسألة تنقية العلاقات بين سوريا من جهة والعراق ومصر من جهة اخرى مع الرئيس السوري حافظ دمشق مختتما زيارة استغرقت يومين الى سوريا.

ويضم الوفد بصورة خاصة رئيس اتحاد المحامين العرب نقيب المحامين المصريين احمد الخواجه والامين العام للاتحاد فاروق ابو عيسى.

وكان الرئيس الاسد أكد امام الوفد ان التعاون بين سوريا ومصر المتخاصمتين منذ اكثر من عشر سنوات «كان دائما في مصلحة البلدين ومصلحة الامة العربية».

وحول العلاقات بين سوريا والعراق المقطوعة منذ عام ١٩٨٠ تحدث الرئيس الاسد عن «المحاولات التي جرت لتنقيتها في الماضي» واكد ان «سوريا تدعم كل عمل في اطار التضامن العربي» مضيفا ان «المستقبل سيقرر مصير هذه العلاقات» على ضوء الظروف والمعطيات الجديدة».

وذكرت وكالة الانباء السورية ان الوفد درس خلال زيارته تحضيرات المؤتمر المقبل للمحامين العرب المقرر في حزيران/يونيو المقبل في دمشق.

القذافي: نصنع أدوية .. لا غازات سامة

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

دولي يعقد في باريس في الفترة بين السابع والحادي عشر من يناير المقبل بشأن سبل فرض الالتزام بمعاهدة جنيف لعام ١٩٢٥ التي تحظر الغازات السامة وغير ذلك من الاسلحة الكيماوية.

وقال المسؤول لرويتر «علينا ان نبحث دائما في الخيار العسكري ولا يمكننا ابدا استبعاد هذا الخيار لكن جوهر المناقشات الان هو ببساطة عن خطورته (المصنع) والتهديد الذي يشكله على العالم والكيفية التي نريد ان نعالجه بها في مؤتمر السابع من يناير».

اعتصام

وكالة الجماهيرية الليبية للانباء قالت ان اطباء وممرضين وصيادلة ليبيين يعتزمون تنظيم اعتصام الى اجل غير مسمى في المصنع الذي قالت انه مصنع لانتاج الادوية.

في دمشق ادانت ثلاثة تنظيمات فلسطينية «التهديدات الارهابية» التي وجهها الرئيس ريغن الى ليبيا.

ورأت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين (بزعامة نايف حواتمة) ان «تهديدات ريغن تبرهن على ان الادارة الاميركية تمارس ارهاب الدولة وتشهد على ارادة واشنطن وتل ابيب متابعة سياستهما العدوانية في حق الشعب الفلسطيني والعرب».

من جهتها دعت حركة فتح (القيادة الموقتة) القوى الوطنية والتقدمية الى التصدي للارهاب الاميركي.

اخيرا اكدت جبهة النضال الشعبي (سمير غوشة) بان «الولايات المتحدة عارضت دائما كفاح الشعوب من اجل تحررها بحجة مكافحة الارهاب.

بعد توقيع اتفاق استقلال ناميبيا التاريخي

جنوب افريقيا وانغولا تتعهدان بوقف المساعدات العسكرية لـ«يونيتا» و«المجلس الوطني»

■ غورباتشيف: نجاح المفاوضات يرجع لمناخ العلاقات الدولية

● دي كويلار يهنيء شولتز وكروكر، فيما وزير خارجية انغولا يصفق (رويتر)

● بيك بوتا يوقع اتفاق استقلال ناميبيا (رويتر)

نيويورك ـ الوكالات ـ أعلن وزير خارجية جنوب افريقيا «بيك بوتا» في الامم المتحدة الوقوف الفوري للمساعدة التي تقدمها بريتوريا لمنظمة «الايونيتا» وهي الحركة التي يرأسها جوناس سافيمبي والتي تخوض حربا مكشوفة ضد الحكومة الانغولية منذ استقلال انغولا.

وأوضح بوتا في مؤتمر صحفي عقده ان المعاهدة الثلاثية حول استقلال ناميبيا التي وقعتها امس الاول في الامم المتحدة كوبا وانغولا وجنوب افريقيا «واضحة تماما».

ووقع الاتفاق وزراء خارجية جنوب افريقيا وانغولا وكوبا مما ينهي استعمارا لجنوب غرب افريقيا (ناميبيا) استمر ٦٤ عاما.

وقال ان اية منظمة ارهابية لا تستطيع العمل انطلاقا من الاراضي الانغولية. اذا استمر المجلس الوطني الافريقي في التسلسل انطلاقا من بوتسوانا فسيكون ذلك انتهاكا واضحا للمعاهدة. واضاف «والشيء نفسه ينطبق علينا.. ان أية مساعدة للاونيتا ابتداء من اليوم ستكون انتهاكا. ولن نقوم بذلك».

غير انه اضاف «من الكذب القول انه باستطاعتنا وضع حد لصداقتنا مع الاونيتا. ليس هذا بالامر الممكن. اننا على قناعة بوجوب حصول مصالحة وطنية في انغولا».

وكان وزير خارجية انغولا الفونسو فان دونيم قد اكد ردا على السؤال عينه ان قوات المجلس الوطني الافريقي ستستمر في الحصول على «تضامن ودعم» الشعب الانغولي. وقال ان الاتفاق «لا يتضمن النضال العادل الذي يقوم به المجلس الوطني الافريقي ضد التمييز العنصري». وكان فان دونيم قد اعرب عن شكه حول وقف المساعدة التي تقدمها جنوب افريقيا لليونيتا.

وجدد الوزير الانغولي عزم حكومته على اعادة السلام والاستقرار الى انغولا والمنظمة، لكنه اوضح انه للاستفادة من العفو الذي سيعلنه البرلمان، على معارضي لواندا قبول الدستور ونظام الحزب الواحد.

وفي العشية اعلن مساعد وزير الخارجية الاميركي تشيستر كروكر «ان لديه انطباعا بأن تقدما ملحوظا تحقق» حول مسألة الوقف المتبادل للمساعدة التي يتلقاها كل من المجلس الوطني الافريقي والاونيتا من جانب كل من انغولا وبريتوريا.

وتعتبر الولايات المتحدة من جهتها كونها ليست طرفا في الاتفاق انها ستستمر في مساعدتها للاونيتا طالما لم تتحقق المصالحة الوطنية في انغولا.

وخلال مؤتمر صحفي عقده تميز نائب وزير الخارجية الكوبي ريكاردو الاركون في موقفه بوضوح عن موقف الاتحاد السوفيتي الذي يطالب مع الدول الاربع الاعضاء في مجلس الامن بتقليص عدد اعضاء الفريق الانتقالي الذي سترسله الامم المتحدة الى ناميبيا للاشراف على حصولها على الاستقلال بغية الحد من نفقات هذه العملية التي قدرت تكاليفها بـ ٧٠٠ مليون دولار.

وتريد الدول الخمس الكبرى تقليص هذا المبلغ الى ٤٥٠ مليون دولار كحد اقصى. وتسعى دول عدم الانحياز الى اقناعها بتغيير رايها. واعلن الاركون ان الادعاءات بتغيير خطة الامم المتحدة «تستند الى مفاهيم مغلوطة استعمارية وعنصرية» وستكون «غير معقولة» بالنسبة للحكومة الكوبية.

الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف شدد في برقيات الى قادة انغولا وكوبا ومنظمة شعب جنوب افريقيا (سوابو) على ان توقيع الاتفاق بين جنوب افريقيا وكوبا وانغولا «حدث ذو أهمية تاريخية وتقدم على صعيد حلحلة الصراعات الاقليمية الاكثر حدة» حسب ما ذكرت وكالة تاس.

وجاء في البرقية التي وجهها غورباتشيف الى الرئيس الانغولي خوسيه ادواردوس دو سانتوس ان «نجاح المفاوضات كان ممكنا بفضل تبدل في مناخ العلاقات الدولية تميز بالتوجه نحو تسوية المسائل الاكثر تعقيدا بالطرق السياسية على قاعدة توازن المصالح».

وشدد غورباتشيف في برقيته الى فيدل كاسترو على ان «الخطوة الاولى نحو السلام في جنوب افريقيا «وهي خطوة شديدة الاهمية» كانت ممكنة بفضل المساعدة البطولية التي قدمتها كوبا لانغولا خلال سنوات عديدة».

وشكر الزعيم السوفيتي زعيم سوابو على جهوده و «مساهمته البناءة» في التسوية.

من ناحيته بعث وزير الخارجية السوفيتي ادوارد شيفاردنادزه برسالة الى وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز شدد فيها على «دور الوساطة البناء» الذي قامت به الولايات المتحدة.

وعبرت الرسالة عن الامل بان «يكون من الممكن الافادة من تجربة التعاون بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة في جنوب غرب افريقيا لتسوية صراعات اقليمية اخرى في المستقبل».

بنود معاهدة ناميبيا

في ما يلي البنود النافذة للمعاهدة الثلاثية حول ناميبيا وانغولا التي وقعتها في نيويورك كل من جنوب افريقيا وانغولا وكوبا:

١ ـ يطلب الاطراف من الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار الحصول من مجلس الامن الدولي على السلطة الضرورية لتطبيق قرار مجلس الامن ٤٣٥ المتعلق بناميبيا ابتداء من الاول من نيسان/ابريل ١٩٨٩.

٢ ـ تتعهد جنوب افريقيا بسحب قواتها من ناميبيا بموجب القرار ٤٣٥.

٣ ـ تتعهد جنوب افريقيا وانغولا بالتعاون مع الامين العام لضمان استقلال ناميبيا عبر انتخابات حرة وعادلة، وتتعهدان باحترام سيادة ناميبيا على كامل اراضيها ويمنع استخدام اراضي كل منهما بهدف انتهاك هذه السيادة.

٤ ـ تتعهد انغولا وكوبا بتطبيق اتفاق ثان منفصل يقضي بانسحاب القوات الكوبية من انغولا تدريجيا.

٥ ـ تتعهد الاطراف بالامتناع عن اللجوء الى القوة او الى اي عمل من شانه تهديد سلامة ووحدة اراضي جنوب افريقيا على كامل اراضيها.

٦ ـ تتعهد الاطراف باحترام مبدأ عدم التدخل في شؤون الدول في جنوب غرب افريقيا.

٧ ـ يقوم الاطراف بتسوية كل من النزاعات التي قد تنشأ خلال تفسير هذا الاتفاق او تطبيقه عبر التفاوض وبروح التعاون.

٨ ـ يدخل الاتفاق حيز التنفيذ فور التوقيع عليه.

ريغن يشيد

واشنطن، الوكالات ـ اشاد الرئيس الاميركي ريغن بالاتفاقيات التي وقعت بين الاطراف المعنية في النزاع المتعلق بالجنوب الافريقي ووصفها بانها تاريخية وتهدف لتحقيق السلام في المنطقة.

وقال في بيان مكتوب نشر بعد وقت قليل من مراسم التوقيع على هذه الاتفاقيات ان ناميبيا سوف تحقق في النهاية استقلالها.

«انذار كاذب» يعيد هندية الى هيثرو

لندن ـ ي ب ـ عادت طائرة هندية «بوينغ ـ ٧٤٧» الى مطار هيثرو الذي كانت قد اقلعت منه بسبب انذار بوجود قنبلة. وعاد قائد الطائرة بطائرته التي كانت في رحلة من لندن الى نيويورك بعد ٤٥ دقيقة من اقلاعه من هيثرو بعد ان تلقت مكاتب الخطوط الجوية الهندية «ايرانديا» في نيويورك مكالمة هاتفية من مجهول بوجود قنبلة على الطائرة وتبين بعد التفتيش ان الانذار كاذب.

تحطم الجامبو جريمة ضد الانسانية

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

واجرى الزعيم الفلسطيني في روما كذلك محادثات مع رئيس الوزراء الايطالي شيرياكودي لينا ووزير الخارجية جوليو اندريوتي تركزت على المسائل المتعلقة بالصراع العربي ـ الاسرائيلي. وقال اندريوتي ان عرفات اكد خط الاعتدال الذي انبثق عن اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني الاخير في الجزائر.

وقال بيان رسمي ايطالي ان السيد عرفات طلب من ايطاليا اتخاذ مبادرات في الامم المتحدة من اجل المساعدة على عقد المؤتمر الدولي.

وفي مؤتمر صحفي عقده في وقت لاحق علق السيد عرفات على حادث تحطم طائرة الركاب الاميركية في اسكتلندا بالقول «هذا عمل غير انساني.. انه عمل اجرامي ندينه.. انه مفزع.. نحن ضد ذلك انه ضد مهمتنا السلمية. انه موجه ضد الانسانية جمعاء». وقال ان الاحكام ينبغي الا تؤسس على الشائعات.. واشار الى ان الحكومة الاسرائيلية اعطت تعليمات الى جهاز مخابراتها «الموساد» للبدء في تخريب عملية السلام.

واعرب عن تعازيه لاسر ضحايا الحادث وبخاصة عائلة الدبلوماسي السويدي بيرنت كارلسون مفوض الامم المتحدة بشأن ناميبيا الذي وصفه بانه صديق شخصي له وجدد السيد عرفات تنديد منظمة التحرير بالارهاب وقال «اننا نشارك دولا اخرى في جهد لوقف هذه الاعمال الاجرامية والارهابية».

وسئل من جهة اخرى عن اتصالاته مع الاسرائيليين غرد «انني دعوتهم الى التحاور وساستمر في ذلك لان السلام بالنسبة الينا هو خيار استراتيجي وليس مسالة تكتيكية».

وردا على سؤال لوكالة الانباء الكويتية فيما اذا كان يعتقد ان الدعوات الاوروبية والغربية بضبط النفس والهدوء في الاراضي المحتلة لن تكون طلبا اخر من الغرب بوقف الانتفاضة المجيدة بعد خطاب جنيف رد السيد عرفات قائلا «انا فهمت من هذه الدعوات الاوروبية انها موجهة الى اسرائيل الى الحكومة الاسرائيلية كي توقف عمليات الذبح لشعبنا في الارض المحتلة وان تضع حدا لجرائم الاحتلال ضد نسائنا واهلنا. واعتقد ان هذا الموقف الاوروبي مهم للغاية لنا لمواجهة الاحتلال الاسرائيلي ومن حق اي شعب ان يكافح ويناضل لنيل حقوقه كما يفعل شعبنا ولا اعتقد ان اوروبا التي كافحت شعوبها طويلا ضد النازية قد تطلب يوما من الشعب الفلسطيني ان يوقف نضاله الطويل وان يوقف المقاومة ضد المحتلين».

وردا على سؤال ثان لكونا قال ابو عمار «كان لقائي اليوم مع قداسة البابا يوحنا بولس الثاني في الفاتيكان من انجح اللقاءات وانا اتوجه له بالشكر هنا امامكم لاتاحته الفرصة لي للاجتماع به وشرحت له ما يعانيه شعبي الفلسطيني حاليا وطلبت منه ان يصلي من اجل شعبنا وكي يعم السلام فلسطين ارض السلام الارض المقدسة».

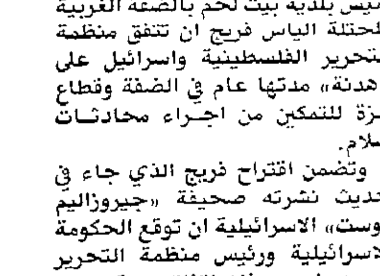
في موسكو قال معلق سياسي سوفيتي ان استئناف العلاقات الدبلوماسية بين موسكو وتل ابيب تعد «ضرورة» تقتضيها الظروف حاليا من اجل ان يتمكن الاتحاد السوفيتي من ممارسة دور انشط في عملية التسوية لازمة الشرق الاوسط.

واوضح الكساندر بوفين معلق صحيفة «الازفيستيا» اثناء حوار ضمن البرنامج التلفزيوني الصدى انه «اذا ما اردنا فعلا ان نلعب دورا نشطا في عملية التسوية في الشرق الاوسط فيجب اذن ان يكون لنا ممثل دبلوماسي في تل ابيب» مشيرا الى ان هذا سيتم عاجلا ام اجلا واشار احد المسؤولين في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي نيكولاي شيشلين الى انه «رغم ان الحديث لا يدور الان حول اعادة العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل الى حين ان تتحرك الى الامام فكرة عقد مؤتمر دولي في الشرق الاوسط غير ان نهج اجراء حوار مع اسرائيل قد بدأ وارتسمت معالمه».

ونوه شيشلين الى ان اسرائيل تدرك جيدا اهمية الدور السوفيتي في عملية التسوية لازمة الشرق الاوسط.

وفي محاولة من بوفين للتاكيد على ضرورة استئناف العلاقات الدبلوماسية بين موسكو وتل ابيب في القريب العاجل اوضح انه ليس من «قبيل الصدفة تبادل الاتحاد السوفيتي واسرائيل لوفدين قنصليين بينهما منذ فترة طويلة في كلا العاصمتين».

واشاد المتحدثان السوفيتيان بالتطور الجديد الخاص بالقضية الفلسطينية ووصفاه بانه «انتصار لرئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات شخصيا».



مدتها عام

فريج يقترح «هدنة» اسرائيلية ـ فلسطينية

القدس المحتلة ـ رويتر ـ اقترح رئيس بلدية بيت لحم بالضفة الغربية المحتلة الياس فريج ان تتفق منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل على «هدنة» مدتها عام في الضفة وقطاع غزة للتمكن من اجراء محادثات سلام.

وتضمن اقتراح فريج الذي جاء في حديث نشرته صحيفة «جيروزاليم بوست» الاسرائيلية ان توقع الحكومة الاسرائيلية ورئيس منظمة التحرير السيد ياسر عرفات اتفاق هدنة ترعاه الامم المتحدة لوقف الانتفاضة.

واشارت «رويتر» الى ان فريج ناقش اقتراحه خلال جولة اوروبية قام بها الاسبوع الماضي شملت رومانيا ودولا اخرى.

كلمة السر

اعـداد: ليلـى محمـد ياسـر

- احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه .
- اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس .
- يتبقى معك في النهاية « ١١ » حـرفا تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لشهيدة فلسطينية .

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	د	ت	ا	م	ر	ا	ر	ا	و	ي	ق	ح	ا	ر
٢	ل	ي	ف	ا	ه	ب	ي	ق	ل	ا	و	ي	ل	ع
٣	ف	ا	م	ا	ل	ي	ح	و	ر	ل	م	ح	ا	س
٤	م	ه	ا	و	ي	ا	ل	ر	د	ى	ة	ا	ي	ح
٥	ت	س	ر	ا	ل	ص	د	ي	ق	ن	م	و	ت	ب
٦	ي	غ	ي	ظ	ا	ل	ع	د	ا	و	ط	ن	ي	م
٧	ي	ا	خ	ذ	ي	ا	ك	ل	ا	ب	ج	ا	د	ف
٨	ب	ل	ا	د	ي	م	ن	ا	ل	و	ش	غ	ل	ت
٩	ا	ل	ح	ي	ا	ة	و	خ	ل	د	ي	ن	ا	ل
١٠	ب	ا	ل	خ	ل	د	ن	ا	ز	ع	ت	ن	ي	ر
١١	ع	ن	ه	ا	ل	ي	ه	ف	ي	ا	ل	خ	ل	د
١٢	ا	ح	ر	ا	م	ر	ي	ط	ل	ل	ي	س	ف	ن
١٣	ب	ل	ا	ب	ل	ه	ا	ل	د	و	ح	ى	ل	ع
١٤	م	ن	ك	ل	ي	ج	ن	س	غ	ا	ل	ا	ل	ح

سأحمل روحي ـ على ـ راحتي ـ وألقي ـ بها ـ في ـ مهاوي الردى ـ فاما ـ حياة ـ تسر الصديق ـ واما ـ ممات ـ يغيظ العدا ـ نموت ـ فدا جبالك ـ يا ـ بلادي ـ خذي ـ منا ـ الحياة ـ وخلدينا ـ وطني ـ لو ـ شغلت ـ بالخلد ـ عنه ـ نازعتني ـ اليه ـ في ـ الخلد ـ نفسي ـ أحرام ـ على ـ بلابله ـ الدوح ـ حلال ـ للطير ـ من ـ كل ـ جنس.

كانت كلمة السر في عدد امس :

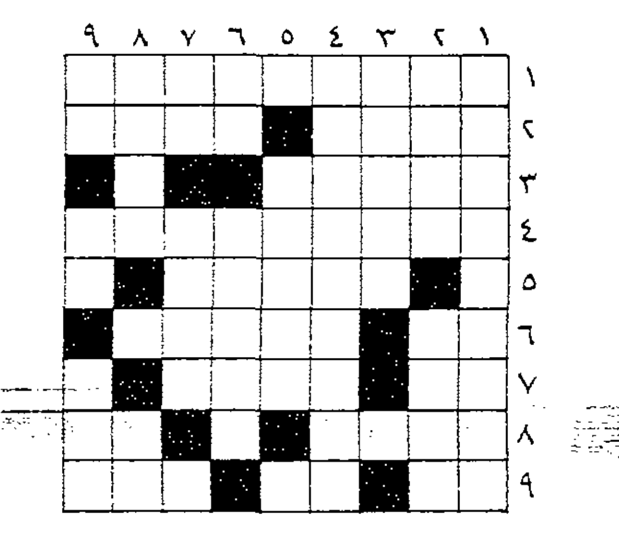
« سميح القاسم »

كلمات متقاطعة

اعـداد: زيـاد أبوهنطـش

افقياً وعمودياً :

١ ـ مطربة مصرية راحلة، ٢ـ أحد الانبياء ـ يضجر، ٣ـ شهر ميلادي، ٤ـ ممثلة مصرية، ٥ـ مدينة جزائرية، ٦ـ للتفسير ـ جزء من الدقيقة، ٧ـ شعور ـ صوت الجرس، ٨ـ شهر ميلادي ـ شهر ميلادي، ٩ـ يجري في العروق ـ مرتفع ـ مرض صدري.



حل الشبكة السابقة

أفقياً وعمودياً :

١ ـ نورالشريف، ٢ـ وحيد سيف، ٣ـ ريال ـ ر ح ي د، ٤ـ أدل ـ ري ـ يا، ٥ـ سل ـ هديل، ٦ـ شيريهان، ٧ـ رفح ـ دنا، ٨ـ ي ي ي ـ شك، ٩ـ فهد العسكر .

والقبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

اعداد: الاتحاد العالمي للفلكيين

- الحمل (٢٢/٣-٢٠/٤): لن يضايقك احد اليوم فكن هادئا مطمئن البال.
- الثور (٢١/٤-٢٠/٥): اقبل العرض الذي سوف يغير مستقبلك اليوم.
- الجوزاء (٢١/٥-٢٠/٦): اليوم تحقق من كل شيء اكثر من مرة.
- السرطان (٢١/٦-٢١/٧): اقطع علاقاتك بشخص ثرثار وتحرر من شكوكك.
- الاسد (٢٢/٧-٢٢/٨): اليوم تجنب الغضب ودعوة خاصة تصلك.
- العذراء (٢٣/٨-٢٢/٩): كل ما يزيد ثقافتك اليوم يفيدك في المستقبل.
- الميزان (٢٣/٩-٢٢/١٠): اشخاص لهم نفوذ يهتمون بك من اليوم.
- العقرب (٢٣/١٠-٢١/١١): اليوم غن وارقص لان الموسيقى تنعشك.
- القوس (٢٢/١١-٢١/١٢): في المساء حاول حل مشاكلك العاطفية بلباقة.
- الجدي (٢٢/١٢-٢٠/١): اذا كنت ترغب السفر فافعل هذا اليوم.
- الدلو (٢١/١-١٩/٢): يبدو لك العمل متعبا جدا فحاول ان تقاوم.
- الحوت (٢٠/٢-٢١/٣): يجوز ان تنفق كل ما ادخرته حدد حاجاتك

الهاتف

الكويت	٠٠٩٦٥	بيروت	٠٠٩٦١
قطر	٠٠٩٧٤	دمشق	٠٠٩٦٣١١
ابوظبي	٠٠٩٧١٢	السودان	٠٠٢٤٩
دبي	٠٠٩٧١٤	الجزائر	٠٠٢١٣
رأس الخيمة	٠٠٩٧١٧	صنعاء	٠٠٩٦٧٢
الفجيرة،كلبا	٠٠٩٧١٩١	تعز	٠٠٩٦٧٤
خور فكان	٠٠٩٧١٩١	تونس	٠٠٢١٦١
عجمان	٠٠٩٧١٦	الرباط	٠٠٢١٢٧
الشارقة	٠٠٩٧١٦	واشنطن	٠٠١٢٠٢
ام القيوين	٠٠٩٧١٦	نيويورك	٠٠١٢١٢
القاهرة	٠٠٢٠٢	باريس	٠٠٣٣١
الاسكندرية	٠٠٢٠٣	لندن	٠٠٤٤١
بور سعيد	٠٠٢٠٦٦	مدريد	٠٠٣٤١
المنصورة	٠٠٢٠٥٠	بلباو	٠٠٣٤٤٤
طنطا	٠٠٢٠٤٠	سويسرا	٠٠٤١
مسقط	٠٠٩٦٨	موناكو	٠٠٣٣٩٣
البحرين	٠٠٩٧٣	الحديدة	٠٠٩٦٧٣
الرياض	٠٠٩٦٦١	تايلاند	٠٠٦٦
مكة	٠٠٩٦٦٢	هونغ كونغ	٠٠٨٥٢٥
جدة	٠٠٩٦٦٢	روما	٠٠٣٩٦
بغداد	٠٠٩٦٤١	باكستان	٠٠٩٢
البصرة	٠٠٩٦٤٤	تايوان	٠٠٨٨٦
بنها	٠٠٢٠١٣	بون	٠٠٢٢٢١
المحلة الكبرى	٠٠٢٠٤٣	نيودلهي	٠٠٩١١١
عمان	٠٠٩٦٢٦	بومبي	٠٠٩١٢٢
اربد	٠٠٩٦٢٢	حيدر اباد	٠٠٩١٨٤٣
العقبة	٠٠٩٦٢٣	مدراس	٠٠٩١٤٤
الزرقاء	٠٠٩٦٢٩	لكهنو	٠٠٩١٥٢٢

الصيدليات

الكويت: صيدلية دبي ـ سوق واجف (شارع الجزائر).

الكويت: صيدلية الشرقية ت/ ٢٤٢٧٩٠٠ ـ شارع الهلالي/ بناية المواصلات.

حولي والنقرة: صيدلية الجودر ت/ ٢٥١٠٣٥٤ ـ حولي/ شارع تونس ملك الصقعبي.

السالمية والرميثية: صيدلية هبه ت/ ٥٧١٧٨٠٣ ـ شارع سالم المبارك.

الفحيحيل والاحمدي: صيدلية البادية ت/ ٣٩١٠٣٣٧ ـ الفحيحيل/ شارع الديوس/

الفروانية: صيدلية التعاون ت/ ٤٧١٣١٠٦ ـ الشارع الرئيسي/ عمارة الجري التجارية رقم ٣.

الجهراء: صيدلية النجاح ـ منطقة الرابعة/ قطعة ٤٨.

المستشفيات

مستشفى الاميري ٢٤٥٠٠٠٥

الصباح	٤٨١٥٠٠٠
الصليبخات	٤٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٤٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٢٤٣٢١١١
هادي	٥٣١٢٥٥٥
المواساة	٥٦١١٥٣٣
ابن سينا	٤٨٤٠٣٠٠
العدان	٣٩٤٠٦٠٠
الولادة	٤٨٤٣١٠٠
الطب النفسي	٤٨٤٣٩٠٠
السارية	٤٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير	٥٣١٢٧٠٠ (٩ خطوط)
الفروانية	٤٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٤٥٧٥٣٠٠
الرازي	٤٨٤٤١٦٢
الراشد	٥٦٢٥٠٠٨

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
	٤٨٧٠٠٠٠

شكاوى مقسم:

الشويخ	٤٨١٠٠٠٠
السالمية	٥٦١٠٠٠٠
النزهة	٢٥١٠٠٠٠
الفروانية	٤٧١٠٠٠٠
الفحيحيل	٣٩١٠٠٠٠
المنقف	٣٧١٠٠٠٠
	٣٧١١٨٨١
	٣٧٢٢٨٨٢
	٣٧٢٠٠٠٠
	٣٧١٧٤٤٤
	٣٧١٣٠٠٠
الصباحية	٣٦١٢٨٨٨
	٣٦١١٨٨١
	٣٦٢٢٨٨٢
المدينة	٢٤٣٢٩٩٩
فيلكا	١١٧

● مكتب الشكاوى وخدمة المواطن بالبلدية ٢٤٢٩٨١٧

● ادارة العلاقات العامة بالبلدية ٢٤٥٦١٥٩

التنبؤات الجوية لدول مجلس التعاون

● خارطة الطقس الساعة الثالثة بعد ظهر أمس ١٩٨٨/١٢/٢٣

● خارطة الطقس المتوقع اليوم ١٩٨٨/١٢/٢٤

● الكويت: طقس غائم الى غائم جزئيا والرياح شمالية غربية تتحول تدريجيا الى شمالية شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة (١٥_٢٨كم/الساعة).

● المنامة: طقس غائم جزئيا والرياح شمالية غربية الى شمالية شرقية خفيفة.

● الدوحة: طقس معتدل والرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة.

● أبوظبي: طقس معتدل والرياح شمالية شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة.

● مسقط: طقس غائم جزئيا والرياح شرقية الى جنوبية شرقية خفيفة السرعة.

● الرياض: طقس غائم جزئيا والرياح جنوبية شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة.

حالة الطقس ودرجات الحرارة المسجلة في الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم امس

المدينة	الحرارة م°	الطقس	المدينة	الحرارة م°	الطقس
الكويت	١٩	غائم	الخرطوم	١٩	غائم
المنامة	٢١	صحو	طرابلس الغرب	١٤	غائم
الدوحة	٢٤	صحو	تونس	١٥	غائم
أبوظبي	٢٥	صحو	الجزائر	١٥	غائم
مسقط	٢٦	صحو	الرباط	١٩	غائم
الرياض	٢٦	صحو	كراتشي	٢٤	صحو
مكة المكرمة	٣٤	صحو			
المدينة المنورة	٢٩	صحو			
جدة	٣٢	غائم	بومبي	٣٦	صحو
صنعاء	٢٥	صحو	نيودلهي	٢٠	غائم
عدن	٢٩	صحو	كولمبو	٢٩	مطر
صلالة			بانكوك	٢٩	غائم
عمان	٩	غائم	مانيلا	٣٦	غائم
دمشق	١٠	غائم	طوكيو	٩	صحو
بغداد	١٥	غائم	انقرة	٢	غائم
القاهرة	١٩	غائم	استانبول	٧	صحو
الاسكندرية	١٧	غائم	اثينا	١٣	غائم
لارنكا	١٧	غائم	لندن	١٣	ممطر
باريس	٨	ممطر	فرانكفورت	٧	ممطر
جنيف	٨	غائم	روما	١٠	غائم
فيينا	٩	غائم	مدريد	٥	غائم
موسكو	٢	غائم	كوبنهاغن	٤	ممطر
أوسلو	٣	غائم	استكهولم	٣	غائم
أمستردام	٩	ممطر	براغ	٦	غائم
			بلغراد	٦	صحو

حركة الطيران ليوم السبت ١٩٨٨/١٢/٢٤ «مبنى رقم ١»

الاقلاع			الوصول		
الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الشركة	قادمة من	موعد الوصول
الاردنية	عمان	٨,٣٠ صباحا	المصرية	القاهرة	٨,٤٠ صباحا
الشرق الاوسط	بيروت	٩,٠٠ صباحا	السورية	دمشق	١١,١٠ صباحاً
المصرية	القاهرة	٩,٤٥ صباحا	الاردنية	عمان	١٠,٤٠ مساء
السورية	دمشق	١٢,١٠ ظهرا			

حركة الطيران ليوم السبت ١٩٨٨/١٢/٢٤ «مبنى رقم ٢»

الاقلاع			الوصول		
الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الشركة	قادمة من	موعد الوصول
الكويتية	بانكوك	١٢,٣٥ صباحا	البريطانية	مدراس	١٢,٢٠ صباحا
الكويتية	مانيلا	١٢,٤٥ صباحا			
البريطانية	لندن	١,٢٥ صباحا	الهولندية	امستردام	١,٠٥ صباحا
الهولندية	سنغافورة ـ جاكرتا	٢,٠٥ صباحا	الفرنسية	باريس	٣,٣٥ صباحا
الخليج	البحرين	٨,٠٠ صباحا	الخليج	البحرين	٧,٢٠ صباحا
الكويتية	دبي	٨,٣٠ صباحا	الكويتية	عدن	٨,١٠ صباحا
الكويتية	الاقصر	١٠,٠٠ صباحاً	الكويتية	بومباي	٨,٢٠ صباحا
البريطانية	لندن	١٠,٢٠ صباحا	الكويتية	دلهي	٨,٥٥ صباحا
الكويتية	لندن ـ نيويورك	١٠,٣٠ صباحا			
الفرنسية	لارنكا ـ باريس	١٠,٤٥ صباحا	الكويتية	كراتشي ـ رأس الخيمة	٩,١٥ صباحا
الكويتية	بغداد	١١,١٥ صباحا	البريطانية	كراتشي	٩,٢٠ صباحا
الخليج	الدوحة ـ ابوظبي	١١,٣٥ ظهرا	الكويتية	ابوظبي ـ دبي	٩,٣٠ صباحا
			الخليج	مسقط ـ الشارقة	١٠,٥٠ صباحا
الكويتية	القاهرة	١,٠٠ ظهرا	الكويتية	دبي	١,٠٠ ظهرا
الكويتية	البحرين ـ الشارقة	١,٢٠ ظهرا	الكويتية	بغداد	٣,٣٥ عصرا
الخليج	البحرين	٦,٠٠ مساء	الكويتية	الاقصر	٤,١٠ مساء
السعودية	الرياض ـ جدة	٦,٣٠ مساء	الخليج	البحرين	٥,٠٥ مساء
الكويتية	بومباي	١٠,٤٥ مساء	السعودية	جدة ـ الرياض	٥,١٥ مساء
الخليج	البحرين	١١,٤٥ مساء	الكويتية	لندن	٧,٤٠ مساء
			الكويتية	القاهرة	٨,١٥ مساء
			الكويتية	الشارقة ـ البحرين	٨,٢٠ مساء
			الخليج	ابوظبي ـ الدوحة	١١,٠٥ مساء

البحر

حالة البحر في الكويت: خفيف الى معتدل

المـد: ٢,٠٠ ظهرا، ١١,٣٠ ليلا

الجزر: ٨,٠٠ صباحا، ٦,٤٠ مساء

العيادات الخاصة

د. وسناء سليمان الحضّان (اخصائية اطفال) الفروانية ٤٧٤٦٦٩٩

د. سيلفا شحيبر (استشارية طب اطفال نمو وتطوري) السالمية ٥٧٣٨٨٤٤

د. طارق عبدالمحسن المخيزيم (طبيب عام) الفحيحيل ٣٩٢٦٩٢٦

د. حمد عبدالعزيز الفرير (اخصائي جلدية وتناسلية) ت: ٥٧١٦٦٦٦

د. ابراهيم بهبهاني اخصائي جراحة وطب الفم «اسنان» السالمية ت: ٥٧٣٠٠٠٠

د. أحمد الانصاري (اختصاصي الباطنية والغدد والهرمونات) ٥٧٤٧٧٧٧

د. جواد مبارك سعود (اخصائي أمراض باطنية) ٢٤٣٧٦٢٦

د. فيصل أحمد الفوزان (اخصائي أسنان) ٢٦١٩٥٥٧

د. عبداللطيف عبدالمحسن الخترش (اخصائي أسنان) ٢٤٦٦٦١٧

د. عبدالله الدويسان (اخصائي أسنان-حولي) ٢٦٦٨٧٧٧

د. سعيد عيسى اللوغاني (اخصائي جراحة الفم والاسنان) ٥٥١٣٧٧٣ / ٥٦٥٣٧٥٥

د. محمد عبدالله المشاري (دكتوراة واستشاري جلدية وتناسلية) ٢٦٦٨٦٦٨

د. رياض سعود النفيسي (استشاري الامراض الباطنية والقلب) ٢٦٤٤٨٤٤

د. سند راشد الفضالة (اختصاصي أنف واذن وحنجرة) ٥٧٥٠٤٩٩

د. محمد حسن الصفوري (اخصائي انف واذن وحنجرة) ٥٧٣١٩٨٨

د. محمد صالح ابوحمرة (دكتوراة استشاري جلدية وتناسلية) ٥٦٢٦١٦٢

د. خالد سليمان بوحيمد (اخصائي أطفال) ٢٦٤٢٥٤٤

د. طعمة صالح العنزي ـ الجهراء (طبيب أطفال) ٤٧٨٠٧٧١

د. فهد عيسى العثمان (اخصائي جلدية وتناسلية) ٢٦٤٤٥٧٨

د. مهجة سليمان البدر (اخصائية نساء وولادة) ٢٤١٣٢٨٢

د. عبدالرحمن محمد ابوعيش (اخصائي امراض باطنية وسكري) (مجلس التعاون) ٤٣١٠١٨٧

د. يوسف عبدالعزيز مال الله (دكتوراه امراض جلدية وتناسلية) ت ٥٧٤٧٥٧٥/٥٧٤٧٤٧٥

د. صالح حمد الرومي (اخصائي اطفال) الفروانية ت٢٦١٤١٣٠

د. تحمده ابوستة (دكتوراه اخصائية اطفال) الفحاحيل ٣٩٢٥٥٩٩ ٣٩٢٥٥٨٨

د. سناء معروف (اخصائية اطفال) السالمية ٥٧١٣٥١٤

د. يوسف عبدالله العامر ـ الفروانية (اخصائي طب بشري) ٤٧١٩٣١٢

د. نهوض الزهير ـ بنيد القار اخصائية علاج وجراحة اللثة وعلاج اقنية الجذور ٢٥٦٠١٤٠

الطوارىء

الكهرباء

المدينة	٤٨٤٧٠٤١
	٤٨٤٧٢٠٦
المنطقة الصناعية	٤٨١٧٣٢٨
الجهراء	٤٧٧١١٨٠
خيطان	٤٧١٠٣٦٩
جليب الشيوخ	٤٧١٣٨٢٩
السالمية	٥٧١٢٢٥٩
	٥٧١١١٣٠
حولي	٢٦٥٠٧٠٢
	٢٦٥٠٧٠٤
القنطاس	٣٩٠١٢٠٤
	٣٩٠١٢٥٠
الفحيحيل	٣٩١١٣٣٣
	٣٩١٥٣٠٠
فيلكا	٢٧٩٠١٢٥
	٢٧٩١٨١٣
انارة الشوارع	٤٧٤٥٦٩٩
	٤٧٤٥٨٣٩

المـاء

الشويخ	٤٨٣٢٩٣٣
حولي	٢٦٢٧٧٢٨
السالمية	٥٦٤٢١٠٤
الاحمدي	٣٩٨٤٩٢٦٢٦
الجهراء	٤٧٧٣٦٤٠
فيلكا	٢٧٩٠٨٦٥

مكافحة القوارض

العاصمة	٤٨٤٨٠٨٨
الجهراء	٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٣٩١٨٤٢٢
استعلامات البريد	٢٤٣٩٠٩١
استعلامات البرقيات	٣٥٨/٢٤٢٧٠٣٣
مكافحة الكلاب الضالة	٧١٧١٢٤

ادارة الاطفاء العام

نداء حريق الانقاذ ١٠٠ ـ ١٠٥

الادارة العامة للاطفاء ٢٤٣٢١١١/٥

ادارة العلاقات العامة والمتابعة ٢٤٢٤٢٥٩

المطار

البدالة	٤٣٣٥٥٩٩
	٤٣٣٦٦٩٩
النجدة	١٩٩
عمليات الوزارة	٤٨١٨٦٠٠
	٤٨١٨٦٠١
عمليات المرور	٤٨١٦٥٢٢
	٤٨٣٢٨٠٦
خفر السواحل	٤٨٤١٢٨٦
	٤٨٣٨٥٦٨

الوفيات في الوطن العربي

فلسطين المحتلة

القدس: ليلى حسين عويضة «ام فريد»، القدس ـ الطور: جميلة خليل ابوغنام «ام حربي»، الخليل: الحاج خليل احمد الطردي «ابو محمود»، الخليل: عدنان توفيق حسن الزغير، كفل حارس ـ سلفيت: صالح محمد حمادة «ابومحمد»، طوباس: مصطفى محمد مصطفى ابوصالح «ابوتيسير»، جنين ـ الجديدة: عبدالحليم يوسف ابوصلاح «ابويوسف»، طولكرم ـ دير الغصون: الشهيد ابراهيم محمد عبدالرحمن المباشر، طولكرم ـ نزلة عيسى: الحاج خليل ابوالشوارب «ابوابراهيم»، غزة: عائشة سعيد علي جعرور.

الاردن

حسين عيسى محمد الخطيب، محمد خالد عيد العوجان، الحاجة وفيقة محمد قلفل، الحاج محمد عبدالهادي القبالي، فاطمة عبدالله العلي التميمي، عبدالمجيد احمد زيتونة، الحاجة ندى داود العامودي، الحاجة علَيا مصطفى المراعبة، حسام عبدالسلام الغرايلي، محمود سالم القضاة، الحاجة فضية حسن عبدالكريم، شاهر ارحيل حسين الحجاج، عائشة مسلم الرواحنة، عمر موسى جابر، عدنان سليم رشيد صالح دقة، الحاجة هنية حسان الجريري، الحاج توفيق احمد زيدان الرفاعي، عبدالكريم مفضي هشال حداد، زكية سليمان صيقلي، غالب عاشور موسى مرعي، عزيز سليم يوسف الخزوز، ثقلة محمد محمد سالم الدبيس، الحاجة ام فرسان الكباريتي، الحاجة حليمة العباس الشقور الحياري، بهية حسين الطواعير، عائشة فرج الكردي.

لبنان

زبيدة ملحم شعيب، الحاج عبدالكريم محمود داغر، مهيبة خليل افرنجي، ماري موسى الاسود، نعوم أسكندر ابراهمشا، الحاجة فاطمة محمد عزت المصري، مرتا جميل مشعلاني، ايليا بشارة نصير، جوزف طانيوس غصن، جورج شكري يوخزعل، يوسف سعيد خطار الغريب.

الإسعاف

الرئيسي

- اسعاف مستشفى الجهراء ٤٧٧٥٤٤٨
- اسعاف الجهراء ٤٧٧٤٥٠١
- طوارىء العبدلي ٢٧٠٠٢٦٢
- انقاذ أم العيش ٢٤٦٧٠٩٨
- انقاذ السالمي ٢٤٦٧٠٨٨
- اسعاف محجر السالمي ٢٤٤٩٤٧٦
- اسعاف مستشفى العدان ٣٩٤١٤٥٥
- اسعاف الفحيحيل ٣٩١٩٠٨٩
- اسعاف الشعيبة ٣٢٦٢٧١٦
- انقاذ النويصيب ٣٩٥٠١١٤
- انقاذ القرين عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي
- اسعاف حولي ٢٦١٠٨٥٤
- اسعاف بنك الدم ٢٤٣٨٤٨٤
- اسعاف خيطان ٤٧٣٥٢٩٢
- اسعاف المدينة ٢٥٥٣٧٧٩
- الاسعاف الرئيسي ٤٨١٨٦٧٥، ٤٨٤٢٩٨٤، ٤٨٤١٨٢٩، ٤٨٤٠٥١١ (ثمانية خطوط)
- اسعاف مستشفى الاميري ٢٤٢٢٣٦٦
- اسعاف الفيحاء ٢٥٥٣٧٧٩
- اسعاف الدعية ٢٥١٠٨٥٤
- اسعاف فيلكا ٢٧٩١١٧٥
- اسعاف مستشفى الصباح ٤٨١٠٢٢١
- اسعاف ميناء الشويخ ٤٨١٣٥٣٥
- اسعاف المدينة الترفيهية ٤٨٧٦٦٣١
- اسعاف مستشفى مبارك الكبير ٥٣١١٤٣٧
- اسعاف السالمية ٥٧٣٩٠١١
- اسعاف مستشفى الفروانية ٤٨٨٣٠٠٠
- اسعاف الفروانية ٤٧٣٥٢٩٢
- اسعاف المطار الدولي عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي
- اسعاف كبد عن طريق مركز الاسعاف

الإذاعة

٥,٢٥ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني، ٥,٣٠ القرآن الكريم، ٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦,١٥ برنامج في رحاب القرآن الكريم، ٦,٣٠ برنامج صباح الخير، ٧,٠٠ موجز الانباء، ٧,٠٥ تابع صباح الخير، ٧,١٥ صحافتنا اليوم، ٧,٣٠ تابع صباح الخير، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ تابع صباح الخير، ٩,٠٠ عالم الاسرة، ٩,٣٠ برنامج: احلى الاغاني، ١٠,٠٠ برنامج: دعوة للجميع، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ تابع دعوة للجميع، ١١,٣٠ اهم الانباء وتابع دعوة للجميع، ١١,٤٨ اذان الظهر + دعاء + قرآن كريم، ١٢,٣٠ مسلسل: الموسوعة الفقهية، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,١٥ حدث وتعليق، ١,٣٠ ابتهال، ٢,٣٠ القرآن الكريم، ٢,٣٨ اذان العصر + دعاء + قرآن كريم، ٢,٤٣ حديث، ٢,٥٣ مدلل لفيصل عبدالله، ٣,٠٠ برنامج: البحرين جناح العروبة وقلب الخليج، ٣,١٥ اغنيتان، ٣,٣٠ حكايات عربية، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ اخبار جهينة، ٤,١٥ احبها لطلبة المعهد العالي، ٤,٢٠ نافذة على التاريخ، ٤,٤٠ القرآن الكريم، ٤,٥٧ اذان المغرب + دعاء + قرآن كريم، ٥,٠٣ ابتهال، ٥,٠٨ ثلاث اغنيات، ٥,٣٥ نجوم القمة، ٦,٠٠ موجز الانباء، ٦,٠٥ برنامج: مساء الخير ياكويت، ٦,١٩ اذان العشاء + دعاء + قرآن كريم، ٦,٢٤ تابع مساء الخير يا كويت، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,٢٠ يا تراب ارضي لعبداللطيف المنصور، هيض المكنون لابراهيم الصولة، ٨,٣٠ اخبار الرياضة، ٨,٣٥ ثلاث اغنيات، ٩,٠٠ الناس والطب، ٩,٣٠ من الغناء القديم، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ مسلسل: الموسوعة الفقهية، ١٠,٢٣ قلبي ارتجف لغريد الشاطىء، ١٠,٣٠ سينمائيات، ١١,٠٠ برنامج: خواطر ومشاعر، ١٢,٠٠ نشرة الاخبار الخامسة، ١٢,١٥ برنامج زيارة الى، ١,١٥ برنامج اذاعة على الهواء، ٢,٠٠ موجز الانباء، ٢,٠٥ تابع اذاعة على الهواء، ٣,٠٠ موجز الانباء، ٣,٠٥ القرآن الكريم، ٣,١١ الختام بالسلام الوطني.

القرآن الكريم

٤,٥٨ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني، فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠ القرآن الكريم، ٥,٣١ قراءة فقرات البرنامج، ٥,٣٣ حديث قرآن وسنة: الكلمة الطيبة والكلمة الخبيثة، ٥,٤٢ الختمة المرتلة، ٥,٥٨ الطيب من القول، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,١٥ الختمة المرتلة، ٦,٤٤ برنامج امهات المؤمنين، ٧,٠٢ الطيب من القول، ٧,٠٥ برنامج: لحظات في ظلال صحيح الامام البخاري، ٧,١٨ الطيب من القول، ٧,٢٠ حديث الاسلام والمرأة، ٧,٣١ القرآن الكريم، ٨,٠٠ ختام الاذاعة.

الصلاة

الظهر:	١١,٤٨
العصر:	٢,٣٨
المغرب:	٤,٥٧
العشاء:	٦,١٩
الفجر:	٥,١٥
الشروق:	٦,٤٠

التلفزيون

البرنامج الأول

الفترة الصباحية:

٩,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٩,١٦ المسلسل الكارتوني: مشاهير العالم، ٩,٣٨ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ٩,٤٧ المسلسل العربي «ولن اعود»، تمثيل: حسن يوسف، ليلى طاهر، ١٢,٠٨ السفرة الخليجية/ طبق الدقوس، ١٢,٤٥ اهم الانباء، ١٢,٥٠ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

الفترة المسائية:

٤,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٤,٢٦ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ٥,٠٨ المسلسل الكارتوني: بومبو، ٥,٣٧ المسلسل الديني: الاسلام والانسان، ٦,٣٠ الفنان الصغير، ٧,١٥ نور الاسلام، ٧,٥٥ الامن والمواطن، ٨,٣٠ مساء الخير والاخبار المحلية، ٩,٠٠ الاخبار بالعربية، ٩,٥٠ البرنامج المحلي دائرة الاحداث، ١١,٠٩ تمثيلية: السهرة العربية/ الطارش، ١٢,٣٠ اهم الانباء، ١٢,٣٥ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١٢,٥٥ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

البرنامج الثاني

٣,٣٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٣,٤٠ رسوم متحركة، ٣,٥٥ نقل مباراة كرة القدم بين فريقي النادي العربي ونادي الترسانة المصري، ٦,٣٠ المسلسل الكارتوني: الفرس الصغير، ٦,٥٥ مسلسل الاطفال الاجنبي: حكايات قصيرة، ٧,١٥ المسلسل الاجنبي: الف الازمان، ٧,٣٥ المسلسل الفكاهي: لوسي والحياة، ٨,٠٠ الاخباري الانكليزية، ٨,٤٥ المسلسل الاجتماعي: المنزل، ٩,٣٥ المسلسل الثقافي، ١٠,٣٠ فيلم السهرة الاجنبي، ١٢,٠٠ اهم الانباء، ١٢,٠٥ المجلة الاخبارية المصورة، ١٢,١٥ الختام بالقرآن الكريم والنشيد الوطني.

تغيير جذري في المنتخب القطري لكرة القدم
استبعاد منصور مفتاح وخمسة لاعبين من القدامى

الدوحة - واع - ذكر هنا ان تغييرات مهمة اجريت في تشكيلة الفريق القطري لكرة القدم وهو من الفرق القوية في منطقة الخليج العربي لتجديد شباب الفريق وتلافي سلسلة الانتكاسات التي مني بها.

وقالت صحيفة الراية امس ان من بين هذه التغييرات استبعاد اللاعبين منصور مفتاح وعادل مال الله وخالد سلمان وعادل بوكريل ومحمد بوحقب وسبعان سلام في حين الحق بالمنتخب عدد من النجوم الشباب وهم حسن جوهر وصلاح سلمان من نادي السد وسعد سلمان من نادي قطر وجاسم مهيزع وعلي الكبيسي من نادي الشمال وجمعة سالم من نادي الوكرة وخليفة سالم من النادي العربي.

وبهذه التشكيلة يمكن القول ان المنتخب الوطني القطري قد تغير بشكل جذري ولم يبق من الكبار الا محمد دهام ومحمد العماري ويونس احمد وعادل خميس.

والمعروف ان اللاعبين دخلوا للتشكيلة الجديدة قد لعبوا معظمهم بالمنتخب في فترات سابقة الا ان المدرب القديم بروكبيو قد استبعدهم في تصفيات كأس امم اسيا التاسعة لكرة القدم التي جرت تصفياتها بالدوحة مؤخرا.

وقال صالح صقر مدير المنتخب الوطني القطري ان المدرب كابرال وهو مدرب احد الاندية القطرية سيقود المنتخب طوال مدة تصفيات كاس العالم ومن جهة ثانية ذكرت الراية ان اتحاد كرة القدم القطري بدأ منذ ايام باتخاذ اجراءات لاستخراج تأشيرة دخول للمدرب البرازيلي كارلوس البرتو براجال للتفاوض معه لتدريب المنتخب الوطني لكرة القدم القطري خلفا للمدرب البرازيلي بروكبيو الذي قدم استقالته رسميا بعد اخفاق المنتخب القطري في كأس امم اسيا التاسعة وقبل اتحاد الكرة الاستقالة على الفور.

واشارت الصحيفة ان المدرب كارلوس البرتو براجال المرشح لتولي تدريب المنتخب بصفة دائمة ليس كارلوس البرتو مدرب المنتخب السعودي.

وكان الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ولي العهد القطري ورئيس المجلس الاعلى لرعاية الشباب قد اصدر الثلاثاء الماضي قرارين يقضيان بتعيين رؤساء الاتحادات للعبات الرياضية وتشكيل اللجنة الاولمبية القطرية وتعيين رئيس الاتحاد القطري للشطرنج.

وكان ابرز هذه القرارات هو تعيين الشيخ محمد بن خالد آل ثاني رئيسا لاتحاد كرة القدم القطري خلفا للسيد سلطان السويدي رئيس اتحاد كرة القدم السابق.

● منصور مفتاح

ايطاليا تفوز ٢/صفر على اسكتلندا وديا

بيروجيا - ايطاليا - ا.ف.ب - حققت ايطاليا فوزا متوقعا على اسكتلندا ٢/صفر وديا امس الاول في بيروجيا في حضور ٢٥ الف متفرج في الاختبار الاخير لمنتخبيهما خلال العام الحالي. واثبت المنتخب المضيف الذي سينظم نهائيات مونديال ١٩٩٠ تقدمه الحثيث منذ بروزه في نهائيات بطولة اوروبا في المانيا الغربية الصيف الماضي.

وقد ضم المنتخب الايطالي الذي يقوده ازيليو فيتشيني وجهين جديدين في خط الوسط هما كريبا وماروتشي وغاب عنه دي نابولي وفرانشيني فسيطر على مجريات المباراة وصدت له العارضة الاسكتلندية هدفا مؤكدا في الشوط الاول اثر كرة قوية سددها جيانيني.

ومع ذلك فان الهدف الاول لايطاليا بعد دقيقتين فقط من مطلع الشوط الثاني جاء من ركلة جزاء مشكوك بصحتها. اذ وثب المدافع الاسكتلندي ريتشارد غوغ والمهاجم الايطالي الدو سيرينا على الكرة داخل منطقة الجزاء ثم سقطا على الارض معا وظن الجميع ان الحكم الفرنسي الن دلمار سيمنح اسكتلندا ركلة حرة غير انه اهدى ايطاليا ركلة جزاء ولم يرفض جيانيني الهدية.

وقبل نهاية المباراة بـ ٢٠ دقيقة صد الحارس الاسكتلندي غورام كرة قوية للايطالي كريبا فتابعها بيرتي وسجل هدف المباراة الثاني.

وبالنسبة الى المنتخب الاسكتلندي الذي مني بخسارته الثانية في مبارياته الدولية الـ ١٢ الاخيرة وغاب عنه ستة من لاعبيه الاساسيين فخاض اللقاء بطابعه المعهود الذي يعتمد على السرعة والقوة في الاداء لكن من دون مخيلة ولاحت له فرصة واحدة خلال المباراة عندما صوب روي ايتكن كرة قوية من ٢٥ مترا حولها الحارس زينغا الى ركلة ركنية. وقد صمد المنتخب في الشوط الاول قبل ان ينهار في الشوط الثاني بفعل «الهدية».

● مثل ايطاليا .. زينغا (تاكوني) وبرغومي (فيريرا) وفيري وباريزي ومالديني وماروتشي وكريبا وبيرتي وجيانيني وسيرينا وفيالي.

● مثل اسكتلندا ... غورام وغوغ، سبيدي، ومالباس ونيري وماكليش وماكلاود وفيرغسون (ديوري) وماكستاي (ماكلير) وغالاغر وايتكن وجونستون.

● الدوسير

بريستول يفوز على الدرشوت بكأس الاتحاد

لندن - رويتر - فاز فريق بريستول سيتي على نادي الدرشوت ١/صفر في المباراة التي اقيمت بينهما في الدور الثاني لبطولة كأس الاتحاد الانكليزي لكرة القدم.

ويذلك يتقابل بريستول سيتي مع هارتلبول في الدور الثالث للبطولة.

كأس افريقيا للناشئين
مصر تهزم المغرب ٢٢/٢٥ بكرة اليد

تونس - أ.ش.أ - فاز المنتخب المصري للناشئين لكرة اليد على نظيره المغربي ٢٢/٢٥ وذلك في المباراة التي اقيمت بينهما في قصر الرياضة بتونس العاصمة في اطار البطولة الافريقية الخامسة للناشئين.

ومن جهة اخرى فاز منتخب نيجيريا «فتيات» على منتخب انغولا بفارق كبير من الاهداف ١٧/٢٥.

فوز غير مقنع للمغرب على غينيا

الرباط - اف ب - فاز المغرب على غينيا ١/صفر في مباراة ودية بكرة القدم اقيمت في الرباط امام الف متفرج.

وقد اثبت المنتخب المغربي من جديد انه بعيد كليا عن المستوى المطلوب ولم يكن فوزه على ضيفه المغمور مقنعا وعجز خطا الهجوم والوسط تماما عن القيام بواجباتهما حتى ان هدف المباراة الوحيد سجله المدافع فاضل في الدقيقة ٧٥ مستغلا خطأ من الدفاع الغيني. واطلق الجمهور صرخات الاستهجان احتجاجا على سوء المستوى رغم قلة عدده.

واللقاء امام غينيا هو الاختبار السادس والاخير للمنتخب المغربي الذي سيبدأ مبارياته في تصفيات كاس العالم في ٨ كانون الثاني (يناير) المقبل في الرباط بلقاء منتخب زامبيا.

فيف اندرسون يغيب باقي الموسم للاصابة

لندن - رويتر - ربما يغيب فيف اندرسون مدافع نادي مانشستر يونايتد عن باقي موسم كرة القدم الانكليزي وذلك بعد اجراء جراحة في ظهره بعد يومين فقط من تغريمه ووقفه مباراة واحدة بسبب اشتباك بينه وبين لاعب خارج الملعب.

وقد اجريت الجراحة امس الاول لاندرسون (٣١ عاما) بعد ٤٨ ساعة فقط من ادانته من جانب اتحاد كرة القدم بتشويه صورة اللعبة عقب عراك مع جون فاشانو مهاجم نادي ويمبلدون الشهر الماضي.

وقد فرض الاتحاد غرامة قدرها ٧٥٠ جنيها استرلينيا (١٣٥٠ دولارا) على اندرسون بسبب الاشتباك الذي وقع بين اللاعبين بعد مباراة في بطولة الكأس فاز فيها ويمبلدون على يونايتد.

كما فرض الاتحاد غرامة قدرها ٢٠٠٠ استرليني (٣٦٠٠ دولار) على فاشانو واوقفه ثلاث مباريات.

استمرار هيمنة مونتريال بدوري هوكي الجليد

بوسطن - أب - واصل فريق مونتريال كانيدينز هيمنته ضمن مجموعة ادمز بدوري هوكي الجليد الاميركي الشمالي حيث تغلب مساء الخميس ٢/٤ على بوسطن برونز، وسجل رون سوتر هدفين، واضاف المدافع جيف تشيشرون اول هدف له هذا الموسم بفوز فيلادلفيا فلايرز ٢/٤ على نيويورك ايلاندرز، وتعادل سانت لويس بلوز ٤/٤ مع ديترويت ريد وينغز.

الرياضة ٣ صفحات
٢٥ و٢٦ و٢٧

رالي باريس دكار أطول وأخطر سباق بالعالم
ينطلق غداً باجراءات سلامة جديدة وإلغاء الشاحنات

باريس - ا.ب - ينطلق يوم غد الاحد سباق رالي باريس - دكار مع وعود من المنظمين بان يكون - اطول واخطر سباق بالعالم - هذا العام اكثر امانا ولكن ليس اقل اثارة.

ففي العام الماضي اسفرت حصيلة السباق عن مصرع ٦ اشخاص علما بان اجمالي الوفيات بلغ ٢٨ شخصا منذ بدايته قبل ١١ عاما.

وقد وعد جلبير سابين مدير السباق بان كل شيء سوف يسير على ما يرام هذا العام، علما بان جلبير هو والد مؤسس الفكرة تيري سابين الذي لقي حتفه في السباق عام ١٩٨٦ بحادث تحطم طائرة هليوكوبتر.

وقد اثار سباق العام الماضي موجات من الاحتجاج في الاوساط الرياضية والاجتماعية، وهدد جان ماري باليستري رئيس الاتحاد الدولي لرياضة السيارات بايقاف السباق ما لم يتم اتخاذ اجراءات اضافية للسلامة، ومن بين ضحايا العام الماضي سائق سيارة وسائق دراجة نارية وسائق شاحنة (اي واحد من كل فئة من فئات السباق) والبقية من المتفرجين الافارقة بينهم طفلان من قرية في مالي.

وقد حاول المنظمون بقدر الامكان تفادي مرور خط السباق (١٠٨٣١ كيلومترا) بالقرى المأهولة حتى الوصول الى دكار يوم ١٣ يناير، وتم تقليل المسافة الاجمالية التي كانت العام الماضي ١٢٨٤٥ كيلومترا. واشار سابين بانه تم ابلاغ المشاركين (٢٥٠ سيارة و١٧٠ دراجة نارية) بعدم تخطي سرعة ٧٠ كيلومتر بالساعة خلال المرور بالقرى والا سوف تفرض عليهم نقاط جزاء.

وتم الغاء فئة سباق الشاحنات بناء على قرار الاتحاد الدولي، ولكن سوف ترافق السباق ٨٠ شاحنة تحمل مواد الاسناد الضرورية، واوضح مدير السباق بانه جرت اضافة المزيد من افراد الجهاز الطبي واصطحاب معدات طبية متقدمة وسوف يقوم ٣٥ طبيبا بملاحقة السباق عبر فرنسا واسبانيا وتونس وليبيا والنيجر ومالي وغينيا ثم السنغال.

انتقادات مستمرة

ورغم كل هذه الاجراءات الامنية الا ان الانتقادات الموسمية للسباق لم تنته باعتباره هدرا للمال والطاقة في واحدة من اخطر بقاع العالم وحيث لا يستطيع معظم الناس شراء مجرد الوقود الذي تستهلكه عربات المشاركين.

وقبل انطلاق السباق تشكلت منظمة موحدة تجمع ٢٥٠ جماعة من المناهضين للسباق وعقدت مؤتمرا صحفيا معارضا للرالي الذي وصفته بانه «استعراض غربي امام سكان معدمين».

وبعد امتناع الجزائر هذا العام، سوف يمر السباق لاول مرة في تاريخه في ليبيا، وقد تحدث السفير الليبي في باريس خميس الخضيري للتلفزيون الفرنسي مساء الخميس وقال انه يأمل ان يؤدي الرالي الى مزيد من التفهم للشعب الليبي ولبلاده.

وقال مدير السباق سابين ان السلطات الليبية كانت متعاونة في كافة المسائل عدا في امر واحد يتعلق بالمشروبات الكحولية التي يمنع دخولها الى ليبيا.

● الفرنسيان جان بيير جاسو وجان بول اوليفو يتفقدان خط سير السباق امام سيارتهما موديل ١٩٤٣ التي سيقطعان بها مسافة السباق ولكنها مزودة بمحرك ياباني سرعة ٢١٥كم (رويتر)

غرامة مالية على مارك دينيس لاعب رينجرز

لندن - رويتر - نجا مارك دينيس مدافع فريق كوينز بارك من معاقبته بوقفه في مباراة اخرى ولكنه فرضت عليه غرامة قدرها ١٠٠٠ جنيه استرليني «١٨٣٠ دولارا» امس الاول لتشويهه صورة كرة القدم ببصقه على خصم.

وكان دينيس «٢٧ عاما» قد ادين في سادس تهمة بتشويه صورة كرة القدم اثناء جلسة للجنة العقوبات التابعة لاتحاد كرة القدم في الحادث اثناء مباراة امام نادي فولهام في السادس من الشهر الحالي. كما امرت اللجنة دينيس الذي طرد في ١٢ مباراة وتلقى ٦٨ انذارا بدفع تكاليف الجلسة.

وقررت اللجنة عدم وقف دينيس في مباراة اخرى غير المباريات الثلاث التي حظر تلقائيا من الاشتراك فيها.

وكان دينيس قد اوقف في وقت سابق من هذا العام ٥٣ يوما بعد طرده في مباراة مع توتنهام ولكن بعد الاستئناف تغيرت العقوبة الى حظر لثماني مباريات.

عودة ادسهيد لتدريب منتخب نيوزيلندا الكروي

اوكلاند - أب - اعيد تعيين جون ادسهيد مدربا للمنتخب الكروي النيوزيلندي، علما بانه كان مدربا للفريق الذي تأهل للادوار النهائية لبطولة كأس العالم ١٩٨٢ في اسبانيا.

ويذكر ان ادسهيد تولى العمل بصورة موقتة خلال المباراة ضد تايبيه بالتصفيات ببداية الشهر الجاري اثر استقالة المدرب كيفن فالون، وقد فازت نيوزيلندا بالمباراتين على تايبيه وتأهلت للمرحلة التالية حيث تلعب ضد اسرائيل واستراليا.

فينابلز مصمم على استبعاد ميمز

حصل حارس المرمى النرويجي اريك تورستفيدت على الاذن باللعب مع نادي توتنهام الانكليزي الذي انتقل له مقابل ٣٥٠ الف جنيه استرليني من غوتنبيرغ السويدي.

ورغم تحسن موقف فريق توتنهام في الدوري مؤخرا الا ان المدرب تيري فينابلز يبدو مصمما على ان يجعل تورستفيدت الحارس الاول للفريق بدلا من بوبي ميمز، وبعد الحصول على الاذن اسرع فينابلز بترتيب مباراة ودية ضد شيلسي لتجربته، واذا ما نجح بالتجربة سوف يشركه لاول مرة رسميا ضد لوتون يوم الاثنين بالدوري.

روبسون يغيب حتى نهاية الموسم

اصيب نادي نيوكاسل الذي يحتل المركز قبل الاخير بين اندية الدرجة الاولى في انكلترا بخيبة امل كبرى عندما علم ان نجم خط الوسط ستيوارت روبسون سوف يضطر للغياب حتى نهاية الموسم الجاري.

وكان نيوكاسل قد دفع ٧٠٠ الف جنيه للارسنال من اجل انتقال روبسون ولكنه اصيب وخضع لعملية في الحوض.

الدوري الانكليزي.. الاثنين

يتوقف الدوري الانكليزي اليوم السبت على ان يستانف يوم الاثنين ١٢/٢٦ «بوكسنغ داي» حيث يلعب نوريتش المتصدر «٣٣ نقطة» مع وست هام الاخير «١٣ نقطة» في حين يذهب الارسنال «٣١ نقطة» لمقابلة شارلتون صاحب المركز ١٨ برصيد «١٦ نقطة».

ويلعب ميلوول على ارض ويمبلدون ويستضيف ديربي الرابع فريق ليفربول السادس والفارق بينهما نقطة واحدة في حين يلعب كوفنتري على ارض ساوثهامبتون، ويلتقي ايفرتون مع ميدلسبروه ومانشستر يونايتد ضد نوتنغهام فوريست وتوتنهام ضد لوتون وشيفيلد وينزدي ضد نيوكاسل الذي يحتل المركز قبل الاخير.

الارثوذكسي بطل الاردن بالسلة للعام ١٤ على التوالي

عمان - أف ب - احتفظ النادي الارثوذكسي ببطولة الاردن لكرة السلة للعام الرابع عشر على التوالي اثره فوزه على الاهلي ٨٩/١٠٧ في المباراة الحاسمة التي اقيمت مساء الخميس.

تألق في المباراة نجم الارثوذكسي الدولي مراد بركات الذي سجل ٢٨ نقطة مقابل ٢٤ نقطة لشقيقه هلال.

السالمية يكرم الترسانة والناديان يوجهان دعوة مفتوحة للأندية بالبلدين للقاءات الودية

اقام نادي السالمية الرياضي مساء امس الاول حفل عشاء في فندق ريجنسي بالاس تكريما لوفد نادي الترسانة المصري حضرة الشيخ خالد يوسف سعود الصباح رئيس نادي السالمية واللواء فاروق المرشدي رئيس وفد الترسانة وجميع اعضاء الوفد ولاعبو الفريقين واعضاء مجلس ادارة نادي السالمية.

والقى الشيخ خالد كلمة رحب فيها بالاشقاء في نادي الترسانة واشاد بعمق وقوة الروابط بين الناديين وقال ان نتيجة المباراة الاولى وهي التعادل ١/١ بين الفريقين لا تهمنا بقدر اهتمامنا بلقاء الشباب العربي في البلدين على مستوى المسؤولين واللاعبين.. ووجه الشيخ خالد اليوسف دعوة مفتوحة من نادي السالمية الى جميع الاندية المصرية للعب في الكويت وقال ان النادي مستعد لاستقبال الاشقاء في اي وقت.

ثم القى اللواء فاروق المرشدي كلمة نيابة عن الترسانة فشكر السالمية على دعوته، واكد على ان النتائج غير مهمة في اللقاءات الاخوية .. ووجه دعوة نيابة عن مجلس ادارة نادي الترسانة لفريق نادي السالمية ليلعب بالقاهرة، لكنه اشترط ان يكون الشيخ خالد يوسف سعود الصباح على رأس وفد السالمية .. كما وجه دعوة مفتوحة للاندية الكويتية للعب في مصر.

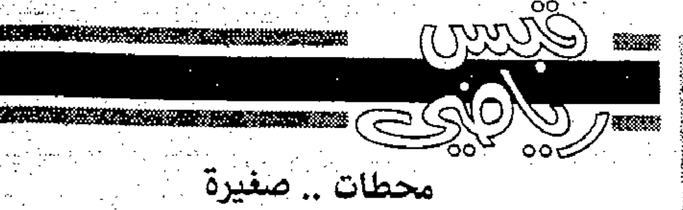
هذا وقد تبادل الشيخ خالد اليوسف واللواء المرشدي الهدايا التذكارية بعد القاء الكلمات ثم التقى الجميع في جو اسري واخوي على العشاء واستمرت الاحاديث الودية حتى الساعة الحادية عشرة مساء.




● الشيخ خالد يوسف الصباح واللواء المرشدي يتبادلان الهدايا التذكارية

الخطيب يدعو جاسم يعقوب لاعتزاله

اجرى محمود الخطيب عضو مجلس ادارة النادي الاهلي المصري اتصالا هاتفيا مع جاسم يعقوب امس ووجه اليه دعوة خاصة لحضور مباراة اعتزاله التي ستقام غدا في القاهرة... وصرح جاسم يعقوب انه يفكر بتلبية الدعوة ولم يتخذ القرار النهائي حتى امس وقال ان الخطيب من اللاعبين العرب الذين لهم بصمات خاصة على الكرة المصرية وصاحب اكبر شعبية كروية في العالم العربي.



محطات .. صغيرة

● قد لا يكون هناك قانون يمنع ترشيح شخص لعضوية اتحادين رياضيين .. ذلك انه في حالة نجاحه في احدهما سوف يسحب ترشيحه من الاتحاد الاخر .. لكن المعروف في البلاد ان اللاعبين منعوا من ممارسة لعبتين منذ زمن بعيد .. ومع ذلك هناك مرشح من بين المرشحين لاتحاد التنس اليوم .. رشحه نفس ناديه لاتحاد السباحة .. وبذلك يجب ان تكون شروط الترشيح للاتحادين المذكورين من حيث الالمام والمعرفة باللعبة قد توفرت في المرشح .. فكيف كان ذلك ولماذا .. اليس هناك مرشحون كفاية لكل اتحاد .. ام انها لعبة التوازن بين الاندية .. مجرد ملاحظة ..

★★★

● عديدون اتصلوا في القسم الرياضي بـالقبس يؤيدون ما اشار اليه الزميل جاسم اشكناني حول مستقبل لاعب قدم للعبة ولبلده الكثير الكثير .. وكان احد النجوم العمالقة الذين بني على اكتافهم تاريخ اللعبة .. والبعض لم يستطع تفهم ما قصدنا اليه في القبس والذي ايده اللاعب نفسه ولكن اختلط عليهم الامر .. بين هل يقبل الدخيل العودة للمنتخب والانضمام للفريق ـ ام انه سيرفض طلبا كهذا ؟.. وللحقيقة نؤكد ان الدخيل كغيره من ابناء هذا الوطن الذين قدموا جهدهم وعرقهم لن يتاخر عن تلبية نداء الواجب لانه يعتبر اللعب للفريق الوطني امزاً لا يستطيع لاعب مخالفته لان اللاعب في المنتخب كالجندي في الميدان كل يؤدي واجبه في ميدانه .. بشرطان تكون لياقته مكتملة حتى لا تكون مشاركته عبئا على نفسه وعلى الفريق وهذا من حق اللاعب .

★★★

● اتمنى على اتحاد كرة القدم ان يعد دراسة شاملة عن اسلوب تنفيذ الدوري العام في السنوات التي سبقت انطلاقة الكرة الكويتية منذ دورة كأس الخليج العربي الثانية ـ وحتى مشاركتنا في كاس العالم ١٩٨٢ ـ على ان تشمل هذه الدراسة عدد الايام التي كان ينفذ فيها الدوري العام لكرة القدم سنويا وعدد الايام التي كانت تعطى للمنتخب كمعسكرات تدريبية قبل البطولات .. ويقارنها مع حال الدوري في السنوات الاخيرة لعله يجد وسيلة تساعد الاندية على بروز لاعبين يفيدون المنتخب الوطني .

خليل ريان

ايقاف رودي البولندي ٥ سنوات .. لهروبه

وارسو ـ رويتر ـ ذكرت وكالة الانباء البولندية ان اتحاد كرة القدم قد اصدر عقوبة بالايقاف لمدة ٥ سنوات على احد ابرز اللاعبين في البلاد اندريه رودي (٢٣ سنة) بسبب هروبه للغرب. وكان نجم خط الوسط قد امتنع عن العودة الى بلاده عقب السفر الى ميلانو للاشتراك مع المنتخب البولندي في مباراة ضد نجوم الدوري الايطالي يوم ١١ نوفمبر الماضي، وحسب اللوائح الدولية فان رودي يعاقب بالايقاف لمدة سنة واحدة اذا وقع لاحد الاندية بدون موافقة الاتحاد البولندي، ولكن عقوبة الايقاف ٥ سنوات لن تنطبق خارج بولندا.

وكان رودي قد انتقل في اغسطس الماضي من سلاسك فروتشلاف الى كاتوفيتشي مقابل ٥٠ مليون زلوتي، وهذا يعتبر رقما قياسيا في انتقالات اللاعبين بين اندية الدوري البولندي ويوازي ١١٠ الاف دولار.

الخطيب نجم الأهلي ومصر قبل ان يعتزل غداً :
اعتز برقم الأهداف القياسية التي سجلتها افريقياً
الجوهري: الخطيب يمتلك الموهبة الفنية والمهارة والانسانية

القاهرة ـ رويتر ـ يبدو ان جماهير ملاعب كرة القدم المصرية ستتوقف عن ترديد هتافها المشهور «بيبو.. بيبو» بعد ان ظلت تردد هذا الهتاف على امتداد ١٩ عاما قضاها لاعب الكرة الموهوب محمود الخطيب في الملاعب.

وكانت الجماهير تردد هذا الهتاف الذي يشير الى الاسم الذي اطلقته على الخطيب كلما حقق هدفا لفريق النادي الاهلي الذي ينتمي اليه او للفريق القومي المصري في البطولات الافريقية او لحثه على تسجيل هدف او المطالبة باشتراكه في اللعب عندما كان مدرب الفريق يدخر اشتراكه في اللعب الى اللحظة المناسبة.

وستقام غدا مباراة الاعتزال للخطيب التي خطط لان تكون مهرجانا رياضيا كبيرا تشارك فيه شخصيات رياضية مصرية وعربية ولاعبين من بعض الدول العربية.

ويقول محمود الجوهري المدرب الفني للمنتخب القومي لكرة القدم ان الخطيب ظاهرة تتميز بثلاثة عناصر ونادرا ما تتكرر في الملاعب.

ويضيف الجوهري قوله في حديث نشر في الاونة الاخيرة «استطيع ان اقول ان الخطيب يمتلك الموهبة الفنية والمهارية وله مقدرة فائقة على قيادة الفريق سواء داخل الملعب او خارجه. والضلع الثالث والاهم الذي يكمل شكل المثلث الهندسي هو العنصر الانساني الذي ساعد الخطيب على عدم الاتجاه نحو الغرور والتعالي.

ويؤكد عبده صالح الوحش المحاضر الدولي في كرة القدم ورئيس النادي الاهلي الحالي والمدير الفني للاتحاد الافريقي لكرة القدم ان «الخطيب لاعب هداف وصانع العاب في الوقت نفسه وقلما تنجب الملاعب مثل هذا اللاعب».

وكان الخطيب قدوة في سلوكياته سواء اثناء اللعب او بعد المباريات. ولم يوجه اليه اي انذار ولم يطرد من الملعب طوال مشواره الكروي. وقد فاز الخطيب بعد اعلانه قرار الاعتزال العام الماضي بشهادة اللعب النظيف الدولية عام ١٩٨٧.

ويقول الوحش في حديث لوكالة رويتر «يتصف الخطيب بسلوكيات ممتازة تعبر عن الاصالة سواء سلوك شخصي او رياضي في الملاعب».

وقد بدأت الخطيب حياته في الملاعب في نادي النصر في شمال القاهرة في اواخر عام ١٩٦٨ ليتركه ويلعب في صفوف الاهلي ناديه المحبوب في موسم ١٩٧١ ـ ١٩٧٢.

واستمر الخطيب مع النادي الاهلي طوال ١٧ عاما سجل خلالها ١٥٤ هدفا منها ١١٧ هدفا في مباريات محلية و٣٧ هدفا في بطولات افريقية.

ويشعر الخطيب بالاعتزاز الخاص نحو اهدافه السبعة والثلاثين التي احرزها في البطولات الافريقية.

ويقول الخطيب في حديث لرويتر انه احرز في البطولات الافريقية التي اشترك فيها النادي الاهلي ٣٧ هدفا ليكون اكبر عدد اهداف على مستوى بطولات القارات كلها. وهذه من الاحصاءات التي اتشرف بها جدا.

ويضيف قائلا «فعلى مستوى القارات كلها كان صاحب اكبر رصيد اهداف هو اللاعب الالماني الغربي هانز موللر الذي احرز في بطولات القارة الاوروبية ٣٦ هدفا».

ولكن الخطيب يقول انه يعتز اولا بالجوائز المحلية التي «جعلتني كفئا للحصول على جوائز دولية».

وقد حصل الخطيب على لقب هداف مصر لعشر سنوات متتالية ولقب احسن لاعب في مصر طوال ست سنوات.

اما على مستوى القارة الافريقية فكان هداف افريقيا في نحو ثماني بطولات للاندية اشترك فيها النادي الاهلي. وبحصوله على هذا اللقب فاز الخطيب بجائزة الحذاء الفضي. كما فاز ايضا بجائزة الكرة الذهبية عام ١٩٨٣.

● محمود الخطيب

عودة فتحي كميل بعد دورة القاهرة

● فتحي كميل

عاد الى البلاد مساء امس الاول النجم الدولي السابق فتحي كميل عائدا من القاهرة وذلك بعد ان امضى هناك فترة تقارب الثلاثة اشهر في دورة تدريبية رياضية تخص عمله.. وقد اجتاز هذه الدورة بنجاح. الحمدلله على السلامة «يا بوفيصل».

المرضي يقترح اقامة معسكر تدريبي لفريق تحت ١٥ بكرة السلة

صرح علي ناصر المرضي عضو مجلس ادارة النادي العربي مدير كرة السلة بان هناك اقتراحا قدمه لمجلس الادارة بشأن اقامة معسكر تدريبي لفريق كرة السلة تحت ١٥ سنة خلال عطلة نصف السنة وذلك لاستمرارية تدريب الفريق ومحافظته على صدارته لدوري ١٥ سنة.

الساحل يهزم خيطان ٥/صفر بدوري ١٨ سنة

اسفرت نتائج مباريات دوري تحت ١٥ سنة لكرة القدم التي اقيمت امس عن فوز الساحل على خيطان ٥/صفر، الصليبخات على الشباب ٥/٢، الجهراء على كاظمة ٤/صفر، التضامن على اليرموك ١/صفر، وتعادل كل من السالمية والعربي ١/١، الفحيحيل والكويت صفر/صفر، القادسية والنصر صفر/صفر.

خسارة كليبرز للمرة ١٣ بدوري السلة الاميركي

● شارلز سميث لاعب لوس انجلوس يسجل بسلة هيوستون (رويتر)

نيويورك (رويتر): لقي فريق لوس انجلوس كليبرز خسارته رقم ١٣ (مقابل فوز وحيد) خارج ارضه بدوري السلة الاميركي عندما فاز عليه فريق هيوستون روكيتس بنتيجة ١٢٥/١٠٩ ونجح فريق نيويورك نيكس بحجز اللاعب ادريان دانتيلي من فريق ديترويت بيستونز ولم يسمح له بتسجيل اكثر من ٨ نقاط ليفوز نيكس ٨٨/٨٥.

وفاز فينكس صنز ١٢٦/١١٨ على دنفر نوغيتس كما فاز بورتلاند تريل بليزرز ١١٧/١٠٩ على غولدين ستيت وريورز.

ساق روماريو ليست مصابة بكسر

ايندهوفن ـ هولندا (ي ب) : سوف يضطر المهاجم البرازيلي روماريو لاعب نادي ايندهوفن لقضاء عطلة عيد الميلاد ورجله في الجبس اثر مشاركة خشنة من هيني ماير لاعب نادي غرونغين في المباراة المؤجلة مساء الاربعاء.

وقد دحضت الفحوصات التي اجريت لروماريو في المستشفى مخاوف مسؤولي ايندهوفن بان ساق روماريو (هداف اولمبياد سيئول) قد كسرت، وتبين وجود رضوض عنيفة تتطلب الراحة التامة.

ويذكر ان الدوري الهولندي سوف يستانف نشاطه يوم ١٧ يناير المقبل.

القادسية يحرز بطولة قدامى كرة السلة

فاز القادسية ببطولة كرة السلة لقدامى اللاعبين التي نظمتها ادارة النشاط الرياضي بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل تحت شعار الرياضة للجميع وذلك برعاية عبدالرحمن المزروعي وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل المساعد لشؤون الشباب وبحضور خالد الغيث نائب رئيس نادي القادسية واحمد الفرج مدير ادارة النشاط الرياضي وطليان علي مراقب الهيئات الرياضية وقد حقق القادسية البطولة اثر تغلبه على الكويت في المباراة النهائية بنتيجة ١٥/٢٤ بعد ان انتهى الشوط الاول لصالح القادسية ايضا بـ٧/١٤.

وكانت مباريات البطولة التي اقيمت بطريقة خروج المغلوب قد اسفرت عن فوز القادسية على اليرموك بـ١٨/٤٠ بالدور التمهيدي، والكويت على الفحيحيل ٢٦/٢٨ والقادسية على البحري ١٨/٤٠ بدور الثمانية بينما تاهل كل من العربي وكاظمة الى دور الاربعة لانسحاب النصر وخيطان من دور الثمانية.

وقد تأهل الكويت والقادسية الى المباراة النهائية بعد فوزهما على العربي ١٨/٢١ وكاظمة ١٤/٢٧.

توزيع الهدايا

هذا وقد تناوب كل من عبدالرحمن المزروعي وخالد الغيث واحمد الفرج بعد انتهاء البطولة بتقديم الهدايا والكؤوس الى الفريقين الاول والثاني، كما قام المزروعي بتقديم هدية الى اللاعب فرحان سلطان من العربي لاختياره كاحسن لاعب بالبطولة نظرا لكبر سنه، كما اهدى المزروعي درعا تذكاريا مقدما من وزارة الشؤون الى نادي القادسية تكريما لجهوده المشكورة في سبيل انجاح هذه البطولة التي اقيمت على صالة هلال فجحان المطيري بالنادي، وقد تسلم الدرع خالد الغيث نائب رئيس مجلس ادارة النادي، كما تم تكريم كل من ساهم بانجاح هذه البطولة.

وبعد انتهاء مراسم التوزيع تم السحب على تذاكر الدخول التي كانت مجانية لتوزيع الجوائز على ١٠ فائزين.


● فريق القادسية يتوسطه المزروعي والغيث

اليقظة بنهائي دوري الصحافة

وصل فريق كرة القدم للزميلة اليقظة الى المباراة النهائية لدوري الصحافة بعد تغلبه امس ٤/٥ على فريق كويت تايمز بركلات الجزاء وكان الوقت الاصلي قد انتهى بالتعادل بدون اهداف، وسيتقابل فريق اليقظة في المباراة النهائية يوم الجمعة المقبل مع فريق الزميلة الوطن.

سميث يطلب لم الشمل مع لينكر في المنتخب

يعتقد الان سميث هداف نادي الارسنال والثاني بترتيب هدافي الدرجة الاولى في انكلترا هذا الموسم انه قادر على تشكيل افضل ثنائي هجومي بالمنتخب الانكليزي مع زميله السابق غاري لينكر لاعب نادي برشلونة الاسباني، وكان سميث ولينكر قد لعبا سويا لمدة ٣ سنوات بنادي ليستر سيتي.

وقال سميث ان امل حياته اللعب بالمنتخب مع لينكر وانه يأمل ان يعطيه المدرب بوبي روبسون الفرصة حيث انه يفهم طريقة لعب لينكر جيدا ويقدر على مساعدته على استعادة خطورته امام المرمى التي افتقدها منذ نهائيات كاس العالم ١٩٨٦ بالمكسيك حيث تصدر الهدافين ...

ويقضي لينكر اجازة الاعياد في انكلترا، واعلن انه يتفق مع سميث وان تفاهمهما في صفوف ليستر كان عظيما واذا تم اختيارهما للمنتخب سوف يعيدان تشكيل الثنائي الخطير الذي عرفا به.

ويضيف الان سميث الذي سجل ١٥ هدفا هذا الموسم بان وجوده لن يلغي دور بيتر بيردسلي لاعب ليفربول بالمنتخب حيث سوف يكون له دور اساسي خلفهما مباشرة.


● الان سميث

فوز المنتخب العسكري على المصري ٣/صفر وتعادل منتخب الاردن مع المنتخب الاولمبي

نجح المنتخب العسكري المصري في الفوز على فريق المصري بثلاثة اهداف للاشيء سجل الهدف الاول محمد السيد في الدقيقة ١٠ من الشوط الاول.

واضاف احمد العجوز الهدف الثاني في الدقيقة ٣ من الشوط الثاني واختتم احمد حمودة اهداف المنتخب العسكري في الدقيقة ٢٥ من الشوط الثاني. اقيمت المباراة باستاد بورسعيد وشهدها جمهور كبير.

وتعادل المنتخب الاولمبي مع منتخب الاردن لكرة القدم دون اهداف في المباراة التي اقيمت بينهما باستاد الزمالك جاءت المباراة متوسطة المستوى وتقاسم المنتخبان شوطيها ورغم تسيد المنتخب الاولمبي المصري لبعض فتراتها الا انه فشل في احراز الاهداف.

لاعب بالدرجة الثانية يحير بوبي روبسون

اعترف بوبي روبسون مدرب منتخب انكلترا بانه محتار في امر اللاعب ستيف بول هداف نادي ولفرهامبتون واندررز وصاحب الرصيد المذهل من الاهداف وانه يقارنه باللاعب الالماني الاسطوري غيرد موللر.

وقام روبسون بمشاهدة بول شخصيا وارسل له تقارير منتظمة عنه وقد وجد خطأ في اسلوب لعبه ولكنه يتساءل اذا كان ذلك مما يرافق اللاعبين العظام فان «موللر لم يكن لاعبا متكاملا ولكنه كان يعرف بالضبط اين يوجد المرمى».

ولاثبات نظرية روبسون بشان بول (٢٣ سنة) فان على اللاعب ان يوصل ناديه للدرجة الثامنة على الاقل بعد ان كان معه في الدرجة الرابعة وقد سجل بول الموسم الماضي ٥٢ هدفا وسجل حتى الان ٢٥ هدفا مما يجعل مدربه غراهام تيرنر (وهو من المدربين المعروفين) يصر على ان لاعبه يستحق التجربة في المنتخب.

أغاسي ينضم الى امبراطورية تابي الرياضية

بروكسل ـ (ي.ب) ـ وقع لاعب التنس الاميركي الاول أندريه أغاسي المصنف الثالث عالميا عقدا لمدة ٥ سنوات بقيمة ٦ ملايين دولار أميركي مع شركة «دوني» البلجيكية لمضارب التنس ومعدات الرياضة. وقال كاميلي لو تيرسي مدير الشركة أن أغاسي حقق أكبر عدد من الفوز في بطولات عام ١٩٨٨ بعد المصنف الاول السويدي ماتس فيلاندر.

ويذكر ان الشركة الجديدة قد تاسست على انقاض الشركة السابقة التي كانت تزود بيورن بورغ بالمضارب والتي أغلقت واعلنت افلاسها في اكتوبر الماضي ثم اشتراها رجل الاعمال الفرنسي المعروف بيرنار تابي (رئيس نادي مارسيلية) وصاحب أنجح فريق في سباقات الدراجات.

الرياضة ٣ صفحات
٢٥ و٢٦ و٢٧

فوز «نورا» للفرماوي بكأس دانهيل العالمية

فازت الفرس «نورا» ملك اسطبل الفرماوي بالفارس عياد الفرماوي بكأس شركة دانهيل العالمية وذلك بعد فوزها بالشوط الثالث الرئيسي لجياد المبتدئات ضمن سباقات الاجتماع الثاني عشر لجمعية فرسان جليب الشيوخ، وقطعت نورا مسافة السباق وطولها ١٦٠٠ متر في ٥٧ر١ق ويفارق بعيد عن «رائد» ملك اسطبل الخضر والذي احتل المركز الثاني، بفارق ٣ اطوال عن «انتفاضة» ملك فهد الزعبي الذي احتل المركز الثالث.

وقد اسفرت نتائج الشوط الثاني لجياد الدرجة الثانية على مسافة ١٠٠٠ متر عن: الاول عناد لعويض عوض بالفارس عبدالوهاب الخضر وقطع المسافة في ٠٢ر١ق ويفارق رأس قصيرة عن «اناهون» لحميد حمود بالفارس حمود حميد الذي حل في المركز الثاني، وجاء مهجة لعواض محارب بالمركز الثالث.

الشوط الاول لجياد الدرجة الاولى على مسافة ١٢٠٠ متر: الاول رمح لاسطبل الخضر بالفارس عبدالوهاب الخضر وقطع المسافة في ١٥ر١ق، ويفارق طول عن معاصر الثاني لصنت دابان بالفارس حمود حميد الذي احتل المركز الثاني، والثالث البحر الهادي لاسطبل الشلاحي بالفارس علي حسين.

وقد قام الحاج عارف عيسى ممثل دانهيل بتسليم الكاس لصقر الفرماوي، كما قام محمد بوشيبة رئيس جمعية فرسان جليب الشيوخ بتسليم الحاج عارف سيفا تذكاريا بمناسبة اقامة السباق.



● عارف عيسى يسلم كأس دانهيل للفرماوي

رفض انتقال لوليتش الى أستون فيلا

بيرمنغهام (ي.ب) ـ ألغيت صفقة انتقال اللاعب الدولي اليوغسلافي ماركو لوليتش الى نادي أستون فيلا الانكليزي بسبب رفض وزارة الداخلية البريطانية منحه تصريح عمل مدعية بانه لا يحمل خبرة دولية كافية لينال مثل هذا التصريح.

وكان لوليتش (٢٦ سنة) الذي يلعب لنادي دينامو زغرب اليوغسلافي قد تدرب لمدة اسبوعين على سبيل التجربة مع النادي الانكليزي وحاز على اعجاب مسؤوليه الذين سعوا لاستخراج تصريح العمل له .

مانسيني يقابل كاماتشو ٣/٦ في رينو

نيويورك (أب): بعد ٥ سنوات من مناقشة الموضوع لاول مرة .. اتفق الملاكمان راي مانسيني وهيكتور كاماتشو بطلا الوزن الخفيف سابقا على النزال من ١٢ جولة يوم ٦ مارس المقبل في مدينة رينو بولاية نيفادا .

وكان مانسيني قد اعتزل عام ١٩٨٥ بعد ان خسر نزالين متتاليين على اللقب امام ليفنغستون براميل، اما كاماتشو فلم يلعب سوى ٥ نزالات في اخر ٣ سنوات .

وسوف يحصل كل من الملاكمين على مليون دولار وهذا اقل بكثير مما كان يمكن ان يحصلا عليه لو تقابلا عام ١٩٨٤ عندما كان مانسيني بطلا حسب لائحة الاتحاد العالمي للملاكمة وكاماتشو المنافس على لقب المجلس العالمي للملاكمة.

سجن الملاكم الدانمركي نيسين خمسين يوما

كوبنهاغن ـ ي.ب ـ حكم على الملاكم الدانمركي لارس لوند نيسين بالسجن لمدة ٥٠ يوما بعد ادانته بثلاث تهم بالاعتداء بالضرب خلال مشاركته في مهرجان صيفي بمدينة اودير التي تبعد ١٣٠ ميلا الى الغرب من كوبنهاغن العاصمة.

وقد ادعى نيسين الذي خسر لقب بطولة اوروبا بوزن دون الخفيف قبل اسبوعين انه تعرض لاستفزاز عنصري حيث ان والدته كورية ووالده اميركي، وهو يعيش في الدانمرك منذ الثامنة من عمره. وقال مدير اعماله موغنز بال ان الحكم لن يؤثر على حياته كملاكم علما بانه من المقرر ان يقابل البلجيكي جان مارك رينار على اللقب الاوروبي لوزن الريشة يوم ٢٥ فبراير المقبل.

اختيار اوتو افضل سباحة بألمانيا الشرقية

برلين ـ رويتر ـ حصلت السباحة الالمانية الشرقية كريستين اوتو التي نالت ٦ ميداليات ذهبية باولمبياد سيئول، على لقب جديد أمس الاربعاء حيث اختيرت افضل سباحة المانية شرقية لعام ١٩٨٨، واختير اوفي داسلر كافضل سباح حيث نال برونزية ١٥٠٠م وفضية في التتابع ٤×٢٠٠م حرة.

وتعتبر اوتو انجح سباحة بالتاريخ الاولمبي، وكانت قد فازت ايضا بلقب افضل رياضية في المانيا الشرقية لهذا العام، وقالت البطلة البالغة من العمر ١٢ عاما والتي تتدرب على العمل الصحفي والاذاعي في لايبزيغ: ما زلت قادرة على تحطيم الارقام القياسية والحواجز الزمنية، والنجاح في سيئول ليس كل شيء.

سفير الكويت بالقاهرة حضر أمس افتتاح بطولة الشيخ صباح السالم الثانية لكرة القدم

القاهرة - كونا - بدأت امس بطولة الشيخ صباح السالم الثانية لكرة القدم والتي ينظمها الاتحاد الوطني لطلبة الكويت بالقاهرة على ملاعب شباب الجزيرة.

وقد حضر حفل الافتتاح سفير الكويت بالقاهرة عبدالرزاق الكندري واركان السفارة ومدير مركز شباب الجزيرة الدكتور نبيه العلقامي واعضاء السفارات العربية وجمهور كبير من طلبة الجامعات المصرية.

بدأ الحفل بدخول طابور العرض وحملة اعلام الدول العربية المشاركة في البطولة القى بعدها رئيس الاتحاد الوطني لطلبة الكويت فرع القاهرة خالد الفرج كلمة قال فيها ان الاتحاد كان له شرف تنظيم ثاني بطولة على كاس المغفور له الشيخ صباح السالم الصباح تحت رعاية وزير الداخلية الشيخ سالم صباح السالم.

واعرب عن شكره للمشاركة الايجابية في هذه البطولة والتي اكدت عمق التضامن والتقارب بين شباب الامة العربية كما قدم الشكر لاعضاء مركز شباب الجزيرة الذين قدموا كل الامكانات المتاحة من اجل انجاح البطولة.

والقى بعد ذلك مدير مركز شباب الجزيرة الدكتور نبيه العلقامي كلمة رحب فيها بهذا الحضور العربي الشبابي على ارض مصر متمنيا للبطولة النجاح لتحقيق الاهداف المرجوة منها.

● المرحوم الشيخ صباح السالم

● عبدالرزاق الكندري

وبدأت بعد ذلك اولى مباريات البطولة بين فريق الاتحاد الوطني لطلبة الكويت فرع القاهرة وفريق نادي طلبة البحرين.

ويذكر ان ١٢ فريقا يشاركون في البطولة يمثلون طلبة الكويت والسعودية والامارات والبحرين وقطر وعمان وفريق مركز شباب الجزيرة وفريق العسكريين الكويتيين واتحادات طلاب السودان والصومال ومنتخب مجلس التعاون الخليجي واتحاد طلبة اليمن الشمالي والجنوبي.

وكان فريق الطلبة العسكريين الكويتيين قد فاز في البطولة التي اقيمت العام الماضي.

وبعدها بدأت مراسم طابور العرض وطاف حاملو الاعلام في المقدمة وخلفهم اعضاء الفرق الرياضية للدول المشاركة في البطولة، وتشمل جميع دول مجلس التعاون بالاضافة الى الصومال ومصر .. ومع نهايتها بدأت المنافسات الرياضية وشهد امس اول مباراة في كرة القدم بين فريقي شباب الكويت وشباب البحرين وشاهدها جمهور كبير وحفلت المباراة بالاثارة والندية وقبل نهايتها بدقيقة واحدة سجل فريق البحرين هدف المباراة الوحيد لتنتهي بفوزه بهدف نظيف.

العربي اخصائي الفرق الزائرة بكامل نجومه يقابل اليوم الترسانة المصري في مباراة ودية

■ مباراة ثأرية تسبق اللقاء بين القدامى

يتقابل في الخامسة والنصف من مساء اليوم على استاد صباح السالم بالنادي العربي.. فريق الترسانة المصري الذي يزور البلاد بدعوة من السالمية مع العربي الكويتي في لقاء ودي اخوي يعتبر الثاني للترسانة الذي سبق له وان لعب مع السالمية يوم الخميس الماضي وانتهى اللقاء بتعادل الفريقين ١/١.

● وكما هو معروف ان مثل هذه اللقاءات الاخوية لا ينظر اليها كمباراة رسمية الهدف منها النتيجة بقدر اهمية زيادة الروابط والعلاقات القوية بين الاشقاء العرب. اضافة للنواحي الفنية التي قد تفيد الفريقين المتباريين بالاحتكاك واختبار قدراتهما واستفادة كل منهما من الاخر.

العربي بكامل نجومه

يلعب العربي مباراته اليوم بكامل نجومه كما هو متوقع امام الترسانة المصري والاخضر يعرف عنه دائما التالق في المباريات الخارجية مع الفرق الزائرة وانه الفريق الكويتي الذي يشرف الكرة الكويتية في مثل تلك اللقاءات اضافة لروحه العالية وحماس لاعبيه ووقفة جماهيره العريضة خلفه.. ونامل ان يقدم العربي اليوم العرض المتوقع منه وان يؤكد محافظته على لقب «اخصائي الفرق الزائرة».

● اما بالنسبة للترسانة فهو كما ذكرنا يحتل المركز الرابع بالدوري المصري وهو فريق عريق له سمعته وتاريخه ويلعب كرة جيدة وسريعة ولكنه يفتقر للهداف الذي يعرف الطريق للمرمى.. وهو ايضا يضم لاعبين معروفين سبق لهم ان لعبوا دوليا مثل جمال عبدالحليم والشابوري وغيرهما.

لقاء القدامى قبل المباراة

وسيسبق مباراة الترسانة والعربي لقاء ودي أخر بين قدامى اللاعبين المصريين ومنتخب من قدامى العربي والسالمية وسيشرف على فريق قدامى السالمية والعربي المدربان فاروق التركي وجواد مقصيد.

● يمثل منتخب العربي والسالمية: حسن ناصر، عبدالحميد محمد، عادل عبدالعزيز، عبدالنبي حافظ، يعقوب عبدالله، عدنان عبدالله، محمد كرم، حسين يوسف، عبدالله السالم، حسين الجاسر، صالح العصفور، عبدالعزيز حافظ، محمد احمد، علي مندني، باقر عبداللطيف وعبدالعزيز المطوع.

●يمثل قدامى مصر: سعيد عبدربه، احمد صميم، فوزان ابراهيم، محمود موسى، نخلة جرجس، السيد حامد، حسين يوسف، محمد الدله، صلاح رشدي، اسامة عبدالحميد، مجدي سالم، رفعت حسن، اسامة العسكراني، عبدالناصر عبدالواحد، زكريا حسن.



● فريق الترسانة المصري لكرة القدم



● فريق النادي العربي الرياضي لكرة القدم

اتحاد التنس يستضيف فريق مصر للطيران

قرر الاتحاد الكويتي للتنس دعوة فريق التنس بشركة مصر للطيران والذي يضم نخبة ممتازة من اللاعبين للحضور الى الكويت ولقاء المنتخب الكويتي للتنس، وذلك في النصف الاول من شهر فبراير المقبل، في اطار توثيق الروابط والعلاقات الرياضية وتوفيرا لفرص احتكاك اللاعبين.

سطافولين الايطالي يفوز ٩٠/٨٠ بالسلة الأوروبية على ليموجيس الفرنسي

بريسارو - ايطاليا - رويتر - فاز فريق سكافوليني الايطالي على نادي ليموجيس الفرنسي ٩٠/٨٠ في دور الثمانية لبطولة أوروبا للاندية أبطال الكؤوس لكرة السلة أمس الاول ليبقى متصدرا قائمة مجموعته.

وسجل كولينز اكبر هدافي الفريق الايطالي ٣٣ نقطة.

وكان الفريقان متعادلين ٧٦/٧٦ قبل خمس دقائق من نهاية المباراة ولكن سكافوليني تمكن من الفوز بفضل اداء وولتر ماجنيفيكو وداي حيث احرز الاول خلال المباراة ٢٤ نقطة والثاني ٢٥ نقطة.

كما فاز فريق يوغوبلاستيكا اليوغسلافي ٧٩/٨٦ على تاشوا دن بوش الهولندي.

الرياضة ٣ صفحات

٢٥ و ٢٦ و ٢٧

اليوم انتخاب مجلس جديد لاتحاد التنس

تعقد الجمعية العمومية للاتحاد الكويتي للتنس اجتماعا في السادسة من مساء اليوم بقاعة اللجنة الاولمبية الكويتية، وذلك لانتخاب أعضاء مجلس ادارة جديد ومن ثم الرئيس وأمين السر العام وأمين الصندوق الى جانب اعتماد التقريرين الاداري والمالي للسنة المنتهية، ومشروع ميزانية السنة المالية ٨٩/٨٨، وتعيين مراقب حسابات، والمرشحون هم: خالد احمد عبدالسلام البناي، سامي فهد الابراهيم، حسن علي جعفر «الشباب»، عبدالرضا جاسم الغريب، عبدالعزيز عبدالله محميد «اليرموك»، عباس علي حسن الزيد، عصام جعفر جاسم «العربي»، عبدالصمد حبيب العريان «الصليبخات»، د. شملان يوسف العيسى «البحري»، عبداللطيف عاشور السعيدي «الجهراء»، عبدالله فهد العدواني «النصر».

أحمد اليوسف وسمير ومحبوب للقاهرة اليوم



● الشيخ احمد اليوسف

يغادر البلاد ظهر اليوم متجها الى القاهرة الشيخ احمد اليوسف عضو مجلس ادارة الاتحاد الكويتي لكرة القدم مع نجمي المنتخب الوطني سمير سعيد ومحبوب جمعة وذلك لحضور مباراة اعتزال نجم الكرة المصري محمود الخطيب الذي سيعتزل الكرة غدا ومما يذكر ان سمير ومحبوب سيشاركان في مباراة الاعتزال هذه.

اجتماع الحكام العاملين باتحاد الطائرة اليوم

تعقد لجنة حكام الكرة الطائرة في الرابعة والنصف من بعد ظهر اليوم اجتماعا مع الحكام العاملين بالاتحاد، وذلك على صالة ثانوية أحمد بشر الرومي «الدعية» حيث سيتم في هذا الاجتماع اجراء تقييم شامل لمستوى التحكيم بعد انتهاء مباريات القسم الاول من الدوري العام، وسيترأس هذا الاجتماع الحكم الدولي محمد حبيب رئيس لجنة الحكام بالاتحاد.

مركز الفروانية بطل سباعيات وزارة التجارة

فاز فريق مركز الفروانية ببطولة سباعيات كرة القدم التي نظمتها العلاقات العامة بوزارة التجارة والصناعة بين ادارات الوزارة، وحصل على المركز الثاني مركز الجابرية وهذان المركزان تابعان لادارة التموين وحماية المستهلك ... وقد قام المشرفون على فريق الوزارة لكرة القدم باختيار العناصر الجيدة لتمثيل الوزارة في دوري الوزارات.

مباريات اليوم

● كرة قدم «الدوري المشترك» التضامن والشباب الساعة الرابعة وعشر دقائق بملعب عبدالله الخليفة باليرموك.

● كرة طائرة «١٩ سنة» اليرموك والتضامن الساعة الخامسة والنصف بالدعية، بدوري «١٤ سنة» الجهراء والعربي الساعة الرابعة بالدعية يعقبها اليرموك والتضامن، بدوري «١٢ سنة» الفحيحيل وخيطان الساعة الرابعة بصالة الحسن بن الهيثم يعقبها الشباب والكويت.

رسميا ... الاتحاد الدولي يرفع الحظر عن اللعب بالعراق وايران

زيورخ - رويتر - رفع الحظر الذي كان الاتحاد الدولي لكرة القدم قد فرضه على كل من العراق وايران وقال مكتب «الفيفا» في بيان له امس انه تلقى تاكيدات عراقية وايرانية بضمان أمن وسلامة المباريات التي تقام على اراضيهما.

وكان الاتحاد الدولي لكرة القدم قد فرض حظرا على اقامة المباريات الدولية في العراق وايران بسبب الحرب التي اندلعت بينهما في سبتمبر عام ١٩٨٠ واستمرت حتى ٢٠ أغسطس ١٩٨٧ حين قبل الطرفان وقف اطلاق النار بينهما والبدء بمفاوضات سلمية لحل المشاكل العالقة على ضوء قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ لعام ١٩٨٦ بشان وقف الحرب العراقية الايرانية.

وقد اكد ذلك غيدو تونيوني المتحدث باسم الاتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا» أمس الجمعة.

الموافقة على بطولة تحت ١٦ سنة بالتنس

وافق مجلس ادارة الاتحاد الكويتي للتنس اقتراحا تقدم به حسين عبدال مقرر لجنة المسابقات والبطولات باقامة بطولة لتحت ١٦ سنة، وصرح عبدال بأن البطولة المقررة تقلل من الفارق السني الكبير بين سن ١٤ وسن ١٨، مما سيعود بالنفع والاثر الطيب على نفسية كثير من اللاعبين، اضافة الى ما ستهيئه هذه البطولة من فرص اكبر امام اللاعبين في التنافس والاحتكاك.

حصاد الموسم الرياضي العالمي ١٩٨٨ - ٢

أول ميدالية أولمبية للصين وسقوط بن جونسون نجوم عرب جدد ورينولدز حقق الانجاز الأعظم

■ ٢٠ رقماً قياسياً في ألعاب القوى ٨٨

نيقوسيا - أ.ف.ب - فرض العداء الكندي بن جونسون نفسه «ايجابيا» على ميادين العاب القوى عام ١٩٨٧ عندما سجل زمنا عالميا في الـ ١٠٠م بلغ ٩٫٨٣ث في بطولة العالم في روما ثم فرض نفسه عليها «سلبيا» عام ١٩٨٨ عندما ثبت تناوله المنشطات في اولمبياد سيئول.

وبذلك تحول فوز بن جونسون على الاميركي كارل لويس في «سباق القرن» في سيئول الى «عار» ولم يعتمد رقمه الجديد ٩٫٧٩ث طبعا وطغت فضيحته على تسجيل ٢٠ رقما عالميا خلال العام الحالي ابرزها رقم الاميركي هاري رينولدز في الـ ٤٠٠م.

وقد كان عام ١٩٨٨ عاما اولمبيا، وكالعادة فان الاعوام الاولمبية فرصة مناسبة لقياس ما وصلت اليه القدرات البشرية «الخام» من افاق جديدة، وكالعادة ايضا شهدت الدورة الاولمبية منافسة عنيفة بين الثلاثي السوفيتي والالماني الشرقي والاميركي، مع تالق افريقي في المسافات المتوسطة والطويلة ففازت كينيا بـ ٤ ذهبيات كما فاز المغرب بذهبية وبرونزية عن طريق مولاي ابراهيم ابوالطيب وسعيد عويطة، ولكن سجل اخفاق العويطة في الـ ٨٠٠ و١٥٠٠م صدمة لمحبي رياضة الجري في العالم العربي بالذات، كذلك فازت السنغال بفضية واحدة عن طريق امادو ديابا وجيبوتي ببرونزية واحدة (احمد صالح) واضافة الى نجاحاتها في الساحة للسيدات انتزعت الصين أول ميدالية اولمبية لها في العاب القوى عندما فازت «لي مي سو» بالمركز الثالث في مسابقة دفع الجلة.

ملكة الصرعات.. ملكة السرعة

وعلى الصعيد الفردي كان الموسم ٨٨ مثمرا بالنسبة الى عدد من اللاعبين واللاعبات وعلى رأسهم الاميركية «فلورنس غريفيث جوينر» التي برهنت عن قدرة كبيرة في الجري تماما كمهارتها في ادخال «الصرعات» على عالم العاب القوى من حيث المكياج او الازياء، كما سجلت زمنين عالميين جديدين في الـ ٢٠٠م وزمنا عالميا واخر اولمبيا في الـ ١٠٠م وحصلت على ٣ ذهبيات في سيئول اضافة الى فضية واحدة.

والى جانب فلورنس برزت شقيقة زوجها جاكي جوينر كيرسي التي انتزعت ذهبيتين في السباعي (مع رقم عالمي جديد) والوثب الطويل، ومثل هذه الثنائية الصعبة لم يحققها من قبل الا هارولد اوزبورن في اولمبياد ١٩٢٤ عندما فاز بالعشاري وبالوثب العالي، وبرز خلال هذا العام ايضا بطل الزانة السوفيتي سيرغي بوبكا وبطل الوثب العالي الكوبي سانو مايور.

لكن الانجاز الرقمي الابرز على الاطلاق كان لعداء الـ ٤٠٠م الاميركي رينولدز الذي حطم زمنا قياسيا عمره ٢٠ سنة، فقد نزل بالرقم من ٤٣٫٨٦ث (وهو الزمن الذي حققه لي ايفانز في اولمبياد مكسيكو ١٩٦٨) الى ٤٣٫٢٩ث خلال لقاء زيورخ الدولي في ١٧ اغسطس الماضي، وهكذا لم يعد صامدا من ارقام مكسيكو سوى الرقم الخرافي للاميركي بوب بيمون في الوثب الطويل والبالغ ٨٫٩٠م، ولا يبدو ان احدا سيقدر على تحطيم هذا الرقم في المستقبل المنظور بعدما فشلت جميع المراهنات على كارل لويس والسوفيتي روبرت ايميان.

اما بالنسبة الى اصحاب الاخفاقات الفردية فكان على رأسهم عويطة اضافة الى الاميركي ادوين موسيس والبريطانيين ديلي تومسون وستيف كرام والبلغاريتين ستيفكا كوستادينوفا ويوردانكا دونكوفا والنرويجية انغريد كريستيانسن.

نجوم عرب بارزون

وعلى الصعيد العربي «الاولمبي» برز العماني محمد المالكي والسوداني عمر خليفة والجزائري عزالدين براهمي والسعودي محمد الدوسري والقطري طلال منصور والمغربيتان فاطمة العوام وحسنية الدرامي والجزائرية فاطمة بولمرقة لكن من دون ان يحقق احد منهم اية ميدالية.

الارقام الجديدة

وبالنسبة للارقام العالمية الجديدة التي سجلت خلال ٨٨ للرجال:

● ٤٠٠م سجل الاميركي بوتش رينولدز ٤٣٫٢٩ث.

● الوثب العالي سجل الكوبي خافيير ساتومايور ٢٫٤٣م.

● دفع الجلة سجل الالماني الشرقي اولف تيمرمان ٢٣٫٠٦م.

● القفز بالزانة سجل السوفيتي سيرغي بوبكا ٦٫٠٥م ثم ٦٫٠٦م.

● ٤×١٠٠م سجل منتخب الولايات المتحدة ٢٫٥٦٫١٦د.

● بن جونسون

● ابراهيم ابو الطيب

● هاري رينولدز

ارقام السيدات

● ١٠٠م الاميركية فلورنس غريفيث جوينر ١٠٫٤٩ث.

● ٢٠٠م سجلت الاميركية فلورنس غريفيث جوينر ٢١٫٥٦ث ثم ٢١٫٣٤ث.

● ١٠٠م حواجز سجلت البلغارية يوردانكا دونكوفا ١٢٫٢١ث.

● ٥كلم مشيا سجلت الاسترالية كيري ساكسبي ٢٠٫٥٥٫٧٦د ثم ٢٠٫٤٥٫٣٢د.

● ١٠كلم مشيا سجلت السوفيتية ايلينا نيكولاييفا ٤٣٫٣٦٫٥٠د ثم ٤٣٫٣٦٫٤١د.

● الوثب الطويل سجلت مواطنتها غالينا تشيستياكوفا ٧٫٥٢م.

● رمي القرص سجلت الالمانية الشرقية غابرييلي راينش ٧٦٫٨٠م.

● رمي الرمح سجلت مواطنتها بترا فيلكه ٨٠٫٠٠م.

● السباعي سجلت الاميركية جاكي جوينر كيرسي ٧٢١٥ نقطة ثم ٧٢٩١ نقطة.

● ٤×٤٠٠م تتابع منتخب الاتحاد السوفيتي ٣٫١٥٫١٨د.

١٩٨٨ موسم فضائح العقاقير برفع الاثقال اوغلو وزاخاريفيتش احتكرا نصف الارقام القياسية

نيقوسيا - أ ف ب - اثبت الرباع التركي نعيم سليمان اوغلو انه رباع «بلا حدود» واستمر في تالقه خلال ١٩٨٨ واكد انه افضل بطل في تاريخ «رياضة الحديد» عندما احتكر وحده ٧ ارقام من اصل ٢٦ رقما عالميا سجلت العام الحالي واحرز ذهبية وزن ٦٠كلغ في بطولة اوروبا وفي دورة سيئول الاولمبية.

وكان نعيم «٢١ سنة و١٫٤٩ متر» قد ظهر في البداية تحت اسم سليمانوف وسجل رقما جديدا في المجموعة لوزن ٥٦كلغ في ٨٤/٥/١١ في صوفيا ولا يزال الرقم ملكه، ثم ظهر تحت اسم نعوم شالامانوف بامر من السلطات البلغارية وسجل رقمين عالميين في النطر والمجموعة وقد حطمهما العام الحالي تحت اسم نعيم سليمان اوغلو وهو الاسم الذي اعتمده منذ لجوءه الى تركيا خلال مسابقة كاس العالم في ديسمبر ١٩٨٦ في ملبورن باستراليا.

اما الانجاز الثاني البارز لهذا العام فحققه السوفيتي يوري زاخاريفيتش الذي سجل ٦ أرقام عالمية في وزن ١١٠كلغ اي انه وسليمان اوغلو حققا نصف الارقام العالمية الجديدة لهذا العام.

وقد سجلت الارقام الـ٢٦ الجديدة في جميع اوزان اللعبة باستثناء وزن ٨٢٫٥كلغ الذي يحتاج الى «سليمان اوغلو» اخر.

موسم الفضائح

لكن الموسم الحالي كان ايضا موسم فضائح العقاقير، وهكذا جرد البلغاريان ميتكو غرابليف ثم انغيل غينتشوف من لقبيهما الاولمبيين في سيئول واعيدت بعثة رفع الاثقال البلغارية بكاملها الى صوفيا فاحتكر الاتحاد السوفيتي ذهبيات الدورة كما ثبت تناول المنشطات من قبل الهنغاري كالمان تشينغيري والاسباني فرناندو مارياكا.



● نعيم سليمان اوغلو

● متيكو غرابليف

شغب يؤجل تحديد المركز الثاني في دوري الارجنتين

بوينس ايرس - ا.ف.ب - تاجل تحديد الفريق الارجنتيني الثاني الذي سيلعب مع فريق راسنغ كلوب في بطولة اندية اميركا الجنوبية لكرة القدم للعام المقبل بعدما اوقف الحكم كارلوس اسبوزيتو مباراة راسنغ كلوب وبوكا جونيورز مساء الخميس في الاسبوع الـ١٩ (الاخير) من القسم الاول في الدوري الارجنتيني .

وقد تعادل الفريقان بدون اهداف في الشوط الاول من المباراة التي اقيمت على ارض راسنغ كلوب، ثم نشبت اعمال شغب في المدرجات في الشوط الثاني فاوقف اسبوزيتو اللقاء، وسينظر الاتحاد الارجنتيني للعبة بالنتيجة لاحقا، واذا ما قرر منح نقط المباراة الثلاث لبوكا جونيورز باعتبار ان الفريق المضيف هو المسؤول عن الشغب فانه سيشارك مع راسنغ في الكاس الاميركية الجنوبية .

وفي المباريات الاخرى فاز اندبياندينتي على ريفر بلين ٢/١ وارجنتينوس جونيورز على تويرز ٣/صفر وسان مارتن توكومان على مانديو ١/صفر وبلاتنسي على ديبورتيفو ارمينيو ٢/صفر واسغريما على سان لورنزو ١/صفر ونيولز اولد بويز على راسنغ كوردوبا ٣/١ وفيروكاريل اويستي على انستيتوتو ٢/١، وفاز ديبورتيفو اسبانيول على روزاريو سنترال بركلات الترجيح ٥/٤ بعد تعادلهما ١/١ في الوقت الاصلي كذلك فاز فيليز سارسفيلد على استوديانتيس بركلات الترجيح ٥/٤ بعد تعادلهما صفر/ صفر في الوقت الاصلي .

وتستانف البطولة في بداية القسم الثاني في ٢٩ يناير ١٩٨٩ .

وبالنسبة لترتيب فرق الصدارة ياتي بالمركز الاول فريق راسنغ كلوب برصيد ٣٩ نقطة من ١٨ مباراة يليه اندبياندينتي ٣٧ من ١٩ وديبورتيفو اسبانيول ٣٧ من ١٩ وبوكا جونيورز ٣٦ من ١٨ وارجنتينوس جونيورز ٣٥ من ١٩ .

ريد ستار يعزل المدرب ستانكوفيتش

بلغراد - رويتر - اعلن نادي ريد ستار بلغراد اليوغسلافي امس الجمعة عزل برانكو ستانكوفيتش مدرب فريق كرة القدم بسبب نتائج الفريق غير المرضية هذا الموسم، وقال فلاديمير تشفينكوفيتش سكرتير النادي لرويتر «حللنا نتائجنا هذا الموسم وقررنا ان الفريق يحتاج مدربا جديدا وليس مسموحا لي ان اقول شيئا آخر» .

وكان فريد ريد ستار قد خرج من الدور الثاني لكاس اوروبا على ايدي فريق ميلانو الايطالي الذي فاز بركلات الجزاء الترجيحية في بلغراد.

ويوم الاربعاء الماضي خسر ريد ستار امام منافسه بارتيزان ٢/١ في كاس يوغسلافيا، كما انه يحتل المركز السابع في قائمة الدوري.

وقالت صحيفة يومية في زغرب ان ستانكوفيتش رفض الاستقالة في اجتماع للنادي مساء الخميس وقال ان الانتكاسات الاخيرة ترجع اليه بنسبة خمسة بالمائة والى مسؤولي الفريق بنسبة ٩٥ بالمائة وانه عزل بعد ذلك.

وقال تشفيتكوفيتش ان دراغوسلاف سيكولاراتش مساعد مدرب ريد ستار وجناحه سابقا سيدرب الفريق حتى تعيين خليفة لستانكوفيتش.

تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر، الكويت، الشويخ، ص.ب (٢١٨٠٠) الرمز البريدي: (13078) شارع الصحافة، العنوان البرقي: القبس، تلكس: ٢٢٣٧٠



الهاتف: ٤/٤٨١٢٨١٩/٢٢ خطوط - التحرير: ٤٨١٢٨٢٣ - الاشتراكات: ٤٨١٦٤٦٠ - الاعلان: ٤٨١٢٨١٨ و٤٨٣٤٣١٠/١١ - المطابع التجارية: ٤٨١٨٧٩٨

على الصفحة الاخيرة

تعجبات في زمن العجائب

* اعجب كيف يباع لتر «الديزل» بقيمة سعر لتر «البنزين» بينما التكلفة الانتاجية للديزل اقل .. اقل .. اقل.
* اعجب كيف ان لتر «ماء الروضتين» اغلى ثمنا من لتر البنزين «الخصوصي»!!

★★★

* اعجب من بعض الشباب والرجال الذين «يغازلون» بنات الغير في السيارات ثم يكسرون ظهر كل من يبدو عليه انه يغازل اخواتهم او قريباتهم! يا لها من ازدواجية في التفكير والسلوك!

★★★

* اعجب من الذين يهاجمون كل جديد وحديث في حياتنا، ويعتبرونه «بدعة» و«ضلالة» دون ان يحددوا ما هو المقصود «بالبدعة» وما هي «الضلالة»!

★★★

* اعجب من بعض الناس الذين ما ان يسافروا خارج الكويت في اجازة قصيرة حتى يكتبوا عن مدى شوقهم وحنينهم وولههم وتعاستهم بسبب بعدهم عن الوطن .. لماذا سافرتم اذن؟!

★★★

* اعجب من اولئك الذين لا يحترمون العقل ولا يثقون في ملكاته التي وهبها الله؛ ويقومون في الوقت نفسه بصياغة براهين «عقلية» لاثبات اطروحاتهم وفكرهم!

★★★

* اعجب من بعض الخطباء الذين ما ان تحل كارثة طبيعية في بلد من البلدان حتى يسارعوا الى تفسيرها على طريقتهم الخاصة، و«المعلبة» بانها بسبب غضب الله! الذي نعرفه هو ان الله فعال لما يشاء؛ ولا يحيطون بعلمه شيئا .. فهلا اراحونا من مزايداتهم على الدين؟ وهلا اراحوا اهل «بنغلادش» و«ارمينيا» من تفسيراتهم الجارحة؟

عبدالرحمن النجار

اظهر .. وبان اميركان

الارهاب

ناجي

دريشة القبس

عبدالله .. والوفاء

عبدالله .. شاب مبدع عاش في احدى الدول العربية .. تولع منذ صغره بالطيران الحربي حتى اذا ما بلغ الثامنة عشرة .. الف كتابا عن الطيران الحربي هو الاول من نوعه على مستوى الوطن العربي.. وطبعت كتابه احدى اكثر المؤسسات العلمية العربية تدقيقا ورصانة.

كان امله ان يصبح طيارا حربيا او مهندسا للطيران حتى يتمكن من تكملة طريقه ليخدم وطنه وأمته .. فتوجه الى الجهات المختصة بعد حصوله على الثانوية العامة وقلبه يفيض بالامل لتحقيق هذا الحلم .. ولكن لم يتحقق حلمه .. حاول عدة مرات ولكن دون جدوى او فائدة.

توجه عبدالله الى احدى سفارات الولايات المتحدة في احدى الدول العربية حاملا كتابه فقط الذي الفه عن الطيران الحربي واسراره.

بعد اسبوعين فقط.. طار الى الولايات المتحدة ليصبح الان مهندسا في سلاح الطيران الاميركي بعد ان تم ايجاد منافذ قانونية بسرعة له ليصبح مواطنا اميركيا .. يهب نفسه وحياته وعلمه وقدراته من اجل الدفاع عن ارض لم يولد او يتربى او يتعلم او يحيا عليها!!

سالته .. هل ستموت من اجل اميركا؟ فرد بسرعة: ما هو رأيك انت بعد ان عرفت قصتي؟ ولم لا اموت من اجل اميركا بعد ان كنت اتمنى ان انال شرف الموت من اجل وطني.. ولكن وطني رفضني وأميركا قبلتني.. فلماذا لا اموت من اجلها؟..

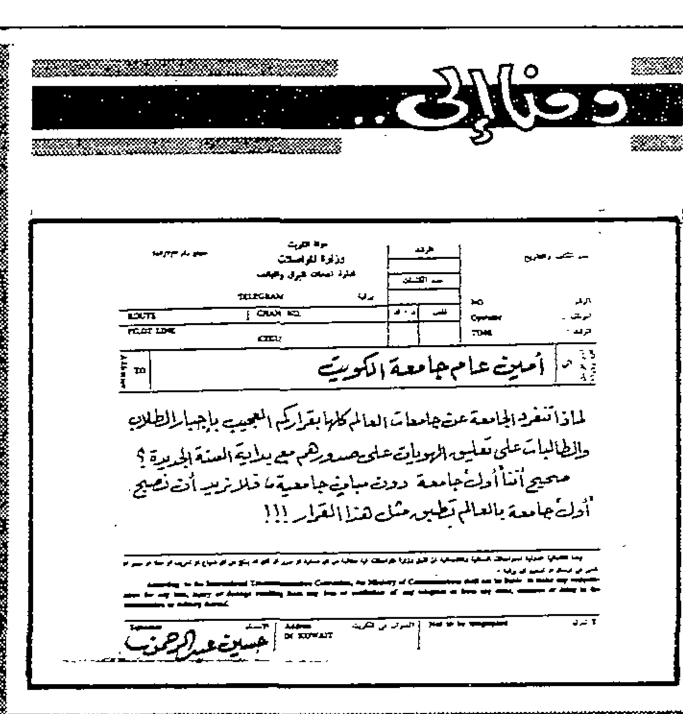
سالته: هل ستقاتل اخاك العربي اذا دارت حرب بين اميركا والدول العربية؟

توقف قليلا وقال بنبرة كلها احزان وآلام: قد يأتي اليوم الذي اجد فيه نفسي مجبرا على قتل اخي او العكس ولكن اميركا بلد عرف معنى الحرب وقيمة الانسان وتراعي مشاعر الانسان حتى في الموت واسبابه، وأتوقع الا ترسلني اميركا الى حرب طرفها الدول العربية حتى لا اقتل شقيقي لاعتبارات عسكرية واخرى انسانية .. ولكن ان دارت حرب بين اميركا واسرائيل او اية دولة معادية للعرب فساكون انا على طليعة القوات الاميركية لانها تعلم ان في قلبي ثأرا وحان الوقت للأخذ به.. وهكذا تكسب عصفورين بحجر .. ولهذا فان اميركا تمنح جنسيتها للجميع .. لانها تؤمن بالحاجة الى التطور والعلم.

سألته سؤالا اخيرا: ماذا لو دعاك وطنك الاصلي؟ فاجاب: وطني هو الولايات المتحدة .. وسأبني هذا الاصل الجديد في نفوس ابنائي وأحفادي حتى اكون وفيا للوطن الذي منحني ما اريد.. منحني الكرامة، والانسان لن يعيش في هذه الحياة الا مرة واحدة .. ولا يملك الخيار في ذلك، لذلك فان وطني الاصلي هو حق في نفسي احترمه وتحترمه حتى الولايات المتحدة التي لم ترغمني على تغيير اسمي العربي الذي يحمل اسم «الله» وطبعته بالحرف على جوازي وجنسيتي بكل احترام وتقدير.. وسيبقى وطني الاصلي صورة في غاية الجمال وحبا يسري في عروقي الى الابد.. وسأقص لأحفادي في يوم من الايام قصة وطني الاصلي وذكريات الطفولة .. ولكن سأتجنب ان اشرح لهم سبب رحيلي!!

بو خالد

وخنالي..



أمين عام جامعة الكويت

أول جامعة بالعالم تطبق مثل هذا القرار !!!

حسين عبدالرحمن

تعقيبا على «كلام مباشر»

هذه العقود ليست كلها محل اتفاق العلماء

الاخ الكريم فيصل الزامل، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

ذكرتم في زاويتكم «كلام مباشر» تحت عنوان «اتفق العلماء» يوم الثلاثاء ٨٨/١٢/١٣ ثلاثة عقود هي: عقد السلم، وعقد الاستصناع، وعقد ما يسمى ببيع المرابحة.

مما يوهم اتفاق علماء المسلمين حول هذه العقود. وهذا مخالف للحق والواقع:

١ ـ فعقد السلم عقد مجمع على اباحته وذلك لانه يستند الى حديث صحيح. فقد روى البخاري ومسلم عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي ﷺ قدم المدينة وهم يسلفون في التمر العام والعامين فقال لهم: من أسلف في تمر ففي كيل معلوم او وزن معلوم الى اجل معلوم. ومعنى السلم او السلف هنا .. شراء كيل او وزن معلوم من الثمار بتقديم الثمن وتأخير الاستسلام .. وهذه قضية مجمع عليها بين العلماء قديما وحديثا.

٢ ـ وأما عقد الاستصناع، وهو التعاقد مع دفع الثمن على صناعة شيء معلوم الاوصاف فهو محل خلاف في القديم والحديث، وذلك انه من العقود المستحدثة وبعض الفقهاء قد منعه لانه رآه من بيع المعدوم، وآخرون يشترطون له شروطا معلومة في كتب الفقه وعلى كل حال ليس هذا العقد محل اتفاق للعلماء.

٣ ـ واما البيع الذي تمارسه المصارف الاسلامية اليوم وتسميه (بيع المرابحة) وهو ان يأمر العميل المصرف ان يشتري سلعة ثم يشتريها منه فهذا البيع محل خلاف في القديم والحديث، فعامة العلماء قديما يجعلونه من بيوع الحيل، والتواطؤ على أخذ الربا فقد نص الامام ابن رشد في «المقدمات» ان هذا من بيوع العينة: كما قال (وأما الثانية وهو ان يقول اشتر لي سلعة كذا بعشرة نقدا وأنا ابتاعها منك باثني عشر الى اجل فذلك حرام لا يحل ولا يجوز (ج٢ص٥٣٨).

وقد نص الامام الشافعي في الام على ان الالتزام بين المشتري والبائع على هذا البيع الذي لا تكون السلعة فيه عند البائع حرام. وقد نص ابن القيم انه من الحيل المحرمة شرعا. ومعلوم ان حرمة هذه البيوع التي تمارسها المصارف الاسلامية باسم المرابحة حرام للوجوه الاتية:

أ ـ أنه بيع ما ليس عند التاجر وقد قال رسول الله ﷺ لحكيم بن حزام (لاتبع ما ليس عندك).

ب ـ أن البيع كثيرا ما يتم بين المشتري والبائع خارج المصرف ثم يأتيان معا الى المصرف من أجل الحصول على المال.

جـ ـ ان البيع يتم بالاقساط والاجل الذي يزيد على سعر الحاضر. وهذا البيع نفسه فيه خلاف بين الفقهاء، والصحيح عدم جوازه كما سئل شيخ الاسلام ابن تيمية عن رجل عنده قمح، بثمانية عشر درهما فباعه الى اجل بخمسة وعشرين هل يجوز؟ فقال شيخ الاسلام اذا قوم السلعة بقيمة حالة، وباعها الى اجل باكثر من ذلك. فهذا منهي عنه في أصح أقوال العلماء اهـ (الفتاوى ج٢٩ص٤٩٦). وهذا مذهب ابن عباس ولا يعرف له مخالف من الصحابة، وعامة السلف من التابعين، وذلك للحديث الصحيح: ـ (من باع بيعتين في بيعة فله أوكسهما او الربا).

والخلاصة البيوع التي ذكرتموها ليست محل اتفاق العلماء كما ذكرتم لان المتفق عليه لا يجوز خلافه، والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم هدانا الله واياكم الى الحق قولا وعملا واعتقادا.

عبدالرحمن عبدالخالق

★★★

● استهدفت في مقالي «اتفق العلماء» المحافظة على وقار العلماء الذي تعرض الى ارتباك لدى عامة المسلمين لارتباط الاختلاف بهم، حتى شاعت عبارة «اختلف الفقهاء» على السنة الناس .. وصار لها اثر .. واي اثر ..

والمعروف ان عبارة «اتفق العلماء» تفيد الاتجاه العام الغالب لهم دون اشتراط الاتفاق التام لجماهير الفقهاء والذين يبلغ عددهم في بعض الاحصاءات اكثر من ٥٠٠ مجتهد كما في احصاء ابن القيم والعلامة ابن حزم.

من جهة اخرى اشارت المقالة الى سعة الفقه الاسلامي لكل انواع المجتمعات .. الزراعية .. والصناعية .. والتجارية .. حيث تتوفر عقود السلم والاستصناع والمرابحة لكل مجتمع بحسب طبيعة المعاملات فيه.

ففي المقالة اذن غرضان:

الاول: توقير العلماء من خلال بيان اسلوبهم الرفيع في البحث والمحاورة العلمية .. وهي التي جرت في مجمع الفقه.

والثاني يتمثل في الاشارة الى رحابة وسعة هذا الفقه.

وان عقد الاستصناع بالرغم من ان بعض الفقهاء لم يفرده بالذكر ولا خصه بالاسم، لكن قواعدهم لا تأباه، لانه اقرب ما يكون الى «عقد الاجارة»، وهو يقع على المعدوم عادة لان المنفعة لا توجد الا في المستقبل، وهو معدوم الى ان يأتي.

اما بيع المرابحة الذي تجريه المصارف الاسلامية فان «عقد البيع بالمرابحة» و«الوعد او المواعدة» تصرفان معروفان في الفقه وليسا مستحدثين، والجمع بينهما على هذا الاسلوب هو الجديد، عقد مشروع من جهة ومن جهة اخرى يلبي احتياجات التنمية، وقد تناولته بالبحث لقاءات مجمع الفقه الاسلامي، وصدرت بشأنه قرارات واضحة، فضلا عن المؤتمرات العلمية والندوات التي اقامتها المصارف الاسلامية.

فيصل الزامل

غير معقول

ان تصر بعض مدرسات ومدرسي وزارة التربية على تكليف الطلبة بواجبات مدرسية خلال هذه الايام التي يستعد ويقوم فيها الطلبة بتقديم امتحانات الفترة.. فاين التنسيق والمعقولية والاحساس بمشاعر الاسرة؟

نداء

الى مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية، بالاعتراف عبر جهاز الامن بالهوية الصحفية كاثبات هوية، دون وضعها في مصاف الهويات غير المعترف بها.

كلية التربية الاساسية تعقب على «غير معقول»

تعقيبا على ما نشر بجريدتكم تحت باب «غير معقول» يوم الخميس ١٩٨٨/١٢/١٥، فقد سبق لقسم المكتبات والمعلومات بكلية التربية الاساسية ان حدد مساء الثلاثاء ١٩٨٨/١٢/١٣ موعدا للندوة التي يعقدها تحت عنوان: الانظمة الالية المتكاملة وخدمات المعلومات، ويشترك فيها.

ـ د. محمد الزهيري، مستشار المكتبات بجامعة الكويت.

ـ أ. فريال الفريح مديرة المركز الوطني للمعلومات العلمية.

ونظرا لما حدث في هذا اليوم من انقطاع التيار الكهربائي عن كافة انحاء الكويت مما ترتب عليه الغاء كل الندوات والمحاضرات واعلن عن موعدها الجديد بالصحف نظرا لانها ظروف طارئة خرجت عن الارادة.

ولما كان الهدف من عقد هذه الندوة هو التوعية بهذا الموضوع الحيوي فان هذا الهدف لم يكن يتحقق مع حضور عدد قليل ١/١٠ من المتوقع حضورهم لهذه الندوة الحيوية ومن هنا فقد اعلن في مساء الليلة نفسها عن تاجيلها للظروف الطارئة المتمثلة في:ـ

١ـ انقطار التيار الكهربائي.

٢ـ تغيب نسبة كبيرة من المهتمين بالموضوع عن الحضور.

لذلك فقد كان من الاوفق تاجيلها الى موعد لاحق حتى تعم الافادة.

ولكن ما نشر بجريدتكم القبس يوم الخميس ١٩٨٨/١٢/١٥ تحت زاوية «غير معقول» يفيد ان التاجيل كان مقصودا في حين ان الموضوع كما اوضحنا خارج عن الارادة.

وفقكم الله وهيأ لكم اسباب النماء، وتفضلوا بقبول فائق الاحترام.

رئيس قسم علوم المكتبات

القبس

السبت ١٩٨٨/١٢/٢٤ م
Saturday, 24/12/1988
No. 5970 ـ العدد ٥٩٧٠
طبع من عدد اليوم السبت
١٠٩١٢٧ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.

الحواس السبع

اهجر ممالك النمل والدود!

ليس هنالك فرق بين ان يحاصرك الاصدقاء او الاعداء او خليط منهم .. فللحصار طعم واحد .. وللسراديب المهجورة والحصون والزنازين وكل جحور الارض هواؤها الفاسد العابق برائحة الاسن.

وحين تشعر بالوهن والعفن القادم من كهوف التاريخ يسير على اقدام انتعلت باطيان طبقات الارض عبر الازمنة والعصور الجيولوجية المتعاقبة ويكتسي برائحة خيوط العناكب يتسلل الى شقوق النفس الموبوءة بالملل .. وحين تشعر بالاختناق الناجم عن تشبع رئتيك بثاني اكسيد الكربون وكل الغازات السامة التي تحاصر المدينة وتملأ مساحات العيون المتخمة بالفتور .. وعلامات التعجب!!

وحين تشعر بان طيورا كاسرة تطبع مخالبها على اسطح جماجم سكان مدينتك .. وانهم مصابون بداء الضجر الذي يرضع من هدير اليات مجنزرة تهرس الطرق وتعربد بلغة الضجيج الاهوج وحين تتجلل غلالة من الشعور بانك فار للتجارب .. وانك خلقت لتكون احد سكان المعامل والمختبرات فتذكر اشياء اخرى قبل ان تمضي بك قافلة الاوهام.

تذكر ان الدود يبني مملكته وان النمل يشيد سلطانه ثم تاتي الفئران احيانا لتبني مجدا على اجساد ممالك النمل والدود!!!

وتذكر ان دنياك تغص بمكامن لكل ما هو جميل .. تامل لحظات الغروب .. وخيوط الشمس النارية ترسل اشعتها المتدفقة بالحياة الى دهاليز المدينة .. وعانق جزر السحب الرمادية التي مازالت هناك تتآمر من اجل التجمهر وكانها على موعد يدخل في باب العشق وتمارس طقوس التسكع من اجل اللقاء.

فاذا تسلل الظلام لكل زوايا المدينة فتذكر ان الليل رحم الهدأة وقد يبيد الضجر وتاكد بانه لولا الظلام لما اخترعت شمعة .. ثم اوقد شمعة واطلق لخلجات النفس العنان وتمتع بنعمة متابعة النغم الراقص خلف الاشياء حين تنفجر بالنور شمعة في اطار مكاني مظلم!

ثم تسلح باشلاء الصبر وبقايا زيوت الاحتراق وتذكر تلك العيون التي ابت الا ان تكون منابع للسحر .. تخترق العيون والاجساد ببريق ينبع من قرار عميق .. واشعاع يبحر كالسهام الموفقة.

ثم اسجد لخالقك شكرا على امتلاك قدرات التخيل فللخيال اجنحة لا تراها تنقلك الى ازهى اللحظات واكثر الاماكن جدارة بالمجد!

مطلق مساعد العجمي

رأس السنة من تحت الماء

القاهرة ـ واخ ـ ينقل التلفزيون الياباني صورة حية من تحت الماء ليلة رأس السنة من اعماق البحر الاحمر في منطقتي رأس محمد وشرم الشيخ جنوب سيناء بما فيها من عجائب الاحياء المائية والشعاب المرجانية على الهواء مباشرة عن طريق الاقمار الصناعية الى طوكيو.

ونظرا لاهتمام الشعب الياباني بساحة الغطس حرص التلفزيون الياباني على تصوير الحياة في اعماق البحر.

ومن العادات اليابانية الغريبة احتفالهم برأس السنة الميلادية من تحت الماء.

وتقوم الان احدى شبكات التلفزيون الياباني بالاعداد لهذا الحفل الذي سوف يذاع على الهواء مباشرة الى خمس شبكات تلفزيونية رئيسية و١٢٠ شبكة تلفزيونية خاصة.

وسيشاهد العرض حوالي ٥٠ مليون ياباني في جميع انحاء اليابان في الساعات الاخيرة من عام ١٩٨٨م.

اسد «اليف» يقتل امرأة

مكسيكو ـ رويتر ـ قتل اسد صغير يحتفظ به صاحبه في مزرعته كحيوان اليف امرأة حاولت اطعامه.

وقالت وكالة انباء «نوتيمكس» الرسمية امس الاول ان الاسد قتل جوانا ارياس الموظفة بمزرعة ليندا فيستا في شمال غرب ولاية تامولبياس مساء الاربعاء الماضي وذلك فيما يبدو لعدم تعرفه عليها.

وقال صاحب المزرعة انريك جريفيز للسلطات انه سمع ارياس تصرخ ووجد جثتها ممزقة تمزيقا بشعا. واضاف قائلا انه قتل الاسد ـ الذي يتسم عادة بالهدوء ببندقية الرش.

وذكرت الوكالة ان السلطات المحلية تحقق في الحادث.

الوفيات في الكويت

● سليمان خالد العبدالجادر (٥٢ سنة) كيفان ق٢ شارع اشبيليه ديوان العبدالجادر مقابل ثانوية كيفان تلفون ٤٨٣٨٨٨٦.

● فاضلة صالح سلطان المجرن (٢٣ سنة) العديلية ق١ شارع الدائري الثاني منزل ٦ تلفون ٢٥٦٠٢٠٧.

● غنام حمود الغنام (٧٠ سنة) سلوى ق١ ش٦ منزل ٢ ديوان محمد حمود الغنام تلفون ٥٦٣٧٨٢١/ ٢٥٤٥٤٧٥.

● نجيبة سيد اسماعيل بهبهاني ارملة سيد رضا سيد احمد بهبهاني (٦٩ سنة) حسينية معرفي ـ الشرق تلفون ٥٣٨٢٢٥٦.

تقدم في معالجة السرطان

واشنطن ـ كونا ـ قال بحث جديد نشر امس ان معالجة ناجحة للسرطان ربما اصبحت ممكنة بالنسبة لمرضى معينين في المستقبل القريب.

واظهرت دراسة اولية لعشرين حالة من مرضى الورم الداكن ان شكلا جديدا من «تقبل علاج المناعة» باستخدام خلايا مناعة من جسم المريض نفسه لمكافحة السرطان خفض حجم الورم بنسبة ٥٠ بالمائة على الاقل.

وقد حدث ذلك في حالة تسعة من ١٥ مريضا لم يسبق لهم ان تناولوا علاجا مناعيا بمن فيهم مريض اختفى الورم من جسمه تماما.

كما حدث ذلك في حالة مريضين من خمسة مرضى فشلت معهم جميع وسائل العلاج المناعي السابقة.

وقال الدكتور ستيفن روزنبرغ من المعهد الوطني للسرطان ان هذه النتائج تعتبر افضل ما تم التوصل اليه بالنسبة للورم القتامي ولكن هناك دراسات يجب اتمامها قبل معرفة ما اذا كانت الفوائد تستمر فترة كافية لتحسين فرص الحياة.

وحذر من «التوقيعات غير الواقعية» وقال انه علاج تجريبي لا يزال في مراحله الاولى.

وقد نشرت الدراسة في مجلة «جورنال اوف ميدسين».

شهية حادة لابتلاع السيوف

حطم فنان الماني في لوسيرن بسويسرا رقمه القياسي مبتلعا خمسة سيوف في وقت واحد. ويبلغ اطول هذه السيوف ٩٠ سم وتزن جميعها ثلاثة كيلوغرامات.

ورودولف فياني (٥٠ سنة) الذي يمارس «هواية» ابتلاع السيوف منذ ٣٠ سنة اسمه مسجل في كتاب جينيس للارقام القياسية منذ ٦ اب (اغسطس) ١٩٨٨ عندما ابتلع اربعة سيوف. وقبل ان يجيب الفنان عن اسئلة الصحافيين اسرع بالتهام ساندويتش لان ابتلاع السيوف حسب قوله يشعره بالجوع.